

أخلاقيات تصفح الانترنت
الملاحة الآمنة واهتداء السبيل

دراسة من إعداد

مؤسسة الباحث

للاستشارات البحثية بالقاهرة

مجموعة من الأكاديميين في مجال العلوم الإنسانية

إشراف / د. السعيد مبروك ابراهيم



٢٠١٩

هذا الكتاب

إذا كنا بحاجة إلى الأخلاق، فما أكثر حاجتَنا إليها في هذا العصر، عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات! وذلك لما حلَّ بمجتمعنا من تغيُّرات بسبب التطور الذي حدث في عصرنا الحاضر في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذي له آثارٌ جمَّة على أخلاقيَّات مجتمعنا المسلم؛ سواء بالإيجاب أو بالسلب، فلا يستطيع أحدٌ أن يغفل الإمكانيَّات الرائعة التي تقدِّمها لنا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصة بعد اندماج الكومبيوتر والاتصالات في الإنترنت وغيرها من وسائل الاتصالات، وأيضًا لا نستطيع أن نتجاهل الآثار السلبية التي ترتَّبت على هذا الانفتاح المعلوماتي والإمكانيَّات التكنولوجيَّة، خاصة أن مَن يمتلكون ويحتكرون هذه الإمكانيَّات يختلفون معنا عقائديًّا وفكريًّا، فما يعدُّ عندهم مباحًا وعاديًّا نجد له ضوابط أخرى في ديننا الحنيف، وكذلك ثقافة المتلقِّي وعدم توفُّر الوعي الكافي للقيام بالانتقائيَّة المعلوماتيَّة لأَخْذ ما ينفع وتَرْك ما يَضرُّ. وفي هذا الكتاب تعريف بالإنترنت، وآليات ومهارات البحث بها.

الفصل الأول: تعريف الإنترنت ونشأتها

- ما هي الإنترنت؟

الإنترنت أو ما يسمى بالنت (NET) هي عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات أصغر، بحيث يمكن لأي شخص متصل بالإنترنت أن يتجول في هذه الشبكة وأن يحصل على جميع المعلومات في هذه الشبكة (إذا سُمح له بذلك) أو أن يتحدث مع شخص آخر في أي مكان من العالم [١].

- كيف نشأت؟

كانت البداية افتراضية ومن نسج الخيال، فقد تخيل الخبراء العسكريين الأمريكان وقوع كارثة دمرت شبكة الاتصالات بين القيادة والوحدات العسكرية. وكان السؤال: ما هو مصير تلك الوحدات؟ وكيف سيتم الاتصال بها؟ وكيف ستصل الأخبار إلى القيادة؟ وكيف ستتلقى تلك الوحدات أوامرها في ظل غياب الاتصالات؟.

ومن هنا بدأت فكرة إنشاء شبكة اتصالات لا مركزية ترد على كل تلك الافتراضات، وأنشأت Advanced Research Projects Agency Network (ARPANET) (وكالة مشروع شبكة الاتصالات المتقدمة) .

كان ذلك في بداية الستينات من القرن العشرين، واستمرت محاولات تطوير هذه الشبكة البدائية .

وفي بداية الثمانينات من القرن الماضي وبالتحديد عام ١٩٨٢م انقسمت **(ARPANET)** إلى قسمين:

MILNET شبكة خاصة بالاستخدامات العسكرية.

NSFNET وهى كلمة مختصرة من National Science Foundation وهذه الشبكة تخص الأمور المدنية والأبحاث العلمية.

وتم ربط الشبكة بخمس كمبيوترات عملاقة تغطي أمريكا الشمالية ارتبطت بشبكات الاتصالات والأقمار الصناعية وذلك لضمان سرعة نقل البيانات والمعلومات بين هذه الكمبيوترات العملاقة، وكانت ولادة الإنترنت التي نعرفها اليوم وليدة تلك الفكرة الافتراضية وصدق المثل القائل " الحاجة أم الاختراع ".

---

[١] موقع الموسوعة العربية للكمبيوتر والإنترنت:
http://www.c4arab.com/showac.php?acid=440

وفي عام ١٩٨٥م تم البدء في توزيع خدمة الوصول لتلك الشبكة على الجمهور.

وكبر الوليـد وتطور، وبـدء يمـد يـديـه ليغطي أرجاء العالم قاطبة، وتوزعت هذه الكمبيوترات العملاقة في العالم، وتسـابق مقدموا الخدمة في تقديم أفضـل الخدمات للمشتركين، وأصبح بالإمكان تناقل البيانات والمعلومات والصور والأخبار بين جميع المشتركين في كل بلدان العالم على اختلاف لغاتهم والأقاليم التي يقطنونها، وتاهت ملكية هذه الشـبكة بين آلاف المراكز وملايين المشـتركين، وأصـبحت هذه الشـبكة بلا ملكية، ولن يجرؤ أحد أن يدعي ملكية للإنترنت فهي ملك لكل مشترك في هذه الخدمة.

لا تحاول البحث عن المركز الرئيسي للإنترنت في أي مدينة بل وفي أي مكان في العالم لسبب بسيط هو أن الإنترنت ليس له إدارة أو مركز رئيسي على الإطلاق. ويبدو أن ذلك غير مقنع لكثير من الناس ولكن الحقيقة أنه لا توجد إدارة مركزية للإنترنت؛ وبدلاً من ذلك فإنه يدار من تشكيلة من آلاف شبكات الكمبيوتر التابعة للشركات والأفراد كل منهم يمثل جزءاً من هذه الشبكة.

وكل شبكة تتعاون مع الأخرى لتوجيه حركة مرور المعلومات حتى تصل لكل منهم، وبمجموع هؤلاء تتكون الشـبكة العالمية، ولهذا لا يملك أحد الإنترنت، وهناك ملايين خلف هذه الشـبكة يتشاركون في مكوناتها، وهؤلاء سـواء كانوا أفراداً أو منظمات أو شركات غير مسـتقرين في الغالب، ودائماً يقومون بالتغيير في هذه الشبكة ولكن المبدأ الثابت دائماً أن شـــبكة الإنترنت في نمو وتزايد لا ينقطع كل لحظة، وهناك مواقع تضـــاف دائماً ومواقع تتغير عناوينها أو تندثر.الخ.

إن من أهم صـفات الإنترنت أنه نظام مفتوح، وهذا يعني أنه يقبل أي نوع من أجهزة الكمبيوتر سـواء كان منهـا ما يســمى غير المتلائم Incompatible مثل كمبيوترات آبل ماكينتوش Macintosh Apple أو الأميجا Amiga أو الأجهزة المتلائمـة مع كمبيوتر أي بي إم Compatible IBM. وكـذلك يمكن اســتخدام الكمبيوتر النقال Laptop بوصله بالهاتف النقال Mobile phone.

- متى دخل الإنترنت العالم العربي؟

١) ١٩٩١م ارتبطت تونس إلى شبكة الإنترنت كأول دولة عربية ترتبط بالشبكة.

٢) ١٩٩٢م ارتبطت الكويت.

٣) ١٩٩٣م ارتبطت كل من دولة الإمارات ومصر.

٤) ١٩٩٤م ارتبطت كل من الجزائر والأردن ولبنان والمغرب.

٥) ١٩٩٦م ارتبطت كل من قطر وعمان وسوريا واليمن.

٦) ١٩٩٧م ارتبطت كل من العراق وليبيا والسودان والصومال.

٧) ١٩٩٩م ارتبطت المملكة العربية السعودية إلى شبكة الإنترنت [٢].

---

[٢] منقول من موقع إمارات فلاش (بتصرف)

http://www.uaeflash.i-p.com/internet_info.htm

الفصل الثاني: إيجابياتها وسلبياتها

نلاحظ ويلاحظ غيرنا أن كثيراً من الكتاب يتحدثون عن الإنترنت باعتبارها شراً محضــاً، لذا يهملون عن قصـد أو جهل ذكر محاسـن أو فوائد الإنترنت، وهي بلا شـك لا تخلو من أضرار شأنها شأن غيرها من المكتشفات، لكن التركيز فقط على ذكر الأضرار دون التعرض ولو بشيء يسير للإيجابيات لا يخدم في نظري مستخدمي الإنترنت ولا يوجههم نحو الاستخدام الأمثل.

إن الإنترنت تعد من مكتشـفات القرن العشرـين وهي كغيرها من المكتشـفات سـلاح ذو حدين، فالسـيارة والبندقية والفيديو والسـكين والكأس وغيرها أدوات يمكن أن تسـتخدم في الخير ويمكن أن تسـتخدم في الشر، وأنا هنا لا أقلل من شـأن الأضرار ولست في معرض الدفاع عن الإنترنت ولكن من باب إيراد محاسن الشيء ومن بـاب الخير للناس رأيت أنه من الواجب علي أن أورد بعضـا من فوائد الإنترنت خاصـة أن كثيراً من المقالات التي تتناول الحديث عن الإنترنت تغفل ذكر هذا الجانب.

- **<u>من فوائد الإنترنت</u>**:

للإنترنت فوائد كبيرة للمؤسسات والأفراد، نذكر منها ما يخص الأفراد للدلالة لا الحصر:

١) خدمة البريد الإلكتروني: حيث يمكن مراسلة أي شخص في العالم، ويتميز بخاصيتين مهمتين: السرعة وانعدام التكلفة (لأن قيمة الاشـتراك في الإنترنت مدفوعة، وربما هناك خاصـية ثالثة وهي ضـمان وصـول الرسـالة حيث أن الرسـالة ترجع لمرسـلها إذا كان العنوان خاطئاً، لذا تسـتفيد منه الشركات والمؤسسات في مراسلاتهم الذين يسـتخدمونها مثلاً للاتصال بعوائلهم حول العالم وأصدقائهم وأبنائهم المبتعثين، وأيضا لمراسلة الجامعات في الخارج والانضمام إلى القوائم البريدية للحصول على المعلومات والمنتجات والأخبار وغيرها.

٢) للباحثين والطلاب: حيث تمكنهم الإنترنت من الإطلاع على المسـتجدات في الأبحاث والمعلومات التي تهم الباحث في تخصـصـه من المواقع والنشرات والدوريات، أيضا يمكن البحث عن المراجع من الكتب والأبحاث عن طريق المكتبـات الإلكترونية مثل مكتبة الكونجرس ومركز الملك فيصـل للدراسـات والبحوث، ولذا نرى أن المكتبات تحرص على إدخال خدمة الإنترنت للاستفادة منها في هذه الناحية مثل مكتبة جامعة الملك سعود وغيرها.

٣) الأخبـار: يمكن الإطلاع على الأخبـار بـأنواعهـا حول العـالم عن طريق مواقع وكالات الأنباء والمواقع الإخبارية التي تقوم بنشر الأخبار أولاً بأول.

٤) الاسـتثمـار والتجـارة الإلكترونيـة: حيـث يمكن متـابعة الأسـواق المالية المختلفة والبنوك والتأمين والضرائب والاستثمار والتمويل وإدارة المنشآت الصغيرة والاستشارات المالية والمحاسبية والتحليلات الاقتصادية عن طريق المواقع المخصصـة لذلك، فمثلاً يمكن الإطلاع على أسـعار الأسـهم (السعودية والأمريكية على سبيل المثال) وأسعار العملات يومياً، كما يمكن الاستثمار فيهما وفي غيرهما عن طريق مواقع الاستثمار المباشر

وقد ذكرت إحدى الجرائد يوم الاثنين ١٤٢١/٥/٢١هـ في تقرير اقتصادي أن عائد استخدام الإنترنت لأغراض التجارة الإلكترونية بلغ عام ١٩٩٩م (٣٥٠) مليار دولار وينتظر أن يصـل إلى (١,٣) تريليون دولار عام ٢٠٠٣م ثم إلى (٧,٢) تريليون دولار عام ٢٠٠٤م.

١) التسـوق: وهـذا بـاب كبير من أبواب الإنترنت، حيث يمكن التسـوق عن طريق الشـبكة العالمية (بواسـطـة بطـاقـة الائتمـان) بـدءاً من شراء الملابس والأثاث والأجهزة الكهربائية ومروراً بالكتب وليس انتهاء بأجهزة الحاسب الآلي المكتبية والمحمولة، وتُذكر أرقام كبيرة لحجم التعاملات في هذا المجال.

٦) الدعوة إلى الله: حيـث انتشرـت بحمـد الله المواقع الدعويـة الصـافية من الشـوائب والبدع والخرافات، وأصبحت هناك مواقع تدعو إلى الله على بصيرة، فهناك موقع للإمام عبد العزيز بن باز وموقع الشيخ محمد العثيمين وموقع الشـيخ الألباني رحمهم الله، وموقع للشـيخ ابن جبرين وموقع الشيخ المنجد حفظهم الله وموقع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وموقع مؤسسة الحرمين وغيرها كثير.

كما أن هناك مواقع تعنى بمواقيت الصـلاة واتجاه القبلة حول العالم، ومواقع للفتاوى المسموعة والمقروءة، وفتاوى اللجنة الدائمة وفتاوى نور على الدرب ومواقع لسـماع تلاوات من القرآن الكريم لعدد من القراء وسـماع الخطب والأذان وتعليم التجويد عبر الإنترنت، ومواقع للمنظمات الإسـلامية والجمعيات الخيرية، كل هذا اسـتفاد ويستفيد منه آلاف المسلمين حول العالم.

٧) الإعلان عبر الإنترنت: قد تعلن الشركات أو الأفراد عبر الإنترنت، وبالنسـبة للأفراد يتم الإعلان مجاناً أو بأســعار رمزية عن الطلبات أو العروض مثل السـيارات المسـتعملة والأثاث والأجهزة المختلفة، وهذا ما يميزها عن الإعلان في وسـائل الإعلام التقليدية والتي ترتفع فيها تكلفة الإعلانات الشـخصـية، كما أن توقيت عرض الإعلان يميزها أيضاً حيث أن عرض الإعلان ٢٤ ساعة في الإنترنت بينما وقته محدود في وسائل الإعلام التقليدية.

٨) البحـث عن وظائف: حيث يمكن عرض الوظائف أو البحث عنها وذلك لدى المواقع التي تعنى بالتوظيف ليتم تسجيل اسم ومؤهلات طالب الوظيفة.

وقـد نقلـت إحدى الجرائد يوم ١٤٢١/٤/١٨ه إحصــائية عن التوظيف عبر الإنترنت نقلاً عن أحد تلك المواقع فذكرت أن ٢٥٪ من الباحثين عن الوظيفة حول العالم يتم توظيفهم عن طريق شبكة الإنترنت.

٩) الاتصال الهاتفي: يمكن الاتصال بواسطة الإنترنت من جهاز إلى جهاز آخر، ويكن الاتصال من جهاز إلى هاتف عادي بأسـعار زهيدة وهذا ما يميزه عن أسـعار شركات الاتصـال المحلية، فمثلاً أحد المواقع يوفر لك الاتصـال بهاتف عادي في أمريكا فقط مجاناً، وموقع آخر وهو موقع نت توفون يمكنك من الاتصـال مثلاً ببريطانيا ب ١٩ هللة فقط .

- **أضرار الإنترنت:**

١) الأضرار العقـديـة: وجود مواقع البدع والخرافات والفرق الضـالة مثل البهائية والقاديانية وغيرها، ومواقع التشكيك في العقيدة الإسلامية وإثارة الشبهات والإساءة إلى الإسلام، ومواقع التنصير.

٢) الأضرار الأخلاقية: مثل المواقع الإباحية، ومواقع القمار والخمور.

٣) الأضرار الاجتماعية: مثل مواقع المخدرات ومواقع تعليم الانتحار.

٤) الأضرار الاقتصادية: مثل غسيل الأموال عبر الشبكة، وسرقة الحسابات وبطاقات الائتمان.

٥) الأضرار الأمنية: مثل التزوير وسرقة المعلومات، والتجسس والاحتيال والنصب.[٣]

---

[٣] جريدة الجزيرة: الأحد ١٦ ،شعبان ١٤٢١ هـ الإنترنت والتعليم والمجتمع لهشام بن ناصر المهوس (بتصرف) http://www.suhuf.net.sa/2000jaz/nov/12/ww5.htm

الفصل الثالث: ضوابط استخدامها

إذا كنت من المضطرين إلى استخدامها فإليك هذه الوصايا:

١) لا تُسلم هذه الشبكة إلى الصغار والمراهقين والمراهقات فهذا خطر بالغ جداً لا يمكن أن يرضى به مسلم.

٢) يجب أن ينحصر استخدام هذه الشبكة فيمن يستفيد منها، وفيما يفيد مثل: الاستفادة الشرعية (دعوة - نشر علم)، وكذلك أصحاب رسائل الماجستير والدكتوراه، الأطباء..الخ.

ويجب أن يُمنع من استخدامها كل من يريد: الفرجة، إثبات القدرة على اختراق المواقع، الفضول، حب الاستطلاع.. الخ.

٣) استخدم الإنترنت في البحث عن المواقع الإسلامية الصحيحة العقيدة والمنهج، والاستفادة من تلك المواقع.

٤) لا يغرك الشيطان بأن يُزين لك الاشتراك في الإنترنت بحجة الدعوة إلى الله وأنت غير صادق فيما تقول، وإذا أردت أن تعرف لماذا اشتركت في الإنترنت؟ فأنظر في المواقع التي تتصل عليها؟ وما هو الغالب منها هل هي المواقع إسلامية أم أنها مواقع أخرى؟.

٥) أن يكون على قدر من العلم الشرعي، وعنده قدرة على الحوار والإقناع، وما على الداعية إلا أن يستعين بالله ويساهم بهذه الوسيلة بما يحقق الاستغلال الأمثل والمساهمة الفاعلة.

٦) إذا ضغطت بأناملك على لوحة المفاتيح للاتصال على أحد المواقع وقبل أن تضغط على مفتاح الإدخال (enter)تذكر أن الله سبحانه وتعالى أقرب إليك من حبل الوريد، وهو عالم جل في علاه بالسر وأخفى، فانظر إن كان الموقع الذي تريد أن تتصل معه، فيه شيء من غضب القوي العزيز فتذكر قوله تعالى: (من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب) (غافر: ٣٩ ـ ٤٠).

وإن كان الموقع الذي تريد أن تتصل معه فيه طاعة لله أو علم نافع مفيد أو أخبار للمسلمين فامض على بركة الله وجد في الدعوة إلى الله، واحذر أن تقع فيما نهاك الله عنه.

الفصل الرابع: عقبات في تصفح الانترنت

هناك عقبات تواجه من يريد اســتخدام هذه الشـبكة وهي مختلفة ومتنوعة وبالإمكان حصرها في العقبات التالية كمثال:

١) عـدم توفر الخدمة في مكان تواجد المســتخدم، وهذه العقبة مرتبطة بعدم توفر الهاتف الثابت وإلا فيمكننا الجزم بأن جميع بلدان العالم قد دخلتها هذه الخدمة، وهذه الحالة تمثل البادية البعيدة وأهل الأرياف وسكان الجبال كمثال.

٢) المعوق المالي: وهي تتمثل في الفقراء الذين لا يسـتطيعون تغطية نفقات ومصرـوفات الإنترنت أو مصروفات خطوط الهاتف، ويمكن كبديل الاسـتعاضة عن هذه الإشكالية بمقاهي الإنترنت التي قد انتشرت في كثير من البلدان ودفع رسوم رخيصة جداً في استخدام الساعة الواحدة فيما هو نافع ومفيد.

٣) انعدام الخبرة في اسـتخدام الحاسـوب: بمعنى أمُية الحاسوب، فمن لا يجيد استخدام أبسط مهارات الحاسوب فيعد في نظر المثقفين بأنه إنســان أمي، بحكم انتقال الأمية من أمية القراءة والكتابة إلى أمية مجاراة تقنيات العصرـ الحديث وعلى رأسـها تقنية الحاسـوب الشـخصي، وهذه المشكلة بات بالإمكان الخلاص منها بمجرد اقتناء جهاز حاسـوب مسـتعمل أو جديد رخيص نسـبياً بما لا يتعدى ثلاثمائة دولار والتدرب عليه وعلى بعض البرامج المجانية أو الرخيصـة الثمن والمتوفرة في أقراص مضغوطة C.D المتوفرة هنا وهناك في كثير من مهارات الحاسـوب كمثل برامج التعريف بكيفية تشـغيل الحاسـوب والتعامل معه وبرامج معلم الطباعة وبرامج تعليم وورد وأكسـل وبور بونت وغيرها مما لا يسـتدعي الأمر الدخول في دورات باهظة الثمن مع أن حلول هذه الإشكالية يكمن علاجها بهذه الطريقة وعن طريق المحاولة والخطأ والاتصال بأهل الخبرة.

٤) التخوف من مخاطر الاســتخدام: فكما ســبق ذكره فإنه لا ينبغي لكل أحد أن يتعامل مع هذه الخدمة إن لم يأمن على نفســه الشـبهات والشهوات لأن الإنترنت سلاح ذو حدين إن لم تسيطر عليه سيطر عليك وغير في مبادئك وأفكارك، وكم سمعنا من انحرافات فكرية وعقدية وأخلاقية كان سببها الإنترنت بل أيضاً مشاكل صحية ونفسية تكمن في مرض بات منتشراً ومتفشياً في كثير من المستخدمين فيما يسمى بإدمان الإنترنت والتي قد أنشئ لها مصحات ومستشفيات نفسية في بعض البلدان لعلاج أمثال هؤلاء الذين يتراوح قعودهم أمام الشـاشـة أكثر من سـتة عشرـ سـاعة يومياً بل بعضـهم يصـل ليله بنهاره ونهاره بليله وشغله الشاغل الإنترنت والمحادثة والتصفح العشوائي.

٥) عدم الإدراك والتعرف على أهمية الشـبكة في مجالات الحياة المختلفة: وهذا الأمر نابع من الجهل بتطورات الحياة وتعقيداتها ومتابعة المسـتجدات في تقنيات العصرـ وما وصـل إليه، وهم شرائح كبيرة في المجتمعات تمثل غير المثقفين من البسـطاء الذين شغلهم الشاغل البحث عن لقمة العيش ويكثر هذا الأمر ويتفشى في المجتمعات الفقيرة غالباً.

٦) مشـاغل الحياة المختلفة: ومشاغل الحياة معوق كبير في الاستفادة من هذه الشبكة في النافع، فمن كان تاجراً يبيع ويشـتري في المواد الاستهلاكية لا يهمه هذه التقنية ولا أين وصلت إليه ولا يجد في نفسه حاجة ملحة لاستخدامها لأنه يراها أنها لا تحقق له شيئاً، وهذا يعود إلى المعوق الخامس الذي ذكرناه آنفاً، وبعضهم عزف عن استخدام الشبكة بعد أن كان مدمناً لها بسبب مشاغل الحياة التي أجبرته على التخلي عن الاستفادة من هذه الخدمة.

٧) الإعاقة الجسدية: كالأعمى والمصاب بالشلل وذوي الاحتياجات الخاصة مع أن هناك جهوداً تبذل لمساعدتهم في الاسـتفادة من هذه الخدمة، وذوي الاحتياجات الخاصـة تعد هذه الخدمة فرصـة كبيرة لهم في تسـخير مواهبهم وإبداعاتهم كالدعوة إلى الله وممارسـة التجارة وما إلى ذلك من خلال الاتصـال بالعالم وهو في بيته بقدر ما يستطيع بذله إن كانت إعاقته بسيطة وتسمح له في استخدام الحاسوب.

٨) المعوق اللغوي: إذا عرفنا أن اللغة الإنجليزية تمثل أغلب مواقع الإنترنت فإن غالب مستخدمي الإنترنت لا يجيدون هذه اللغة وغيرها من اللغات، وبالتالي يصـعب التعامل مع كثير من المواقع والخدمات التي تقدمها بسـبب المعوق اللغوي، إلا أن هذا الأمر لا يعني ترك اسـتخدام الشـبكة بسبب اللغة، فهناك البدائل لمواقع وخدمات تتحدث بلغة المسـتخدم، وكثير من المواقع تقدم خيار اللغات المتعددة لكي يسهل على شرائح كبيرة من المجتمعات الاسـتفادة من هذه المواقع إلا أن هذا المعوق يقلق حتى الخبراء والمتمرسـين في اسـتخدامات الشبكة المختلفة بسبب اللغة، ويهدر الكثير من الأوقات بحثاً عن البدائل.

الفصل الخامس: مسائل شرعية في استخدام الانترنت

هــذه مجموعــة من الأســئلــة والأجوبة تتعلق باســتخدامات الإنترنت، انتقيناها من موقع ســؤال وجواب www.islam-qa.com لفضـيلة الشـيخ محمد بن صـالح المنجد حفظه الله، والأسـئلة والاسـتفسارات حول ما يحدث في هذه الشـبكة كثيرة جداً وبما أن المقام يقتضيـ الاختصـار فنذكر بعضـاً من الأسـئلة والاسـتفسارات في كبريات المشاكل التي تحدث دائماً في الشبكة.

- **السؤال الأول**:

هل يجوز تخاطب النساء مع الرجال عن طريق الإنترنت بكلام في حدود الأدب؟

الجواب:

الحمد لله

من المعلوم في دين الله تعـالى تحريم إتباع خطوات الشــيطان، وتحريم كل ما قد يؤدي إلى الوقوع في الحرام، حتى لو كان أصله مباحاً، وهو ما يسمِّيه العلماء " قاعدة سد الذرائع " .

وفي هــذا يقول الله عز وجــل ((يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشــيطان)) [النور / ٢١]، ومن الثاني: قوله تعالى ((و لا تســبوا الذين يدعون من دون الله فيســبوا الله عدواً بغير علم)) [الأنعام / ١٠٨]، وفيها ينهى الله تعالى المؤمنين عن سبِّ المشركين لئلا يفضي ذلك إلى سبهم الربَّ عز وجل .

وأمثلة هذه القاعدة في الشريـعة كثيرة، ذكر ابن القيم رحمه الله جملة وافرة منها وفصَّل القول فيها في كتابه المستطاب " أعلام الموقعين "، فانظر منه (٣ / ١٤٧ - ١٧١).

ومسألتنا هذه قد تكون من هذا الباب، فالمحادثة - بالصوت أو الكتابة - بين الرجل والمرأة في حدِّ ذاته من المباحات، لكن قد تكون طريقاً للوقوع في حبائل الشيطان .

ومَن علم مِن نفســه ضعفاً، وخاف على نفسه الوقوع في مصائد الشيطان: وجب عليه الكف عن المحادثة، وإنقاذ نفسه .

ومن ظنَّ في نفسه الثبات واليقين، فإننا نرى جواز هذا الأمر في حقِّه لكن بشروط:

١. عدم الإكثار من الكلام خارج موضوع المسألة المطروحة، أو الدعوة للإسلام .

٢. عدم ترقيق الصوت، أو تليين العبارة.

٣. عدم السؤال عن المسائل الشخصية التي لا تتعلق بالبحث كالسؤال عن العمر أو الطول أو السكن..الخ

٤. أن يشارك في الكتابة أو الاطلاع على المخاطبات إخوة - بالنسبة للرجل -، وأخوات - بالنسبة للمرأة - حتى لا يترك للشيطان سبيل إلى قلوب المخاطِبين .

٥. الكف المباشر عن التخاطب إذا بدأ القلب يتحرك نحو الشهوة، والله أعلم[٤].

- **السؤال الثاني**:

أعمل مديراً لـــ كوفي انترنت (مكان يتم فيه تأجير الكمبيوترات للأفراد للدخول على الإنترنت مقابل أجر مادي)، ولكن بعض الناس يسيء استخدام الإنترنت لعمل الشات والدردشة مع البنات علماً بوجود كاميرا فيديو ومشاهدة الطرف الآخر، وبعض الناس تدخل على المواقع الإسلامية، وبعضهم يدخل لإنجاز أعماله، والبعض لمكالمة الأهل والأقارب في الخارج، فهل عملي هذا حرام؟ أم أن الوزر والذنب على من يسيء استخدام الإنترنت علما بأني لست صاحب المكان أي لا يمكنني منع ذلك وأنا ليس لدى عمل غير هذا ومحتاج إليه نظراً لأن فرص العمل قليلة جداً وقد مكثت بدون عمل لمدة ٦ أشهر .

الجواب:

الحمد لله

---

[٤] موقع الإسلام سؤال وجواب
http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=6453&dgn=4

لاشـك أن الوزر يقع أولاً على من ارتكب الحرام، نظراً أو كتابةً أو حديثاً لكنه يلحق أيضا من أعانه وسهل له ذلك، كمـا يلحق من رأى المنكر فلم ينكره، وقـد سـبق في جواب السـؤال رقم (٣٤٦٧٢) بيـان حكم العمل في مقهى الإنترنت:

(لا يجوز العمـل أو الاسـتثمار في مقاهي الإنترنت إلا في حال خلوها من المنكرات، ومن ذلك عدم تمكين الزائرين من الدخول إلى المواقع المحرمـة، بحجبها عنهم، أو بطردهم عند الإصرار على اسـتخدامها، وذلك لقول الله تعـالى: ((وتعـاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شـديد العقاب)) [المائدة ٢]، وقول النبي صـلى الله عليه وسلم: " من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان" رواه مسلم ٤٩.

قال الشـيخ ابن باز رحمه الله: " الإنكار بالقلب فرض على كل واحد، وهو بغض المنكر وكراهيته، ومفارقة أهله عند العجز عن إنكاره باليد واللسان " انتهى نقلا عن: الدرر السنية في الأجوبة النجدية ١٤٢/١٦

فإذا لم يمكن ضبط هذا المقهى، ومنع المنكر منه، فلا يجوز فتحه، اتقاء للوقوع في الإثم والمعصية.

فإذا لم يمكنك إنكار المنكر في هذا المقهى، فانج بنفسـك، وفارق أصحاب المعصية، فإنك لا تأمن أن يحل بهم سـخط الله وغضـبه، وابحث عن عمل مباح، تجني منه مالاً حلالاً، ونذكرك بقول الله تعالى (وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سـمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذاً مثلهم) [النساء١٤٠].

قال القرطبي رحمه الله في التفسـير: (قوله تعالى: " فلا تقعدوا معهم حتى يخوضـوا في حديث غيره" أي غير الكفر. " إنكم إذا مثلهم": فـدل بهـذا على وجوب اجتنـاب أصـحـاب المعـاصي إذا ظهر منهم منكر؛ لأن من لم يجتنبهم فقـد رضي فعلهم، والرضـا بـالكفر كفر. قال الله عز وجل "إنكم إذا مثلهم" فكل من جلس في مجلس معصية، ولم ينكر عليهم يكون معهم في الوزر سواء .

وينبغي أن ينكر عليهم إذا تكلموا بالمعصية وعملوا بها فإن لم يقدر على النكير عليهم فينبغي أن يقوم عنهم حتى لا يكون من أهل هذه الآية .

وقد روي عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه أنه أخذ قوماً يشربون الخمر، فقيل له عن أحد الحاضرين: إنه صائم فحمل عليه الأدب (أي شدد عليه العقوبة والتعزيز) وقرأ هذه الآية " إنكم إذا مثلهم" أي إن الرضا بالمعصية معصية، ولهذا يؤاخذ الفاعل والراضي بعقوبة المعاصي حتى يهلكوا بأجمعهم. اهـ(٥ / ٤١٨) .

ثم إنه يخشى على من عمل في هذه الأماكن أن يضعف إيمانه، وأن تذهب الغيرة من قلبه، وربما دعاه الشيطان إلى مقارفة المعصية، وقد قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر) [النور٢١] .

واعلم أن من ترك شيئا لله عوضه الله خيراً منه، وأن ما عند الله تعالى لا ينال إلا بطاعته، وقد قال سبحانه: (ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا) [الطلاق٢،٣] .

نسأل الله أن يرزقك عملاً حلالاً طيباً وأن يبارك لك فيه. والله أعلم [٥] .

- <u>السؤال الثالث</u>:

لقد وجدت موقعا على شبكة الإنترنت لمهاجمة الإسلام وعنوانه (؟؟؟؟) ماذا يمكننا أن نفعل ؟

الجواب:

الحمد لله

الأخت السائلة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد اطلعت على بعض صفحات الموقع المذكور ورأيت بالفعل الحقد على دين الإسلام والسخرية بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم والافتراءات وتشويه الحقائق ولكن الأمر كما قال تعالى: (يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره الكافرون) [التوبة ٣٢].

---

[٥] نفس الموقع
http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=٤٧٣٩٦&dgn=٤

ولا أرى من الحكمة إعلان اســم صفحتهم في أيّ صحيفة إسلامية يرتادها المسلمون حتى لا ننشر خبرها ولا ندعو إليها بطريق غير مباشر، والذي أراه أن يُرسل من يستطيع من الأفراد بترجمة معنى الآية المذكورة وغيرها كقوله تعالى: (إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصـدوا عن سـبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيّب ..) [الأنفال ٣٢].

ويكفي إرســال مثـل هذا في الردّ عليهم وإغاظتهم وهذا من العبادات والتقرّب إلى الله كما أخبر عزّ وجلّ عن المؤمنين: (.. ولا يطئون موطئـاً يغيظ الكفـار ولا ينـالون من عدوٍ نيلاً إلا كُتِب لهم به عملٌ صــالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين) [التوبة ١٢٠].

وينبغي أن نعلم أنّ الحاقدين على الإســلام كثر وأنّ الردّ عليهم جميعاً أمرٌ لا ينتهي خصـوصاً أصحاب الشّبه التافهة، والأمرُ كما قال الشاعر:

ولو أنّ كلّ كلب عوى ألقمته حجرا --- لأصبح الصّخر مثقالاً بدينارِ

وختاماً: أسأل الله أن يأجرك على غيرتك الدينية ويحفظك ويؤيدك والسلام[٦] .

- **السؤال الرابع**:

لقـد فتح الله أمـامي الطريق إلى جنته مؤخراً وأصــبحت مســلماً. وما أود أن أعرفه هو رأي الإســلام في الإنترنت. فأنا لدي الرغبة في الاســتثمار في شركة مايكروســوفت التي توفر خدمة الإنترنت. وكما نعرف فإن الأمر بيد مســتخدم الإنترنت في أن يقرر ما يريد أن يشـاهده: صور النساء العاريات أم المعلومات المفيدة، ولكني أعرف أن ٦٠٪ من مستخدمي الإنترنت في الولايات المتحدة يستخدمون الشبكة لمشاهدة المواقع السيئة.

[٦] نفس الموقع
http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=٢١٦&dgn=4

الجواب:

ما دامت المسـألة قد اشتبهت عليك وما دمت تقول إنّ هذا النّوع من الاستثمار فيه فتح المجال للمستخدم للدخول إلى الصـفحات النافعة والضـارّة وأنّ أكثر من نصـف المشـتركين يستعملون الصّفحات الضارّة فاعمل إذن بقول النبي صلى الله عليه: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك) . رواه الترمذي ٢٤٤٢ وقال هذا حديث حسن صحيح . واترك هذا المجال وابحث عن نوع آخر من الاستثمار يكون حلالا والله يوفقنا وإياك للكسب الطيّب[٧].

- **السؤال الخامس**:

عرضنا السؤال التالي على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله -:

هل يجوز أن ترسل امرأة صورتها بالإنترنت لرجل خاطب في مكان بعيد ليراها فيقرر هل يتزوجها أم لا ؟

فأجاب - رحمه الله -:

الحمد لله

لا أرى هذا:

أولاً: لأنه قد يشاركه غيره في النظر إليها.

ثانياً: لأن الصـورة لا تحكي الحقيقة تماماً، فكم من صـورة رآها الإنسـان فإذا شـاهد المصوَّر وجده مختلف تماماً.

ثالثاً: أنه ربما تبقى هذه الصــورة عند الخاطب ويعدل عن الخطبة ولكن تبقى عنده يلعب بها كما شـاء . والله أعلم[٨] .

---

[٧] نفس الموقع
http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=2467&dgn=4

[٨] نفس الموقع
http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=4027&dgn=4

- **السؤال السادس**:

بعض أصـحابي يدخلون الإنترنت إلى بيوتهم وأولادهم ونسائهم في هذه البلاد الإباحية التي ابتلينا بالعيش فيها وليس عندهم أي تحكّم بأجهزة الأولاد، وأريد إحصاءات وأرقام لأستعملها في إقناع هؤلاء الإخوة الذين ربما لا يقتنعون إلا بلغة الأرقام، أرجو أن تعينوني في هذا الموضوع وجزاكم الله خيرا.

الجواب:

الحمد لله

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه ذكر في أشراط الساعة: " ويظهر الزنا " رواه البخاري ١٧٨/١ وفي رواية الحاكم "وتشـيع الفاحشـة"، وقد حدث في زمن الإنترنت هذا الذي نعيش فيه انطباق هذا الحديث وعرفنا بالواقع والمعلومات ما أخبر عنه صـلى الله عليه وسـلم ولا يُنكر هذا إلا مكابر وقد اعترف بخطورة القضـية الكفار قبل المسـلمين، ويوجد الآن في الشـبكة قريباً من نصـف مليون موقع إباحي يعرض الفحشاء، وتنضم يومياً أكثر من ١٠٠ موقع جديد تنشر العهر والفجور في العالم .

عدد الصـفحات الإباحية في الإنترنت تقدر بنحو ٢.٣٪ من حجم الصـفحات الكلية في الإنترنت (موقع الدراسات والبحوث http://www.minshawi.com/gadhi.htm).

شركة (Playboy) الإباحية تزعم بأن ٤.٧ مليون زائر يزور صفحاتهم في الأسبوع الواحد (موقع الدراسات والبحوث http://www.minshawi.com/gadhi.htm).

بلغت مجموعة مشـتريات مواد الدعارة عام ١٩٩٩ في الإنترنت ٨٪ من التجارة الإلكترونية والبالغ دخلها ١٨ مليار دولاراً، كما بلغت مجموعة الأموال المنفقة على الدخول على الصفحات الإباحية ٩٧٠ مليون دولاراً، ويتوقع أن ترتفع إلى ٣ مليار دولارا في عام ٢٠٠٣.(موقع الدراسات والبحوث http://www.minshawi.com/gadhi.htm).

قامت بعض الشركات بدراسة عدد الزوار لصفحات الدعارة والإباحية في الإنترنت فوجدت شركة (WebSide Story) أن بعض هذه الصفحات الإباحية يزورها ٢٨٠٠٣٤ زائر في اليوم الواحد وهنالك أكثر من مائة صفحة مشابهة تستقبل أكثر من ٢٠٠٠٠ زائر يوميا وأكثر من ٢٠٠٠ صفحة مشابهة تستقبل أكثر من ١٤٠٠ زائر يوميا. وإن صفحة واحدة فقط من هذه الصفحات قد استقبلت خلال سنتين ٤٣٦١٣٥٠٨ زائر. وإن واحدة من هذه الجهات تزعم أن لديها أكثر من ثلاثمائة ألف صورة خليعة تم توزيعها أكثر من مليار مرة. ولقد قام باحثون في جامعة كارنيجي ميلون بإجراء دراسة إحصائية على ٩١٧٤١٠ صورة استرجعت ٨.٥ مليون مرة من ٢٠٠٠ مدينة في ٤٠ دولة فوجدوا أن نصف الصور المستعادة من الإنترنت هي صور إباحية وأن ٨٣.٥٪ من الصور المتداولة في المجموعات الإخبارية هي صورٌ إباحية. فأخبر أصحابك هؤلاء أنّ من فتح الإنترنت على مصراعيه لأهله وأولاده دون حجب الشر عنهم فإنه آثم وخائن للأمانة ومسئول يوم القيامة عن تفريطه هذا والله المستعان.

- **السؤال السابع:**

خوفي من الأفكار الخاطئة التي يبثها بعض المسيحيين من خلال الانترنت، فهم يرسلون رسائل يدعون فيها المسلمين إلى المسيحية عن طريق القصص الملفقة، أريد أن أعرف بماذا يجب أن نرد عليهم فيما يتعلق بالأكسندر الأعظم الذي يزعمون أنه توفي عن ٣٣ سنة بينما في القرآن ثابت أنه توفي في سن الكهولة .

الجواب:

الحمد لله

لا يجوز قراءة ما يبثه النصارى من شبهات عبر الإنترنت وغيرها من الوسائل، ولا الدخول معهم في شيء من الحوارات والمناقشات الدينية إلا لمن كان أهلا لذلك، ممن لديه العلم والحجة والمعرفة بطرق المحاجة والمناظرة، وقد جزم جمع من أهل العلم بتحريم النظر في شيء من كتب أهل الكتاب إلا للراسخين في العلم ؛ لأننا مأمورون ألا نصدقهم وألا نكذبهم فيما يحكونه من أخبار لا وجود لها في شريعتنا، والعامي لا يؤمن عليه أن يصدق بما هو باطل أو يكذب بما هو حق، ولأن القلوب ضعيفة، والشبه خطافة، وقد تستقر الشبهة في القلب، فيعسر إخراجها . جاء في فتاوى اللجنة الدائمة ما نصه: (الكتب السماوية السابقة وقع فيها كثير من التحريف والزيادة والنقص كما ذكر الله ذلك، فلا يجوز للمسلم أن يقدم على قراءتها والاطلاع عليها إلا إذا كان من الراسخين في العلم ويريد بيان ما ورد فيها من التحريفات والتضارب بينها) ٣١١/٣.

- **السؤال الثامن**:

شركـة تبيع الذهب عن طريق الإنترنت، هل يجوز أن أشـــتري منها أو أن أجلب لها الزبائن وأخذ أجرة على ذلك؟.

الجواب:

الحمد لله

من المعلوم أن من شروط بيع وشراء الذهب بالنقود في الإســـلام أن يحصـــل التقابض عند العقد لقول النبي صـــلى الله عليه وســـلم: (الذهب بالذهب والفضــة بالفضــة مثلاً بمثل ســواء بســواء يد بيد ...، فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيد) رواه مسلم (١٥٧٨) .

وأنا أظن أن شراء الذهب عبر الإنترنت لا يحصل يداً بيد لأنك ترسل لهم القيمة ثم يرسلون لك الذهب بعد مدة، فإذا كان الأمر كذلك فالبيع بهذه الطريقة محرم، ويحرم عليك أن تجلب الزبائن لهذه الشرــكة، لقول الله تعالى: (ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) [المائدة ٢] .

لكـن لو حصــل الاستلام والتسليم فوراً في مجلس العقد يجوز لك القيام بالدلالة وجلب زبائن لهذه الشركة وأخذ أجرة على هذه الدلالة. ونسأل الله أن يجعل رزقنا حلالاً وصلى الله على نبينا محمد وأله وصحبه وسلم.

- **السؤال التاسع**:

نحن مجموعة شباب نعمل محتسبين الأجر عند الله في موقع إسلامي على الإنترنت، وبدأ الموقع يدر دخلا مالياً من خلال الإعلانات الموجودة فيه ونحو ذلك، فهل أخذنا للمال والاســـتعانة به بعد الله على تهيئة أمور الزواج ينقص أجرنا لأننا قرأنا لابن حجر في فتح الباري: أن الذي يأخذ الأجر الدنيوي على عمله الأخروي ينقص أجره الأخروي ؟.

الجواب:

الحمد لله

عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، فأجاب رحمه الله:

إذا كان العِوض (أي المقابل) يأتيهم بدون سؤال فلا ينقص أجرهم.

سؤال:

أصحاب هذا الموقع يعلنون في زاوية من موقعهم: أن الذي يريد وضع إعلان عندنا شهرياً فعليه أن يدفع مبلغاً معيّناً وبناء على هذا تأتيهم الإعلانات وأجورها؟

الجواب:

إذا كان كذلك فإن أخذ هذا المال ينقص الأجر، لأنهم هم الذين طلبوا، لكن لو أن أحدا أعطاهم مساعدة على ما يعملون فلا بأس أن يأخذوها، كما جاء في حديث عمر أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال له: إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف (أي غير متطلع إليه) ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك (أي إن لم يجئ إليك فلا تطلبه بل اتركه) رواه البخاري ١٤٧٣ . والله أعلم.

- **السؤال العاشر**:

أنا مصمم صفحات على الإنترنت، ومؤخراً صممت صفحة لزبون يبيع الأقراص الصلبة CD's، ويملك هذا الزبون محل لبيع أشرطة الأغاني في أمريكا، أعطيته تعليمات تشغيل موقعه وطريقة الدعاية له . هل يجوز تصميم مثل هذا الموقع ومساعدة صاحبه لتجهيزه ونشره على الإنترنت ؟.

الجواب:

الحمد لله

القاعدة الشرعية أن الله إذا حرم شيئا حرم ثمنه، والغناء والموسيقى محرم، ولا يجوز لما روى البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ليكونن أقوام من أمتي يستحلون الحِرى والحرير والخمر والمعازف) .

والأدلة على تحريم الغناء تقدم بسطها في غير هذا الموضع انظر سؤال رقم (٥٠١١) و (٥٠٠٠).

فإذا تبين لك يا أخي أن هذه الأشياء محرمة فلا يجوز الإعانة على المحرمات لقول الله سبحانه وتعالى: (ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) ؛ وعليك بتحري الحلال الطيب، واجتناب العمل المحرم أو المساعدة على ما حرم الله، لقول النبي عليه الصلاة والسلام (إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين قال تعالى: (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات وأعملوا صالحاً إني بما تعملون عليم) [المؤمنون ٥١]، وقال تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون) [البقرة ١٧٢].

الشيخ د /خالد بن علي المشيقح.

فننصـحك بترك العمل مع أصـحاب هذه المواقع، لأن المال الذي يأتيك من إنشاء المواقع المحرمة يعتبر مالاً محرماً، وهو من السـحت، وقد قال النبي صـلى الله عليه وسلم: (لا يربو لحم نبت من سحت إلا كانت النار أولى به) رواه الترمذي ٥٥٨، وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٥٠١)[٩] .

- **السؤال الحادي عشر**:

تعرف ابني البالغ من العمر إحدى وعشـرين عاماً على فتاة في مدينة أخرى عن طريق الشـات، وظل يواصل الاتصال بها ثم أخذ يحادثها هاتفياً، وأعجب بها وأُعجبت به، وتطورت العلاقة بينهما خلال عدة أشهر إلى أن اتفقا على الزواج، علما بأنه- حســب ما ذكر لي - لم يحصــل بينهما أي لقاء،ثم طلب مني أن أخطب له تلك الفتاة، حيث إنه في البداية لم يصارحني بأنه تعرف على تلك الفتاة عن طريق الشات، بل لجأ في البداية إلى عمته الموظفة التي أسرَّ لها بذلك، وطلب منها أن تدعي معرفتها بتلك الفتاة عن طريق إحدى زميلاتها في المدرســة وأن تتصــل بأم الفتاة، وتخبرهــا برغبة أهله بالتعرف عليهم تمهيداً لخطبتها منهم وفعلا قامت بذلك، إلا أنى قد جابهت طلبه بالزواج منها بالرفض القاطع لعدة أسباب:

أولاً: لأن الطريقة التي تعرف بها على تلك الفتاة غير مشروعة.

ثانياً: أنه لا يعرف عن حقيقة أخلاقها الشيء الكثير وكل ما يعرفه عنها كان من خلال المكالمات فقط.

ثالثاً: أنه كذب علي في بداية الأمر، ولجأ إلى عمته في موضــوع حســاس كان يجب أن يبقى طي الكتمان حتى عن أقرب الناس حتى يتم، ثم يعلن للآخرين .

---

٩ نفس الموقع
http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=34325&dgn=4

رابعاً: أننا ولله الحمد ننتمي إلى أسرة محافظة وهذا الأسلوب في الاتصال مع الفتاة لا يتفق مع مبادئنا وقيمنا فضلاً عن عاداتنا وتقاليدنا. الخلاصة أنني في حيرة شديدة من أمره، حيث أنه الآن صار متعثراً في دراسته الجامعية وأصبح ميالاً إلى العزلة.

علماً بأنه كان متفوقاً في دراسته في السابق، وكلما حاولنا ثنيه عن التفكير في هذا الموضوع والانتباه لدراسته عاد مصراً على أن موافقتنا له على الزواج من تلك الفتاة سوف يكون سبباً في استقامة حاله وإسعاده، وأننا سوف نتقبل تلك الفتاة ونعجب بها .

فما هو رأى فضيلتكم في هذه المشكلة المحيرة .

الجواب:

الحمد لله

إن هذه المشكلة - وغيرها كثير - تؤكد صحة ما ينادي به كثير من الدعاة والمصلحين من ضرورة الانتباه لتعامل أبنائنا وبناتنا مع الإنترنت، والحذر من الدخول في حوارات بين الرجل والمرأة عبر الشات ؛ لما في ذلك من الفتنة المحققة، وما يتبعها من اتصالات ولقاءات .

ولاشك أن ابنك أخطأ في إقامة هذه العلاقة مع امرأة أجنبية لا تحل له، وأخطأ في كذبه عليك، وفي إفشاء هذا الأمر لعمته، لكننا لا نوافقك على مبدأ رفض الزواج من هذه الفتاة، لا سيما إن شعرت بشدة تعلق الابن بها، وذلك لما يلي:

أولاً: ليس كل فتاة يقع منها هذا التصرف يمكن الحكم عليها بأنها منحرفة أو سيئة التربية والخلق، فقد يكون هذا منها على سبيل الزلة والسقطة، كما هو الحال مع ابنك.

ثانياً: ما أصاب ابنك الآن من ميول للعزلة وتعثر في الدراسة قد يكون لتمكن حب هذه الفتاة من قلبه، ومثل هذا قد لا ينفع معه دواء غير الزواج بمن أحب، وفي الحديث الذي رواه ابن ماجة (١٨٤٧) " لم ير للمتحابين مثل النكاح " والحديث صححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجة .

ثالثاً: كون الابن لا يعرف كثيراً عن أخلاق هذه الفتاة يمكن علاجه بالسؤال عنها والتوثق من حالها.

ولهذا نرى أن تســعى لمعرفة حال هذه الفتاة وحال أهلها، فإن كانت على غير الصــفة المرضــية، كان هذا عذرا مقنعا لابنك حتى يصرف تفكيره عنها.

وإن رضيت حالها وحال أهلها بعد البحث المتأني، فلا مانع من زواج ابنك منها، بل هذا خير علاج له ولها.

ومحل هذا الكلام إن شـعرت بشـدة تعلقه بها وحرصه على الزواج منها، كما سبقت الإشارة إليه، أما إن كان الأمر مجرد فكرة راقت له، ولم يبلغ الأمر مبلغ العشـق أو التعلق الشديد، ورجوت نسيانه لها وانصرافه عنها، فاثبت على مبـدأ الرفض، وكن معينـا له في البحث عن ذات الخلق والدين والعفة، فما أكثر الصـالحات العفيفات اللائي لم يعرفن الرجال ولم يخضن غمار الفتنة.

والجأ إلى الله تعالى أن يلهمك رشدك، واستعن بصلاة الاستخارة في جميع ما تقدم عليه من أمر.والله أعلم[١٠] .

---

١٠ نفس الموقع

http://www.islamqa.com/index.php?ln=ara&ds=qa&lv=browse&QR=22003&dgn=4

الفصل السادس: أبرز تطبيقات الإنترنت

وفيه ست تطبيقات:

1. **التطبيق الأول: تصفح شبكة الويب العالمية.**
2. **التطبيق الثاني: البريد الإلكتروني.**
3. **التطبيق الثالث: البحث عبر الشبكة.**
4. **التطبيق الرابع: المحادثات الفورية.**
5. **التطبيق الخامس: البال توك. Pal Talk (حديث الأصدقاء).**
6. **التطبيق السادس: المنتديات الحوارية.**
7. **التطبيق السابع: خدمة بروتوكول نقل الملفات (FTP).**

التطبيق الأول: تصفح شبكة الويب العالمية

- ما هي شبكة الويب العالمية؟

شبكة الويب العالمية تدعى أيضاً WWW، أو W3، أو الويب (Web) وهي مجموعة هائلة من وثائق النص المترابط (hypertext) التي ترتبط ببعضها على الإنترنت.

ويعود سبب تسميتها شبكة الويب العالمية أو شبكة العنكبوت إلى تداخل الروابط العديدة بين الوثائق التي تُشكِّل مواقع هذه الشبكة المنتشرة عبر العالم، بطريقة تشبه تداخل خيوط شبكة العنكبوت.

وتسمح شبكة الويب العالمية لبرنامج مُستعرِض الويب بنقل جميع أنواع المعلومات من برامج، وأخبار، وأصوات، وصور، وفيديو، إضافة إلى النصوص، باستخدام الماوس أو لوحة المفاتيح -دون الحاجة إلى إتقان الكثير من الأوامر المعقدة- وتُعرض هذه المعلومات في موقع الويب (site Web) الذي يظهر على شاشة المستخدم. كما يُطلَق على عملية التنقل بين مواقع الويب اسم الإبحار في الويب، ولا تختلف الويب عن الإنترنت في خاصية الملكية التي لا تعود إلى أحد، واللامركزية التي لا تسمح لجهة أو حكومة بفرض صيغة أو نوعية معينة على محتوياتها.

ولا بد لمن يسعى لفهم بنية هذه الشبكة أن يُلِّم بالمفاهيم الأساسية التالية:

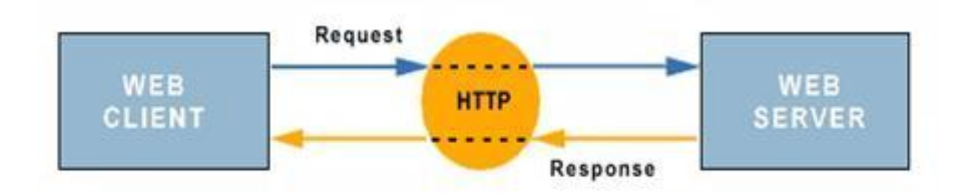
١. بروتوكول النص المترابط،(HTTP) وهو بروتوكول اتصــالات بين خـادمات -ســيرفرات- الويب (Web servers) ومستفيدي الويب (clients Web).

٢. محدد موقع المصــدر (URL) الذي يُحدد العنوان التفصــيلي لموقع المعلومات على الإنترنت (العنوان الحقيقي المـقـابـل لـلـعـنـوان النصي– مـثـل الـعـنـوان الحـقـيقي (١٩٤.١٧٠.١٦٨.١٢) المقـابـل للعنوان النصي– http://www.netnet.org - أي أن الأرقام السابقة يحل محلها عنوان يحفظ بسهولة-.

٣. لغـة النص المترابط (HTML) التي تخبر مُســتعرِض الويـب بـالكيفيـة التي ســيعرض بها المعلومات في صفحات الويب.

- <u>شرح المفاهيم الأساسية للويب (HTTP، URL، HTML):</u>

يرمز مصــطلح (HTTP) إلى عبارة بروتوكول نقل النص المترابط،(hypertext transfer protocol) وهو البروتوكول المُســتخدَم لنقل الوثائق المترابطة (hyper linked)، ويُشــكل وســيلة الاتصــال بين خادم الويب (Web server) وبرنـامج مســتفيـد الويــب (Web client program) (الذي يُمثِّله المُســتعرِض في جهاز الحاسوب).



ويقوم هــذا البروتوكول على مفهوم النص المترابط (hypertext) الذي هو عبــارة عن نص يحوي روابط (links) تؤدي إلى وثـائق أخرى، يمكـن أن تحتوي تلـك الوثـائق على روابط تؤدي إلى وثائق أخرى، وهذا ما يُدعى الروابط الفائقة (hyperlinks).

وهناك نوع آخر من الروابط التي لا تقود إلى ملفات نصــية (text-based files) بل يمكـن أن تقود إلى عناصر أخرى مثل الصوت والصورة والفيديو (تطبيقات الوسائط المتعددة، (multimedia) ويُطلق على هذا النوع من الروابط اسم الوسائط الفائقة (hypermedia).

أما المفهوم الأساس الثاني للويب فهو محدد موقع المصدر (URL) - هو اختصار لعبارة -(uniform resource locator) وهو عنوان مصدر الإنترنت الذي سيطلبه مُستعرِض الويب،(Web browser) ويضم هذا العنوان (URL) نوع البروتوكول (مثل: HTTP أو FTP) المستخدم، إضافةً إلى رموز تعبر عن اسم المجال (name domain).، ويحوي اسم المجال (name domain) رموزاً قد تصل إلى ٢٦ رمزاً، تستخدم أربعة منها لتحديد المجال الأعلى (domain top) مثل: (com .net .org .gov.). ويمكن أن تضم الرموز المسموح بها حروفاً وأرقاماً، إضافة إلى الشرطة (hyphen)، بينما لا يُسمَح باستخدام رموز أخرى مثل: "_" أو "!". ومن الجدير بالذكر أن بروتوكولات (HTTP) أو (FTP) لا تشكل جزءاً من اسم المجال، (domain name) وعليه فإن الشكل القياسي لمحدد موقع المصدر (URL) يكون على سبيل المثال بموقع إسلامي:

http://www.islamway.com

islamway.com هو اسم المجال (domain name) أما http://www.islamway.com فهو محدد موقع المصدر المستخدم في إيجاد مصدر الوثيقة، وليس هو اسم المجال، لاحتوائه على اسم البروتوكول (http) المُستخدم ونوع الوثيقة (www).

والمفهوم الثالث من مفاهيم الويب الأساسية يُدعَى لغة النص المترابط،(hypertext markup language) وهي إحدى التطبيقات التي اشتقت من اللغة المعيارية SGML (standard generalized markup language) التي قدمتها منظمة إيزو (ISO) لتَكون مرجعاً لأدوات بناء الوثائق المستقلة عن منصة التشغيل. وتُستخدم هذه اللغة كأداة بسيطة لتصميم الوثائق (documents) ووضع موجهات (tags) في النصوص والرسوم التي توجد فيها، لتُوضحَ تلك الموجهات للمُستعرِض كيفية عرض الوثائق للمستخدم بالطريقة المناسبة، وتَقوم هذه الأداة على مفهوم النص المترابط،(hypertext) وتُعَدُّ حتى الآن واحدة من اللغات المعيارية المُتفق عليها بين مُستعرِضات الويب. [11]

من أشهر المستعرضات للويب مستعرض انترنت إكسبلورر Launch Internet Explorer Browser ويمثله هذا الرمز:

[11] منقول من بوابة الإنترنت:

http://www.itep.ae/arabic/EducationalCenter/CommNet/www.asp#1

عند النقر عليه فإنه يفتح المستعرض بالشكل التالي:



عند كتابة أحد عناوين المواقع في الشريـط الخاص كما في المســتطيل المحدد في الصورة العلوية فإنه يمكننا الاتصـال بالمستضيف للموقع المراد زيارته، وقد يكـون المستضيف في أمريكـا أو كندا أو بريطانيا، فمثلاً لو كتبنا في شريط إدخـال العنـاوين الموقع التالي: موقع طريق الإســلام www.islamway.com فإنه ينقلنا إلى جهاز أو أجهزة الحاسـوب المجتمعة (السيرفرات) والتي استضافت هذا الموقع حين نكـون متصلين بالإنترنت كما بينا ذلك في طريقة إعداد الاتصال بالإنترنت كما سبق ذكره.

ســنشــاهد حسب سرعة الاتصال الموقع المذكور في برنامج المستعرض انترنت إكسبلورر Launch Internet Browser Explorer وبـإمكاننا حين فتح هذا الموقع الاســتفادة من جميع محتوياته والخدمات التي يقدمها فهذا الموقع على سبيل المثال يقدم الخدمات التالية:

١) آلاف من المحاضرات والدروس العلمية لأكثر من خمســمائة عالم وداعية والتي يمكن تنزيلها في أجهزتنا الشخصية حسب سرعة الاتصال.

٢) مئات التلاوات القرآنية بمختلف القراءات لعشرات القراء.

٣) خدمة البريد الإلكتروني المجاني.

٤) مجموعة كبيرة من المقالات والفتاوى الشرعية.

٥) فرصــة المشــاركة في الموقع المذكور في نشــاطاته الدعوية حســب الخبرات التي يمتلكها مســتخدم الإنترنت كالبرمجة أو التصــاميم والرســوميات أو الإعداد للمواد الدعوية إما مســموعة أو مقروءة وإرســالها إلى الموقع المذكور من خلال الحاسـوب الشخصي دون إرسالها عبر البريد العادي، وتتم عملية الإرسال بواسطة برامج خاصــة ســهلة الاســتخدام تسـمى ببرامج FTP والتي تسهل عملية إرسال البيانات والمعلومات من جهازك الخاص إلى الأجهزة المســتضــيفة للموقع المذكور، ويتولى بعد ذلك المشرــفون على الموقع ترتيب هذه المواد الجديدة وإضافتها إلى الموقع لكي يستفيد منها آلاف مؤلفة من الزوار.

- **كيفية الوصول إلى المواقع**:

١) العلم المسبق بعنوان الموقع.

٢) زيارة مواقع الأدلة والبحث في صـفحات هذه المواقع عن الموقع المراد أو التصـنيف العلمي الشبكي للمواقع، فيمكن زيـارة محرك البحـث جوجـل www.google.com [١٢] وكتـابـة جملـة (مواقع الأدلة)، ومن ثم اســتعراض النتائج، وســتجد كثيراً من المواقع التي تقدم خدمة الفهرســة والتصــنيف بالمواقع، كمثل المواقع الإســلاميــة والمواقع الإخبـارية والمواقع الطبية،،، الخ، وبإمكانك الاهتمام بأحد مواقع الأدلة وتضــيفها في مفضلة مواقعك لكي تكون لك مرجعاً ترجع إليها عند رغبتك بذلك.

٣) زيـارة مواقع البحـث وكتـابة جملة أو كلمة تبحث عنها كالبحث عن جملة (مواقع العلماء) فتكون النتيجة روابط متعددة تحيل إلى هذه المواقع.

٤) سؤال أهل الخبرة والدراية عن الموقع الذي تريد البحث عنه، فيفيدونك بنتائج أبحاثهم.

تلك كانت أبرز الطرق وأشهرها في الوصول إلى المواقع المراد الوصول إليها.

[١٢] سيأتي الحديث عن محرك البحث الشهير Google

- **كيف أنشئ مفضلة مواقع الإنترنت؟**

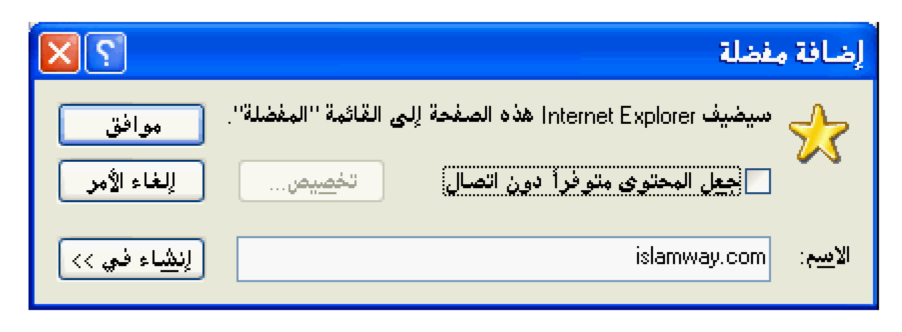
ينبغي على مستخدم الإنترنت أن يعتني بعناوين أفضل المواقع التي يود زيارتها باستمرار بدلاً من أن يقوم في كل مرة بـالبحـث عن عنوان الموقع أو تكـرار كتـابـة عنوان الموقع في شريط كتـابـة عنـاوين المواقع في برنـامج المســتعرض، أو القيام بحفظ العنوان عن ظهر قلب أو كتابته في ورقة خارجية أو شراء برامج أو كتب تهتم بعناوين المواقع وتصنفها.

لتوخي هذه الإشــكالية التي تجعل متصــفح مواقع الإنترنت دائماً في حيرة في الدخول إلى الموقع المراد زيارته إليـك هذه الطريقة المفيدة التي من خلالها لا نحتاج بعدها إلى تذكر أو البحث عن عناوين المواقع المطلوبة وبالتالي فسنجد جميع ارتباطات المواقع بين أيدينا وبكل سهولة نستطيع زيارة هذه المواقع عند الرغبة في ذلك.

بعد أن نتوصل إلى موقع تود الاحتفاظ بعنوان الوصول إليه نقوم بما يلي:



من خلال خاصـية (المفضـلـة) في برنامج المســتعرض بالإمكان إضـافة الموقع الذي أنت فيه الآن إلى قائمة (المفضـلـة) لديك، فكل ما عليك ســوى النقر على المفضـلة في شريط المهام العلوي كما في الصورة أعلاه فتظهر لك هذه النافذة:



انقر على موافق فتتم إضافته في قائمة المفضلة لديك، وبالإمكان استعراض مفضلتك بالنقر على رمز المفضلة ببرنـامج المســتعرض فتظهر لك قائمة المواقع التي احتفظت بأســمائها وعناوينها دون الحاجة للبحث عنها وإهدار الوقت في ذلك.

هناك نقطة ينبغي التفطن لها وهي أنه يحصـــل في أحيان كثيرة خلل في نظام تشـــغيل الحاســـوب مما يضـــطر الشـــخص إلى تهيئـــة الجهاز من جديد والقيام بعملية الفورمات مما يجعل جميع العناوين المحفوظة ســـابقاً تضـــيع، ولكن من خلال حفظ مفضلة الإنترنت في القرص الصلب لديك أو في فلوبي أو في أقراص مضغوطة فإنه بالإمكان استرجاع المفضلة مرة أخرى والاستفادة منها بشكل متواصل.

ننصـح دائماً بأن يكون القرص الصـلب في الجهاز على الأقل مقســم إلى قســمين C، D والفائدة من ذلك تكمن في أنه بالإمكان مسح درايف C في أي لحظة نريدها وفي نفس الوقت نحتفظ بالملفات والمجلدات في D دون الحاجة لمسـحه، لذا فالنصـيحة بأن نضـع نظام التشغيل في درايف C وعند إرادة تهيئة للنظام ومسحه وتركيبه من جـديـد فلا نضــطر إلى فقـد الملفات والمجلدات دائماً، بل نجدها محفوظة غير مفقودة، وبالإمكان تقســيم القرص الصـــلـب (الثابت) من خلال برامج معينة أو المطالبة بذلك حال شراء جهاز جديد من الســـوق، ليكون تقســـيم الأقراص كما في الشكل التالي:



عند ذلك بإمكاننا الاحتفاظ بمفضلة مواقع الإنترنت في القرص الصلب بالطريقة التالية:

١) من برنامج مســـتعرض الإنترنت Internet Explorer Browser نختار من شريط المهام العلوي ملف ثم استيراد وتصدير فتظهر هذه النافذة:



٢) ننقر على التالي ثم نختار تصدير المفضلة كما في الشكل التالي:



٣) نختار التالي ثم التالي أيضاً ثم نحدد مكان الحفظ في القرص الصلب بعد النقر على (استعراض) وتحديد القرص D أو غيره الذي لا نقوم بمسحه أبداً كما في الشكل التالي:



٤) وبعد النقر على التالي ثم إنهاء نكون بذلك قد صدرنا مفضلة الإنترنت إلى القرص الصلب، وإذا قمنا بعملية إعادة تركيب نظام تشغيل الجهاز كمثل نظام تشغيل WIN XP فإننا نقوم باستيراد المفضلة إلى برنامج المستعرض بنفس الخطوات السابقة إلا أننا نختار بدل تصدير المفضلة استيراد المفضلة، فنجد جميع المواقع التي انتقيناها من الشبكة جاهزة ومحفوظة وبالتالي يسهل التردد على هذه المواقع لاستفادة منها.

- **كيف أمنع ظهور الصور والأصوات أثناء التصفح؟**

هناك خصائص كثيرة في برنامج المستعرض وتفيدنا في حالات معينة ومن أهمها خاصية منع ظهور الصور أو الأصوات أثناء التصفح، وهذا مفيد جداً في سرعة التصفح وفي عدم إظهار الصور المخلة بالآداب والأخلاق الإسلامية، وللقيام بتفعيل هذه الخاصية، نقوم من شريط المهام العلوي باختيار أدوات ثم خيارات الإنترنت كما في الشكل التالي:

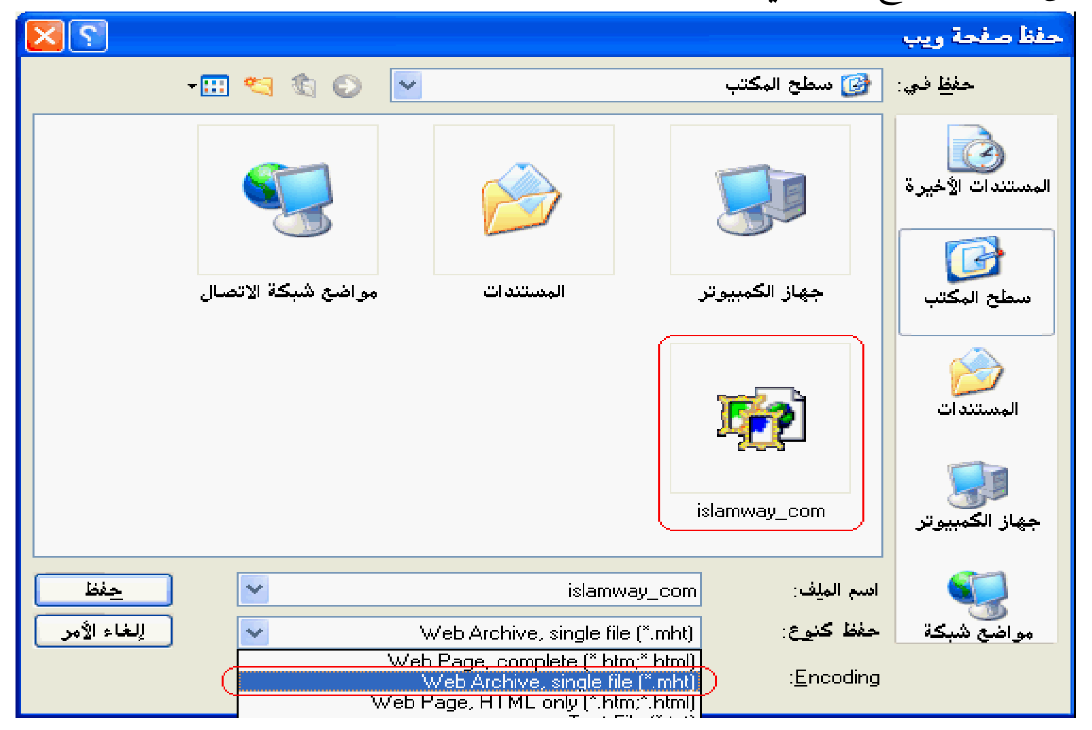


ثم نختار خيارات متقدمة، ومن قائمة تعدد الوسائط نزيل علامة صح من إظهار الصور وأيضاً قراءة الأصوات في صفحات ويب، ثم ننقر على تطبيق، وبذلك نمنع كثير من الإشكالات أثناء التصفح كما في الشكل التالي:



- ## كيف أحفظ صفحة من موقع؟

يتم ذلك من خلال برنامج المســـتعرض باختيارنا من شريط المهام العلوي خيار ملف ثم حفظ باســـم ثم نختار الخيار الثاني من (حفظ كنوع..) كما في الصورة التالية:



- ## كيف أنشئ موقعاً على الشبكة؟

حال التعامل في بناء المواقع وتطويرها لا يخلو هذا الأمر من شيئين:

١) إما بناء موقعاً جديداً.

٢) أو المساهمة في موقع سابق والمشاركة فيه.

ومن أراد أن يبني موقعاً جديداً عليه أن يجيب على عدة تساؤلات:

٣) لماذا أنشئ موقعاً على الشبكة؟.

٤) ما الجديد في الموقع عن بقية المواقع؟.

٥) هل بالاستطاعة إدارة الموقع ومتابعته دائماً؟.

٦) هل بالاستطاعة تغطية المصروفات المالية المترتبة عليه؟.

٧) هل هناك بديل عن إنشاء الموقع؟.

٨) لو كنت زائراً ما لذي سيجذبني كزائر في الموقع ؟

٩) كم سأستغرق من وقت في زيارتي الأولى للموقع ؟

- **قواعد بناء المواقع**:

١) التميز سبب رئيسي للنجاح.

٢) المثابرة والمتابعة اليومية وبإصرار سبب رئيسي في نجاح الموقع.

٣) الإصرار على سهولة استخدام الموقع لدى الزوار سبب في راحة وازدياد زوار موقعك.

٤) بمقدار زيادة التفاعل بين إدارة الموقع و بين مرتاديه، بمقدار زيادة إمكانية التطور و النجاح .

فعلى من أراد أن يصمم موقعاً عليه أن يأتي بجديد لم يسبق إليه وإلا فمن الأفضل اتحاد الكلمة ووحدة الصف في العمل الجماعي الذي يصب في موقع واحد، إذ أن المواقع الذي يشترك فيها مجموعة من الأشخاص أفضل بكثير من المواقع الفردية، فبالإمكان مثلاً إنشاء قسم يناسب أحد المواقع المشهورة كإنشاء المكتبة الإسلامية في موقع إسلامي والعناية به، أو إنشاء صفحة خاصة بلغة معينة في أحد المواقع المشهورة التي تهتم بجانب معين وليس لديها من يغطي لغات أخرى وبالتالي يكون الناجح متحققاً لهذا الموقع .

- **طرق بناء المواقع**:

١) الاتصال بإحدى شركات بناء المواقع وتطويرها واستضافتها.

٢) إذا كنت مبرمجاً لأحدى لغات البرمجة فبالإمكان بناء موقعاً على الشبكة.

٣) الاستفادة من برامج المواقع والمنتديات الجاهزة التي تكون على شكل موقع أو منتدى كبرنامج (مجلة نيوك) أو برنامج منتديات IB التي لا ينقصها إلا تركيبها على سيرفر مستضيف وتغيير بعض الخواص التي في برنامج الموقع أو المنتدى لكي توافق المنهج الذي تبني عليه الموقع أو المنتدى.

التطبيق الثاني: البريد الإلكتروني

البريد الإلكتروني خدمة واسعة الانتشار، إذ إنه أسرع وأرخص من الرسائل الورقية، وأكثر سرية من المكالمات الهاتفية، وأقل إزعاجاً من الفاكس. وقد حل البريد الإلكتروني محل البريد العادي عند نسبة كبيرة من الشركات والبلدان وحتى الأفراد. إذ يُقدم البريد الإلكتروني إمكانية إرسال ملفات الوثائق (Documents) والصور (Images) والصوت (Sounds & Audio)، على شكل مُرفقات (attachments)، لتعبر العالم من أدناه إلى أقصاه في بضع دقائق أو ثوان في بعض الأحيان (بينما تُستخدَم خدمة FTP لنقل الملفات الكبيرة الحجم).

ويعتمد البريد الإلكتروني في آلية عمله على العناوين الإلكترونية (electronic addresses)، إذ ترسل المستندات الإلكترونية إلى عنوان البريد الإلكتروني الخاص بالمستلِم المطلوب (recipient).

وتتميز عناوين البريد الإلكتروني بوجود الرمز @ فيها، حيث تُمثِّل الحروف الموجودة قبل الرمز من جهة اليسار اسم الشخص أو الشركة، بينما تشير الرموز الموجودة بعد الرمز @ إلى عنوان الخادم (Server) الذي يستضيف صندوق البريد الإلكتروني لهذه الشركة أو ذلك الشخص[١٣] .

- ما هو البريد الإلكتروني ؟

يعتبر الكثير من الناس أن البريد الإلكتروني هو أفضل ما في الإنترنت، و للبريد الإلكتروني عدة مزايا تميزه عن الهاتف والفاكس.

ومما يميز البريد الإلكتروني عن البريد التقليدي ما يلي:

١) لا داعي لاستعداد جهاز الشخص المطلوب الاتصال به لمراسلته للاستقبال، كمثل ما يحدث في عملية الفاكس.

٢) لن تضطر لمراعاة فروق التوقيت والأبعاد الجغرافية فإذا أرسل جورج (من بريطانيا) رسالة إلكترونية لمحمد في السعودية فكل ما عليه هو معرفة عنوان محمد الإلكتروني ثم الضغط بالماوس على زر واحد فتصبح الرسالة جاهزة للاستلام في جهاز الشركة المقدمة لخدمة الإنترنت والتي يتعامل معها محمد (وفي الواقع يستغرق وصول الرسالة عدة ثواني أو دقائق على حسب الضغط في شبكة الإنترنت لحظة إرسال الرسالة.

---

١٣ موقع بوابة الإنترنت (بتصرف)

http://www.itep.ae/arabic/EducationalCenter/CommNet/internet.asp#1

٣) لا ننس أن تكلفة إرسـال رسـالة إلكترونية لا تزيد عن تكلفة الاتصال بمزود الخدمة فلا تحتاج لطوابع بريدية ولا أوراق كما أنك لن تضطر لدفع تكلفة إرسـال فاكس أو ما شـابهه، وكل ما تحتاجه هو اتصال بإنترنت وطريقة للوصول لصندوقك البريدي تتمثل غالبا ببرنامج البريد الإلكتروني.

٤) يشـبه نظام البريد الإلكتروني البريد التقليدي فلكل مشـترك صـندوق بريدي، ففي عالم الإنترنت هناك صـناديق بريـدية أيضـاً تمثلها مجلدات أو وحدات تخزين على جهاز الخادم وكل ما تحتاجه للوصـول إلى صـندوقك البريدي هو كلمة السر واسـم المسـتخدم وبعض الإعدادات الضرـورية على برنامج البريد الإلكتروني كما سيأتي ذكرها لاحقاً.

- ما هي تركيبة عناوين البريد الإلكتروني ؟

من السـهـل التعرف على عناوين البريد الإلكتروني المرسـلة عبر إنترنت لأنها تحتوي دائماً على الرمز @ (يلفظ at (آت) أي عند أو في، فمثلاً هذا العنوان: ayre@gawab.com فالقسـم الواقع على يسار الرمز @ هو اسـم المسـتخدم user name وبالطبع ليس من الضرـوري أن يكون هو الاسم الحقيقي لصاحب العنوان بل قد يكون مجرد رمز لصاحب العنوان أو الأحرف الأولى من اسمه مثلاً.

يشير القسم الواقع على يمين الرمز @ إلى مقصد البريد وله دلالات مختلفة .

بعض العناوين تتضـمن اسـم المضـيف host والحقل domain والمضـيف: هو الكمبيوتر الذي يستضيف أو يحوي حسـاب الإنترنت. و الحقل هو الشـبكة التي يكون المضـيف متصـلاً بها .وبعض العناوين تحتوي على اسـم الحقل ولا تحتوي على اسم المضيف.

الجزء الواقع بعد اسم الحقل هو الحقل ذو المستوى الأعلى top - level - domain ويمثل نشاط الحقل كما في الجدول التالي:

نوع النشاط	الرمز
الهيئات والشركات التجارية	com
المعاهد و الجامعات و المؤسسات التعليمية	edu

الدوائر و المؤسسات الحكومية	gov
الهيئات و المؤسسات العسكرية	mil
شركة توصيل خدمات الشبكات	net
المنظمات والهيئات الخاصة والمجانية	org
المؤسسات الدولية كالناتو	int

آخر جزء قد تجده في البريد الإلكتروني هو رمز البلد. كما في الجدول التالي:

الرمز	البلد	الرمز	البلد
ee	ابستونيا	za	أفريقيا الجنوبية
au	استراليا	es	اسبانيا
ar	الأرجنتين	il	إسرائيل
bh	البحرين	ec	الأكوادور
pt	البرتغال	br	البرازيل
dk	الدنمرك	be	البلقان
se	السويد	sa	السعودية
aq	القطب الشمالي	cn	الصين
de	ألمانيا	kw	الكويت
no	النرويج	mx	المكسيك
us	الولايات المتحدة	in	الهند
gr	اليونان	jp	اليابان

It	ايطاليا	is	ايسلاندا
bg	بلغاريا	uk	المملكة المتحدة
pl	بولندا	pr	بورتوريكو
tw	تايوان	th	تايلاند
tn	تونس	cl	تشيلي
ie	جمهورية ايرلندا	cs	جمهورية التشيك
cs	سلوفاكيا	su	روسيا
si	سلوفينيا	sg	سنغافورة
fr	فرنسا	ch	سويسرا
fi	فنلندا	ve	فنزويلا
ca	كندا	hr	كرواتيا
cr	كوستاريكا	kr	كوريا الجنوبية
lu	لوكسمبورغ	lv	لاتفيا
my	ماليزيا	li	ليتوانيا
hu	هنغاريا	eg	مصر
hk	هونغ كونج	nl	هولندا

- **ملاحظات هامة حول تركيبة البريد الإلكتروني**:

١) ليس هناك مسافات بين أجزاء البريد الإلكتروني.

٢) أجزاء العنوان الإلكتروني مفصولة عن بعض بنقطة (.) - فاصلة عددية-.

٣) لا توجد فواصل (،) بين أجزاء البريد الإلكتروني .[١٤]

- **كيف أنشئ بريداً إلكترونياً؟**

كثيراً من المواقع على شبكة الإنترنت تقدم خدمة البريد الإلكتروني المجاني، إلا أنها تتفاوت في المزايا وفي الخدمات التي تقدمها، كحجم الصندوق والضمانات من عدم وصول رسائل سيئة أو رسائل الإغراق البريدي والتي تسمى رسائل السبام وغير ذلك.

من أشهر مقدمي خدمة البريد الإلكتروني موقع hotmail وموقع yahoo إلا أن إدارتها بأيد يهودية، وفي أحايين كثيرة تصل لمشتركي البريد رسائل إباحية أو رسائل إغراقية والتي تسمى برسائل السبام SPAM، وبالتالي فإن الكثير من مستخدمي الإنترنت عزف عن استخدام هذين الموقعين واتجه إلى مواقع صافية ونظيفة تقدم مزايا أفضل بكثير من الموقعين السابقين، ومن أفضل من تصدى لخدمة البريد الإلكتروني النقي والصافي من المنكرات والفوضى الأخلاقية مع كثير من المزايا موقع (جواب) www.gawab.com إذ يقدم لمستخدميه المزايا التالية:

١) مساحة مجانية ذات سعة عالية تبلغ ١٥ ميجا بايت.

٢) خدمة POP3/SMTP

٣) فلاتر حماية من الـ SPAM والفيروسات والرسائل الإباحية.

٤) ١٢ تصميماً مختلفاً لتختار منها ما يناسبك.

٥) تكوين عدد لا نهائي من المجلدات.

٦) عدد لا نهائي من فلاتر البريد الشخصية.

وعنوان التسجيل في خدمة البريد الإلكتروني في موقع جواب:

http://www.gawab.com/arregister.html

فعند زيارة هذا الرابط فبكل سهولة يتم تعبئة البيانات، ويشترط ألا يكون هناك تكرار في الاسم الذي تختاره لعنوان البريد، وبعد الموافقة الفورية على العنوان البريدي الجديد فتكون بذلك قد امتلكت بريداً إلكترونياً تستطيع من خلاله استقبال وإرسال الرسائل كيفما تشاء وفي أي وقت.

---

[١٤] الموسوعة العربية للكمبيوتر والإنترنت (بتصرف)
http://c4arab.com/showlesson.php?lesid=97

- **طرق الاطلاع على البريد الإلكتروني والرد عليها:**

أمامك طريقتين لقراءة الرسائل والرد عليها أو إرسال رسائل جديدة:

الطريقة الأولى: زيارة موقع مقدم خدمة البريد المجاني وإدخال اسـم المسـتخدم والرقم السري والدخول إلى بريدك الخاص والاطلاع عليه.

الطريقة الثانية: جلب البريد من موقع مقدم خدمة البريد بواسطة برامج خاصة بذلك.

فأما الطريقة الأولى، فعلى مثالنا السابق تكتب في عنوان برنامج مستعرض الإنترنت الرابط التالي:

www.gawab.com، وبعد الدخول على الموقع تدخل اسـم المستخدم والرقم السري للبريد ثم النقر على (دخول) كما في الصورة التالية:



وبذلك تسـتطيع أن تطلع على البريد الوارد، وبإمكانك صـنع رسـالة بريدية وإرسـالها من نفس موقع مقدم خدمة البريد الإلكتروني.

وأما الطريقة الثانية وهي الأفضـل بلا شك والأسرع والأسهل فتتمثل في استخدام برامج خاصة تتعامل مع البريد الإلكتروني.

فمن أفضـل وأشهر هذه البرنامج برنامج Outlook Express والذي يرمز له بهذا الشعار في جميع إصدارات نظام التشغيل المعروف ويندوز .

- **مميزات البرنامج:**

١) عنـد الاتصـــال بـالإنترنـت فـإن البرنـامج يقوم بجلب وإرســال البريد من موقع مقدم خدمة البريد الإلكتروني.

٢) يختصر البرنـامج عـدة خطوات في تصـــفح موقع مزود خـدمة البريد مما يعني هذا مداومة الاتصـــال بالإنترنت لتنقل من رســالة إلى رســالة، فالبرنامج يقوم بسـحب جميع الرســائل من موقع مقدم الخدمة وترك صـــندوق البريد في الموقع فارغاً دون الحاجة إلى الدخول إليه وإفراغه لقلة المســـاحة المتاحة ويتم ذلك في فترة بسيطة جداً حسب سرعة الاتصال.

٣) يجلب البرنامج جميع الرسائل من عدة صناديق بريدية خاصة بك، فمثلاً لو كان لديك بريد إلكتروني في عشـرة مواقع ويصـعب عليك دخول كل موقع والاطلاع عليه فإن هذا البرنامج كفيل بأن يجلب جميع الرسائل من هذه الصناديق البريدية الكثيرة.

٤) سهولة في حفظ وأرشفة الرسائل الصادرة والواردة وتخزينها بشكل دائم في القرص الصلب.

٥) عدم ضـياع أي رسـالة وإمكانية البحث بواسـطة خاصـية البحث في البرنامج عن رسـالة معينة سابقة بواسطة كلمات مفتاحية.

٦) إمكانية صـنع دفتر عناوين لجميع الأصدقاء يحتوي بشكل دقيق جداً عن بيانات الشخص في هذا الدفتر من جميع النواحي.

٧) إمكانية الاحتفاظ بدفتر العناوين في القرص الصلب وضمان عدم ضياعه.

٨) إمكانية اســترجاع جميع الرســائل الصــادرة والواردة ودفتر العناوين من القرص الصــلب بعد القيام بتهيئة النظام وإعادة تركيبه مرة أخرى، وبالتالي سهولة الرجوع إلى أسماء ورسائل جميع من تراسلهم أو يراسلونك.

٩) إمكانيـة حفظ حســـابات البريد الإلكتروني من جميع مواقع مقدمي خدمة البريد الإلكتروني، كأن يكـون لديك عشـرة حسـابات بريدية من عشرة مواقع وبالتالي لا نحتاج إلى إعادة إدخال كافة المعلومات الخاصة بـالحســـابات الكثيرة في هذا البرنامج عند كل عملية تهيئة وإعادة تركيب نظام الحاســـوب، ويكـفي فقط استيرادها من القرص الصلب.

١٠) إمكانية إرسال رسالة واحدة لعشرات الأصدقاء بضغطة زر واحدة.

١١) إمكانية التأكد من قراءة المرسل إليه على الرسالة التي أرسلت إليه إن كان يستخدم نفس البرنامج.

١٢) إمكانية إرسال المرفقات في الرسالة كالصور أو ملفات وورد أو ملفات PDF وغيرها.

هـذه بعض مزايـا البرنـامج المذهل، والتي يعطي آفاقاً كبيرة في مجال الاتصـــال والتواصـــل بين الطرفين أو الأطراف المعنية بشكل كبير جداً وبتكلفة اتصال معدومة ولا تكـاد تذكر.

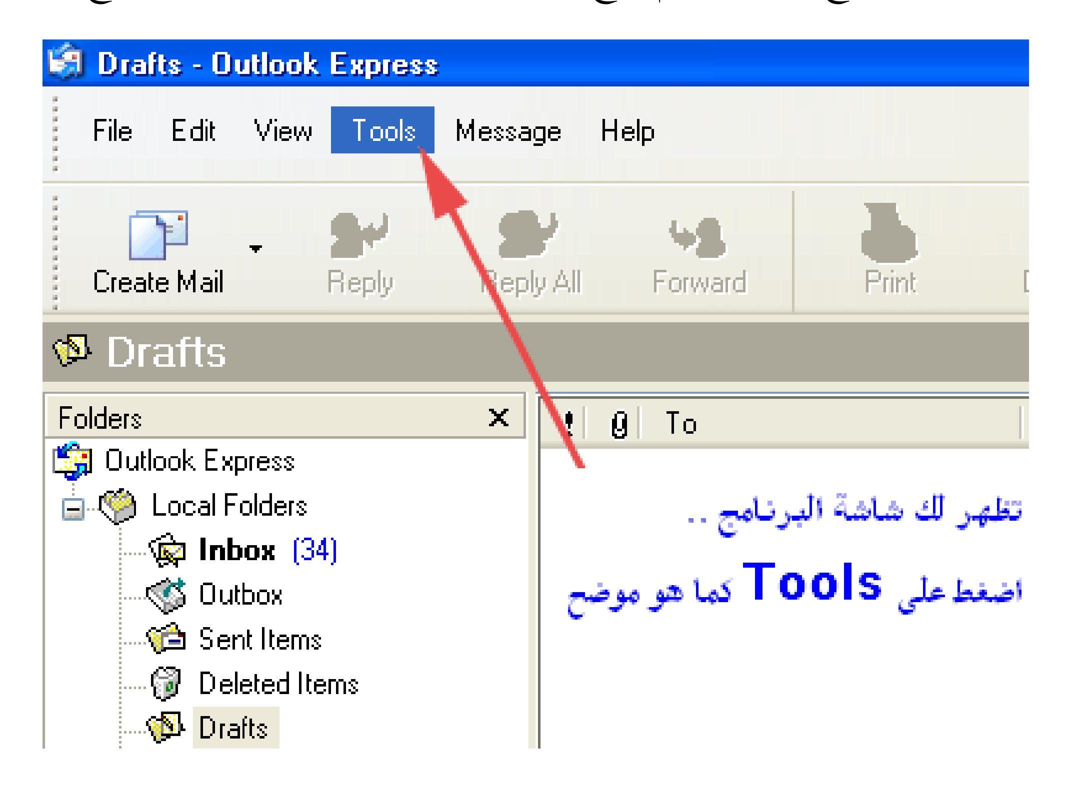
- كيف نتعامل مع البرنامج؟

لنفترض أنك سـجلت في خدمة البريد الإلكتروني المجاني من موقع طريق الإسـلام، فهنا يمكنك أن تشغل بريدك التابع لـــ islamway.net على برنامج outlook express ليكون التعامل مع البريد أكثر سـهولة ويتيح لك المزيد من المميزات.

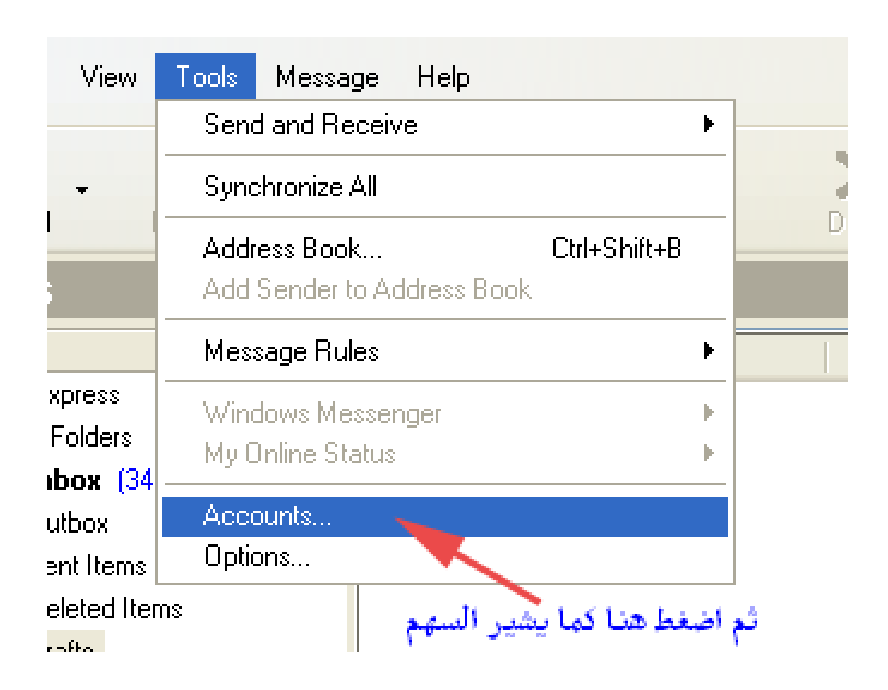
١. افتح البرنامج من شريط الأدوات السريع في أسفل الشاشة أو من قائمة ابدأ (start):



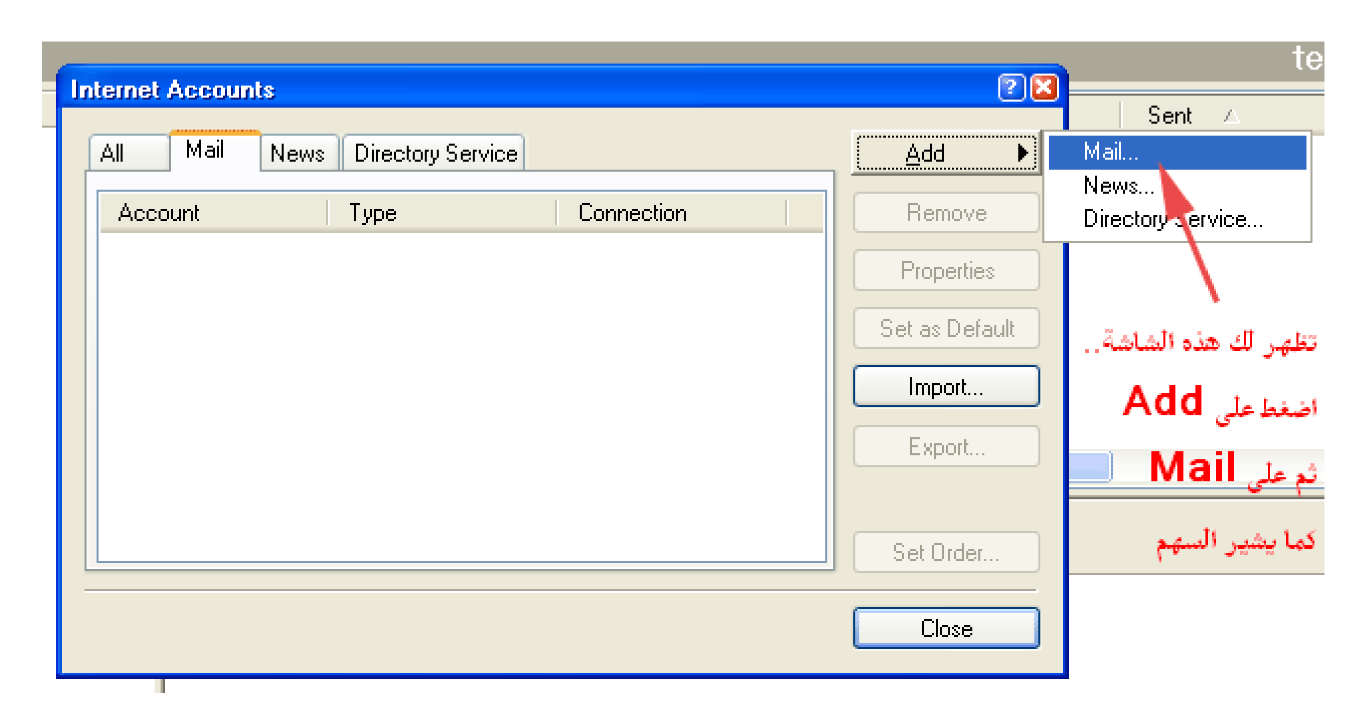
٢. تظهر لك واجهة البرنامج بعد فتحه، قم بفتح قائمة (Tools) - أدوات - كما هو موضح بالصورة:



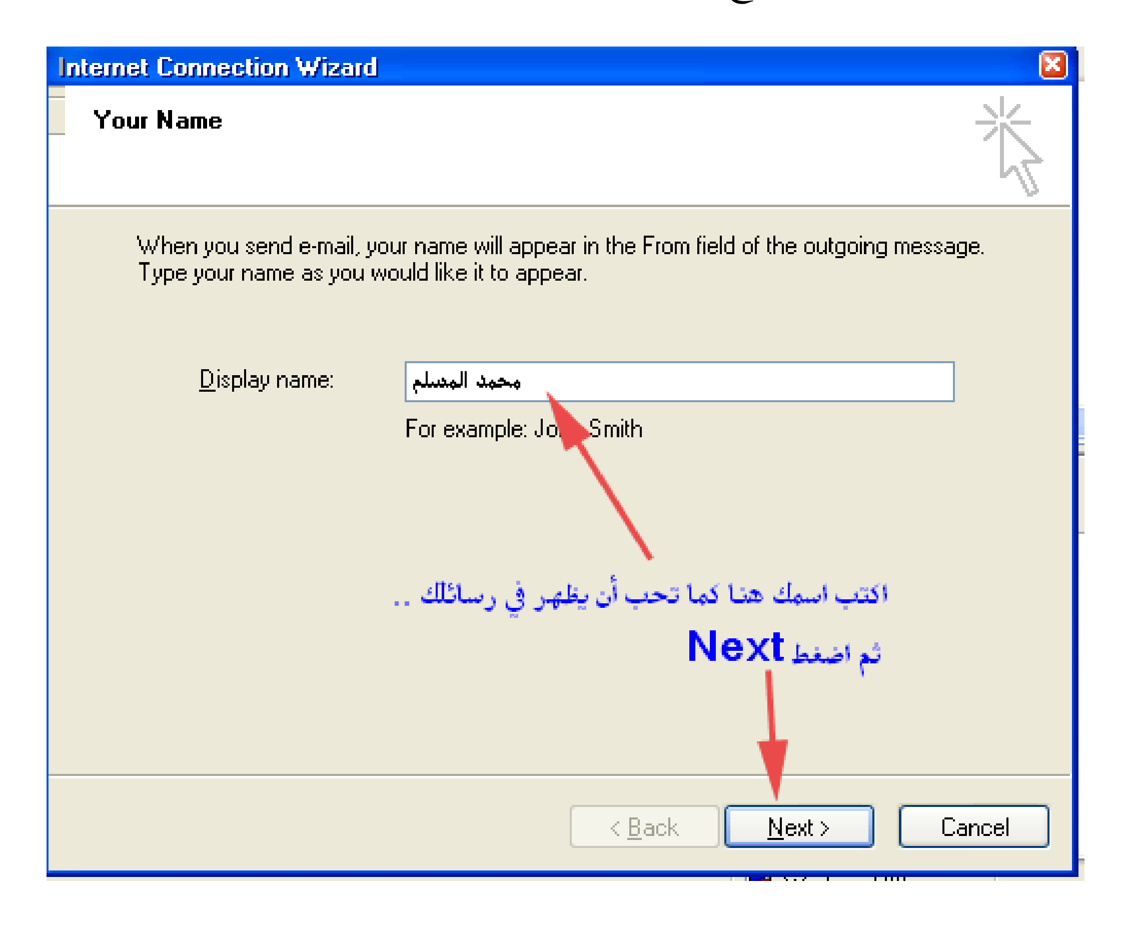
٣. من قائمة (Tools) التي فتحتها في الخطوة السابقة ؛ اختر الحسابات (Accounts) كما بالصورة:



٤. يظهر لك مربع حوار يطلب منك تحديد ما إذا كنت تريد إنشاء حساب لبريد جديد أم ماذا.. سوف نطلب منه إنشاء حساب لبريد جديد كما بالصورة التالية:



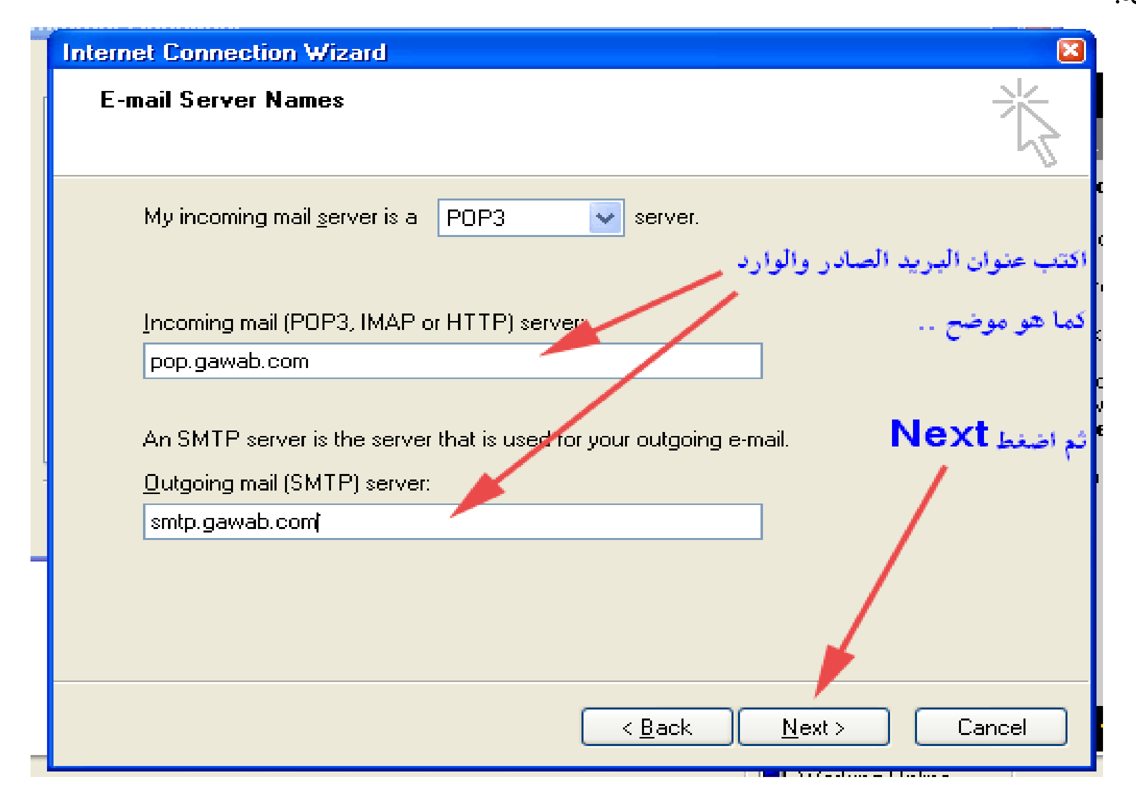
٥-سوف تبدأ الآن في توصيف بريدك التابع لــــ islamway.net خطوة خطوة، اكتب اسمك كما تحب أن يراه الآخرون عند إرسالك رسالة معينة، ويتضح ذلك من الصورة التالية:



٦-سوف يطلب منك البرنامج بعد ذلك إدخال اسم البريد الذي سجلته في islamway.net:

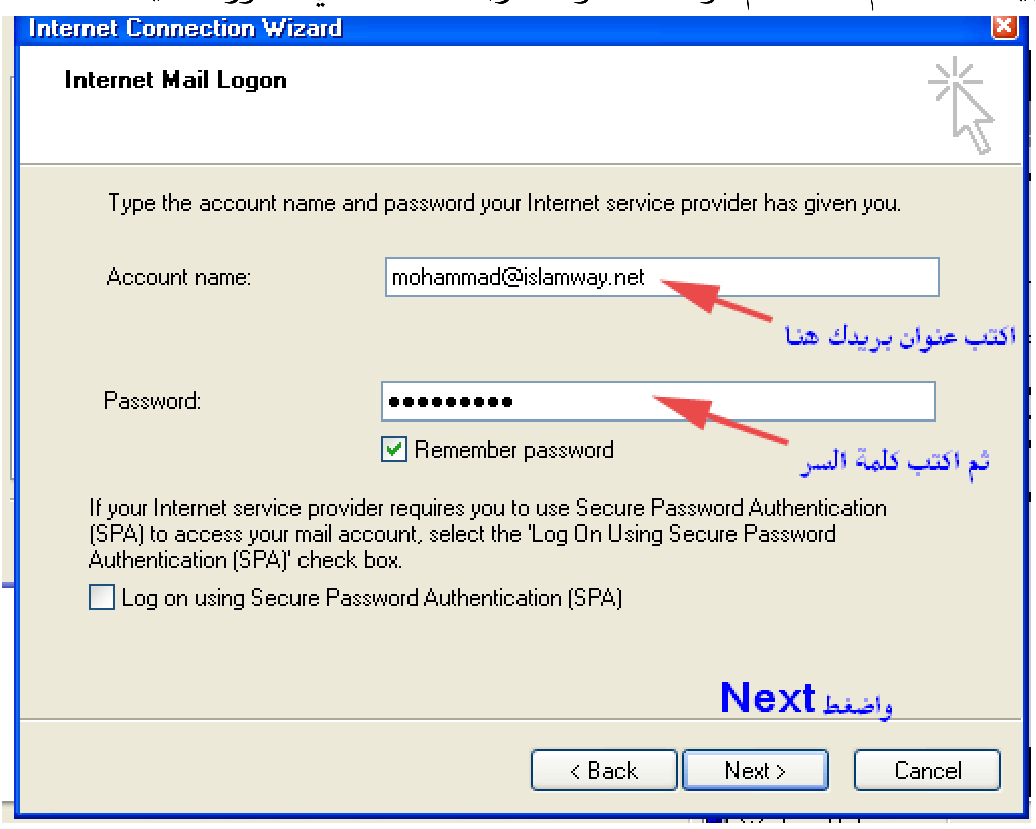


٧ثم إدخال ملقم البريد الصادر والوارد ففي الخانة الأولى تختار POP3 وفي الخانة الثانية تكتب pop.gawab.com وفي الخانة الثالثة تكتب smtp.gawab.com، ويتضح ما ينبغي أن تكتبه في الصورة التالية:



٨-بعد ذلك عليك أن تدخل اسم المستخدم وكلمة السر.

ينبغي التنبيه إلى أن اسم المستخدم هو نفسه عنوان البريد كاملا كما في الصورة التالية:



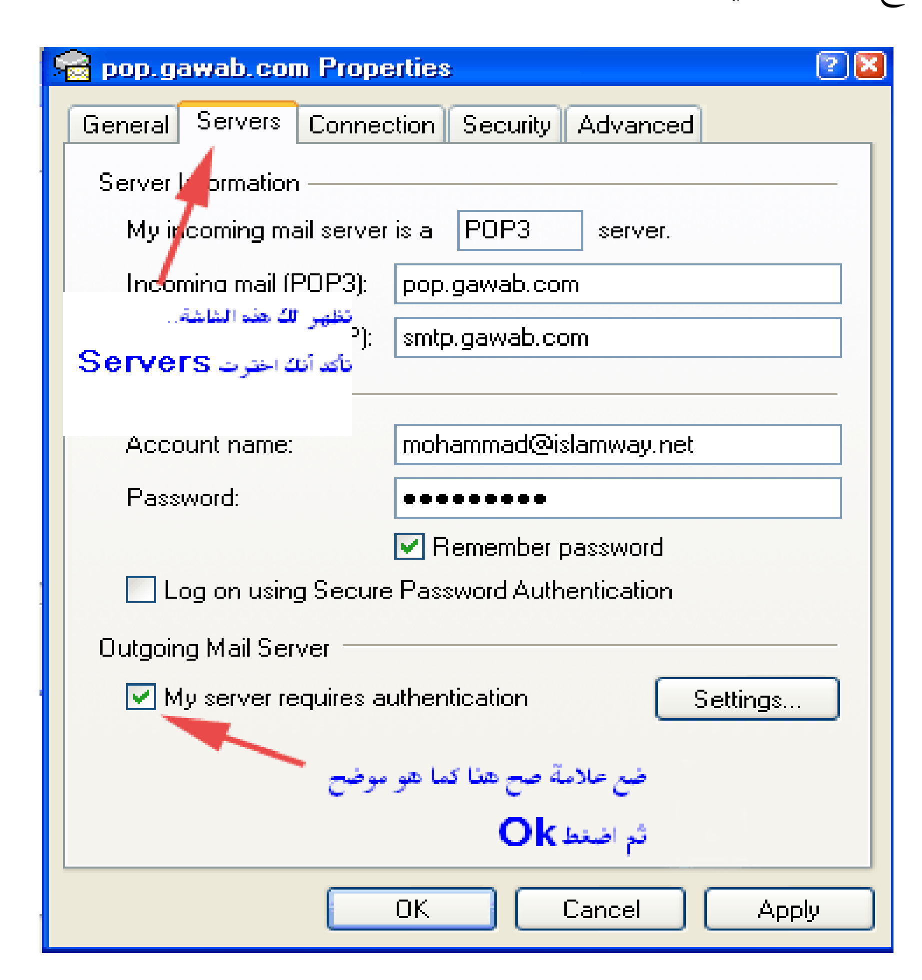
٩-بهذا تكون قد انتهيت من المرحلة الأولى لإعداد بريدك على هذا البرنامج وما بقي بعد أن تضغط Finish إلا أن تنتقل للمرحلة الثانية.



١٠-في هذه المرحلة الثانية بقيت خطوة واحدة لتشغيل بريدك كما ينبغي، ادخل على مواصفات (Properties) كما في الصورة التالية:



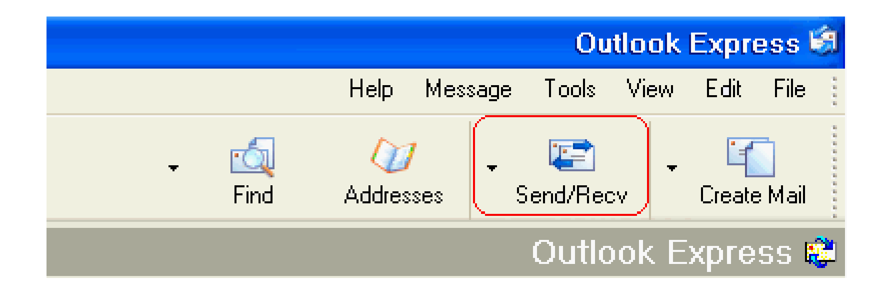
١١-يظهر لك مربع حوار كما في الصورة التالية، نفذ ما بها من تعليمات:



١٢-بعد أن تضغط Ok في الشاشة السابقة تكون قد أتممت عملية تسجيل بريدك التابع ل islamway.net بنجاح على برنامج Outlook express.

- كيف أرسل وأستقبل البريد الإلكتروني؟:

إذا أردت أن تســتقبـل وترســل الرســائل البريدية فعند فتح البرنامج انقر أثناء الاتصـــال بالإنترنت على (Send/Recv) - إرسال واستقبال - كما في الصورة التالية:



وعندها ستجد الرسائل الواردة قد وصلت إلى البرنامج كما في الصورة التالية:



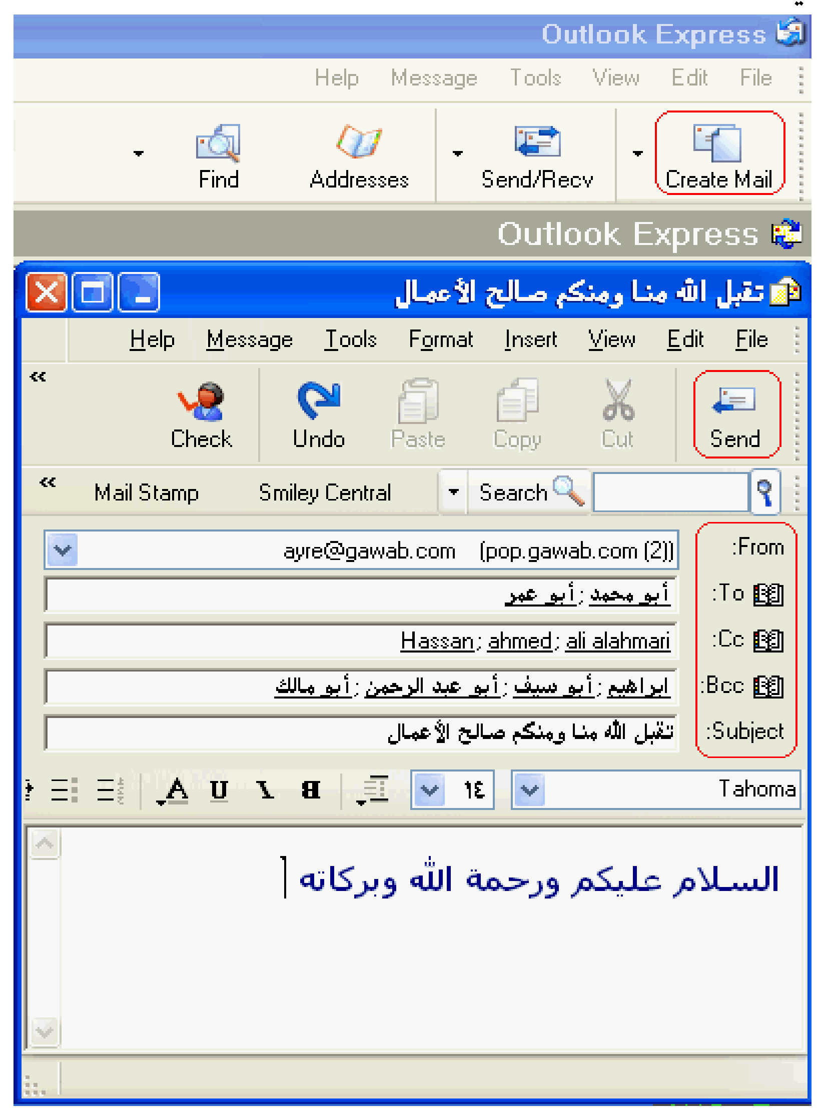
وإذا كان لديك رسـائل صـادرة فإنها سـتوضـع في علبة الصـادر وسـترسل عند فتح البرنامج والقيام بتنفيذ (Send/Recv) - إرسال واستقبال - كما سبق ذكره، وعندها ستنتقل الرسائل الصادرة إلى خانة (عناصر مرسلة).

- كيف أنشئ رسالة بريدية؟

تسـتطيع كتابة رسـالة جديدة من خلال هذا البرنامج وإرسالها فوراً وذلك بالنقر أولاً على Create Mail - إنشـاء بريد - ومن ثم كتابة الرسـالة، وسـيكون حسـاب بريدك يظهر أوتوماتيكيا في From لأننا قمنا في البداية بتعريف البرنامج على حسابك البريدي ثم النقر على (Send) - إرسال -.

قم بكتابة عنوان مستلم الرسالة في خانة (To) وإذا أردت أن ترسل نسخة من الرسالة لشخص آخر وهي ليست موجهة بالدرجة الأولى له، كأن تكون هذه النسخة من الرسالة للإحاطة والإعلام فاكتب عنوان البريد الإلكتروني لمن سيستلم نسخة من الرسالة في خانة (Cc)، وهناك خانة يرمز لها ب (Bcc) وهي خاصة بإخفاء عنوان مستلم نسخة من الرسالة عن الآخرين كأن ترسل رسالة لزيد ونسخة منها لعمرو ونسخة مخفية عن زيد وعمرو لمحمد، فتصل الرسالة للجميع ولكن لن يعلم زيد وعمرو أن محمداً قد استلم نسخة من الرسالة، وفي نفس الوقت سيعلم محمدٌ بأن الرسالة قد قرأها زيد وعمرو ووجهت له نسخة من الرسالة لأمور خاصة يريدها المرسِل، وأيضاً سيعلم زيد وعمرو أن الرسالة وجهت لهما بصورة مباشرة لزيد وغير مباشرة لعمرو، وبالإمكان جعل مستلمي الرسالة لا يعلمون عن أشخاص آخرين الآخرين أنهم استلموا نسخة من الرسالة بأن نضع جميع العناوين في (Bcc).

انظر الشكل التالي:



بإمكانك إرسـال رسـالة لعدة أشـخاص بأن تكتب عنوان المرسل إليه الأول ثم عنوان المرسل الثاني وتفصل بينهما بفاصـــلة منقوطة (;) - ســتجدها في زر حرف الكاف وتكتب بتبديل نظام لوحة المفاتيح إلى الكتابة اللاتينية من خلال زري Alt + Shift -.

مثال:

ali@hotmail.com;abdullah@hotmail.com;hassan@gawab.com

وبإمكانك وضع عناوين البريد في كل سطر عنواناً كالآتي مثلاً:

ali@hotmail.com

abdullah@hotmail.com

hassan@gawab.com

- **كيف أحتفظ بعناوين أصدقائي وزملائي؟**

إن مســتخدم الإنترنت الذكي والفطن يبحث دائماً عن الاختصــارات الكثيرة في تعامله مع الحاســوب ومع الإنترنت، وعلى حســب اســتيعاب الشــخص لهذه الاختصــارات تســهل عليه كثير من الأمور في التعامل مع هذه التقنيات الدقيقة، وأيضــاً يوفر على نفسه كثيراً من الوقت والجهد ويحافظ على جميع البيانات والمعلومات التي توصل إليها دون أن تضيع منه.

وفي هذا المقام ينبغي على الشـخص أن يحتفظ بكامل بيانات زملاءه ومعارفه دون أن تضيع منه فيحتاجهم يوماً ما أو يحتاجونه فلا يســتطيع أن يصــل إليهم أو يصــلون إليه بســبب عدم الانتباه والاهتمام أو العلم بكيفية الاحتفاظ الأمثل بعناوينهم.

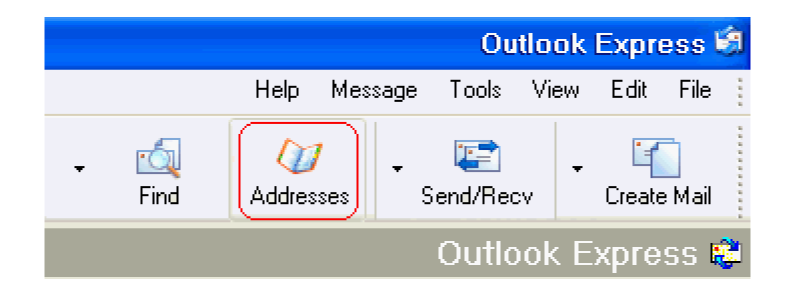
فالشــخص قد يكون لديه هواتف متعددة كالثابت في المنزل أو العمل وكذلك الجوال وأيضــاً له رقم خاص بالفاكس وكذلك بريداًإلكترونياً وربما موقعاً في الشـبكة، وأيضاً قد يكون بينك وبينه أموراً مالية فتحتفظ برقم حسابه البنكي وربما تريد أن تجمع عن صديقك كافة الأمور المتعلقة به كوصف موقع منزله وما إلى ذلك.

قد يتعذر حفظ هذه البيانات الكثيرة عن الشخص الواحد فكيف بكافة الأشخاص الذين تعرفهم.

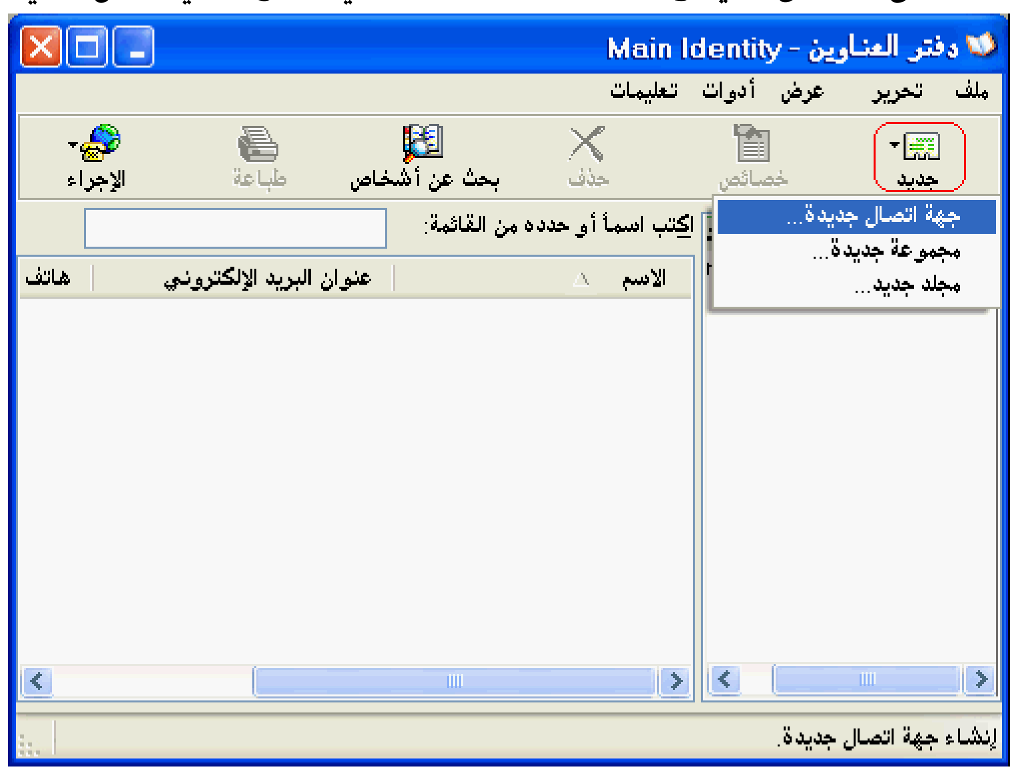
يتيح لك هذا البرنامج حفظ جميع بيانات أصـدقائك وفهرسـتها فهرسـة دقيقة جداً، وتستطيع الاطلاع على هـذه البيانات وقت الحاجة إليها، وبالتالي نضـــمن بذلك إن شـــاء الله عدم فقد جميع بيانات أصـــدقائنا ومعارفنا، ويمكننا تحديث هذه البيانات بين الحين والآخر.

- <u>طريقتين للاستفادة من دفتر العناوين:</u>

لكي تســتفيد من هذه الخدمة اســتخدم (دفتر العناوين) الموجود في برنامجنا البريدي Outlook express كما في الصورة التالية:



عند النقر عليه ســتظهر لك نافذة، انقر على (جديد) ثم اختر (جهة اتصــال جديدة...) وتعبر هذه الجملة - جهة اتصال جديدة - عن الشخص الذي تود الاحتفاظ بكافة بياناته في الدفتر كما في الشكل التالي:



ستظهر لك نافذة، فتقوم بملأ بيانات جهة الاتصال الجديدة كما في الشكل التالي:



قم بكتابة اسم صديقك كما تحب أن يراه الآخرون في حالة إرسال رسالة إلكترونية جماعية وضمنته اسم صديقك، إلا أن الكثيرين لا يحبون أن تظهر أسمائهم في الرسائل الجماعية، فعندها ارمز لاسمه برمز تعرفه أو إذا لم يكن لصديقك تعامل مع البريد الإلكتروني وإنما حبل التواصل بينك وبينه عن طريق الهاتف مثلاً فبالإمكان كتابة اسمه المعروف دون الترميز له.

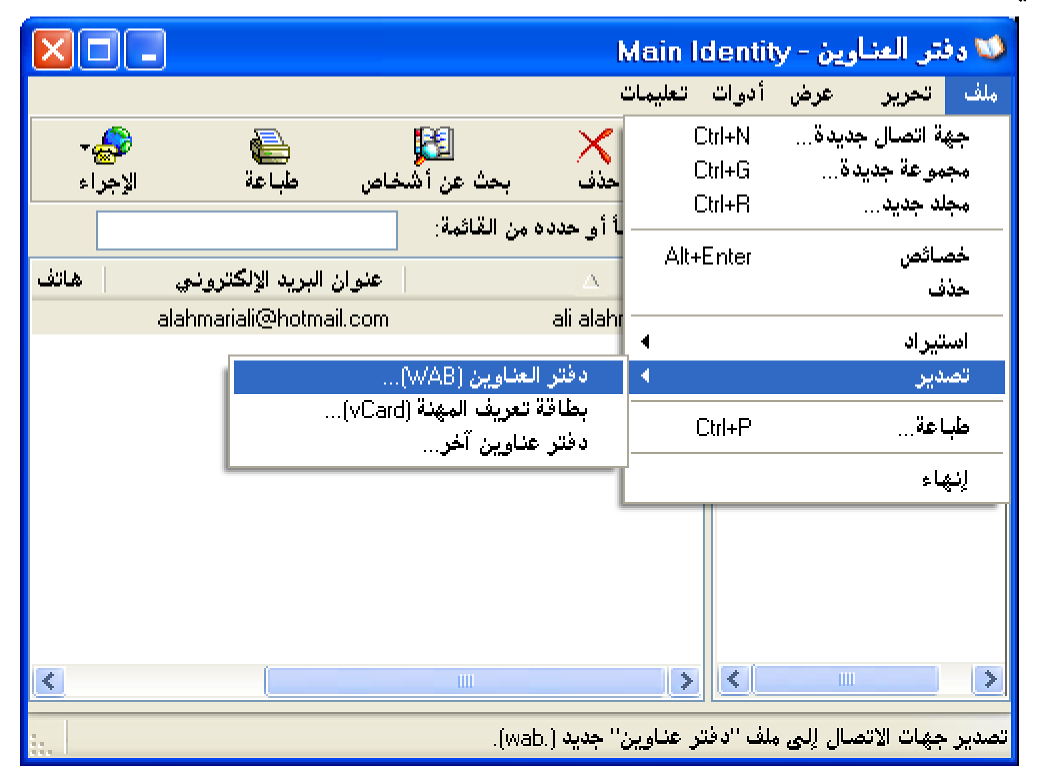
إذا كان لصديقك بريداً إلكترونياً فاكتبه في الخانة المخصصة لذلك ثم انقر (إضافة) كما في الصورة السابقة.

ستجد في النافذة السابقة مجموعة من التقسيمات حول جهة الاتصال (المنزل، العمل، شخصي..الخ) وإذا رأيت أنه من الفائدة تعبئتها فحسن.

بعد انتهائك من تعبئة البيانات انقر على Ok فيتم إدراج جهة الاتصال الجديدة في قائمة جهات الاتصال لديك من الواجهة الرئيسية لدفتر العناوين.

بعد ذلك صدْر التحديثات الجديدة المدخلة في دفتر العناوين إلى القرص الصلب أو وسائل التخزين المختلفة كالفلوبي دسك أو الأقراص المدمجة C.D باتباع الخطوات التالية:

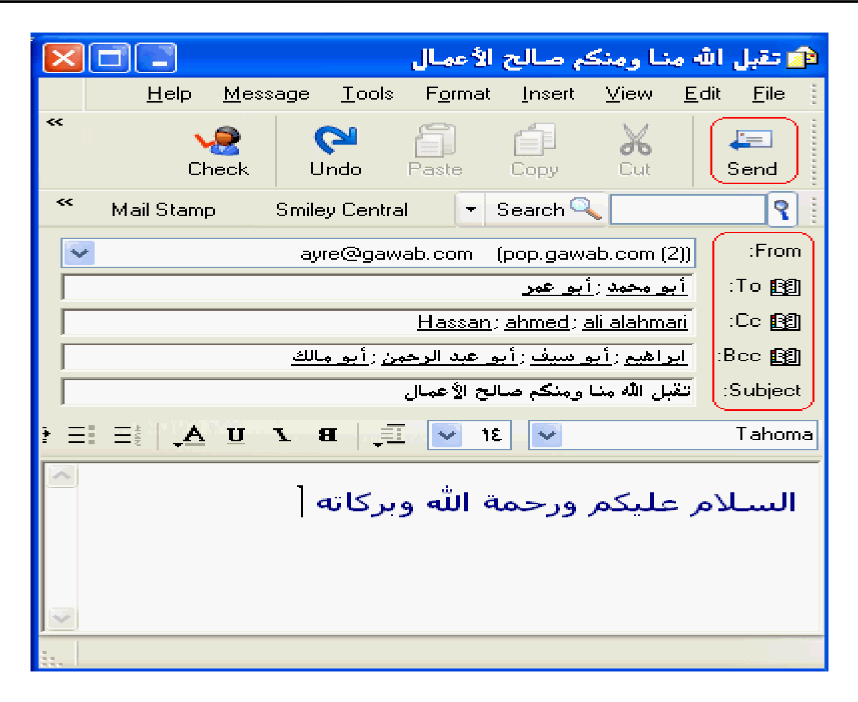
من الواجهة الرئيسية لدفتر العناوين انقر من شريط المهام على (ملف) ثم (تصدير) ثم (دفتر العناوين) كما في الصورة التالية:



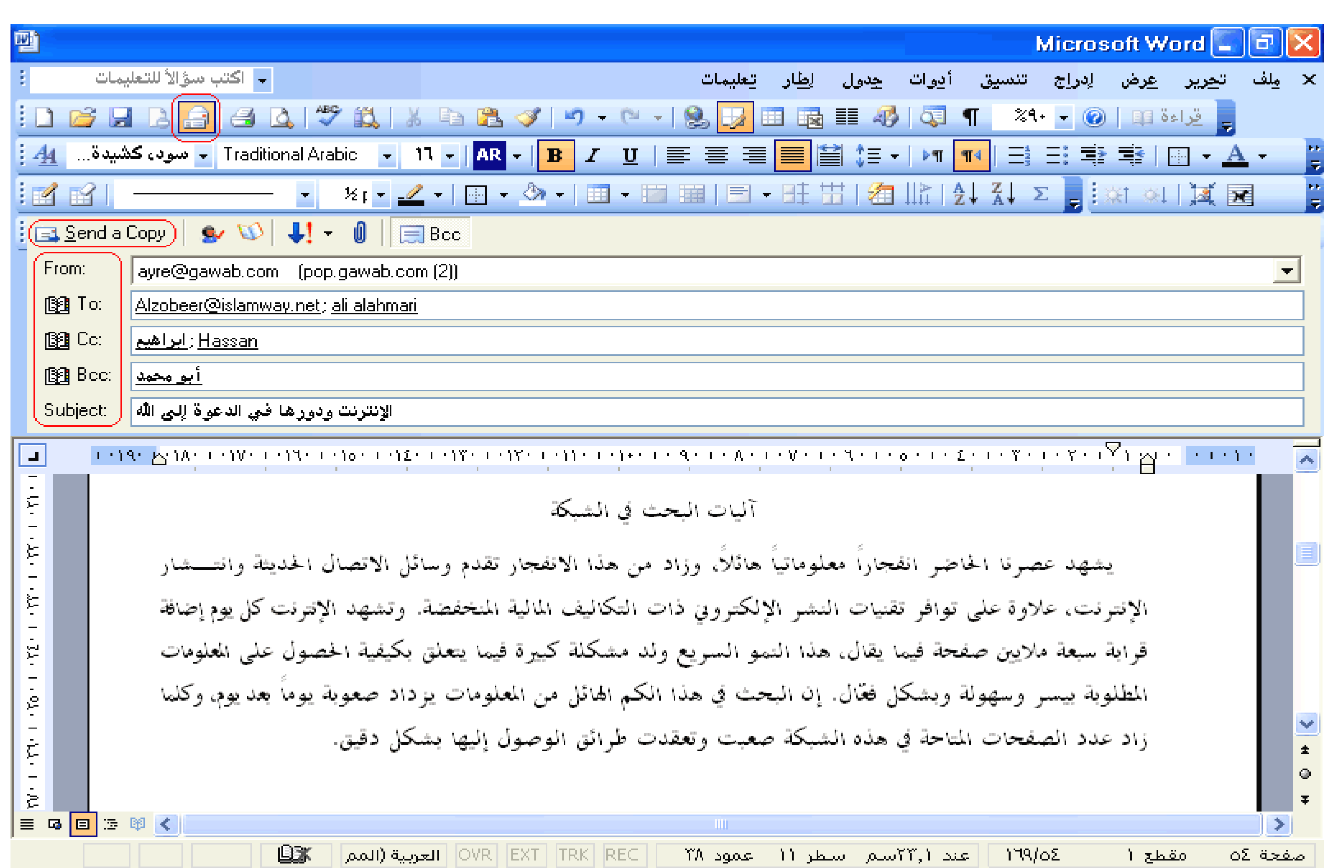
ثم حدد مكان حفظ دفتر العناوين، وبالتالي تستطيع استرجاع هذا الدفتر دائماً من خلال خيار (استيراد) ثم (دفتر العناوين) في كل مرة تقوم بتهيئة نظام التشغيل (FORMAT) أو إذا أردت نقل دفتر العناوين من جهاز إلى جهاز آخر مثلاً، ولن تفقد بيانات أصدقائك بعد الآن بإذن الله، وتستطيع التواصل معهم دونما انقطاع وبشكل أكبر من السابق.

بعد إضافتك لبيانات صديقك في دفتر العناوين بإمكانك الاستفادة منها في الآتي:

١) تحديد مستلم البريد الإلكتروني مباشرة دون الحاجة لكتابة البريد الإلكتروني وذلك من خلال نقر رمز الدفتر في نافذة إنشاء رسالة جديدة والتي تظهر بجانب (To – Cc - Bcc) فتخرج لك قائمة جهات الاتصال لديك فتختار اسم المرسل إليه وتنقله في خانة To أو Cc أو Bcc كما في الشكل التالي:



٢) إرســـال ملفـات وورد مبـاشرة عبر البريــد الإلكتروني من خلال خـدمـة البريــد الإلكتروني في برنـامج Microsoft Word كما في الشكل التالي:



ســنجد خيار البريد من أدوات البرنامج وعند النقر عليه تخرج بيانات الإرســال وتتعامل معها كما تتعامل في إنشاء رسالة جديدة من خلال برنامج Outlook express كما سبق ذكره.

- **كيف أرسل مرفقاً في الرسالة؟**

تمثل إرسال المرفقات جزءاً مهماً في عالم البريد الإلكتروني، وهي عملية إرسال ملفات بصيغ معينة عبر البريد الإلكتروني والذي لا يمكن لبرنامج Outlook express تكوينها، لأن البرنامج مهمته كمهمة ساعي البريد فقط، وأما الملفات المختلفة فلها برامج تنتجها وتصنعها كبرامج إنتاج الصور وبرامج إنتاج الأصوات وبرنامج إنتاج ملفات وورد وبرامج إنتاج ملفات PDF وغير ذلك.

فمن خلال برنامج Outlook express بإمكانه إرسال هذه الملفات إذا كانت خفيفة الحجم إلى من تود إرسالها إليه.

فلكي ترسل مرفقاً اتبع أحد الخطوات التالية:

١) تحديد ما تريد إرساله كالصور أو ملفات وورد مثلاً بالفأرة بالنقر عليه مرة واحدة ثم النقر بزر الفأرة الأيمن فتخرج لنا قائمة منسدلة نختار منها (مستلم البريد) فتخرج لنا نافذة بالمرفق كما في الشكل التالي:



٢) إنشاء نافذة كتابة الرسالة من برنامج Outlook express ثم سحب وإسقاط الملف المراد إرساله في نافذة الرسالة.

٣) النقر على رمز الدبوس في شريط المهام العلوي في نافذة إنشاء الرسالة واختيار الملف الذي تود إرفاقه.

- كيف أقوم بفتح المرفقات التي في الرسائل الواردة؟:

يرمز للرسائل التي تأتي وبها مرفقات بدبوس مجاور للرسالة في برنامجOutlook express كهذا الدبوس [



] فعند النقر عليه بإمكانك حفظه أو فتحه مباشرة.

- كيف أرد على المرسِل مباشرة؟

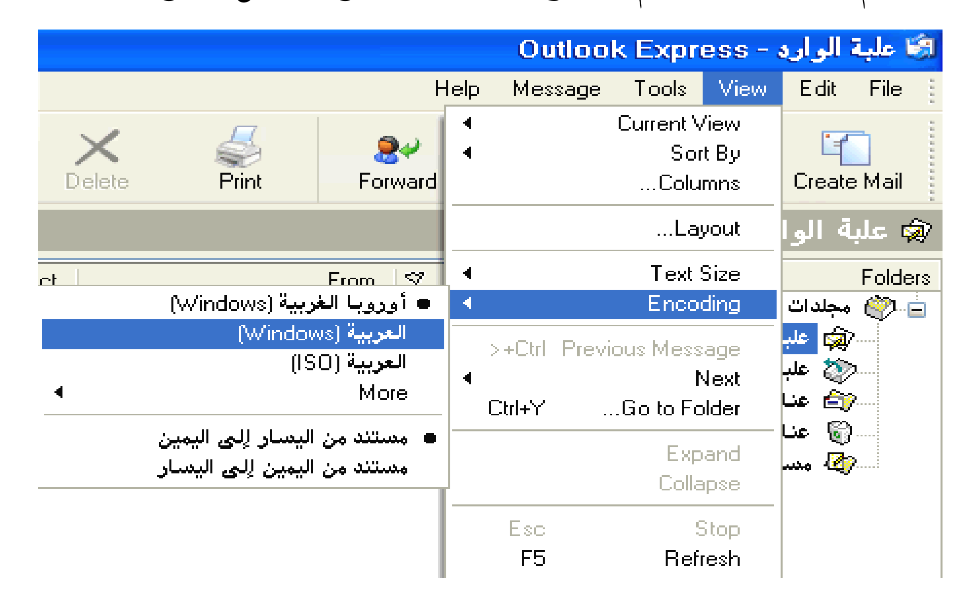
عند ورود رســالة من أحد أصدقائك بإمكانك الرد عليها مباشرة دون إنشاء رسالة جديدة، ومن ميزات الرد المباشر أن الرســالة الواردة من المرسِــل ســتكون أسـفل ردك مباشرة، وبالتالي لا يحدث انقطاع في مواضيـع الرسالة السابقة بفقد معلوماتها، وطريقة الرد المباشر من خلال النقر على (Reply) – الرد - في شريط المهام في أعلى الرسالة الواردة، وإذا كانت الرســالة جماعية فبإمكان الرد على الكل بالنقر على (Reply All) – الرد على الكل- ومن ثم كتابة الرد ثم النقر على إرسال الرسالة (Send).

- إذا وصلتني رسالة برموز غريبة فكيف أفهم محتوى الرسالة؟

أحياناً تصل بعض الرسائل برموز غريبة، مثال:

3ббе жИСЯЗКе 3бУб3г ЪбнЯг жСНгЙ
3бЕОжЙ 3бЯС3г ИЗСЯ 3бб е ЭнЯг жЭн МежПЯг ждЭЪ ИЯг 3бЕУб3г
ж3бгУбгнд

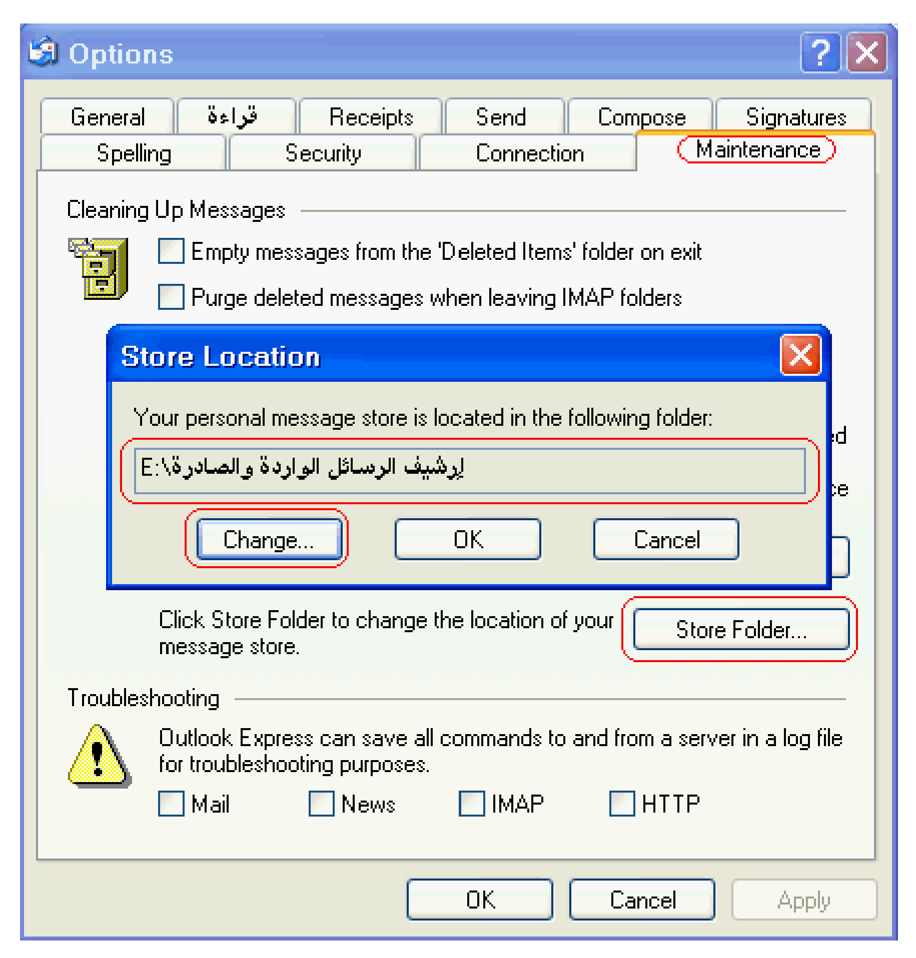
وهنا لا بد من تحديد رمز قراءة الرسـالة المناسـب للغة من خلال تحديد الرسالة الواردة ثم اختيار من شريط المهام العلوي (View) ثم (Encoding) ثم اختيار اللغة المناسبة للرسالة مثل [العربية (Windows)].



- <u>كيف احتفظ بأرشيف الرسائل؟</u>

من المستحسن الاحتفاظ بأرشيف الرسائل الواردة والصادرة في القرص الصلب، فلربما احتجت إليها، وطريقة الاحتفاظ بأرشيف الرسائل كالتالي:

من شريط المهام العلوي في برنامج Outlook express انقر على (Tools) - أدوات - ثم (Options) - خيارات - ثم ستظهر لك هذه النافذة:



نختار من أشرطة النوافذ العلوية نافذة (Maintenance) - صيانة - ثم ننقر على (Store Folder) - تخزين مجلد - ثم نحدد مكان حفظ الرسائل، ولنفرض بأننا أنشأنا مجلداً خاصاً في درايف E اسمه (أرشيف الرسائل الواردة والصادرة)، وينبغي أن يكون في درايف ليس فيه نظام التشغيل في القرص الصلب كدرايف D أو E كما سبق ذكره.

عند القيام بتهيئة الجهاز (Format) أو إرادة نقل الملفات إلى جهاز آخر فبالإمكان نقل مجلد (أرشيف الرسائل الواردة والصادرة) في الجهاز الآخر ثم القيام بتحديد موقع المجلد فيقوم برنامج Outlook express باستيراد جميع الرسائل المحفوظة من مجلد (أرشيف الرسائل الواردة والصادرة)، وبشكل أوتوماتيكي تحفظ فيه الرسائل الجديدة إما واردة أو صادرة وهكذا لن تفقد أي رسالة، ويمكنك في أي وقت استعمال أداة (Find) - البحث - من شريط المهام العلوي في البرنامج واستعمال كلمات مفتاحية للوصول إلى الرسالة التي تتذكر أن فيها هذه الكلمات.

التطبيق الثالث: آليات البحث في الشبكة

يشهد عصرنا الحاضر انفجاراً معلوماتياً هائلاً، وزاد من هذا الانفجار تقدم وسائل الاتصال الحديثة وانتشار الإنترنت، علاوة على توافر تقنيات النشر الإلكتروني ذات التكاليف المالية المنخفضة. وتشهد الإنترنت كل يوم إضافة قرابة سبعة ملايين صفحة فيما يقال، هذا النمو السريع ولد مشكلة كبيرة فيما يتعلق بكيفية الحصول على المعلومات المطلوبة بيسر وسهولة وبشكل فعّال. إن البحث في هذا الكم الهائل من المعلومات يزداد صعوبة يوماً بعد يوم، وكلما زاد عدد الصفحات المتاحة في هذه الشبكة صعبت وتعقدت طرائق الوصول إليها بشكل دقيق.

ولذلك يشعر كل مستخدم لشبكة الإنترنت بأن هناك مشكلة تتعلق بدقة المعلومات التي يحصل عليها من هذه الشبكة. وبطبيعة الحال، فهذه المشكلة تتفاوت في حجمها بين مستخدم وآخر؛ وذلك لعدد من العوامل ذات العلاقة، منها على سبيل المثال: خبرة المستخدم في المجال الذي يبحث فيه، أو خبرته فيما يتعلق بكيفية الإفادة من تقنيات البحث المتاحة في محركات البحث وغير ذلك.

وإن من أبرز تطبيقات الإنترنت والتي تساعد الباحثين والدارسين للوصول إلى المعلومة المطلوبة خدمات البحث الدقيقة في الشبكة.

ومن أبرز تطبيقات البحث في الشبكة تطبيقين اثنين:

١) البحث في الموقع الواحد.

٢) البحث في كافة المواقع.

فأما البحث في الموقع الواحد فهذه من سمات الموقع الناجح والذي يقدم لزواره خدمة البحث في مفردات مواده التي يحتويها لكي يسهل على الزائر الوصول إلى المعلومة من الموقع الذي يطمئن إلى معلوماته ومحتوياته، أو أنه بحاجة إلى هذه المعلومات من هذا الموقع المحدد لأغراض خاصة، جرب على سبيل المثال موقع طريق الإسلام وقم بالاستفادة من خدمة البحث المتاحة في الموقع www.islamway.com.

وأما البحث في مليارات الصفحات وملايين المواقع فقد تصدى لهذه الخدمة القليل جداً من الشركات، نظراً لأنها تحتاج إلى تقنية خاصة وقوية تتيح لزوار هذه المواقع البحث بسرعة فائقة في جميع الصفحات والمواقع التي تدخل في نطاق البحث في هذه الشركة.

- **مهارات البحث على الإنترنت:**

لا يكتسب محتوى الإنترنت أهمية كبرى إلا إذا لبى متطلبات أكبر عدد ممكن من مستخدمي الإنترنت. فالمستخدم العربي مثلاً سيقول إن الإنترنت لا تقدم الكثير إذا لم يجد ضالته بذاتها فيها. فإذا وجد ما يريد فسيقيم الإنترنت بدرجة أعلى، لذلك فان قيمة الإنترنت تنبع من تفعيل البحث فيها وتحسين نتائج البحث .

من أشهر محركات البحث الداعمة للعربية عدة محركات، فعلى سبيل المثال:

١) محرك البحث www.alltheweb.com

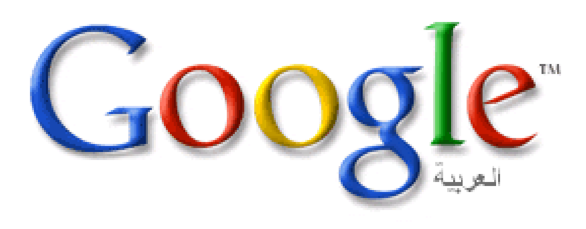
٢) محرك البحث من موقع www.yahoo.com

٣) محرك البحث من موقع www.google.com

وإذا حكمنا مستخدمي الإنترنت في تفضيلهم للمحركات لوجدنا أضخم هذه المواقع وأشهرها على الإطلاق وأكثرها استخداماً لدى المستخدمين محرك البحث Google والذي فيما يقال أن ٦٦٪ من مستخدمي شبكة الإنترنت يستخدمون هذا المحرك في أغراض بحثهم يليه محرك yahoo.

ولنلقي نظرة على إمكانيات أفضل هذه المحركات Google وكيفية الاستفادة منه.

اكتب في شريط العناوين في مستعرض الإنترنت www.google.com ثم انقر زر دخول لتدخل على الموقع كما في الشكل التالي:



ويب | صور | مجموعات | الدليل

بحث Google | ضربة حظ

• بحث متقدم
• تفضيلات
• أدوات اللغة

البحث في الويب ○ البحث في الفئة العربية

بإمكانك احتراف البحث من خلال هذا الموقع بحفظ هذه الطرق البحثية وهي كما يلي:

١) كتابة العلامة + بين كلمتين:

الفائدة منها هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي جميع الكلمات، مثال:

لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمتين school و teacher ضع البحث بهذه الصورة:

school+teacher ثم انقر على زر إدخال فتظهر لك جميع الصفحات التي فيها هاتين الكلمتين.

٢) العلامة -:

الفائدة منها هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي كلمة و لاتحوي كلمة أخرى، مثال:

لكي تبحث عن المواقع التي تحوي الكلمة school و لا تحوي الكلمة teacher ضع البحث بهذه الصورة:

school - teacher

٣) علامة التنصيص " ":

الفائدة منها هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي ما بداخلها بالكامل و بنفس الترتيب مثال:

لكي تبحـث عن المواقع التي تحوي الجملـة (وأنا علي جمع الحطب) - قطعة من حديث نبوي- و بالكامل وبنفس الترتيب ضع البحث بهذه الصورة: "وأنا علي جمع الحطب"

فتخرج لك جميع الصـــفحات التي فيها هذه الجملة، وبإمكانك عندها اقتباس الحديث ومعرفة مظانه والحكم عليه عند العثور على نتائج لمواقع تهتم بالتخريج وبســـلامة الأحاديث بخلاف النتائج التي تضـع الأحاديث في موقعها دون إسناد أو إحالة، وبالتالي تستطيع أن تفرق بين المواقع الجيدة والمواقع الرديئة بعد عملية البحث.

٤) الرابط OR:

الفائدة منه هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي إحدى الكلمات أو جميعه، مثال:

لكي تبحـث عن المواقع التي تحوي الكلمـة school أو الكلمـة teacher أو كليهمـا معاً ضـع البحث بهذه الصورة: school OR teacher

٥) intitle :

الفائدة منه هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي كلمة في العنوان المخصص للمواقع على Google،مثال:

لكي تبحـث عن المواقع التي تحوي الكلمـة school في العنوان الظـاهر على Google ضــع البحـث بهذه الصورة: intitle:school

٦) allintitle :

نفس الفائدة من رقم ٥ و لكن الفرق أنه هنا بإمكانك أن تبحث عن أكثر من كلمة، مثال:

لكي تبحـث عن المواقع التي تحوي الكلمـات school و teacher و book و ذلـك في العنوان الظـاهر على Google ضع البحث بهذه الصورة: allintitle:school teacher book

٧) inurl:

الفائدة منه هي البحث عن جميع المواقع التي تحوي كلمة في عنوان الموقع على الإنترنت، مثال على ذلك:

لكي تبحث عن روابط لمواقع تحوي الكلمة school و ذلك في عنوانها على الإنترنت ضع البحث بهذه الصورة inurl:school

٨) allinurl:

نفس الفائدة من رقم ٧ و لكن الفرق أنه هنا بإمكانك أن تبحث عن أكثر من كلمة، مثال:

لكي تبحـث عن المواقع التي تحوي الكلمـات school و teacher و book و ذلك في عنوانها على الإنترنت ضع البحث بهذه الصورة: allinurl:school teacher book

٩) cache:

الفائدة منه هي الاســتفادة من موقع google لســحب الموقع المراد بالكامل مع الإشــارة إلى الكلمات المراد البحث عنها وإضاءتها باللون الأصفر، مثال:

نريد أن نبحث عن كلمة دروس في موقع www.islamway.com ضع البحث بهذه الصورة:

Cache:www.islamway.com دروس

١٠) link:

الفائدة منه هي إيجاد المواقع التي تحوي رابطاً للموقع المراد البحث عنه، مثال:

نريد أن نبحث عن المواقع التي تحوي الرابط www.yahoo.com ضع البحث بهذه الصورة:

link:www.yahoo.com

١١) related

الفائدة منه هي إيجاد الروابط التي يكون فيها الموقع المذكور الصفحة الرئيسية، مثال:

نريد أن نبحث عن الروابط الموجودة في الموقع www.yahoo.com ضع البحث بهذه الصورة:

related:www.yahoo.com

١٢) info

يعطيك معلومات عن الموقع الذي تريده، مثال:

نريد معلومات عن موقع www.yahoo.com ضع البحث بهذه الصورة:

info:www.yahoo.com

١٣) stocks:

يســتخدم كثيراً مع الرموز لإعطائك معلومات مفصــلة، مثلاً عليك وضــع رمز شركة لا أن تضــع اســمها، مثال: لكي تحصل على معلومات عن Intel و Yahoo ضع البحث بهذه الصورة:

stock: intc yhoo

١٤) site:

يتم البحث داخل الموقع المطلوب لإعطائك النتائج التي تحددها، مثال:

لكي تحصل على صفحات المساعدة في موقع www.google.com ضع البحث بهذه الصورة:

site:www.google.com help

التطبيق الرابع: المحادثات الفورية

إن من تطبيقات الإنترنت الشهيرة والتي لا يكاد أحد أن يستغني عنها في التواصل المباشر مع الآخرين ومحادثتهم بشكل آني تطبيقات المحادثات الفورية المختلفة.

وفكرتها تكمن في اتفاق طرفين أو أكثر في تشغيل برنامج معين والاتفاق في زمن الدخول إلى البرنامج ليجد الطرف الأول الطرف الثاني أو الأطراف المتصلة بالبرنامج ويقوما حينها بالمحادثة الفورية بإحدى ثلاثة طرق أو جميعهم:

١) تبادل النصوص الفورية حالاً.

٢) المحادثات الصوتية.

٣) اللقاءات الحية بالصوت والصورة.

فأما الطريقة الأولى وهي المراسلات الفورية والآنية فهي الأكثر استخداماً نظراً لأنها لا تتطلب إلى إعدادات الصوت أو الكمرات الرقمية والتي في الغالب لا تتوفر لدى الطرفين اتفاقاً إلا إذا كان هناك إعداد مسبق لذلك وخبرة بسيطة في هذا المجال ومعرفة بقوة نجاح الاتصال بهذه الطرق بين الطرفين.

وأما بالنسبة للبرامج المستخدمة في هذا التطبيق فكثيرة، ومن أشهرها وأكثرها استخداماً وتداولاً بين جمهور مستخدمي الإنترنت برنامج MSN Messenger وبرنامج Yahoo! Messenger ومن وجهة نظر الباحث فإن أفضلهما برنامج MSN Messenger نظراً لأنه متوفر في الأصل لدى نظام التشغيل ويندوز في إصداراته الأخيرة وأيضاً لجودة مظهره وارتباطه ببرنامج البريد Outlook Express الذي شرحناه سابقاً في خصائص المراسلات البريدية وغيرها من المميزات.

- <u>**كيفية الحصول على برنامج MSN Messenger**</u>:

إذا كنت من مستخدمي نظام التشغيل WIN XP فإن النظام يوفر لك البرنامج بإصدار قديم له، وقد صدر من هذا البرنامج حتى الآن الإصدار ٦.١ حتى تاريخ كتابة هذه الأبحاث، وبالإمكان الحصول على أحدث إصدار من البرنامج وبمميزات جديدة خاصة بنظام WIN XP من خلال الرابط التالي:

http://g.msn.com/7MEAR_SA/AR/SETUPDL.EXE

وبالإمكان الحصول على نسخة موافقة لنظام التشغيل الذي تتعامل معه من خلال زيارة الرابط التالي وتحديد النظام الخاص بك:

http://messenger.arabic.arabia.msn.com/Download/

بعد الحصـول على البرنامج فإننا بحاجة إلى برنامج مسـاعد له (تحسـيني) واسمه: MsgPlus-254 ورابط الحصول عليه:

[١٥] http://pages.infinit.net/patchou8/MsgPlus-254.exe

بعد تنصيب البرنامجين ينبغي أن يكـون لدينا بريداً من موقع hotmail لكي نستطيع أن نستفيد من برنامج المحادثة الفورية، وإلا فيمكـن استخدام بريدك الشخصي من غير hotmail في تشغيل هذا التطبيق.

- **طريقة الحصول على بريد hotmail**:

١) نقوم أولاً بتعبئـة البيـانـات بعـد الدخول على الرابط التالي www.hotmail.com ثم النقر في الأعلى على New Account Sign Up كما في الصورة التالية:



٢) ثم تُفتح صفحة تعبئة بيانات صاحب البريد المستفيد، فيتم تعبئتها بشكل طبيعي، وعند رؤية صورة مشابهة لهذه الصورة:

H36LCTCR

فيتم تعبئة الخانة أسفل الصورة كما تشاهد في الصورة، وفي مثالنا فيتم كتابة h36lctcr في الخانة المخصصة ثم النقر على الموافقة على تسجيل البريد، وبالتالي نحصل على بريد في hotmail، ويتطلب حينها حفظ عنوان البريد وكلمة المرور الخاصة به.

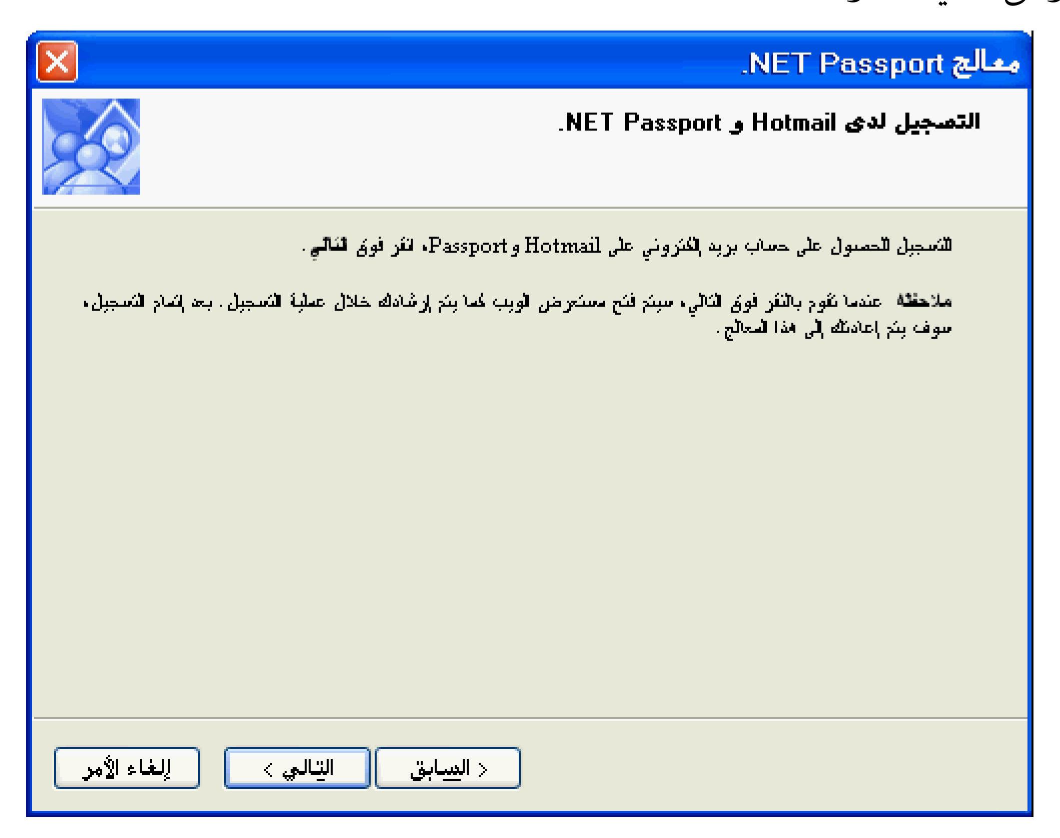
---

[١٥] قد يتغير الرابط تبعاً للتحديثات المتطورة للبرنامج، وبالإمكان القيام بعملية بحث للبرنامج وتنزيله من مواقع مختلفة، جرب البحث في google عن البرنامج.

عند النقر على شـعار برنامج المحادثة MSN Messenger أسـفل الشاشة في شريط المهام لأول مرة والاتصال بالإنترنت قيد التشغيل فإنه تظهر هذه النافذة:



فننقر على التالي فتظهر النافذة التالية:



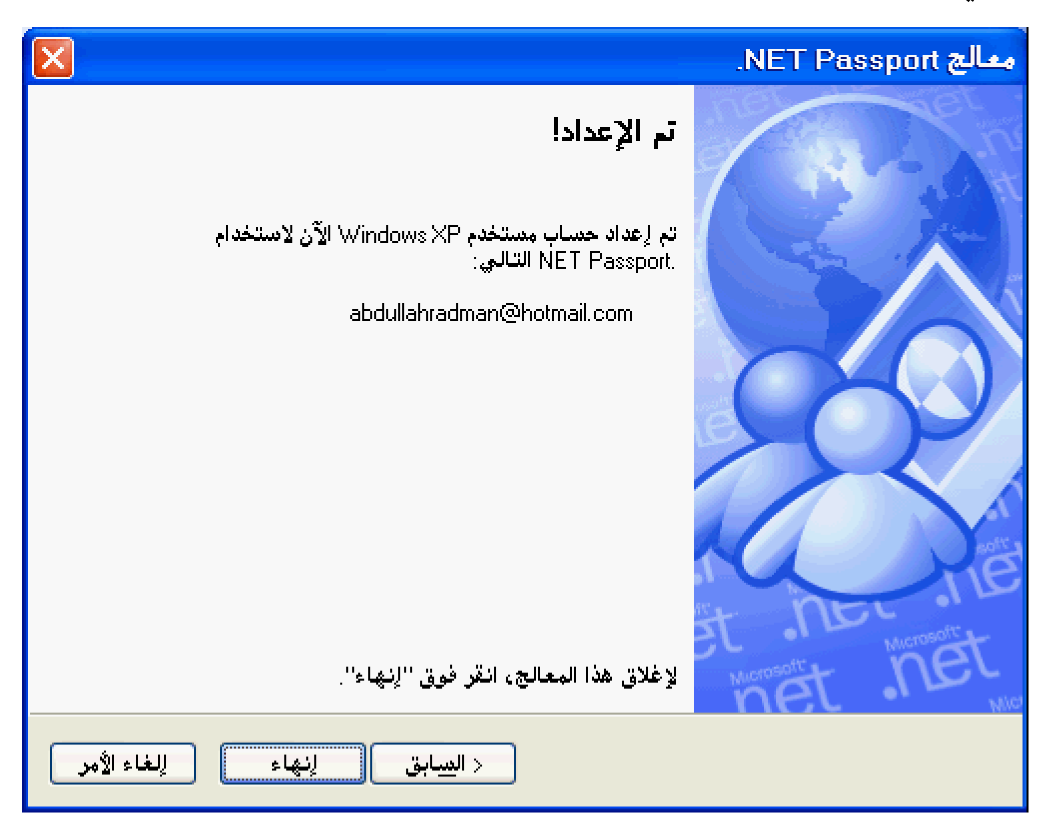
فننقر على التالي فتظهر النافذة التالية:



نختار: نعم. أرغب في تسجيل الدخول باستخدام الحساب الخاص بي لدى Passport ثم ننقر التالي.



أما هنا فنكتب عنوان البريد الإلكتروني الذي قمنا بتسجيله في hotmail بالإضافة إلى كلمة المرور الخاصة بالبريد ثم ننقر التالي.



بعد إتمام الإعداد والنقر على (إنهاء) يقوم البرنامج بالعمل وستشاهد هذا الرمز المتحرك:



وبعدها ستدخل على البرنامج بشكل فعلي والمرتبط عمله بدوام الاتصال بالإنترنت بشكل دائم.

إن من خصائص هذا البرنامج إظهار دعايات بشكل دائم لمستخدمي البرنامج من قبل الشركة المنتجة، وهذا مما يميز كثير من البرامج التي تكون عادة مجانية ولكنها تلزم المستخدم بالإطلاع على إعلاناتها لأغراض تجارية، مما يسبب ذلك إزعاجاً متكرراً للمستخدم.

- <u>طريقة تفادي إزعاج الإعلانات من برنامج **MSN Messenger**</u>:

١) نعطل الخواص التالية من برنامج المحادثة MSN Messenger من القائمة العلوية أدوات ثم خيارات ثم عام فيظهر لنا الشكل التالي:



فنقوم بتعطيل (فتح الإطار الرئيسي للبرنامج عند بدء تشغيل البرنامج)، كما نعطل (عرض إعلانات شركة MSN).

٢) بعد أن قمنا بتنصيـب برنامج MsgPlus-254 فإنه سـيظهر في برنامج MSN Messenger في الشريط العلوي أداة Plus! كما في الشكل التالي:



٣) فنقوم بالنقر عليها ثم نختار من القائمة المنسدلة خيار (الإعدادات) فيظهر الشكل التالي:



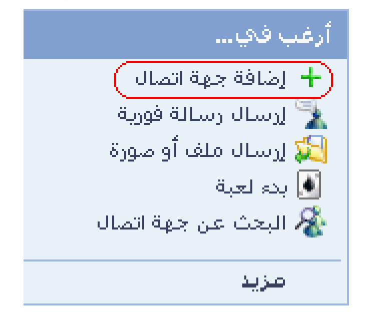
فنقوم بالاختيار من العامود الأيسر (قائمة جهات الاتصال) ثم نقوم بتفعيل خيار: إخفاء جزء الإعلانات. وبذلك منعنا طرق وصول الإعلانات المزعجة إلى البرنامج في كل مرة نقوم فيها بفتح برنامج المحادثة.

- <u>طريقة التحاور بين الطرفين</u>:

إذا اتفق الطرفان في أن يتعاملا في التحادث عن بعد بواسطة هذا البرنامج فإنه لا ينقص الطرفين إلا أن يضيف عنوان الطرف الآخر في قائمة جهات الاتصال لديه.

وطريقة إضافة طرف آخر لمحادثته من هذا البرنامج كالتالي:

١) عند تشغيل البرنامج سنرى في الأسفل الخيارات التالية كما في الشكل التالي:



نتقر على (إضافة جهة اتصال)، فيظهر لنا الشكل التالي:



نتقر هنا التالي:



نقوم هنا بإدخال عنوان البريد الإلكتروني للطرف الآخر والذي قد سجل مسبقاً في هذا البرنامج كما سبق ذكره، ثم ننقر التالي.



في هذا الشكل يخبرنا البرنامج بأنه تمت إضافة الطرف الآخر في قائمة جهات الاتصال لديك وبالتالي يمكنك محادثته إذا تم استخدام البرنامج في وقت واحد كما يظهر ذلك في الشكل التالي:



سـنجد كما في الصورة أعلاه أن من لونه أخضر متصل في الوقت الحالي وأما من لونه أحمر فغير متصل، وهنا بإمكاننا محادثة المتصل والتحاور معه بعد النقر عليه مرتين فتظهر نافذة جديدة كما في الشكل التالي:



ومن خلال هذه النافذة نستطيع أن نتبادل الحوارات المباشرة إما نصية أو صوتية باستخدام خاصية الصوت كما في الصـورة أو اللقاء بواسـطة Webcam أو إرسال الملفات أياً كان نوعها بشكل مباشر، كما يمكـن المحادثات الجماعية بين ثلاثة أطراف مثلاً أو أربعة بإرسـال (دعوة) كما في الصـورة إلى شـخص آخر متصـل في الوقت الحالي وضمه إلى المحادثة الجماعية بكل يسر وسهولة.

هذا ما يتعلق بأسـلوب من أساليب المحادثات الخاصة والجماعية، إلا أن هناك طرقاً أخرى وبرامج مشهورة لها نفس المميزات كما في هذا البرنامج ولو تتبعنا هذه البرامج وشروحاتها لطال المقام، ولكـن يكفينا هذا البرنامج نظراً لأنه أسـلم من بقية البرامج المزعجة كثيراً والتي في بعضها الدخول على كافة مستخدمي البرنامج والإطلاع على بعض الأمور السـلبية فيه، وبالإمكان أي شـخص أن يتطفل ويزعجك، أما في هذا البرنامج فإنه محصـور بمن تود محادثته فقط دون غيره والله أعلم.

التطبيق الخامس: برنامج المحادثة الشهير البال توك Pal Talk (حديث الأصدقاء) [١٦]



إن فوائد البرنامج كثيرة ومتنوعة، فمن التحادث المجاني مع الأهل والأصـــدقاء إلى نقل المحاضرات الدينية والعلمية لأنحاء الدنيا في نفس لحظة انعقادها، إلى المناقشـــة بين رواد هذه الخدمة في مختلف جوانب ونواحي الحياة، فغرف للنقاش بين أتباع الأديان والمذاهب المختلفة، إلى مناقشـــة مســـتجدات التقنية ومشـــكلات الحاســـوب، وغير ذلك كثير بحسب تنوع أذواق الناس ومشاربهم.

ومهما اختلفت الآراء حول صـحة أو خطأ الممارســات التي تتم من خلال هذه الخدمة، فإن الحقيقة الثابتة أنها قدمت تقنية لا تجارى (على الأقل حتى هذه السـاعة) في نقل الصـوت بشـكل جماعي، وبنقاوة ممتازة وسـهولة في التعامل مع البرنامج، أما ما يحدث في غرف البرنامج، فشـأنه شـأن ما يحدث في كل مجتمع على وجه البسـيطة منذ خلق الله آدم عليه السلام وحتى يرث الأرض ومن عليها، هناك الخيِّر والشرير والطيب والخبيث، فضع نفسك حيث شـئت ومع من شـئت، ولكـن تذكر أنك ســتحاســب على كل أقوالك وأفعالك من قِبل من لا تخفى عليه خافية في الأرض ولا في السماء.

وبما أن شـــهرة البرنامج قد اســـتخدمه الكثير من العلماء وطلبة العلم بخلاف البرامج المشـــابهة الأخرى للبرنامج وأيضـــاً فقد صرنا نشـــاهد برفقة إعلانات بعض الدروس والمحاضرات عنوان نقل المحاضرة على شـــبكة الإنترنت في هذا البرنامج، سنتطرق إلى كيفية تركيب برنامج البال توك (Pal Talk) وكيفية الاستفادة منه.

- **متطلبات استخدام البرنامج:**

١. ويندوز ٩٥/٩٨/إن تي٤/٢٠٠٠/ XP، بنتيوم ١٢٠ ميجاهرتز بذاكرة 16 ميجابايت، أو أحدث.

٢. اتصال بالإنترنت (٢٨.٨ kbps على الأقل).

٣. إنترنت إكسبلورر ٤ أو أحدث.

٤. بطاقة صوت ثنائية الاتجاه (Full-duplex)

٥. جهاز ميكروفون ومكبر صوت، أو سماعات أذن مزودة بميكروفون.

ملحوظة: تأكد من توصيل المكبرات أو سماعات الأذن في الفتحة المخصصة لذلك في بطاقة الصوت، وكذلك تأكد من إيصال الميكروفون في فتحته المخصصة لذلك في بطاقة الصوت .

---

[١٦] لمزيد من المعلومات حول البرنامج تفضل بزيارة موقع بال تالك العرب:
http://www.palarab.com

حمل البرنامج من الرابط التالي:

http://www.paltalk.com/download/0.x/pal_install.exe

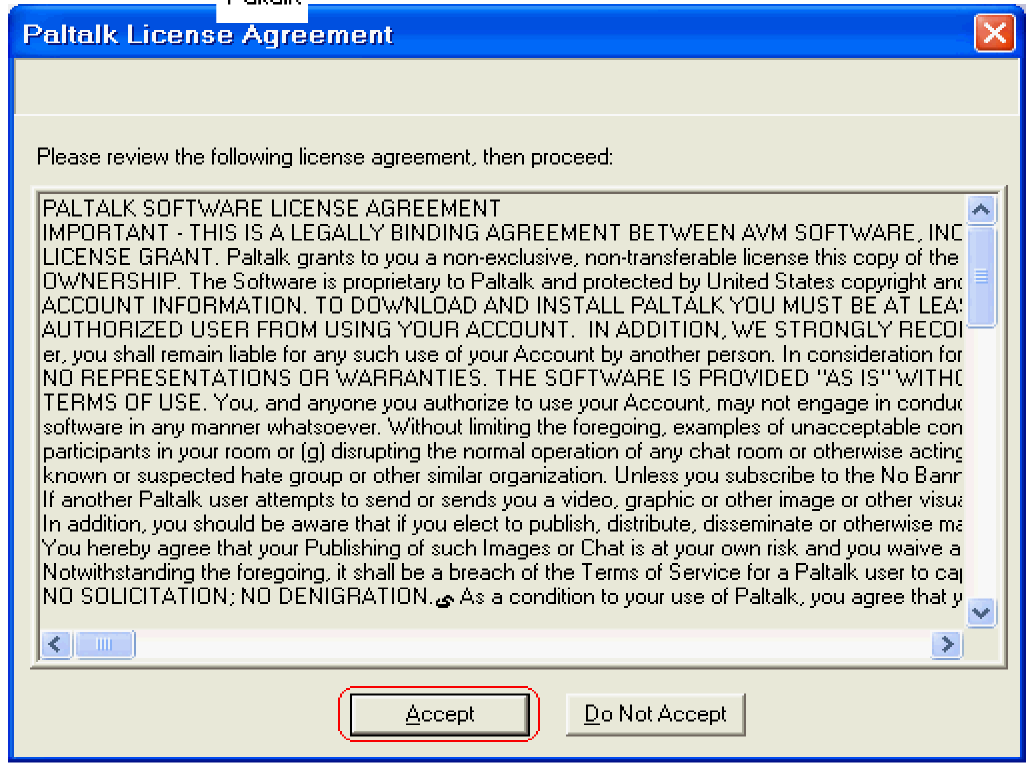
- طريقة تركيب البرنامج:



عند الانتهاء من عملية التحميل وحفظه مثلاً في سطح المكتب ستشاهد أيقونته بهذه الصورة، فكل ما عليك النقر عليه ومواصلة النقر على التالي حتى تتم عملية تنصيب البرنامج بنجاح في جهازك.

ستظهر أيقونة رمز البرنامج على سطح المكتب كالشكل التالي:

ننقر على شعار البرنامج مرتين فتظهر اتفاقية البرنامج فنقوم باختيار Ac كما في الشكل التالي:





بما أنك مستخدم جديد فيلزمك بعض الخطوات التي لن تتكرر مرة أخرى بعد إتمامك لها.

نقوم هنا باختيار الخيار الأول فتفتح صفحة للتسجيل في موقع البرنامج كما في الصورة السابقة.

ستقوم بعملية اتصال بالإنترنت والدخول على صفحة التسجيل في موقع البرنامج وعليك القيام بتعبئة النموذج التالي:

PalTalk Registration — Already have a PalTalk Nickname? Login

Login Information

Nickname	اسم المستخدم (النك نيم)	(5-25 chars. Ex."windy88" or "free2be") nickname help
Password	كلمة المرور	(5-12 chars. choose something hard to guess)
Retype Password	إعادة كلمة المرور كتابة	(NOTE: Password is case sensitive) password help

البيانات التي سوف تختارها وتكتبها ادناه ، مهمة جدا عندما تريد ان تسترجع الاسم او فقدان كلمة المرور لانك سوف تسال عنها
فلا بد من ان تحفظها عندك لترجع اليها في حال فقدانك اسم المستخدم او كلمة المرور لا سمح الله .

Secret Question	What is the your best friends last name? السؤال السري	
Secret Answer	الجواب السري	Why is this so important?
Year of Birth	yyyy تاريخ الميلاد	Only age range will be revealed.

Account Information

First Name	الاسم الاول	(name must be 2-16 chars)
Last Name	الاسم الاخير	(name must be 2-16 chars)
Gender	انثى Female ذكر Male اختيار الجنس	
Email Address	البريد الالكتروني	**Email Address.** We will send an account verification code to this email address. All account notices, including lost password information, will be sent here.
Retype Email	إعادة البريد الالكتروني	
Country	United States الدولة	
State	All States هذا الخيار خاص لسكان الولايات المتحدة	(non US only)
Zip (US only)	رمز المنطقة	
Please send me	PalTalk Newsletters ☑	Affiliate Information ☑

Zero — Zero

Text Verification Info. Enter the word as it appears in the box.(This step prevents automated registration scripts)

لا بد من كتابة نفس لاحرف الموجودة داخل الصورة

SUBMIT　RESET

ثم نضغط هنا

By clicking Submit I am accepting PalTalk's Terms and Conditions

إذا كان اسم المستخدم الذي اخترته قد تم التسجيل به من قبل سوف يخيرك الموقع بأسماء أخرى يمكنك اختيارها مباشرة دون المحاولة مرة أخرى كما في الشكل التالي:

PalTalk Registration Already have a PalTalk Nickname? Login

Kindly correct the errors below and resubmit this form

Login Information

The nickname you chose is taken, please choose a nickname from these options (or) reenter new nickname.

- alm3rof1 على سبيل المثال اخترت هذا الاسم
- alm3rof1957
- alm3rof428
- alm3rof2003
- alm3rof100

يخبرني الموقع ان الاسم الذي اخترته محجوز واعطاني عدة اسماء اخرى يمكنني ان اختار واحدا منها

Nickname	alm3rof الاسم الذي اخترته	(5-25 chars. Ex."windy88" or "free2be") nickname help
Password	اكتب كلمة المرور مرة اخرى	(5-12 chars. choose something hard to guess)
Retype Password	اعد كتابة كلمة المرور	(NOTE: Password is case sensitive) password help

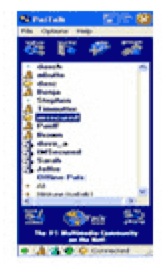
سوف تتغير العبارة التي داخل الصورة اكتب نفس الحروف التي في الصورة:



boy

Text Verification Info. Enter the word as it appears in the box.(This step prevents automated registration scripts)

بعد إتمام عملية التسجيل سوف تنتقل إلى الصفحة التالية اختر الخيار المجاني:



◉ **Get the FREE Service With No Obligations**

اختر هذا الخيار وهو الخيار المجاني

- Next generation instant messenger with buddy list
- Converse with friends, family and co-workers world-wide
- Free still-image previews in all group rooms
- Free Multivideo lobbies

○ **Get the Amazing PalPlus Service!**

هذا الخيار المدفوع

- An amazing introductory offer - Only $9.95 for 2 months or $29.95/year
  - All of the above Plus...
  - Super fast live video conferencing
  - multivideo in all groups including your own private rooms!
  - enhanced customer support
  - no popups or banners
  - a blue nickname
- compare to $29.00 and up, on slower & more limited service

SUBMIT

اضغط هنا

أيضاً سوف تنتقل إلى هذه الصفحة وهي صفحة الإعلانات التي تريد أن تظهر في البرنامج في حال عدم رغبتك فيها اختر التالي دون اختيار أي منها:

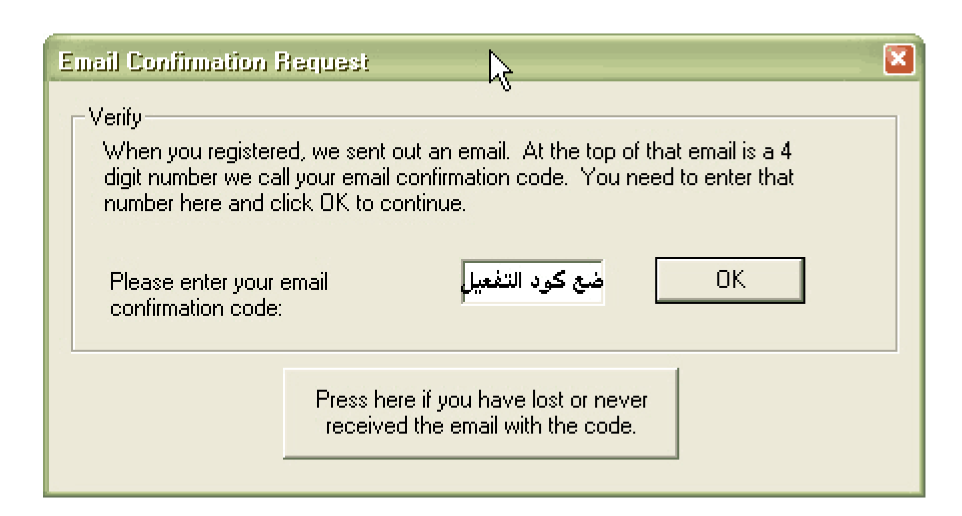
NEXT

اضغط هنا

اضغط على أيقونة البرنامج مرتين ولابد أن تكون متصلاً بالإنترنت ثم ادخل اسم المستخدم وكلمة المرور كما في الشكل التالي:



سـوف تظهر لك هذه الرسـالة ومفادها أن موقع البرنامج أرسـل على بريدك الذي سـجلت به رسالة متضمة الكود الخاص لتفعيل الاشتراك:



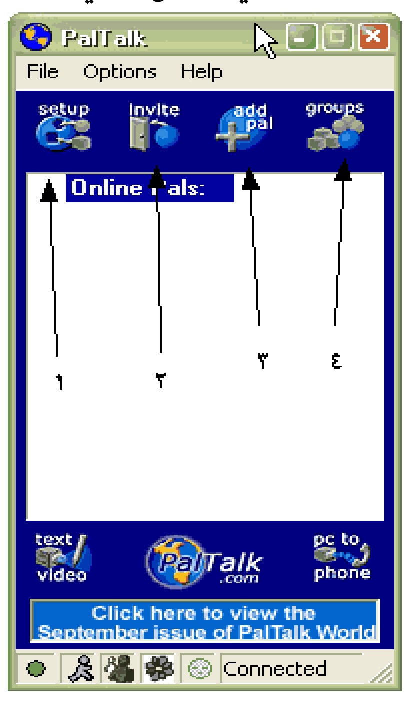
افتح البريد الخاص بك سوف تجد الرسالة المرسلة من موقع البرنامج، انسخ الكود وضعة في النافذة السابقة كما ستشاهد في بريدك الشكل التالي:

Your confirmation code is 3976 كود التفعيل
PalTalk Nickname: اسم المستخدم
PalTalk Password: كلمة المرور
Secret Question: السؤال السري
Secret Answer: الجواب السري
Year of Birth: تاريخ الميلاد

وبذلك تكون قد أكملت تثبيت البرنامج بنجاح.

- **كيفية الدخول على غرف البرنامج:**

سوف تظهر لك نافذة البرنامج الأساسية كما في الشكل التالي:



- **توضيح الأشكال المرقمة:**

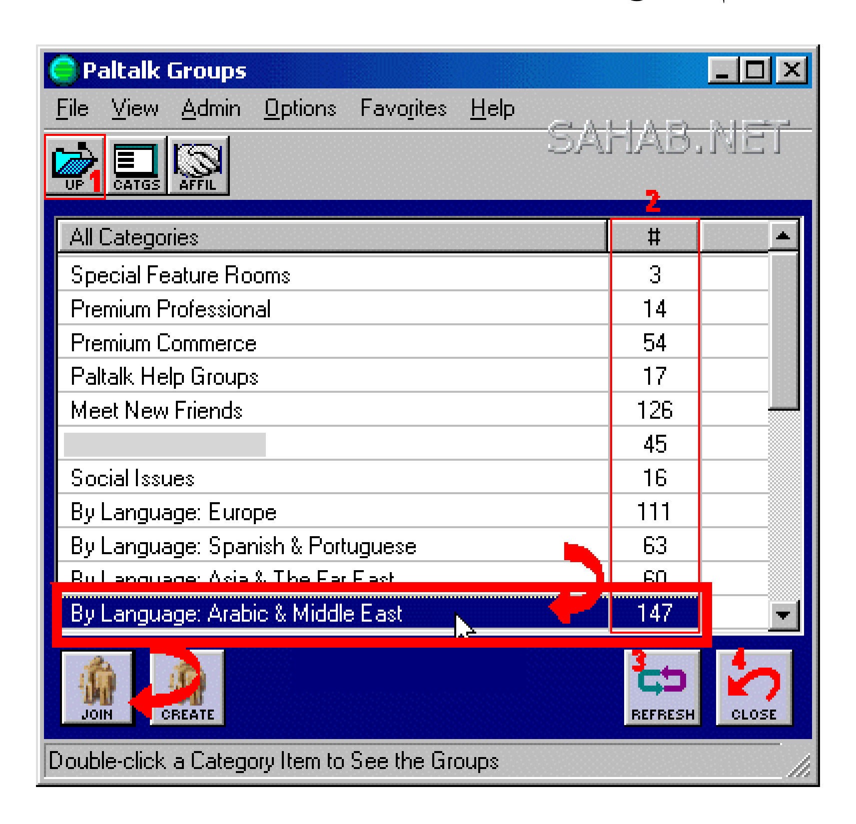
١) لتغيير معلوماتك المسجلة لدى البرنامج.

٢) إرسال دعوة لأصدقائك لاستخدام برنامج البال توك.

٣) للبحث عن أصدقاء وإضافتهم.

٤) لرؤية قائمة بأسماء القروبات أو الغرف.

بعد الضغط على الزر رقم ٤ تخرج نافذة المجموعات:



تظهر قائمة المجموعات الرئيسية ، والتي تحوي كل مجموعة منها على الغرف، ما عليك سوى اختيار المجموعة العربية واسمها (By Language: Arabic & Middle East) وذلك بالتأشير عليها بالفأرة مرة واحدة لتظليلها، ثم انقر على الزر (JOIN) المشــار إليه بالســهم. أو يمكنك دخولها بالنقر مرتين بالفأرة على اســم المجموعة العربية المشار إليها بالسهم.

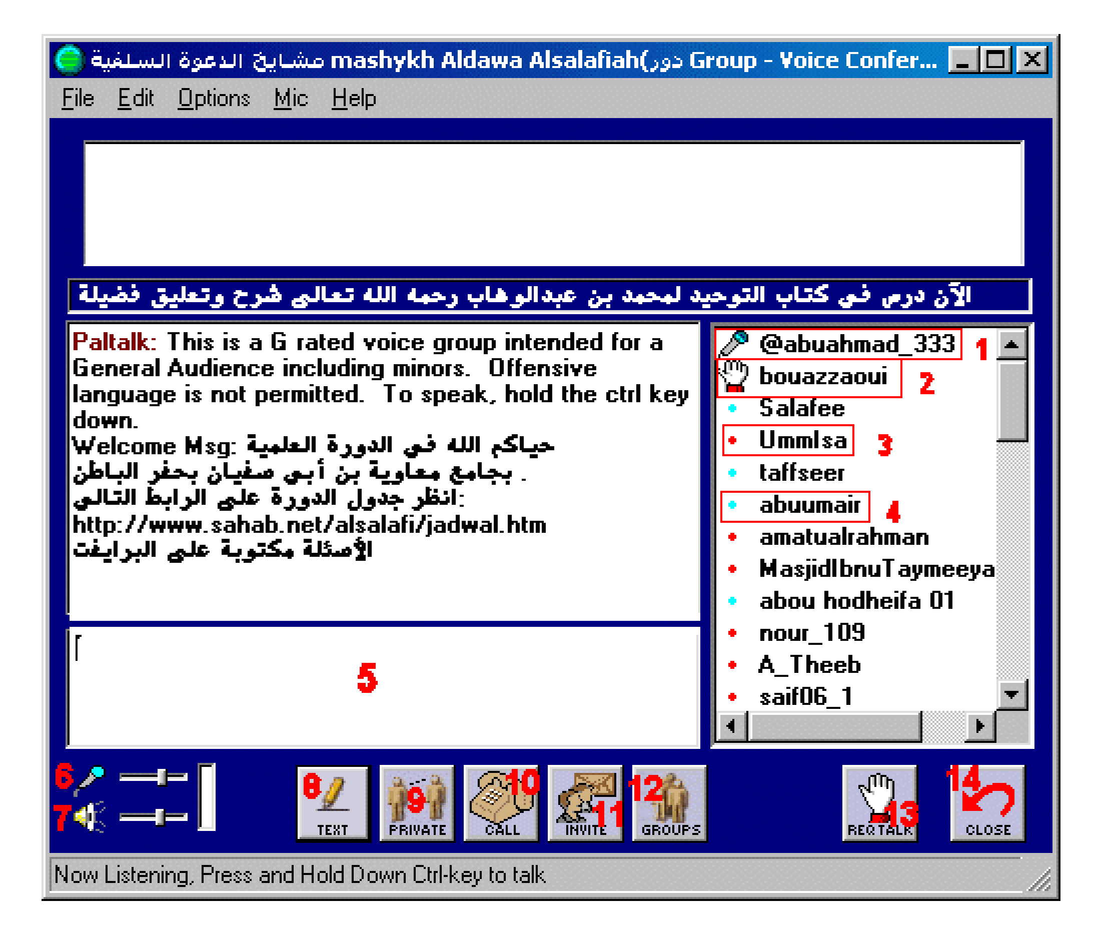
- توضيح الأشكال المرقمة:

١. للعودة مرحلة للوراء.

٢. هنا مجموع المتواجدين في المجموعة الرئيسية.

٣. لتحديث القائمة.

٤. لإغلاق النافذة.



بعد النقر على الغرفة تفتح نافذة وستلاحظ أن الخانة اليمنى بها أسماء الحاضرين والمستمعين، والخانة اليسرى مجرد نص ترحيبي مكتوب من قبل منشئ الغرفة أو المشرف عليها.

- توضيح الأشكال المرقمة:

١. الاسم المبدوء بالرمز @ يعني أنه مشرف على الغرفة ورمز الميكروفون الذي تجده أمام الاسم يعني أن ذلك الشخص يتحدث بالميكروفون. وللتحدث قم بالضغط على مفتاح كنترول (Ctrl) على لوحة المفاتيح وعدم رفع أصبعك عنه إلا بعد الانتهاء من حديثك.

٢. رمز اليد أمام اسم الشخص يدل على أنه يستأذن من الأخ المشرف ليبدأ في الكلام، ولرفع اليد إيذاناً بالكلام لا بد من الضغط على الزر المرقم بالرقم ١٣ في الصورة بالأعلى.

٣. النقطة الحمراء أمام اسم الشخص تدل على أن المشرف قام بوضعها منعاً لذلك الشخص من الحديث عبر الميكروفون.

٤. النقطة الزرقاء أمام اسم الشخص تدل على أنه يمكنه الكلام عبر الميكروفون.

٥. مربع كتابة النصوص، ولإرسال النص قم بالضغط على مفتاح الإدخال (Enter) على لوحة المفاتيح، أو يمكنك إرسال النص ليراه من بالغرفة عن طريق الضغط على الزر المرقم برقم ٨.

٦. من هنا يمكنك التحكم بعلو وانخفاض الصوت الصادر من الميكروفون وذلك بسحب القضيب لأيمن أو لأيسر.

٧. من هنا يمكنك التحكم بعلو وانخفاض الصـوت الوارد من المكبرات أو سـماعات الأذن وذلك بسحب القضيب لأيمن أو لأيسر.

٨. تم تبيانه في نقطة رقم ٥ .

٩. لإرســال رســالة خاصــة لشــخص موجود في الغرفة في القائمة اليمنى، وذلك بالتأشـير على اسم الشخص فيتظلل بالأزرق ثم الضغط على الزر لإرسال رسالة خاصة لا يراها أحد من الحاضرين غيره.

١٠. لتقوم بمكالمة أحد الأشــخاص المتواجدين في الغرفة صــوتياً لكن هذا يؤدي إلى خروجك من الغرفة ، وذلك بالتأشـير على اســمه ومن ثم ضغط هذا الزر فإذا أجاب اتصالك فإنك تكلمه صوتياً مكالمة خاصة لا يطلع عليها أحد من الموجودين في الغرفة.

١١. لدعوة صـــديق ممن هم مضـــافون إليك في قائمة الأصـــدقاء للمجيء إلى هذه الغرفة التي أنت بداخلها حالياً، إن كان صديقك متواجد في البال توك.

١٢. عند الضغط عليها تظهر نافذة المجموعات.

١٣. تم تبيانه في النقطة رقم ٢.

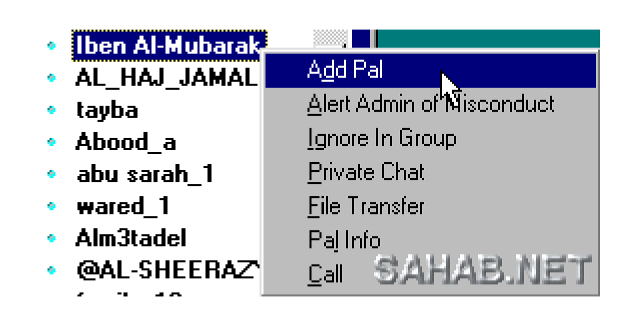
١٤. لإغلاق النافذة.

- **كيف تضيف صديقا إلى القائمة بحيث تعلم حال دخوله البرنامج أو خروجه منه ؟**

لإضـافة صديق موجود في نفس الغرفة التي أنت فيها حالياً قم بالنقر على اسمه بالزر الأيمن للفأرة، ثم اختر من القائمة المنســدلة (Add Pal) ستلاحظ أن اسمه ظهر في مجموعة المتصلين في نافذة البرنامج الرئيسية، كما هو موضح في الشكلين التاليين:

وسيظهر الاسم في الصورة المقابلة





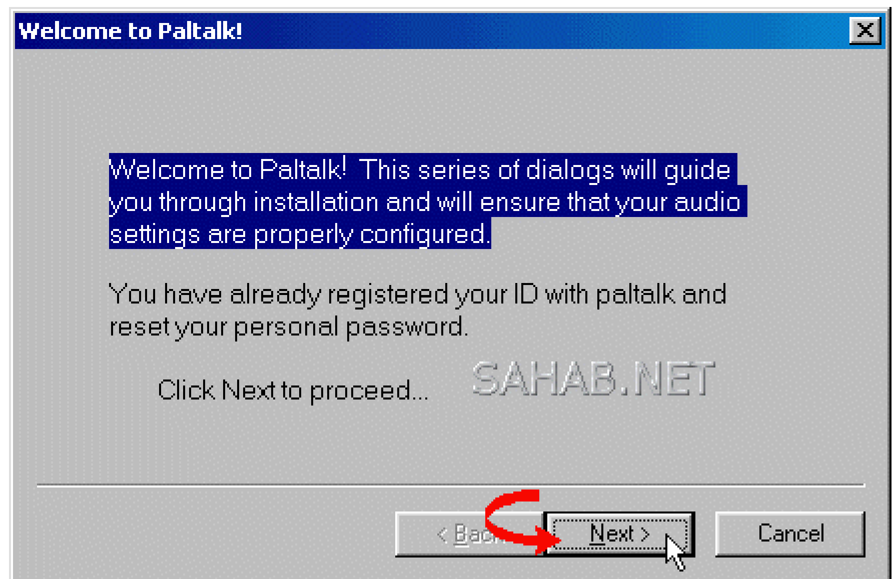
النقطة الزرقاء أمام اسم الشخص في القائمة الرئيسية يدل على أنه متواجد في البرنامج ويمكنك محادثته، أما النقطة الحمراء فيدل على أنه غير متواجد.

- مشاكل الصوت وحلولها:

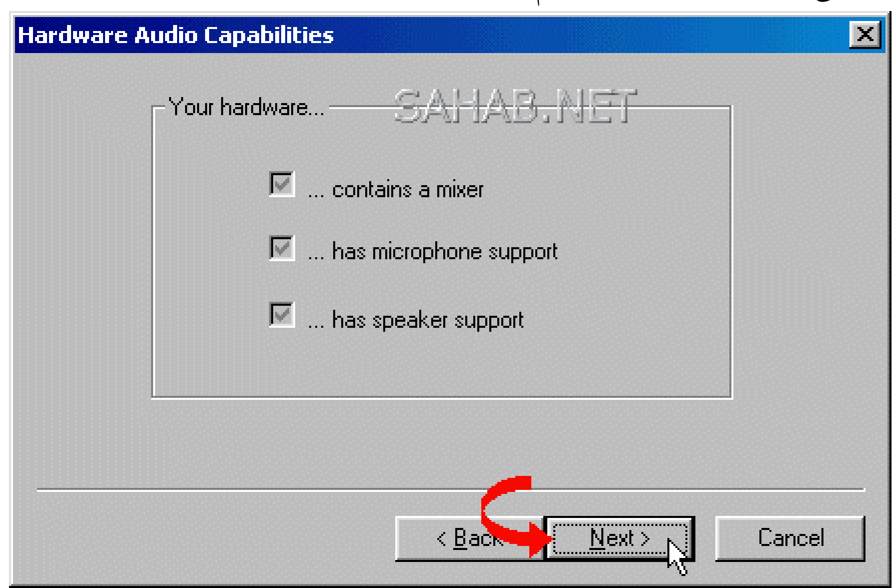
أول ما يجب التأكد منه قبل فتح برنامج البال توك هو أن بطاقة الصوت في جهازك معرفة لدى نظامك، وأنه ليست هناك أي تعارضات مع أجهزة أخرى مما يعيق خروج صوت بشكل سليم، فما دمت أنك تسمع أصواتاً عند فتح أو إغلاق النظام أو غيرها من الأصوات، فمعنى هذا أن البطاقة تعمل بشكل سليم، كما ينبغي التأكد من أن مكبرات الصوت والميكروفون موصلان في فتحتيهما الصحيحة ببطاقة الصوت .

عند تشغيل البرنامج ستظهر هذه النافذة مباشرة اختر منها الخيار الثاني كما في الصورة:

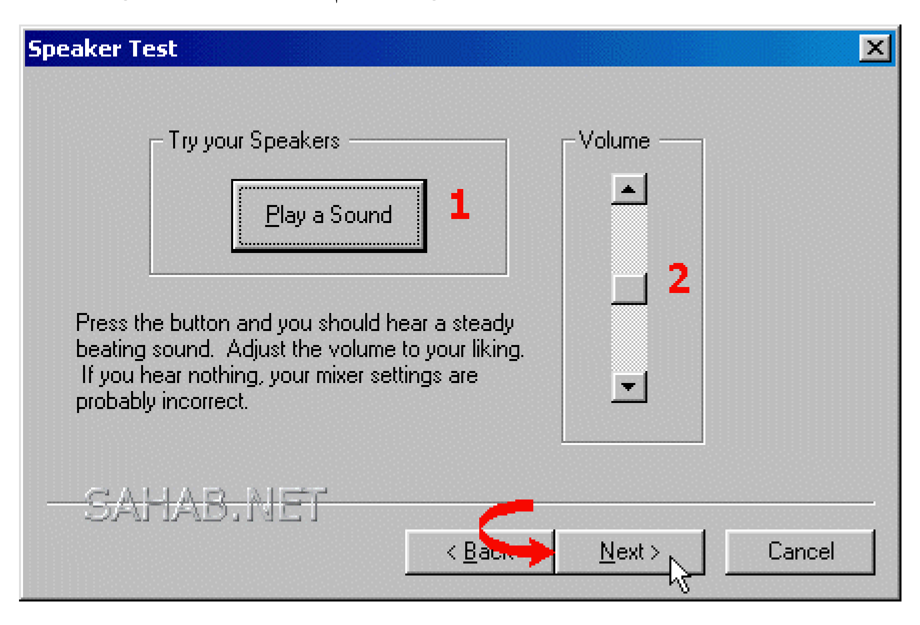




تظهر هذه النافذة، وهي رسالة ترحيب وإعلام بأنه سيتم التأكد من أن الأمور المتعلقة بالصوتيات لديك على ما يرام. للاستمرار انقر على الزر المشار إليه بالسهم.



عند ظهور هذه النافذة يتبين أن الصوتيات لديك على ما يرام، للمتابعة انقر على الزر المشار إليه بالسهم.

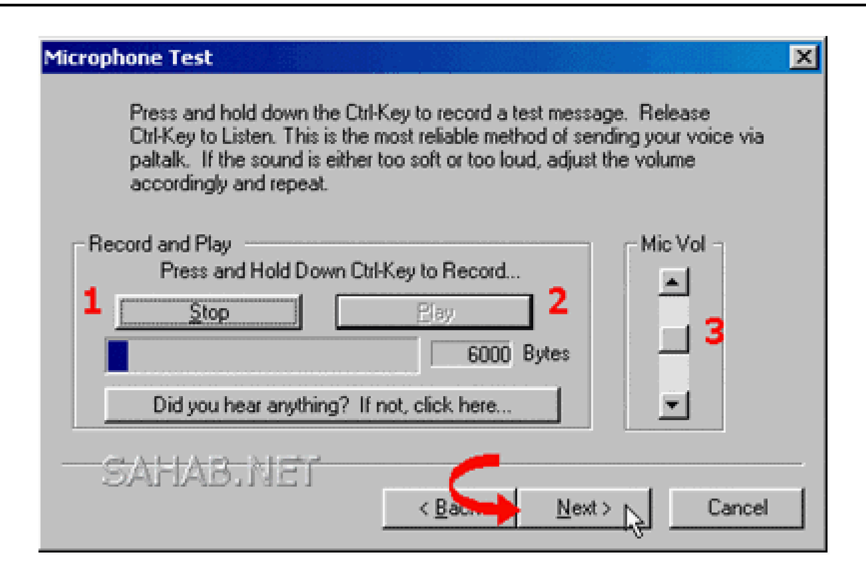


تظهر هذه النافذة ، ومنها يمكنك:

١. اختبار الصوت بالضغط على الزر المرقم برقم ١، لتستمع إلى الصوت والتأكد من أن الإعدادات سليمة .

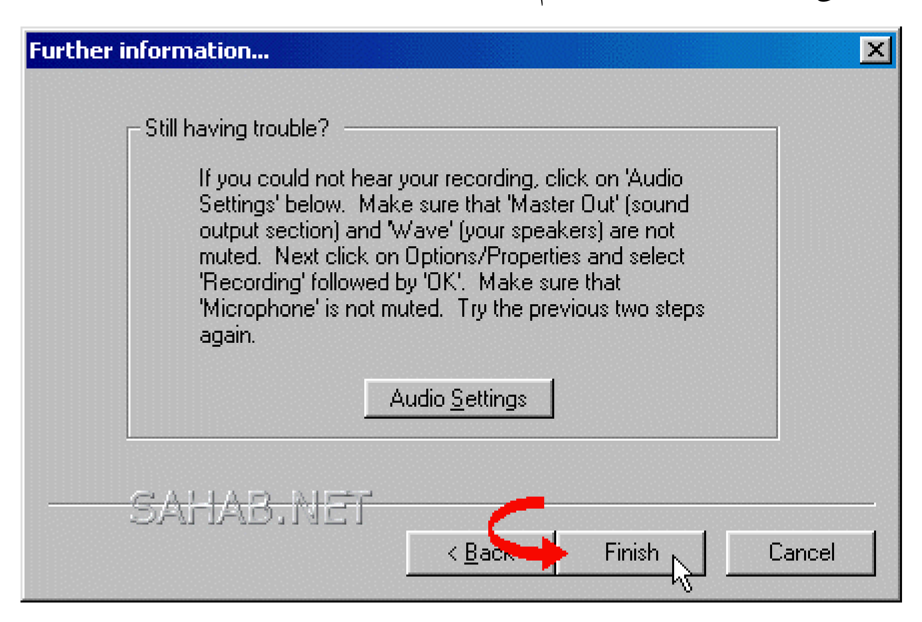
٢. رفع وخفض درجة علو وانخفاض الصوت وذلك برفع أو خفض مؤشر ضبط الصوت باستخدام الفأرة .

للمتابعة قم بالنقر على الزر المشار إليه بالسهم.



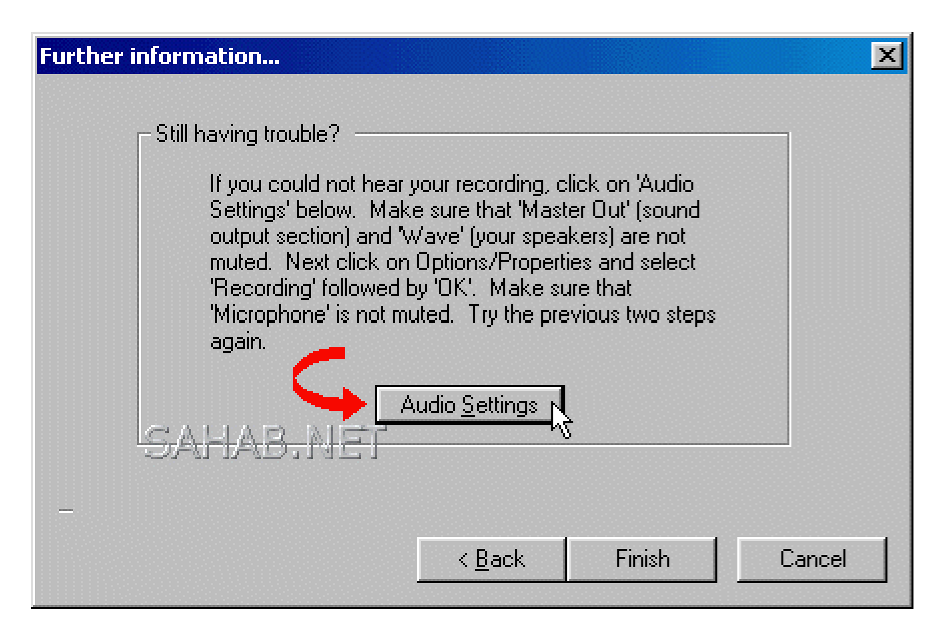
تظهر الآن هذه النافذة ، وهي لاختبار الميكروفون. ولبدء الاختبار اضـغط على الزر ٢ وهو (play) يمكنك بعدها التحدث بما شـئت بالميكروفون، ثم اضـغط على الزر رقم ١ للإيقاف. ولا يخفى أن الرقم ٣ لرفع أو خفض الصوت حال التسجيل .

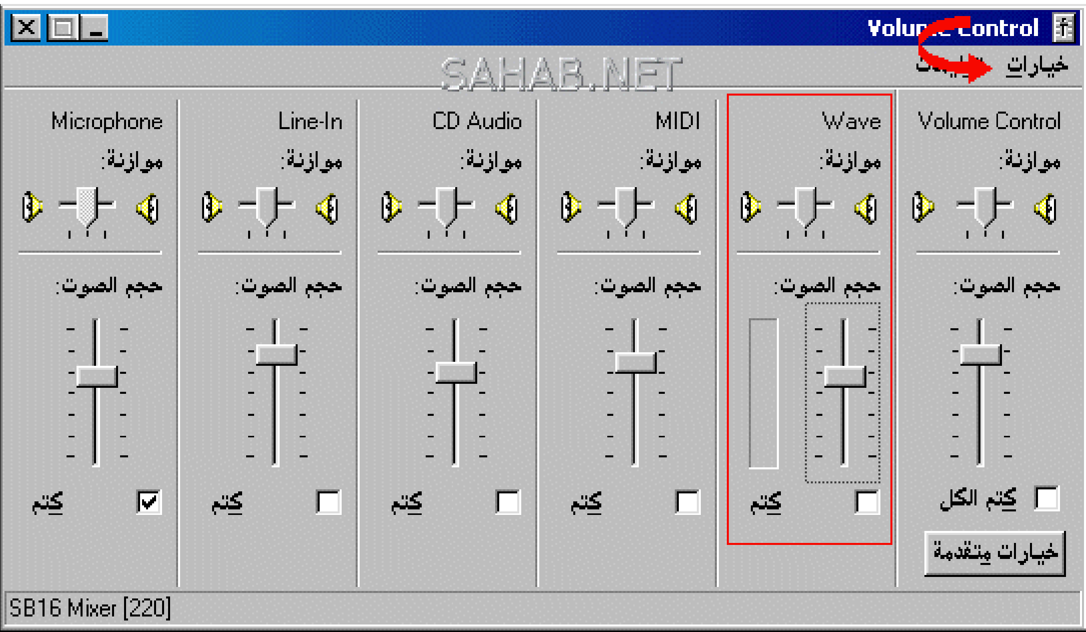
للمتابعة اضغط على الزر المشار إليه بالسهم .



إذا كانت إعدادات الصـوت من مكبرات أو ميكروفون تعمل بشـكل سليم فقم بالضغط على زر إنهاء المشار إليه بالسهم .

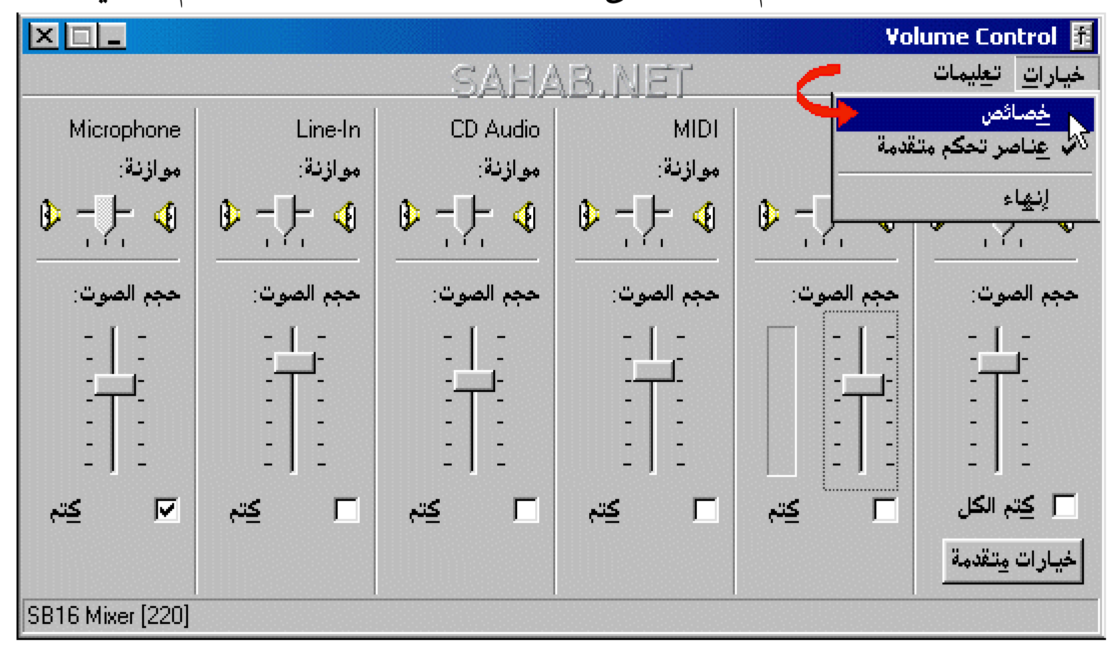
وإن لم تكـن تعمل بشكل سليم فقم بالضغط على الزر المشار إليه بالسهم الأحمر في الصورة التالية وذلك لإصلاح وتعديل الصوت.





ستخرج لك هذه النافذة والتي يمكنك منها ضبط الأصوات، وأهم ما نريده هنا هو الخانة الموضوعة داخل المستطيل، وهي خانة الـــ (Wave) والتي تخص صدور الأصوات من المكبرات أو سماعة الأذن، تأكد من عدم وجود علامة صح في المربع الأبيض الصغير الخاص بها، وكذلك تأكد من أن مؤشر علو وانخفاض الصوت مضبوط حسب إعداداتك ، فكلما رفعته لأعلى كلما ارتفع الصوت الآتي من المكبرات أو سماعة الأذن .

ولضبط إعدادات الميكروفون قم بالضغط على كلمة (خيارات) المشار إليها بالسهم كما في الصورة التالية:



تلاحظ أنه انسدلت قائمة صغيرة، ما عليك سوى الضغط على كلمة (خصائص) المشار إليها بالسهم.



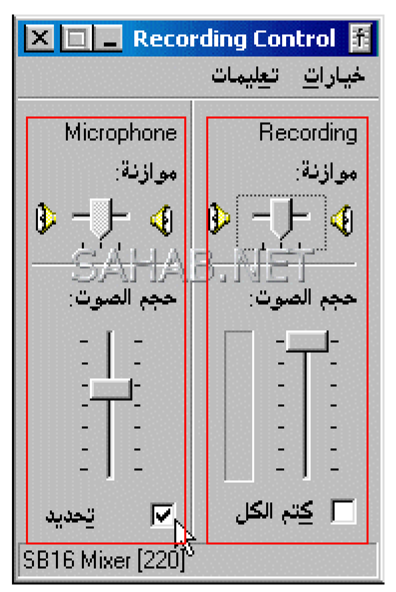
تظهر هذه النافذة، وهذه تفاصيل الخانات المرقمة:

١. جهاز الخلط: من هنا لا بد من اختيارك للنوع الصحيح لبطاقة الصوت خاصة لمن يملك بطاقتي صوت في جهاز واحد، أو من يملك كاميرا خاصة بالكمبيوتر وموصلة به، فإن الكاميرا تكون مزودة في الغالب بميكروفون، فلا بد من تحديد من أي النوعين تريد أن يصدر صوت الميكروفون.

٢. قم باختيار (تسجيل) وذلك بالنقر على الدائرة البيضاء الصغيرة .

٣. تأكد من وضع علامة صح في المربع الخاص بـ Microphone وإن أردت إضافة المزيد فلا بأس، ما عليك سوى الضغط على المربعات الفارغة لوضع علامة صح فيها.

للمتابعة اضغط على الزر المشار إليه بالسهم فتظهر النافذة التالية:

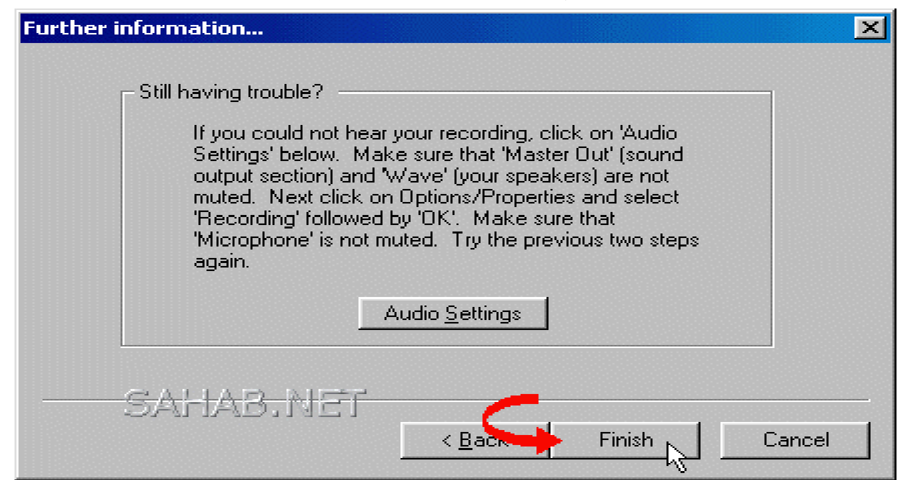


يظهر في الشكل خانتين فقط وهما Recording والأخرى Microphone والسبب هو أننا لم نقم بوضع علامة صح في الشكل السابق إلا على هذين الخيارين.

تأكد أنه لا توجد علامة صح في المربع الأبيض الصغير الخاص برقم ١ وتأكد من رفع مؤشر ضبط الصوت من علو وانخفاض.

في الخانة رقم ٢ وهي خانة (الميكروفون) تأكد من وضع علامة صح في المربع الأبيض الصغير الخاص بها، كما عليك ضبط مؤشر العلو والانخفاض الخاص به حسب حاجتك.

تجد أنه لا زالت هناك نافذة مفتوحة وهي المبينة بالشكل التالي:



ما عليك سوى الضغط على الزر المشار إليه بالسهم الأحمر.

وخلاصــة القول في هذه الخدمة أنه ينبغي اســتغلالها فيما يرضي الله عز وجل لا فيما يسخطه إذ أن البرنامج يتعامل معه مئات الآلاف من الناس حول العالم على مختلف مشـــاربهم واتجاهاتهم، وفيه من الســـلبيات الشيـــء الكثير، وعلى من يجد في نفســه الكفاءة في اســتغلاله في الدعوة وفي الخير أن يبرز فيه ويســتخدمه اســتخداماً حسناً، ولأن هــذا البرنامج يميزه التحدث وفي نفس الوقت يســـتمع له العشرـــات أو المئات ولما للمحادثة والتحاور من أثر إيجابي أو ســلبي سريع في النفوس لجأ بعض الأفاضــل من العلماء وطلبة العلم والدعاة إلى اســتخدام هذه الوسيلة في نشرـ الإســلام والرد على الشبهات ودحضها، وقد حصل خير كبير من خلال هذا التطبيق في الإنترنت، ومن أبرز ما نشرـ عن هذه الوسيلة ما ذكرته مجلة الأسرة في عددها لشهر ذي القعدة لعام ١٤٢٤هـ عن الداعية المصري وسام الذي أســلم على يديه أكثر من ٥٠٠ شــخص من مختلف أنحاء العالم، وبعده بعدة أشــهر وصــل العدد إلى ٦٠٠ وما زال عدد الداخلين على يديه في تزايد مســتمر بفضــل من الله سبحانه وتعالى، إذ تخصص في مناظرة النصارى في غرفة الحوار الإســلامي المســيحي ونفع الله به الكثير، وأيضــاً هناك غرف لأهل السنة مثل غرفة السرداب وحامل المسك ورياض المسك التي هي من أبرز الغرف الدعوية في غرف البال توك.

ومن وجهة نظرنا فإن البث المباشر للمحاضرات والدروس ينبغي أن يخصـــص لها برنامجاً مســـتقلاً عن هذا البرنامج من باب تمييز الخبيث من الطيب، ولعلنا نجد بغيتنا من خلال أحد المواقع التي تصدت لهذا المطلب وحقق نجاحاً أيما نجاح في هذا المضــمار الهام في الدعوة من خلال موقع البث المباشر الإسلامي www.liveislam.com الذي عد نفسه من ركائز العمل الإعلامي والتعليمي الذي يتيح للمحاضر الوصول إلى مستمعيه حيث كانوا، والإجابة على أسئلتهم في حينه لضمان وصول الفكرة وتحقيق الهدف.

- **أهداف موقع liveislam**:

يســعى الموقع أن يكون إذاعة حية وجامعة علمية شرعية تقدم موادها ودروســها على مدار الساعة، ويحقق الأهداف المدروسة والمخطط لها بعناية وهي:

١. توفير بث مباشر خالي من المحاذير الشرعية وفتن أهل الباطل .
٢. إيصال العلوم الشرعية إلى العالم اجمع المتعطش لذلك .
٣. توفير الجهد والوقت والمال على العلماء وطلبة العلم .
٤. بث الدورات والندوات والمؤتمرات العلمية.

- **من المستفيد من هذا الموقع ؟**

لا تنحصر الجهات المستفيدة على شريحة معينة، بل يسع الموقع لأن يستفيد من الموقع كل فئات المجتمع، وفيما يلي بعض الأمثلة:

١) المساجد: حيث تبث الدروس والدورات العلمية المقامة به ليستفيد منها المسلمون في أنحاء العالم، كما يمكنهم استقبال المحاضرات المقامة في أماكن أخرى.

٢) المعاهد العلمية والجامعات: فيمكن توفير خدمة التعليم عن بعد للراغبين من الطلبة والمحاضرين وهو اتجاه جديد في تدريس المواد والعلوم.

٣) العلماء: يتيح للعالم من مكانه أن يوصل علمه لكل راغب في الاستفادة منه حيث كان.

٤) طلبة العلم: الذين يستطيعون الدراسة على أيدي من يرغبون من العلماء دون الحاج لتكبد أعباء السفر، أو الحضور في أوقات لا تناسب التزاماتهم المختلفة.

٥) الجاليات الإسلامية: حيث يستفيدون من الدورات المقامة والبرامج المتاحة.

٦) المراكز الصيفية: حيث يمكن نقل البرامج الثقافية المقامة ليستفيد أكبر قدر ممكن.

٧) ربات البيوت: حيث يمكن للأخت الاستماع إلى الدرس والمحاضرة وهي في بيتها.

- **الخدمات المتميزة:**

تمتاز خدمة موقع (البث الإسلامي) عن غيرها:

١. بأنها تقدم بأيدي خبرات وطنية متخصصة، تضع خدمة هذه الأمة دافعها للعمل، فيضعون الجودة والإتقان هدفهم الأول، ويتيح لهم تخصصهم وإخلاصهم تقديم الحلول التي تخدم المستفيد بالدرجة الأولى.

٢. الخلو من فتن الخلق والدين: ففي حين تسعى الشركات الغير إسلامية للحصول على أكبر عدد من المشتركين، وذلك بتقديم خدمة مجانية مقابل عرض إعلانات تجارية لا تخلو من المحظورات الشرعية، فيقدم موقع البث الإسلامي بث خالي من الإعلانات.

٣. الخصوصية في البث: يوفر الموقع إمكانية البث من موقعك الخاص، و لا يفرض عليك البث من خلال موقع البث الإسلامي.

٤. سهولة استقبال البث: لا يحتاج المستمع سوى برنامج (الريل بلير) الموجود تقريبا في كل جهاز .

- **كيفية البث**:

يتم البث باســتخدام تقنية (الريال ميديا) والتي تعتبر الأكثر انتشـاراً والأسهل استخداماً وذلك لضمان سهولة البث وجودته، بالإضافة إلى سهولة الاستقبال بحيث لا يتطلب من المستمع خبرة في برامج معينة أو قدرة فوق العادية في مجال استخدام الحاسوب.

- **التكاليف**:

تعتبر تكاليف البث عن طريق موقع (البث الإســلامي) قليلة جداً، لأن الهدف الأول منها دعوى وعلمي وليس تجاري، ويسعى من خلال الرسوم المتواضعة إلى تغطية تكاليف التشغيل والتطوير [١٧].

وبـإمكان زائر الموقع أن يتـابع جداول الدروس والمحاضرات التي تلقى في كثير من المدن في المملكة العربية السعودية من خلال هذا الموقع وبالتالي يتحقق مفهوم توفير الوقت والجهد والمال والاستفادة الكاملة.

---

[١٧] موقع البث الإسلامي المباشر– نبذة عن الموقع:
http://liveislam.com/series/liveislam.html

التطبيق السادس: المنتديات الحوارية

المنتديات الحوارية تعد من أبرز تطبيقات الإنترنت، والتي تتشـابه إلى حد كبير المحادثات الفورية إلا أنها ليست آنية في الحوار المباشر.

وهنـاك الكثير والكثير من المنتـديات في عالم الإنترنت، وبالإمكان في أكثر هذه المنتديات الاشـتراك فيها والمسـاهمـة في التخصـصـات المتاحـة بكـل يسر وسـهولـة، جرب زيـارة منتـدى الدعاة واشـترك فيـه www.ado3at.com.

- **ثلاثون نصيحة في طرق كتابة المواضيع في المنتديات:**

أما عن أنواع المواضـيع الموصى بها فهذه ثلاثون نصـيحة في طرق كتابة المواضيع النافعة وكسب الأجر منها من خلال المنتديات:[١٨]

١) نشر عنوان موقع إسلامي جديد، وما يحتويه من مواد شرعية وأهم ميزاته.

٢) نشر بعض محتويات موقع إسلامي متميز مناسب في وقت مناسب.

٣) نشر جديد موقع إسلامي مع روابط متكاملة للمواضيع الجديدة .

٤) المشاركة الفعالة والجيدة والمتميزة في مقال ما.

٥) رفع مقال متميز[١٩].

٦) تشجيع كاتب متميز مقل.

٧) تشجيع كاتب عليه ملاحظات لكسب وده وقلبه لمناصحته لاحقاً.

٨) جمع مقالات متفرقة في موضوع معين وسبكها في موضوع واحد متكامل.

٩) جمع روابط موضوع معين تمس الحاجة إليه.

١٠) الربط بين موضوعين متشابهين يكمل بعضهما البعض.

١١) الربط بين أفضل مقالات كاتب متميز وسبكها في موضوع واحد.

---

[١٨] منقول من موقع صيد الفوائد:
http://www.saaid.net/afkar/21.htm

[١٩] خاصية رفع المواضيع إلى الأعلى أسلوب برمجي في تصميم المنتديات يتيح لمن يقوم في أي عملية رد على موضوع معين بأن يكون الموضوع ضمن أوائل المواضيع البارزة في رأس المنتدى وبالتالي تكثر قراءته والردود عليه.

١٢) تذكير الناس بعبادة يحين وقتها قريباً كصيام عاشوراء والأيام البيض .

١٣) تذكير الناس بأحكام فقهية يحين وقتها كالحج وصيام رمضان .

١٤) تنبيه الناس على بدعة أو منكر أو خطأ يقع فيه بعض الناس.

١٥) تنبيه الناس على منكر معين والمساهمة الفعلية في محاولة إزالته.

١٦) تنبيه الناس على خطأ وقع فيه صاحب مقال في حدود آداب الإسلام في الحوار والنصيحة بالتي هي أحسن.

١٧) وعظ الناس وتذكيرهم بالله عز وجل.

١٨) دلالة الناس على محتاج إلى خدمة عاجلة كمحتاج إلى فصيلة دم نادرة مثلاً.

١٩) دلالة الناس على باب من الخير كمشروع خيري من جمعية أو مؤسسة خيرية.

٢٠) إفادة الناس بخبر جديد وبشرى للمسلمين .

٢١) تجميع أخبار وبشائر للمسلمين والربط بينها وتحليلها.

٢٢) التأكد من صحة خبر أورده شخص ما إن أمكن ذلك بسهولة.

٢٣) تفنيد خبر كاذب وإشاعة باطلة بالدليل والبرهان.

٢٤) التأكيد على خبر شخص وإثبات صحته .

٢٥) توثيق خبر أو مقال أورده شخص ونسي ذكر المصدر.

٢٦) إصلاح رابط وضعه شخص في مقال ولم يكن صحيحاً أو كان هناك رابط أفضل منه.

٢٧) التعاون في مجال الدعوة ونقاش أفضل الطرق والوسائل في باب معين .

٢٨) نجدة الزوار من محتاجي المساعدة بالدلالة على موقع أو مقال أو أي مساعدة.

٢٩) نسخ مقال متميز في منتدى نشط إلى منتدى يكثر فيه غير الملتزمين.

٣٠) إصلاح ذات البين بالحسنى بين من تحصل بينهم مشاحنات أو مناقشات حادة.

تلك هي أبرز النصـائح الدعوية في نوعية كتابات المواضيع في المنتديات وغيرها كثير، وباب الدعوة ومجالاته لا حصر لها بحمد لله.

التطبيق السابع: خدمة بروتوكول نقل الملفات (FTP)

ظهرت خـدمـة بروتوكول نقل الملفات (FTP) في المراحل المبكرة من مسـيرة الإنترنت، ولذلك فقد مرت بمراحل عديدة من التطوير للارتقاء بأدائها، ويعتقد الخبراء أن تطورها سيواكب تطور الإنترنت ويسير معها جنباً إلى جنب، مما سيعزز دورها في مستقبل التكنولوجيا.

- ما هي خدمة بروتوكول نقل الملفات؟

يُعد المصطلح FTP اختصاراً لبروتوكول نقل الملفات (File Transfer Protocol)، وهو طريقة سريعة لنقـل الملفات (الكبيرة عادةً) بين أجهزة الكمبيوتر البعيدة عن بعضـها والموجودة في شـبكة تسـتخدم بروتوكول (TCP/IP) مثل شبكة الإنترنت.

ويتشـابه بروتوكول نقـل الملفـات (FTP) مع بروتوكول نقـل النص المترابط (HTTP) في كون كلا البروتوكولين ينقـل الملفات من الأجهزة الخادمة البعيدة (remote servers)، ولكنهما يختلفان في أن بروتوكول نقل النص المترابط (HTTP) يسـتخدم المسـتعرض[20] (Web browser) لعرض الملفات المنقولة على شـاشـة المسـتخـدم، وتكون تلـك الملفـات ذات محتوى متعدد الوسـائط[21] (Multimedia)-هذا المحتوى الذي يُميز صفحات الويب-، بينما يُخزِن بروتوكول نقل الملفات (FTP) الملفات المنقولة على القرص الصلب لجهاز المستخدم.

وتبرز أهميـة هـذه الخـدمـة عنـد نقل الملفات الكبيرة التي يعجز البريد الإلكتروني عن نقلها. إذ يمكن لبروتوكول نقـل الملفـات أن يتعـامـل مع أي نوع من الملفـات سـواء أكان معقداً مثل ملفات لغة النص المترابط (HTML) المضغوطة (compressed) وملفات الرسوم (graphic files)، أم بسيطاً مثل الملفات النصية (text files). ويمكن أن تُنقَل هذه الملفات من أجهزة خادمة بعيدة وتُخزَّن على القرص الصـلب لجهاز المسـتخدم عن طريق عملية التنزيل (downloading)، كما تظهر فائدة اسـتخدام خدمة بروتوكول نقل الملفات عند تصـميم موقع شخصي على الويب، والحاجة إلى نقل ملفات الموقع إلى الأجهزة الخادمة (servers) عن طريق عملية التحميل (uploading)[22].

---

[20] مثل مستعرض انترنت إكسبلورر (Internet Explorer).

[21] مثل الصور والفيديو والأصوات.

[22] عندما يصمم المصممون موقعاً فإن عملية اختباره تكون في جهاز المصمم الشخصي، وعند اكتمال التصميم فإنه بحاجة إلى نقل الموقع بكامله إلى شـبكة الإنترنت لدى المستضيف لموقعه، لذا فهو بحاجة إلى خدمة نقل الملفات (FTP) لتنقل ملفات الموقع من جهازه إلى جهاز المستضيف البعيد.

- **FTP الخادم و FTP المستفيد**:

تعتمـد خـدمة (FTP) على مبدأ الخادم/المســتفيد (client/server)، ويكون فيه خادم FTP عبارة عن خادم ملفات يعتمد بروتوكول (FTP) في تحميل وتنزيل الملفات على أدلته (directories) شرط وجود الصــلاحية المحددة للدخول باسم تعريف خاص (ID) وكلمة مرور (password).

ومن الجدير بالذكر أن الملفات الموجودة في خادم (FTP) تكون مضغوطة، وبالتالي يكون استرجاعها أكثر سرعة وسهولة.

- **المستخدم (anonymous FTP)**:

تســمح هذه الميزة للمســتخدمين بالولوج إلى مواقع (FTP) دون الحاجة إلى التعريف بأنفســهم، إذ يمكنهم اســتخدام كلمة "anonymous" أو كلمة "ftp" على أنها اســم المســتخدم (user-ID)، ويُوضع البريد الإلكتروني للمســـتخـدم مكان كلمة مرور (password). ويغلب اســتخدام هذه الميزة في عمليات تنزيل الملفات من المواقع العامة التي توفرها بعض الجامعات والشركات الحكومية والخاصة على الإنترنت.

- **لماذا خدمة بروتوكول نقل الملفات (FTP) بدلاً من البريد الإلكتروني ومستعرضات الويب؟**

تتميز خـدمـة (FTP) عن البريـد الإلكتروني (Email) بـأمور عـديـدة فهي أكثر فعالية في نقل الملفات الكبيرة، كما أنها أسرع من البريد الإلكتروني، مما يكفل تنفيذ المهمة نفســها في زمن أقل من زمن نقلها عن طريق البريد الإلكتروني، وهذا يجعل خدمة بروتوكول نقل الملفات أوفر.

أما ما يُميز خدمة بروتوكول نقل الملفات (FTP) عن مستعرضات الويب (Web browsers) فهو:

١. تســتطيع خدمة (FTP) القيام بعملية تحميل الملفات (uploading)، إذ تنقل المعلومات وخاصــة وثائق (HTML) إلى الخادم البعيد الذي تُخزن عليه صفحات الويب.

٢. تَستخدِم خدمة (FTP) أوامرَ (commands) لإجراء عمليات التحديث (حذف، أو إعادة تسمية أو نقل أو نسخ) على الملفات الموجودة على الخادم.

٣. تـدعم خـدمـة (FTP) السريـة (privacy)، إذ يكون للمســتخـدمين المرخصــين كلمـات مرور (passwords) تسمح لهم بالولوج إلى الخادمات البعيدة.

- **علاقة (FTP) بالبريد الإلكتروني**:

بدأت تُستخدم مؤخراً طريقة أخرى لاسترجاع الملفات عن طريق خادم بريدي خاص لخدمة (FTP)، لا تحتاج فيها إلى برنامج مستفيد، ولكن يكفي أن يكون لك حساب بخدمة البريد الإلكتروني (Email account)، إذ يقوم خادم بريد بروتوكول نقل الملفات بالعمليات التي تقوم بها خدمة نقل الملفات، ثمَّ تُرسَل النتيجة عن طريق البريد الإلكتروني إلى المستخدم، ولا تخفى فوائد هذا التوظيف لخدمة بروتوكول نقل الملفات في البريد الإلكتروني لما تقدمه من سرعة وضمان في نقل الملفات الكبيرة، لم يكن بمقدور مستخدم البريد العادي الحصول عليها.

- **الولوج إلى (FTP) عن طريق مستعرضات الويب**:

تُستخدَم مستعرضات الويب للولوج إلى ملفات موجودة في مواقع FTP، ويتم ذلك بسهولة عبر النقر على حقل العنوان (URL). فلكي نتصل بموقع FTP نستبدل الحروف http في حقل العنوان (URL) بالحروف التالية ftp، ويكتب بعدها اسم الموقع (name site). ويمكن أن يُستخدم كل من:Navigator Netscape، Internet Explorer في الولوج إلى مواقع FTP، مع وجود الكثير من القيود التي لا يمكن حلها إلا بالحصول على التراخيص المناسبة من أصحاب تلك المواقع.

- **برامج مستفيد FTP**:

يوجد العديد من برامج مستفيد FTP التي تعمل على أجهزة (IBM) أو الأجهزة المتوافقة معها، وتلاءم العديد من أنظمة التشغيل (مثل: دوس (DOS)، وويندوز (Windows).

كما توجد العديد من البرامج التي تعمل في بيئة رسومية تدعم خاصة السحب والإفلات (drag and drop)، ونذكر مثالين على هذه البرامج:

١. برنامج WS FTP للعمل على (Windows).
٢. برنامج Smart FTP للعمل على (Windows) -المفضل- .
٣. برنامج FETCH للعمل على (Macintosh)[٢٣][٢٤].

---

٢٣ منقول من موقع بوابة الإنترنت:
http://www.itep.ae/arabic/EducationalCenter/CommNet/ftp.asp#1

٢٤ يمكن الحصول على أحد هذه البرامج من موقع (المشاغب):
http://www.absba.com

- **أهمية هذه الخدمة في الدعوة إلى الله:**

تبرز أهميــة خـدمـة نقل الملفات إذا تصــورنا أننا بحاجة إلى الحصــول على ملفات معينة كبيرة الحجم من شخص آخر وليس أمامنا وسيلة لتبادل هذه الملفات الإلكترونية إلا الإنترنت لبعد المسافة بين الطرفين، فعلى سبيل المثال يمكن لمن كان مسـتأجراً سـيرفر أو جزء منه بشـكل مجاني أو بمقابل من شركة تقدم خدمات الاستضافة أن يقوم بتزويـد الطرف الثـاني الذي يمتلك هذه الملفات المهمة بعنوان حســاب FTP، والذي بدوره يقوم بالاتصــال بالإنترنت وتحميلها إلى حساب الطرف الأول، وعندها يستطيع الطرف الأول تنزيل هذا الملفات والاستفادة منها.

إذا تصــورنا هذه العملية فبالإمكان على ســبيل المثال تنســيق عمل جماعي دعوي عن بعد كل في منزله وبلده لتكوين مشــروع دعوي هادف وبنَّاء بعد أن توزع الأدوار العملية بأن يقوم مجموعة بتنســيق الكتب الإلكترونية ومجموعة تقوم بتنســيق المواد الصــوتية ومجموعة تقوم بتنســيق المواد المرئية مثلاً، ومن ثم رفع هذه المواد من خلال خدمة برتوكول نقل الملفات FTP إلى الموقع المحدد ليتولى المشــرفون على الموقع الدعوي الاســتفادة من محتوى هذه المواد في نشرها في موقع بارز للزوار أو بوسائل ترويجية أخرى.

لنفرض أن مجموعة من العلماء والدعاة من مختلف الجنسيات والقارات، ويتحدثون بلغات كثيرة جداً ولهم نتاج دعوي وعلمي، كونوا منتدى خاص بهم على الشــبكة، ثم طُلِبَ منهم نتاجهم الدعوي في الماضي والحاضر ونتاج علماء بلدهم، فعندها يســتطيع العلماء والدعاة جمع وإرســال ما لديهم من نتاج علمي أو دعوي إلى الموقع المحدد لهم في الشــبكــة من خلال خـدمــة برتوكول نقــل الملفات FTP، ثم يقوم مشرــف الموقع بأخذ هذه الملفات وترتيبها وفهرستها وتصنيفها في الموقع الدعوي بمختلف اللغات.

إذاً يمكن من خلال هــذه الخـدمــة جمع نتــاج علمي ودعوي ضــخم جداً بلغات كثرة، والتي تفتقر إليها المؤسسات الدعوية والمواقع الإسلامية في جميع بلدان العالم، ونكون بذلك قد ساهمنا بدور كبير جداً في توفير مواد جاهزة ومتنوعة للجاليات الإســلامية وغير الإســلامية في جميع أنحاء العالم، ناهيك عن اســتفادة الدعاة الآخرون وزوار الموقع في أي بلد من البلدان من هذه المواد ومن هذا الموقع الدعوي وبالتالي تحصــل بذلك الاســتفادة العظيمة والنافعة بين كافة أجناس وفئات وطبقات البشر.

الفصل السابع: مهارات حاسوبية

وفيه أربع مهارات:

- **المهارة الأولى: تحويل المطبوعات الورقية إلى ملف إلكتروني ونشره في الشبكة.**
- **المهارة الثانية: صنع الملفات الصوتية.**
- **المهارة الثالثة: إرسال واستقبال الفاكس من خلال الحاسوب.**
- **المهارة الرابعة: صنع الحواشي في الأبحاث.**

المهارة الأولى

تحويل المطبوعات الورقية إلى ملف إلكتروني ونشره في الشبكة

ما تزال دور النشر في مختلف دول العالم تمارس مهنة طباعة ونشر المطبوعات الورقية كالكتب والمجلات والجرائد بالملايين يومياً، بالرغم من تكلفة الطباعة على الناشرين وشحن وتسويق المطبوعات في كل مكان، إلا أن هذه المشقة والمراحل التي تمر بها المطبوعات الورقية سعى الباحثون إلى طرق التقليل من أعباء النشر من الناحية المالية والتسويقية والجهد الكبير المبذول في الإخراج.

ومن هنا جاءت فكرة النشر الإلكتروني لتحل محل النشر الورقي وتلغي المصروفات الباهظة على الورق والطباعة وأجور العمالة والآلات والشحن وتقوم بعملية البيع الرقمي على الشبكة بأن يحول المشتري قيمة الكتاب إلى الشركة الناشرة من خلال الحوالات البنكية أو التحويل عبر بطاقات الائتمان، فترسل له رابط تنزيل الكتاب الإلكتروني والرقم السري لفتحه، وبالتالي وفرت الشركة الناشرة على نفسها طباعة الكتب والشحن وأوكلت هذه المهمة على المشتري بدل أن تكون هذه المهمة على البائع !.

بإمكان الدعاة إلى الله استغلال هذه التقنية الحديثة والاستفادة من نشر المطبوعات الورقية عبر الشبكة بأي لغة كانت من خلال برنامجٍ يقوم بصنع الكتب الإلكترونية وتحويلها من كونها ورق ملموس إلى كتاب إلكتروني، وبالتالي يسهل توزيع ونشر هذه الكتب الإلكترونية بالمجان وبعدد غير محدود من خلال الأقراص المضغوطة C.D أو من خلال موقع الداعية في الشبكة أو بالتعاون مع أحد المواقع الإسلامية لتروج له الكتب التي عملها بكل يسر وسهولة ودونما دفع مصاريف باهظة في طباعة الكتب الدعوية وبكمية محددة.

يعد برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional من أفضـل برامج تحرير المستندات الورقية إن لم يكن أفضلها، فعبر هذا البرنامج بالإمكان أن نقوم بإرســال الأوراق والخطابات المكتوبة بخط اليد عبر الماســحات الضـوئية ثم إلى البريد الإلكتروني بكل سـهولة وبخفة حجم كبيرة، وأيضاً بالإمكان تحويل مستندات وورد إلى ملفات Acrobat بصــيغة PDF وأيضــاً كذلك بالإمكان تصــوير الكتب والكتيبات والمطويات وإحياء دور هذه المواد الدعوية مرة أخرى بعد أن خف الإقبال عليها أو انعدم، إذ أن هذا البرنامج يُســهل على مســتخدمي الحاســوب الآلي القراءة من الشــاشة، وأيضاً طباعته طباعة فاخرة يسهل من خلالها قراءة الأوراق المطبوعة بنفس جودة وصفاء أحرف وكلمات الكتاب أو الكتيب أو المطوية كما في الأصل المطبوع.

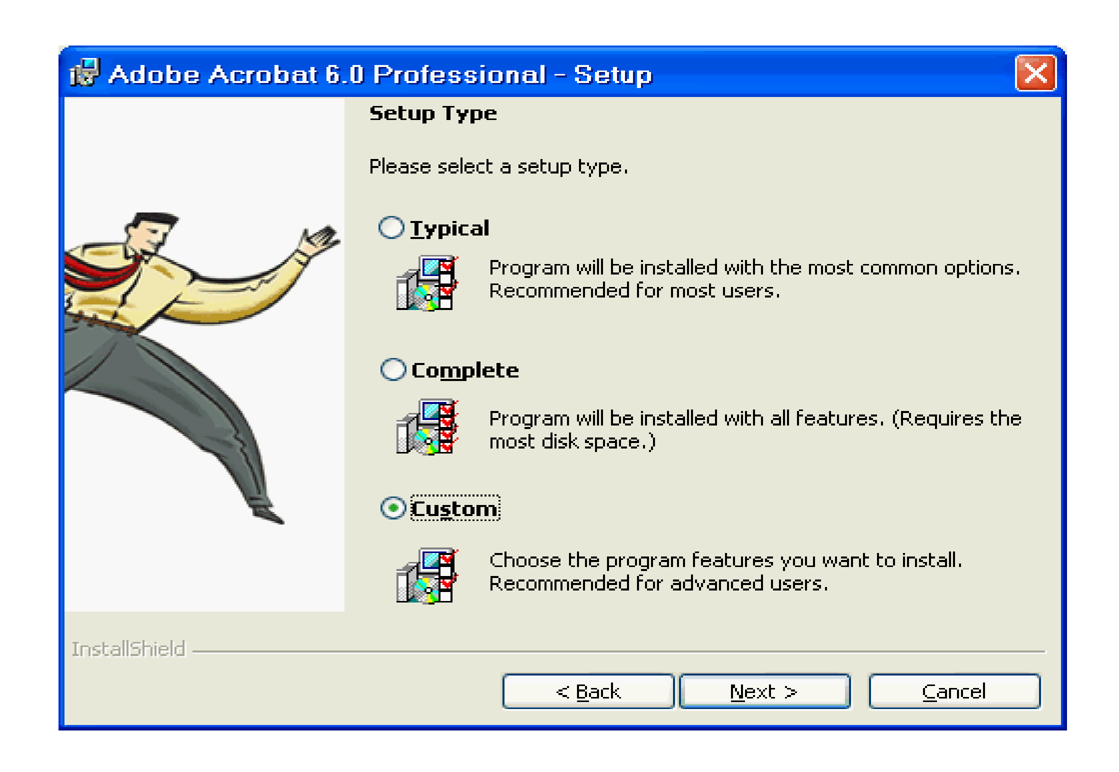
وســنتطرق في هــذا الشرــح إلى طريقــة تصــوير الكتــب والكتيبات والمطويات وأي شيء مكتوب ومهم الاحتفاظ به، وسـوف نستعين في هذا العمل بالماسحات الضوئية وهذا البرنامج، من أجل احتفاظ أو نشر ما هو مهم ولم يتطرق أحد إلى نشره عبر شـبكة المعلومات الإنترنت أو نشرها عبر الأقراص المضغوطة C.D مما يسهل تداوله وطباعته ونشره بشـكل موسـع بين الناس إن شاء الله، وهذا البرنامج به خصائص كثيرة جداً، أشرتُ في هذا الشرح إلى أهمها، علماً بأن البرنامج متوافق مع نظام WIN XP وهناك نسـخة منه متوافقة مع غير هذا النظام والإصــدار، ويمكن الحصول على الإصدار المتوافق مع نظام التشغيل الذي تعمل عليه من الشركة المصنعة للبرنامج.

- <u>شرح البرنامج</u>:

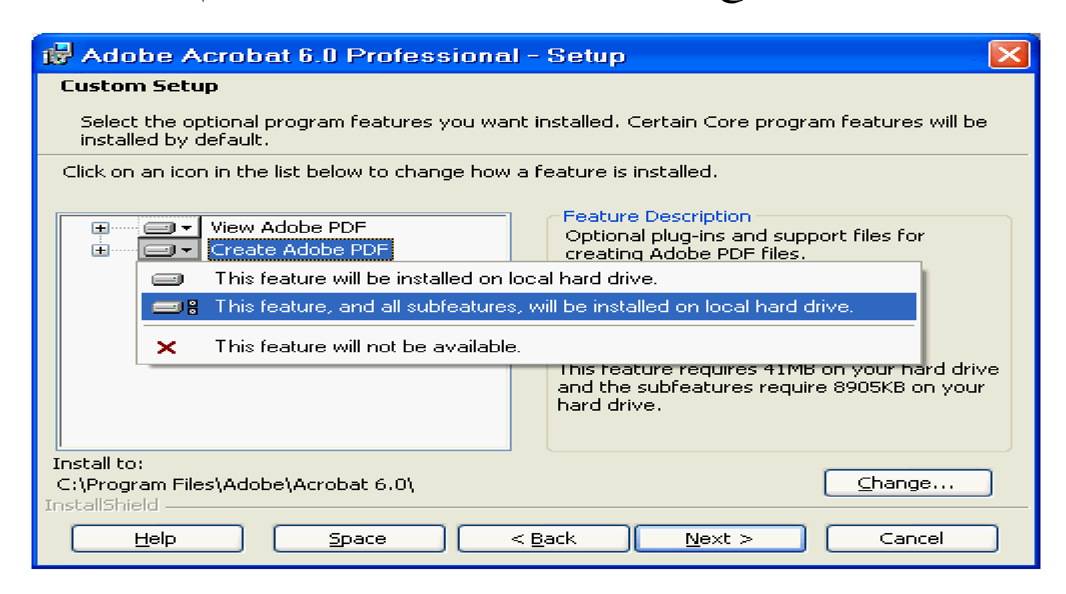
عند تنصيب البرنامج تظهر هذه النافذة:



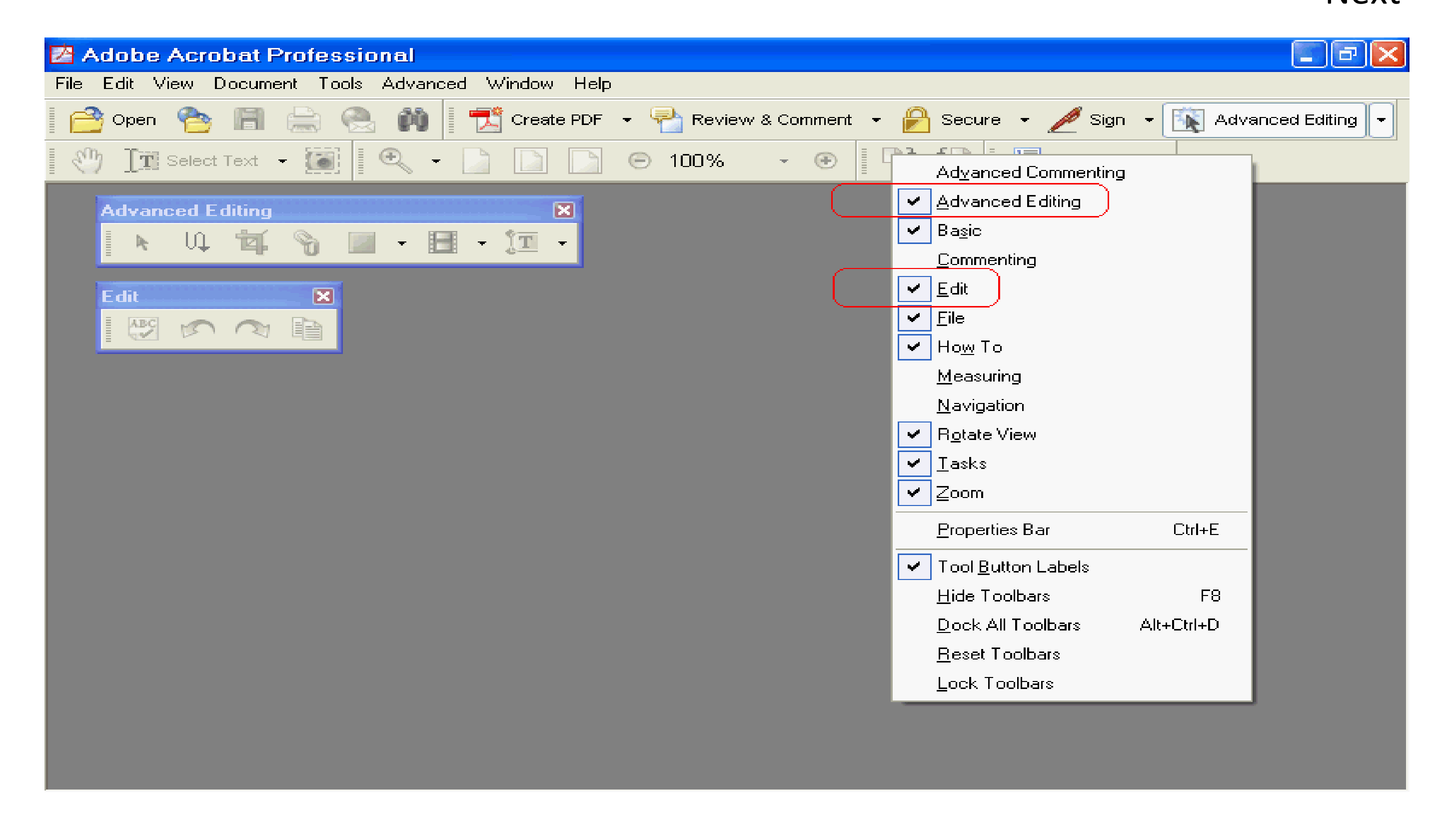
سيطالبك البرنامج بالرقم السري، قم بكتابة الكود المرفق مع البرنامج وألصقه في الخانة المخصصة لذلك ثم انقر Next :



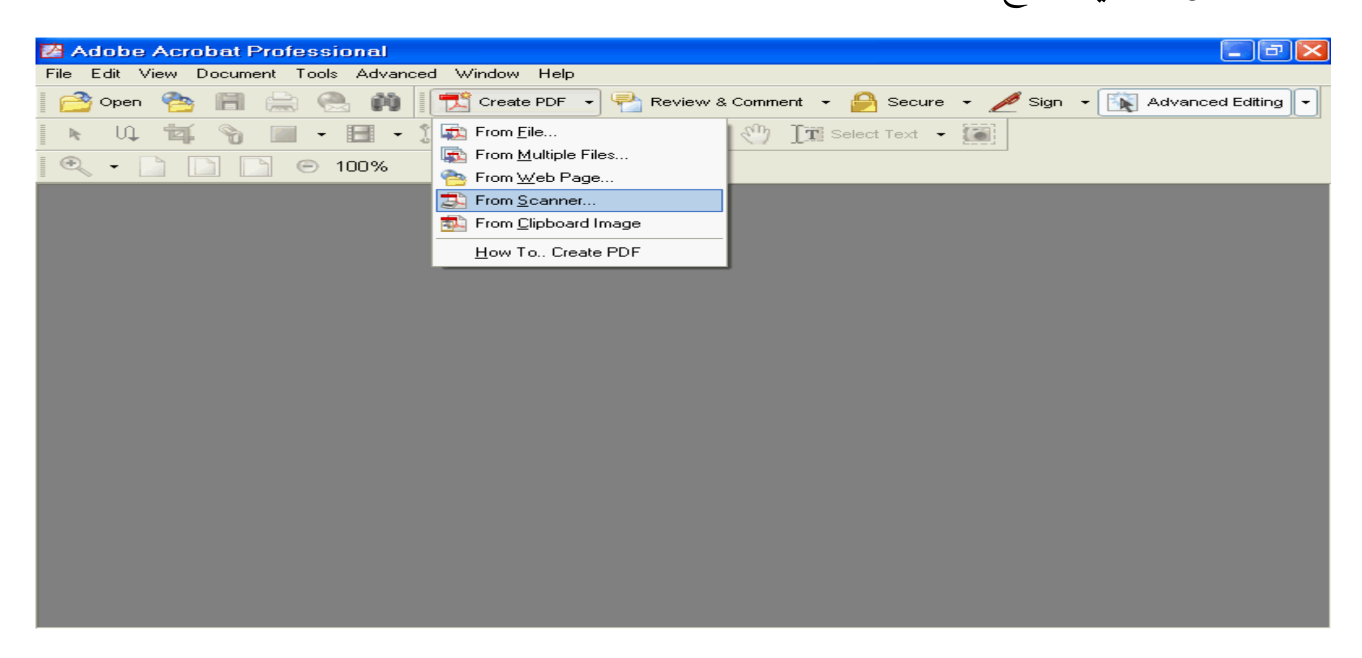
في أثناء الإعداد لتصيب البرنامج اختر الخيار الثالث كما في الصورة أعلاه ثم انقر Next



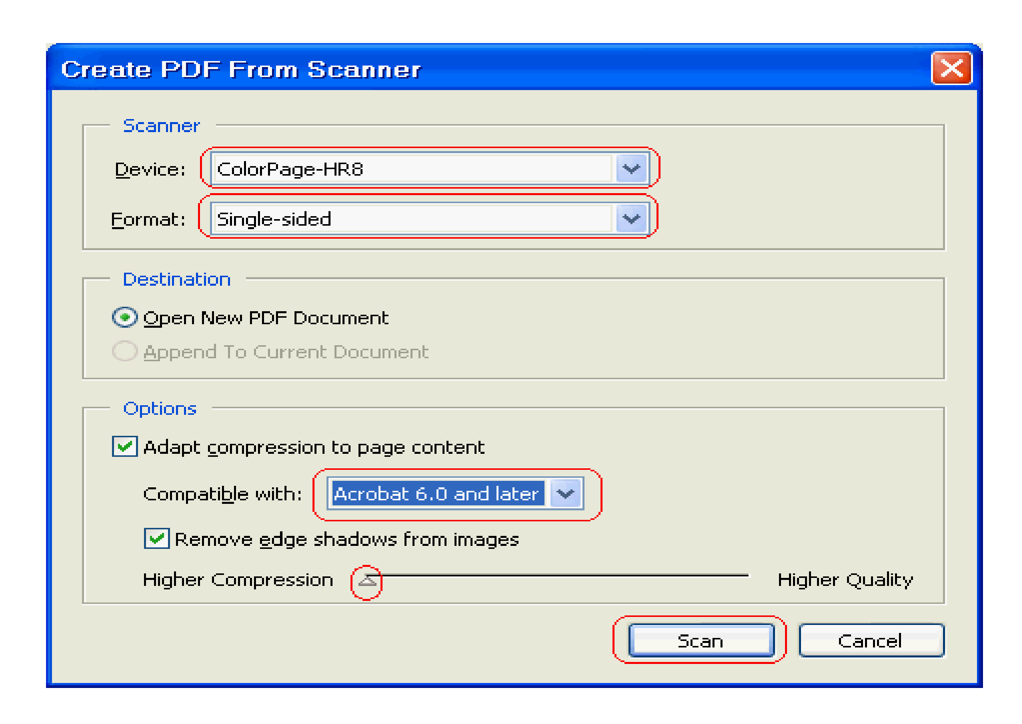
اختر كافة عناصر برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional بوضع مؤشر الماوس على القائمة الأولى وبالنقر بالزر الأيسر وليس الأيمن للماوس سيظهر اختيارين كما في الصورة، اختر الخيار الثاني، وهكذا في القائمة الثانية، ثم انقر Next



عند تشغيل البرنامج لابد من تفعيل بعض خواص البرنامج لأهميتها لدينا وهي خاصية Advanced Editing وخاصية Edit وطريقة التفعيل بأن تضع مؤشر الماوس في الجزء العلوي من شريط المهام ثم النقر بالزر الأيسر للماوس فتظهر عدة خواص، اختر الخواص المطلوبة كما في الصورة أعلاه ثم انقله إلى صفوف أشرطة المهام تماماً كما نفعل ذلك في برنامج word .



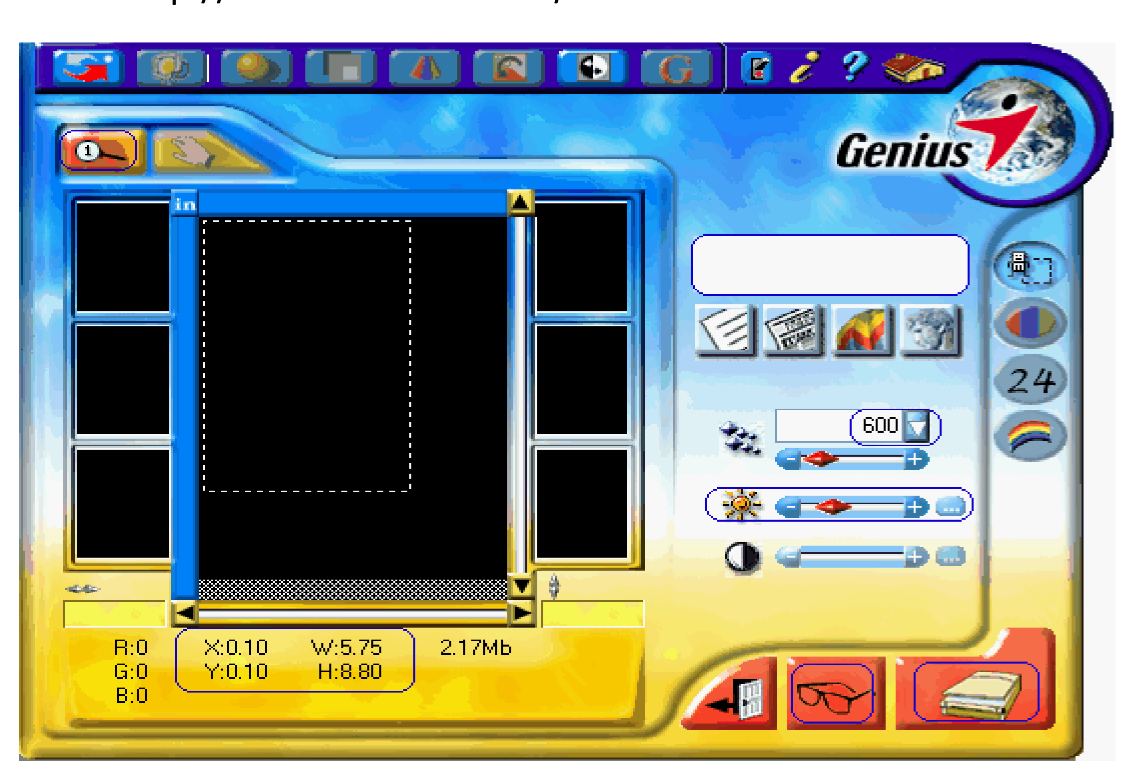
من خلال هذا الاختيار فإننا نطلب من برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional أن ينقلنا إلى برنامج الماسح الضوئي، اختر كما في الصورة أمر From Scanner



بعد ذلك ستظهر نافذة، اختر في الخانة الأولى نوع الماسح الضوئي الذي لديك، وبقية الاختيارات كما في الصورة أعلاه، ثم انقر Scan

وللفائدة فإن اختيار Acrobat 6.0 and later يعني هذا بأن هذه الملفات المحفوظة بهذا الاختيار لا يفتحها إلا الإصدار السادس من Acrobat بأفضل صورة ممكنة، وأما الإصدارات السابقة فإنه يفتحها وبها بعض التشويه، وهذا الخيار هو أفضل خيار إذ أن الحجم سيكون خفيف جداً بخلاف الاختيارات الأخرى، لذا ينبغي تنبيه القارئ للملفات من بعدك بأنه لا بد من برنامج Adobe Reader 6.0 لتشغيل ملفAcrobat ، من خلال هذا الرابط لتنزيل برنامج القارئ وحجمه ١٥ ميجا بايت:

http://download.com.com/3001-2378-10253179.html



- **طريقة التصوير:**

هذه النافذة مخصصة لأحد برامج الماسحات الضوئية، ومن أشهر الماسحات الضوئية والتي ننصح بها ماسحة Genius HR8وهذا النوع من الماسحات يمسح الصفحة في ربع دقيقة بسبب دعمه للناقل USB2 والتي يندر وجودها في الماسحات الحديثة في الوقت الحاضر، وسعره تقريباً ب ١٠٠$.

وفي برنامج الماسح الضوئي المنتخب عدة خيارات وخصائص:

1) فأولها معيار الريزوليشن اختر dbi 600 كما في الصورة أعلاه، وهو أعلى اختيار يمكنك اختياره ونحن نرى بأن dbi 400 هو أفضل اختيار لتصوير الكتب حسب تعليمات البرنامج مع جودة في الصورة وخفة في الحجم.

2) خاصية السطوع - أسفل معيار الريزوليشن - غير محددة المعيار، وهذا يرجع إلى مستوى قوة الحبر في الورقة، فعليك إجراء تجربة مسح الورقة الأولى من الكتاب مرات عديدة مع تغيير السطوع كل مرة، وبعد ذلك تختار أفضل معيار للسطوع لكافة الكتاب، والمعايير تختلف من ماسح إلى ماسح، وفي ماسحات Geniusأيضاً المعايير تختلف من موديل إلى موديل.

3) استعرض الصفحة بواسطة النظارة، وستظهر الصفحة الممسوحة في المستعِرض، وهنا ملاحظة:

لا بد أن يكون سقف الماسح الضوئي مغلفٌ باللون الأبيض حتى لا يظهر سوادٌ في تصوير الورقة، أو استعن هنا بورقة A4 وضعها فوق الورقة الأصلية التي تقوم بتصويرها، وأما إذا كان سقف الماسح الضوئي مغلفاً باللون الأبيض فلا حاجة لذلك، وبالنسبة لماسحات Genius في جميع موديلاتها فسطحها مغلف باللون الأسود وبإمكانك إلصاق ورقة A4 على سقف الماسح، وينبغي التنبه أيضاً إلى أن تصوير أول صفحة من الكتاب لا بد من فتح غطاء الماسح واستعراض مسح الورقة بواسطة النظارة حتى يفرق ما بين سواد منطقة التصوير وما بين بياض منطقة التصوير لكي تظهر لنا حدود الصفحة الافتراضية التي سنسير عليها في تصوير الكتاب بأكمله، ولتفعيل تحديد الصفحة بعد استعراضها بواسطة النظارة يجب تفعيل زر المسطرة المحددة كما في أعلى يمين الصورة أعلاه حتى بعد الانتهاء من استعراض الصفحة تظهر لنا حدود الصفحة الافتراضية.

4) في أعلى يسار الصورة أعلاه هناك خاصية المكبر للصفحة الممسوحة، وهي مفيدة لاستعراض وضبط الحدود بشكل أكبر.

5) الحدود في أسفل المستعرض بأرقامها ورموزها (X / Y / W / H) يجب أن تسجلها في ورقة خارجية أو في دفتر ويندوز لكي تعود إليها عند فقدانها وتضبطها بنفس الحدود كما ضبطها في الصفحة الأولى، وينبغي اختيار أفضل مقاس للحدود لكافة الكتاب، وأيضاً لا بد من توحيد مقاسات الحدود من الورقة الأولى وحتى الورقة الأخيرة، وبرنامج الماسح الضوئي يحتفظ بأرقام الحدود التي قمت بتحديدها للصفحة الأولى، لذا فهذه الخطوة يُعمل بها مرة واحدة فقط لكل كتاب.

6) انقر رمز الماسح الضوئي الذي هو بجانب النظارة للبدء بمسح الورقة بشكل فعلي.

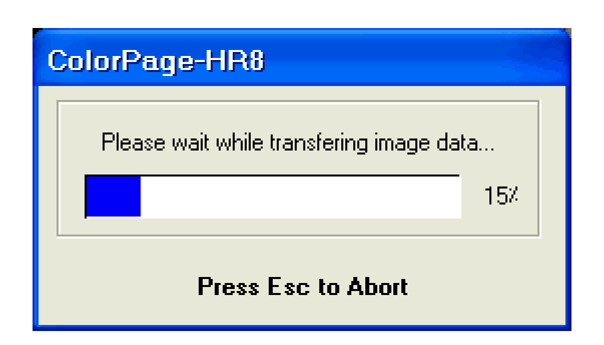
ColorPage-HR8

Please wait while the scanner warms up...

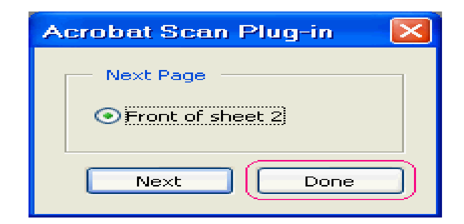
8%

Press Esc to Abort

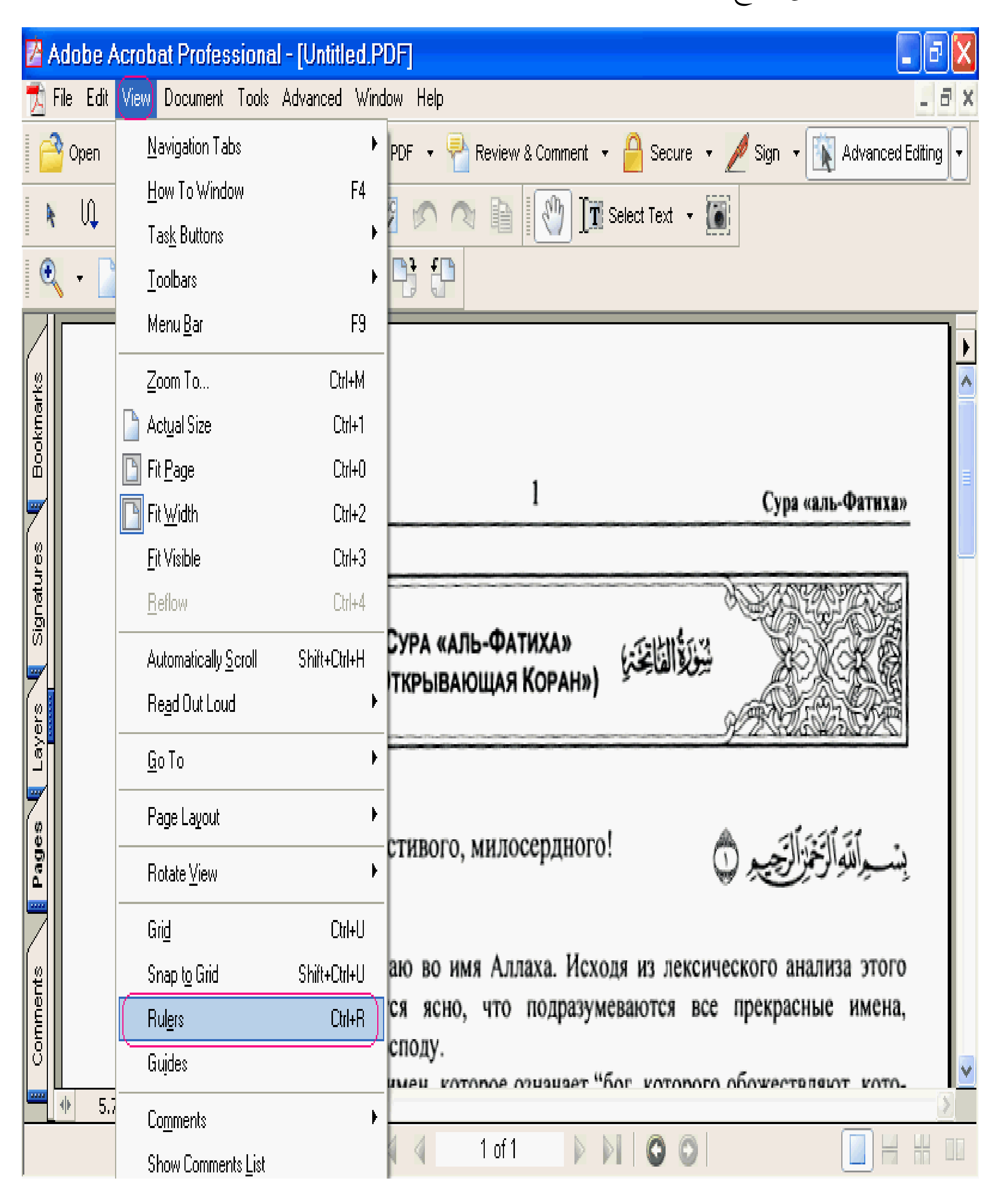
إذا طالب برنامج الماسح الضوئي أحياناً بتسخين الماسح فاتركه يقوم بعملية التسخين دون إلغاءه بالنقر على Escحتى يقوم الماسح الضوئي بالتقاط الورقة أو الصورة بدقة عالية وجودة أفضل، وهذا معمول به في جميع الماسحات الضوئية.



بعد عملية التسخين تبدأ عملية المسح للورقة أو الصورة، اتركه حتى ينتهي من عملية المسح.

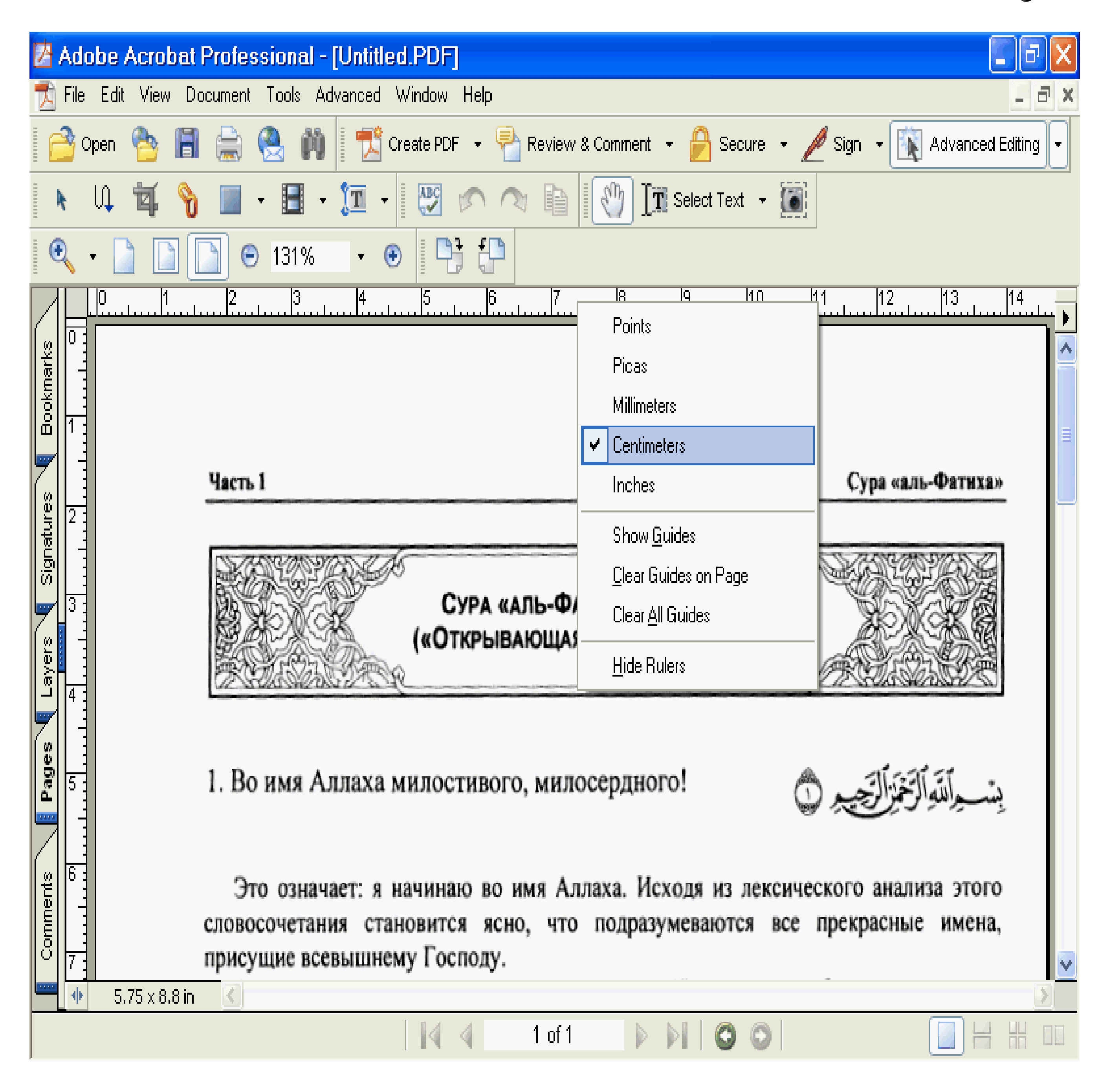


بعد الانتهاء من المسح تظهر هذه النافذة، اختر أمر Done

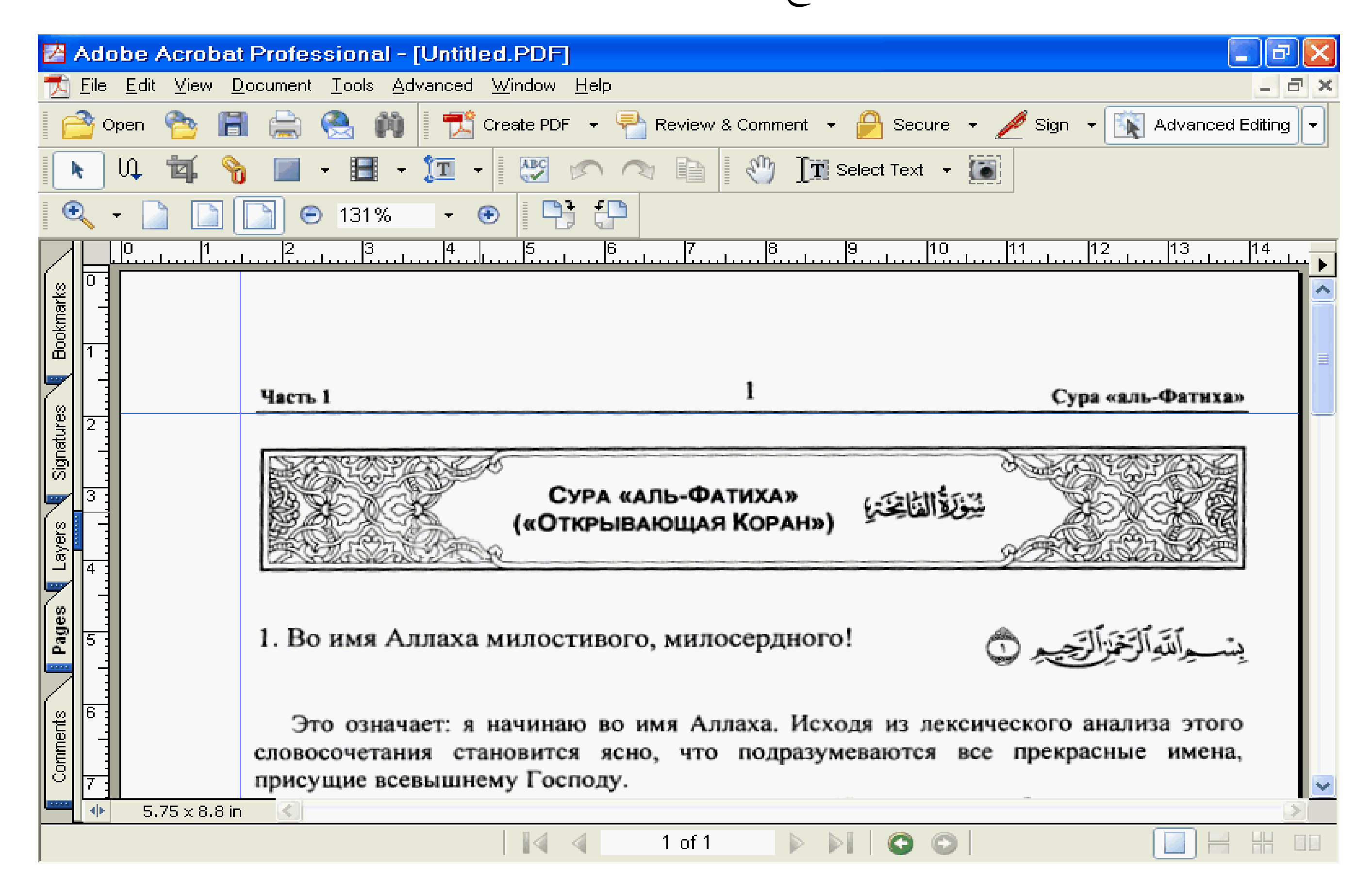


طريقة التأكد من عدم ميلان الصورة:

بعد النقر على أمر Done ستظهر الورقة الممسوحة، اختر بعدها أمر View ثم الأمر Rulers لإظهار المسطرة.



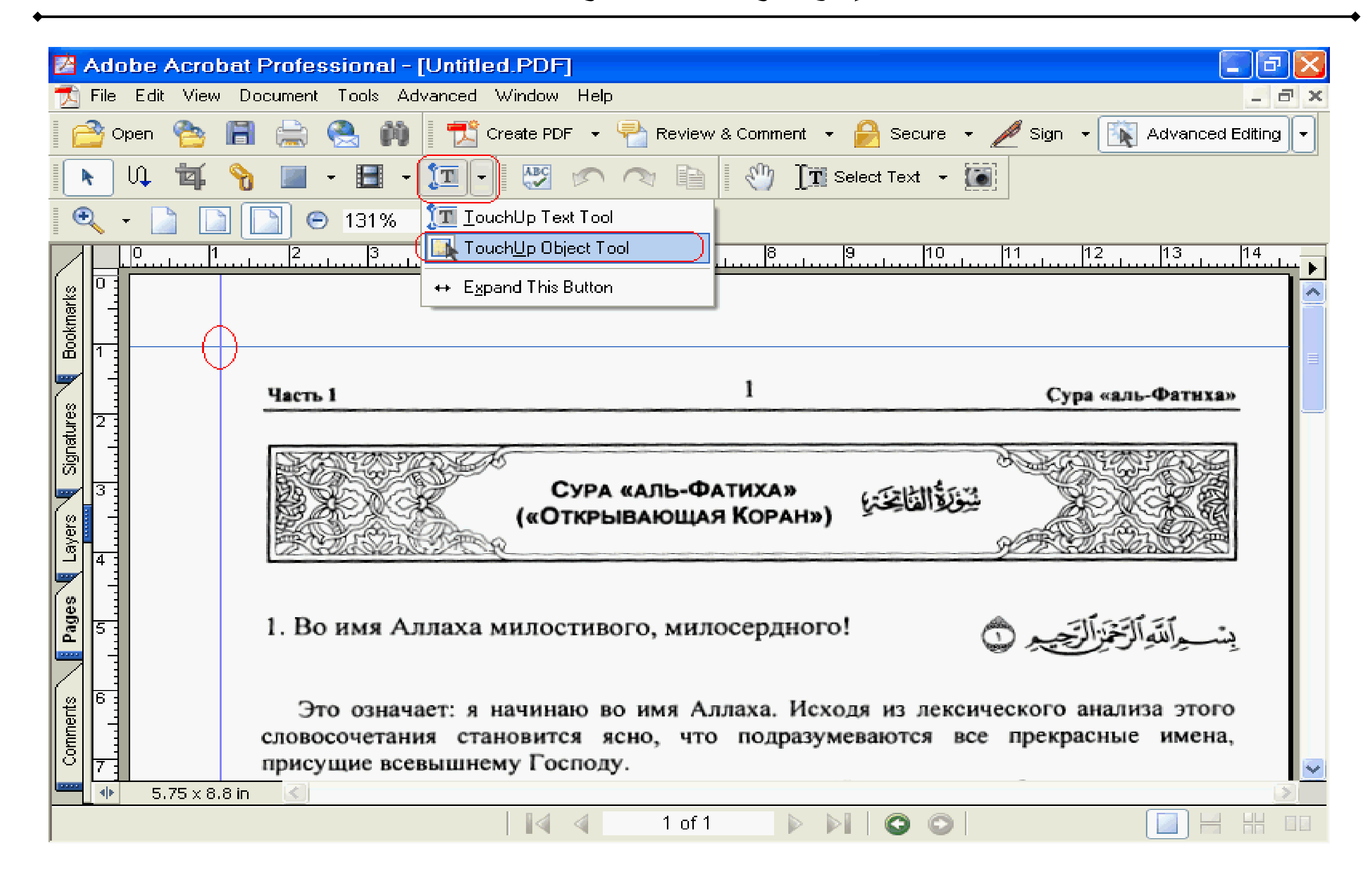
عند ظهور المسطرة العلوية والجانبية ضع مؤشر الماوس عليها واختر بزر الماوس الأيمن القياس بالسنتيمتر.



ضع مؤشر الماوس على المسطرة العلوية وبالضغط المستمر اسحب سطراً أزرقاً من المسطرة العلوية إلى محتوى الورقة الممسوحة لمعرفة مدى ضبط وضعية المسح بدون ميلان.

توجه مرة أخرى إلى المسطرة الجانبية وبالضغط المستمر اسحب سطراً أزرقاً من المسطرة الجانبية إلى محتوى النص لغرض ضبط حدود الورقة كما سيأتي في الخطوات التالية.

إذا لم يكن هناك ميلان للورقة المصورة فهذا يعني أن التصوير سليم كما في الصورة أعلاه، أما إذا ظهر ميلان في محتوى الورقة المصورة فهذا يتطلب إعادة مسح الورقة مرة أخرى بإمالة الورقة قليلاً جهة اليمين أو اليسار في الماسح الضوئي بشكل يدوي، وهنا قد يُتسامح ما مقداره نصف ملم ميلاناً جهة اليمين أو اليسار لأن هذا الموضع من العمل فيه صعوبة غير محتملة، ومن أراد إتقان العمل فعليه تحمل ذلك، إذ ليست دقة العمل كدقة برنامج وورد لأن برنامج وورد تُدخل البيانات من خلال لوحة المفاتيح، وأما هنا ففيه إدخال البيانات عن طريق الماسح الضوئي بشكل يدوي، ولكن بالخبرة والتدريب المستمر في تصوير الكتب يكون من السهولة بمكان ضبط الورقة من الميلان.



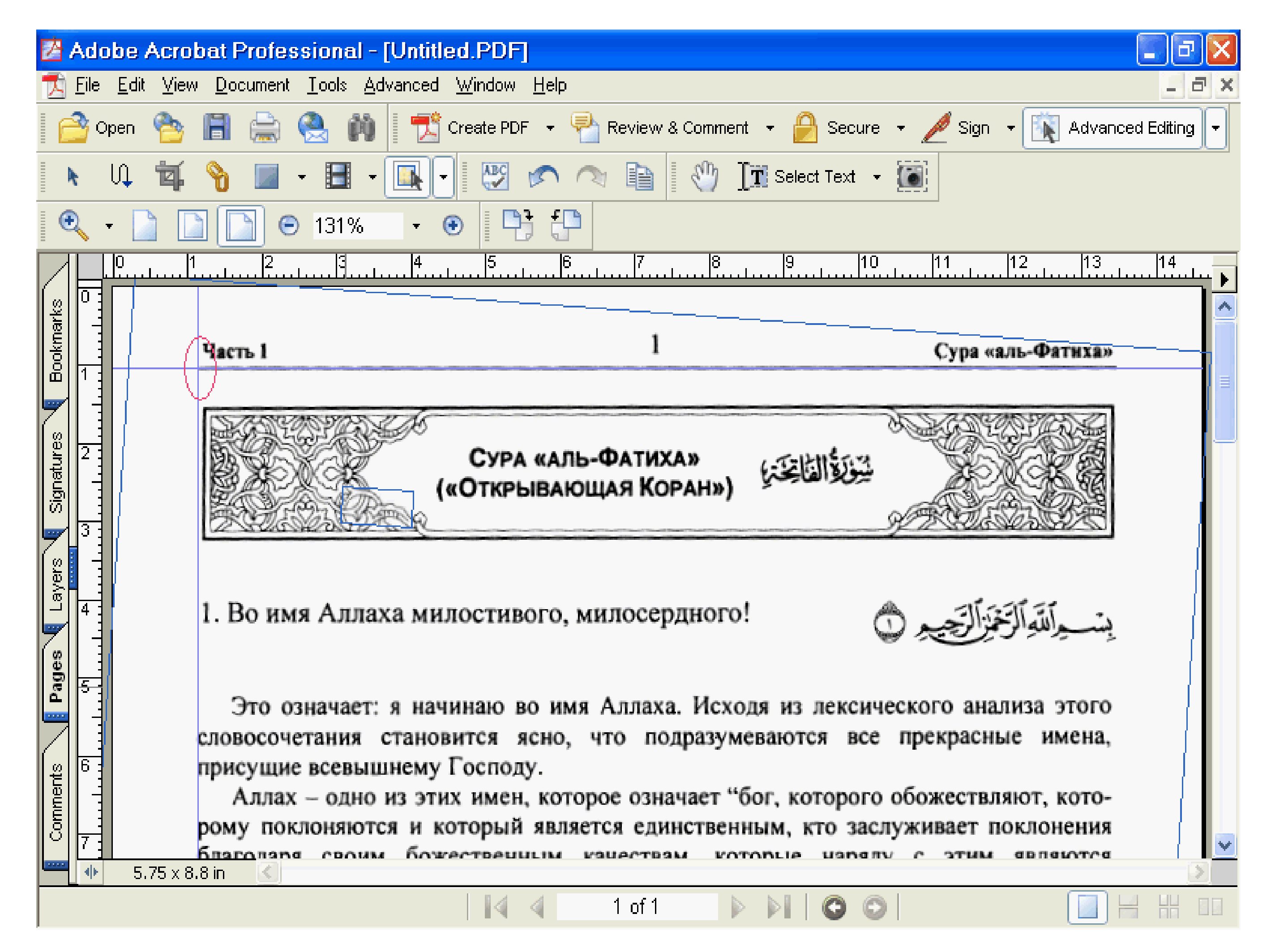
- <u>طريقة تحريك وتوسيط الصورة:</u>

في بـدايـة تصــوير الكتـاب أول مرة يتطلب منا أن نعرف أبعاد محتوى الورقة، ومعرفة الطول من العرض والمســافة المتوسطة بين الطرفين، وفي مثالنا هنا، رأينا أن المقاس العامودي المتوسط من جهة اليمين واليسار باعتبار الفراغ في الحاشـية من كلا الجانبين قد بلغ في المجموع ٢٢.٢ ملم من اليمين ومن اليســار، فقمنا بسحب خطاً أزرقاً عامودياً من المسطرة العامودية بمقدار ١١.١ملم لأن نصف ٢٢.٢ = ١١.١ ملم.

وأما المقاس الأفقي فقد رأينا أن المقاس الأفقي المتوسـط من جهة الأعلى والأسفل باعتبار الفراغ في الحاشية من كلا الجانبين العلوي والسـفلي قد بلغ في المجموع ٢٠ ملم من الأعلى ومن الأسفل، فقمنا بسحب خطاً أزرقاً أفقياً من المسطرة العلوية بمقدار ١٠ ملم لأن نصف ٢٠ ملم = ١٠ ملم.

بعد ذلك سجلنا في ورقة خارجية أو في دفتر ويندوز أبعاد الكتاب الذي نقوم بتصويره طولاً وعرضاً.

ثم بعد ذلك اخترنا أداة تحريك محتوى الورقة كما في الصورة أعلاه حتى نحرك المحتوى إلى النقطة المرادة عند التقاء الخطين العامودي والأفقي.

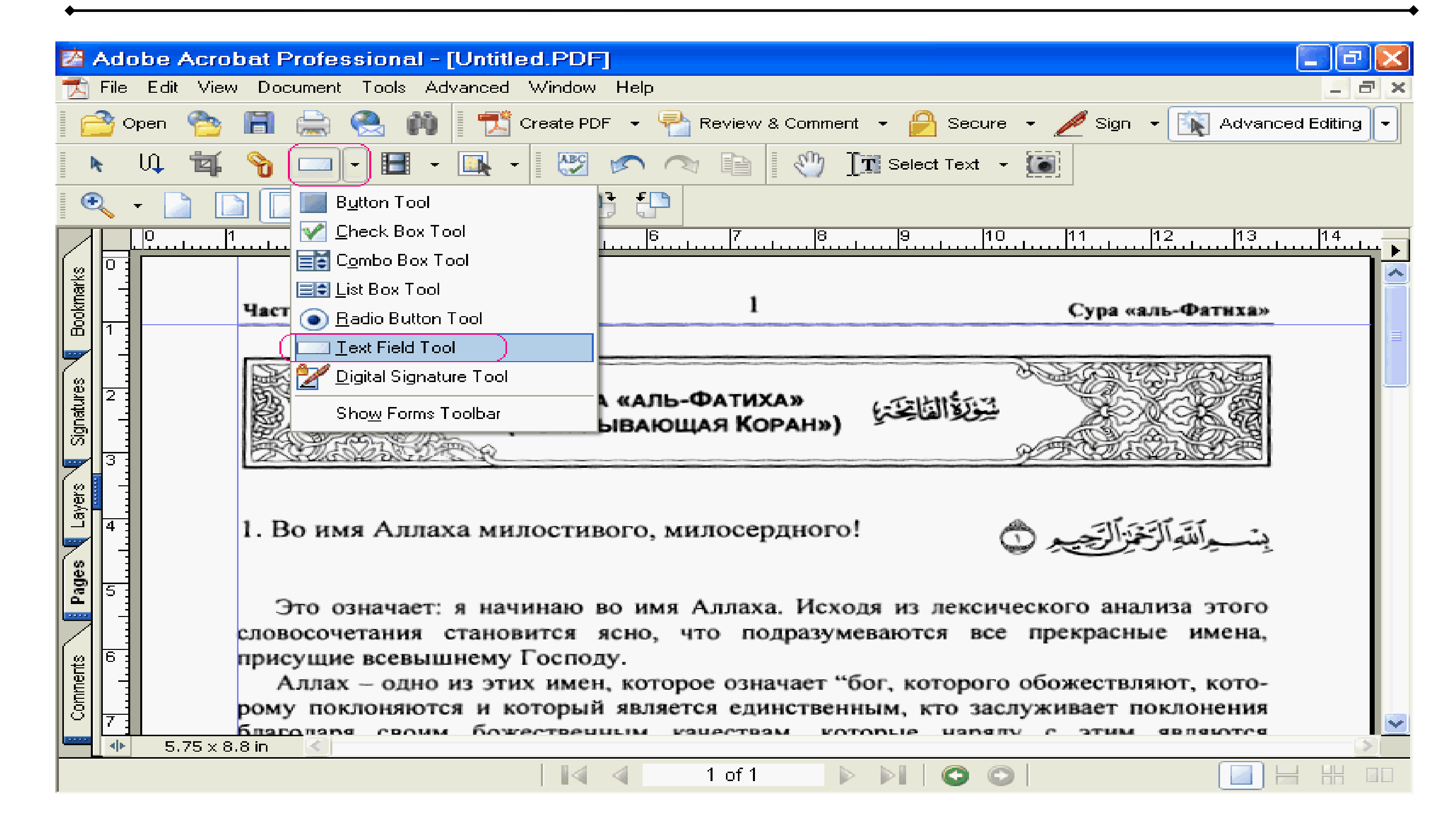


بعد اختيار أداة تحريك النص اضغط من لوحة المفاتيح (تحديد الكل Ctrl + A) فتظهر خطوط زرقاء أخرى مهمتها تحديد كافة محتوى النص في الورقة، ثم بعد ذلك يمكننا تحريك النص إلى الهدف المراد باستخدام أسهم لوحة المفاتيح، وفي الصــورة أعلاه أوصــلنا الطرف الأخير من الســطر العلوي إلى النقطة المرادة، وبذلك تم لنا ضــبط وتنصيف محتوى الورقة في برنامج Adobe® Acrobat® 6.0 Professional

وهنا ملاحظة:

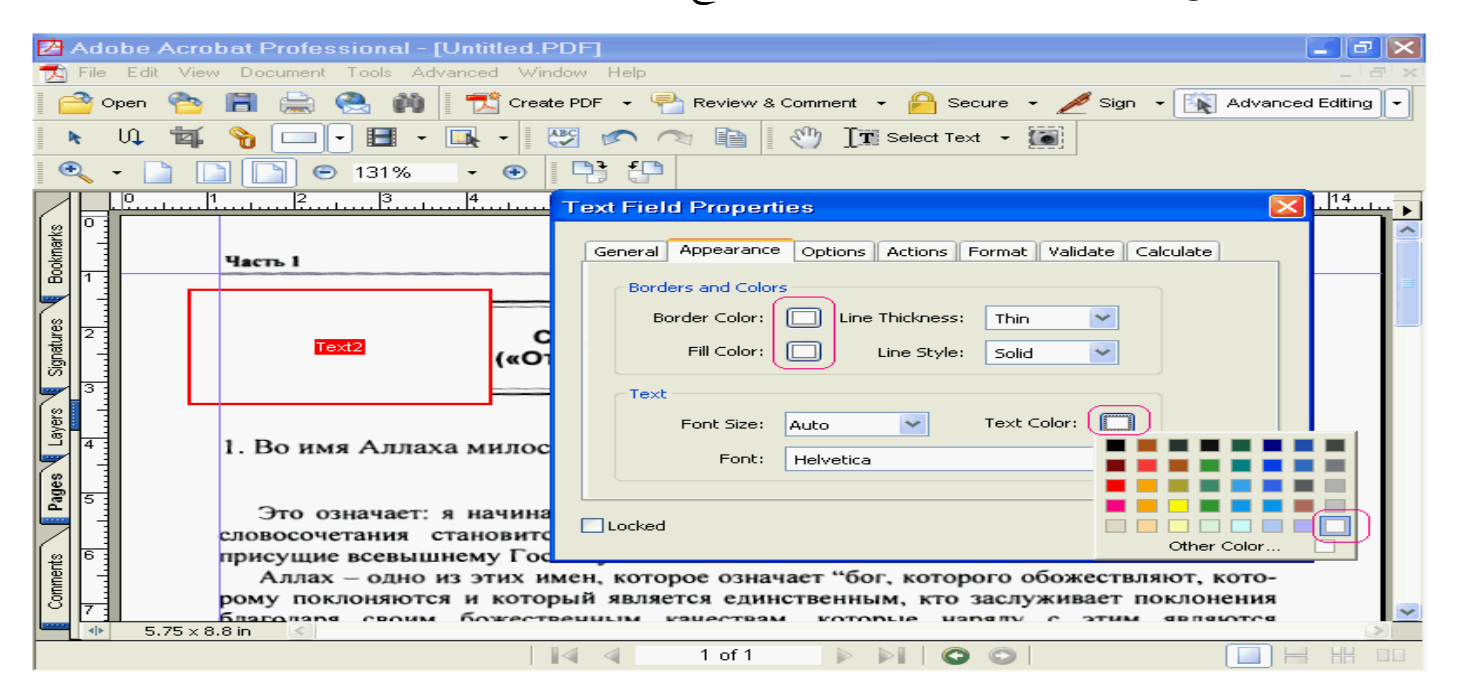
لا تســتخدم الماوس إطلاقاً في تحديد الكل أو تحريك محتوى الورقة أبداً لأن ذلك يســبب في تشــويه الورقة وعدم ضبطها ضبطاً جيداً، استخدم فقط لوحة المفاتيح في ضبط الحدود.

ويســتحسن تقليب الصفحات فيما بينها على قاعدة (١.٢.١.٢.١.٢.١) من أجل الحصول على ضبط أكبر، فمثلاً الصفحة السابقة التي ضبطت، بالإمكان مقارنة ضبط الصفحة الثانية مع الصفحة الأولى المضبوطة بالعين المجردة، وتحريك محتوى الصفحة إلى النقطة المساوية للصفحة السابقة وهكذا.



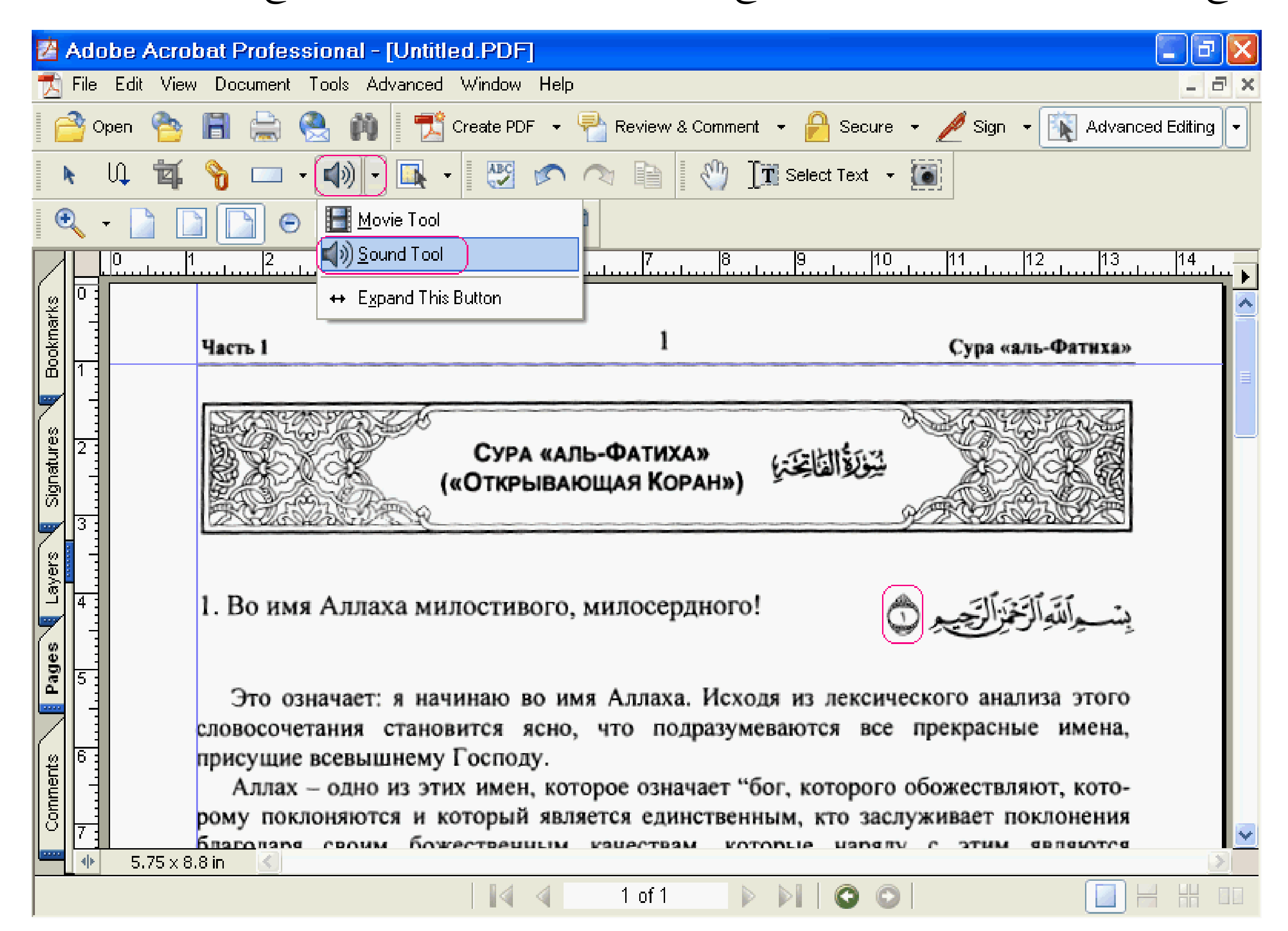
- <u>طريقة إزالة النقاط والخطوط السوداء وغيرها:</u>

من هذا الاختيار كما في الصورة أعلاه بالإمكان إزالة أي شيء غير مرغوب في الورقة الممسوحة لأسباب متعددة مثل الأوساخ أو التعليقات بخط اليد على الورقة أو بقع حبر أو غير ذلك.



بعد أن حددنا الموضع المراد شطبه كما في المثال التجريبي في الصورة أعلاه انقر على المربع الأحمر مرتين فتظهر نافذة أعدادات لموضع التحديد.

بعد ذلك ينبغي أن نجعل الألوان في المربعات الثلاثة باللون الأبيض، ويمكن أن نكتفي فقط بأن نجعل المربع الثاني Fill Color أيضاً والباقي على الوضع الافتراضي وبذلك نكون قد شطبنا الموضع المراد شطبه .

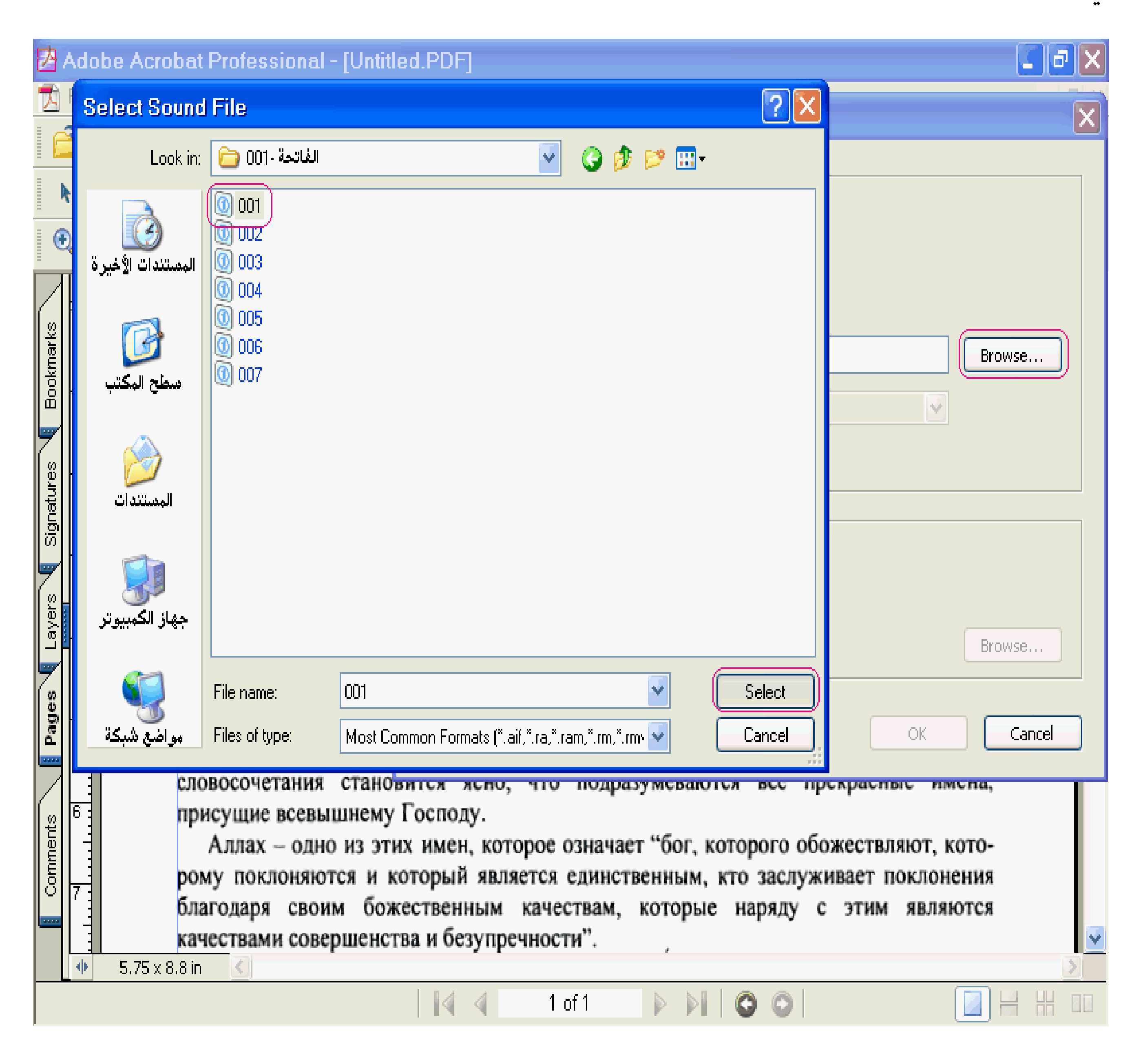


- <u>طريقة إدراج الصوت:</u>

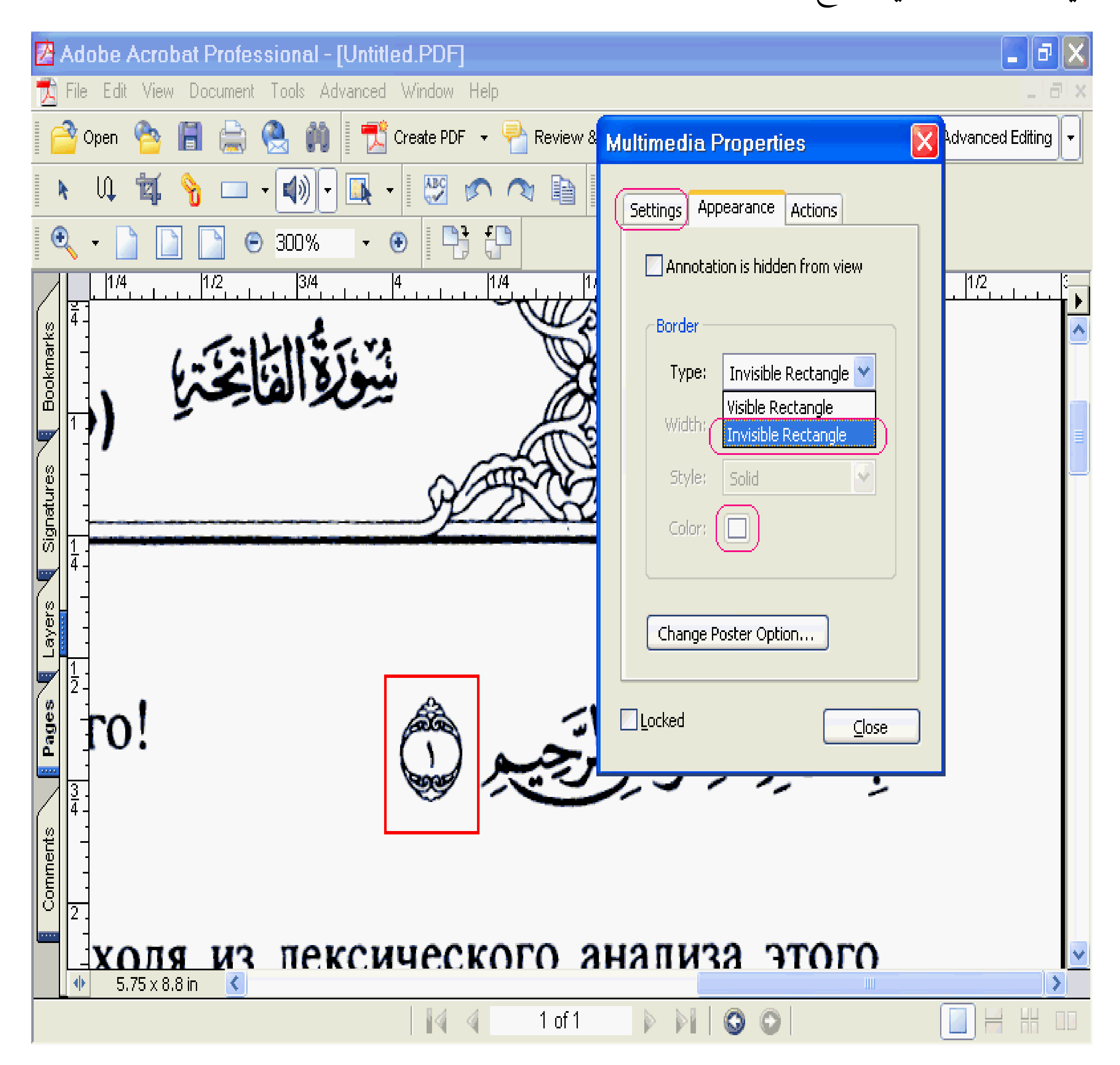
قبل الحديث عن هذه النقطة ينبغي أن نعلم بأنه لا بد من تنصيب برنامج Real Player v10 الإصدار الأخير لكي يعمل الصوت من ملف Acrobat وينبغي تنبيه القارئ للملف من بعدك بأنه لا بد من هذا البرنامج لاستماع الصوت المرفق في ملف Acrobat وإلا فإن ملف Acrobat يحيل القارئ إلى موقع شركة Real لتنزيل برنامج Real Player ومن غرائب برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional بأنه يقوم من خلال هذا الاختيار بدمج ملف الصوت في ملف Acrobat الذي تقوم بتجهيزه، إذ في نهاية الأمر لن تجد ملفات صوت خارجية، بل ستجد ملفاً واحداً فقط هو ملف Acrobat الذي قمت بحفظه مضمناً ملفات الصوت.

من خلال الاختيار كما في الصورة أعلاه نحدد الموضع المراد استماع الصوت من خلاله عند مرور الماوس عليه، فعند مرور الماوس على رقم الآية تظهر علامة الأصبع للماوس كإشارة بأن هذا الموضع موضع مخصص للنقر عليه لاستماع الصوت.

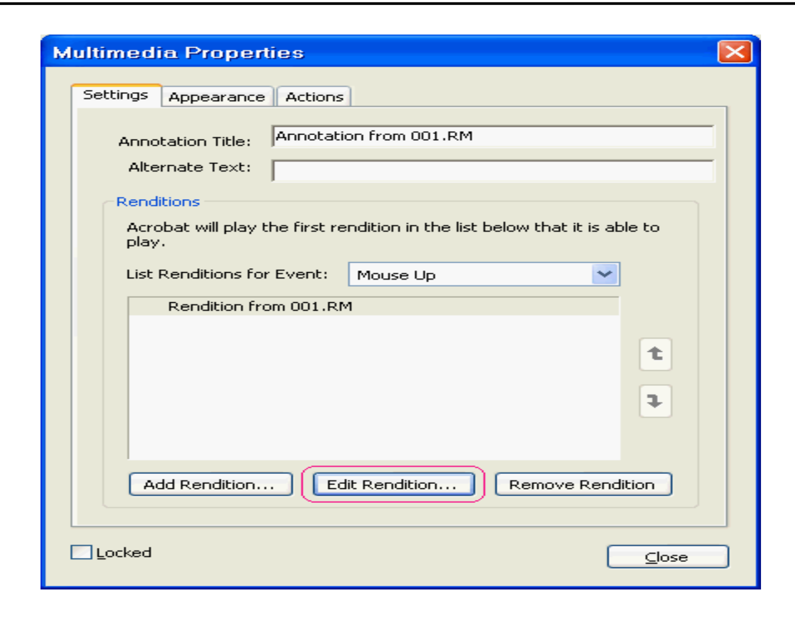
قم بتحديد المساحة المخصصة للصوت، - والمفترض مع أرقام الآيات أن يكون التحديد بمقدار برواز رقم الآية فقط -.



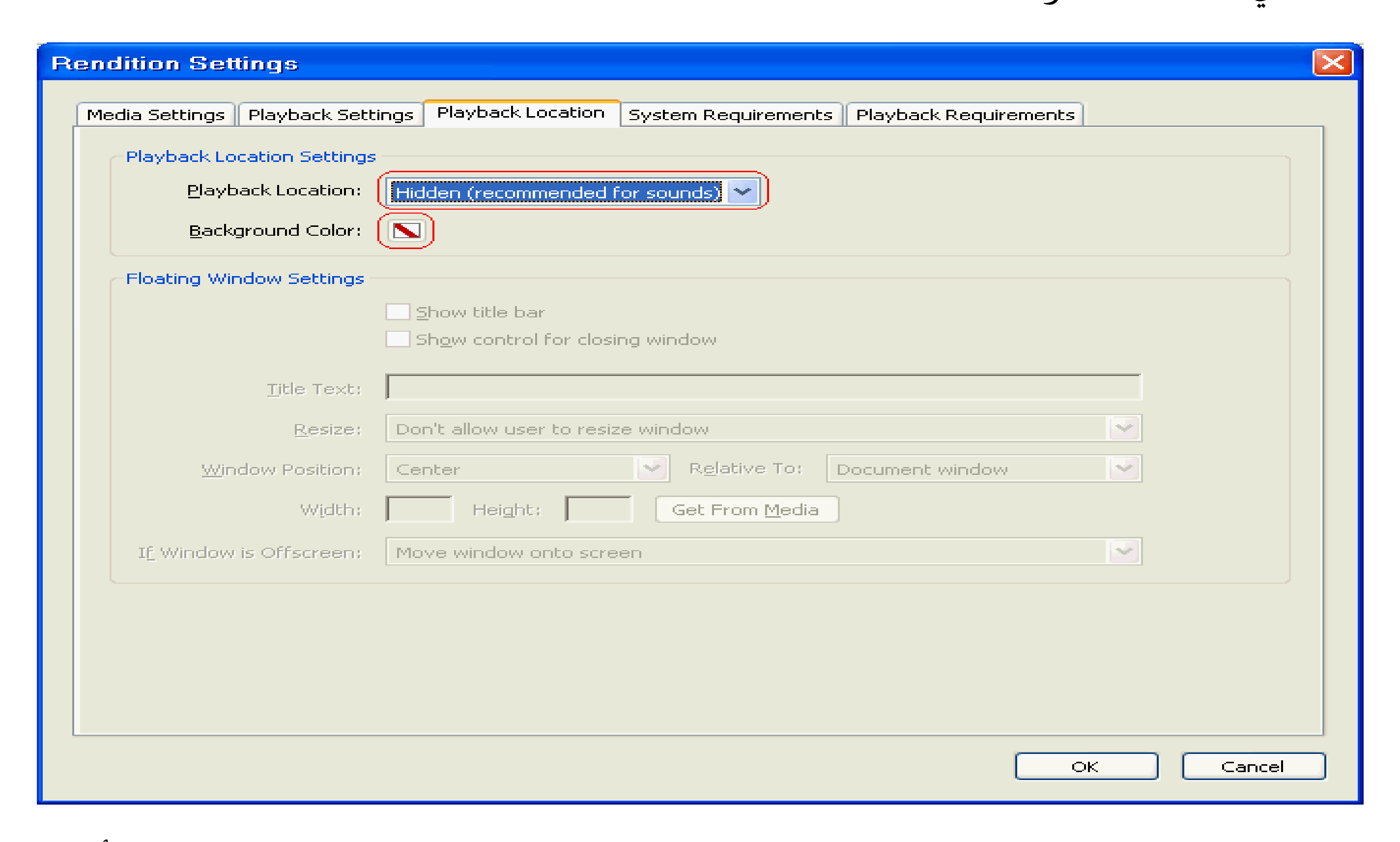
بعد تحديد موضع الصوت ستفتح نافذة تلقائية، اختر مباشرة Browse فتفتح نافذة أخرى، اختر الملف الصوتي المراد لتشغيله في الموضع المحدد.



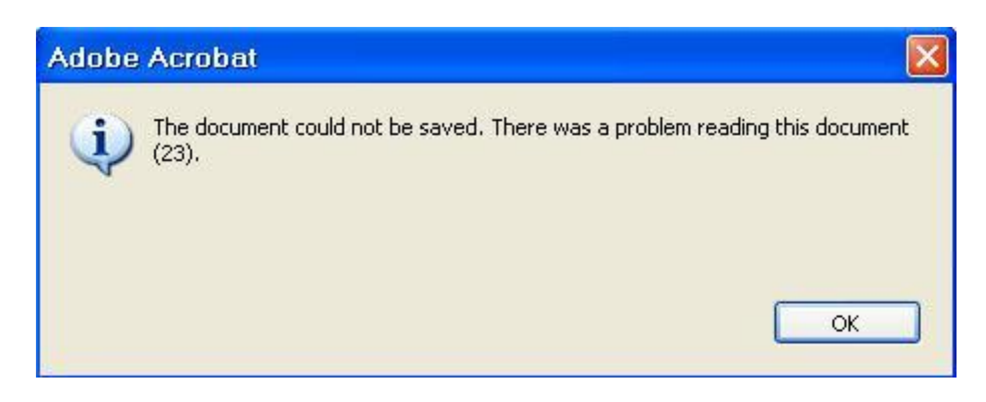
ينبغي هنا أن نكبر الصفحة المصورة حتى نضبط إطار الصوت، ثم بعد ذلك ننقر على موضع الصوت فتُفتح نافذة، اختر من الشريط العلوي Appearance ثم اختر اللون الأبيض واختر الخيار الثاني من القائمة المنسدلة كما في الصورة أعلاه، ثم بعد هذه الخطوة اختر من الشريط العلوي Setting .



في هذه النافذة اختر Edit Rendition



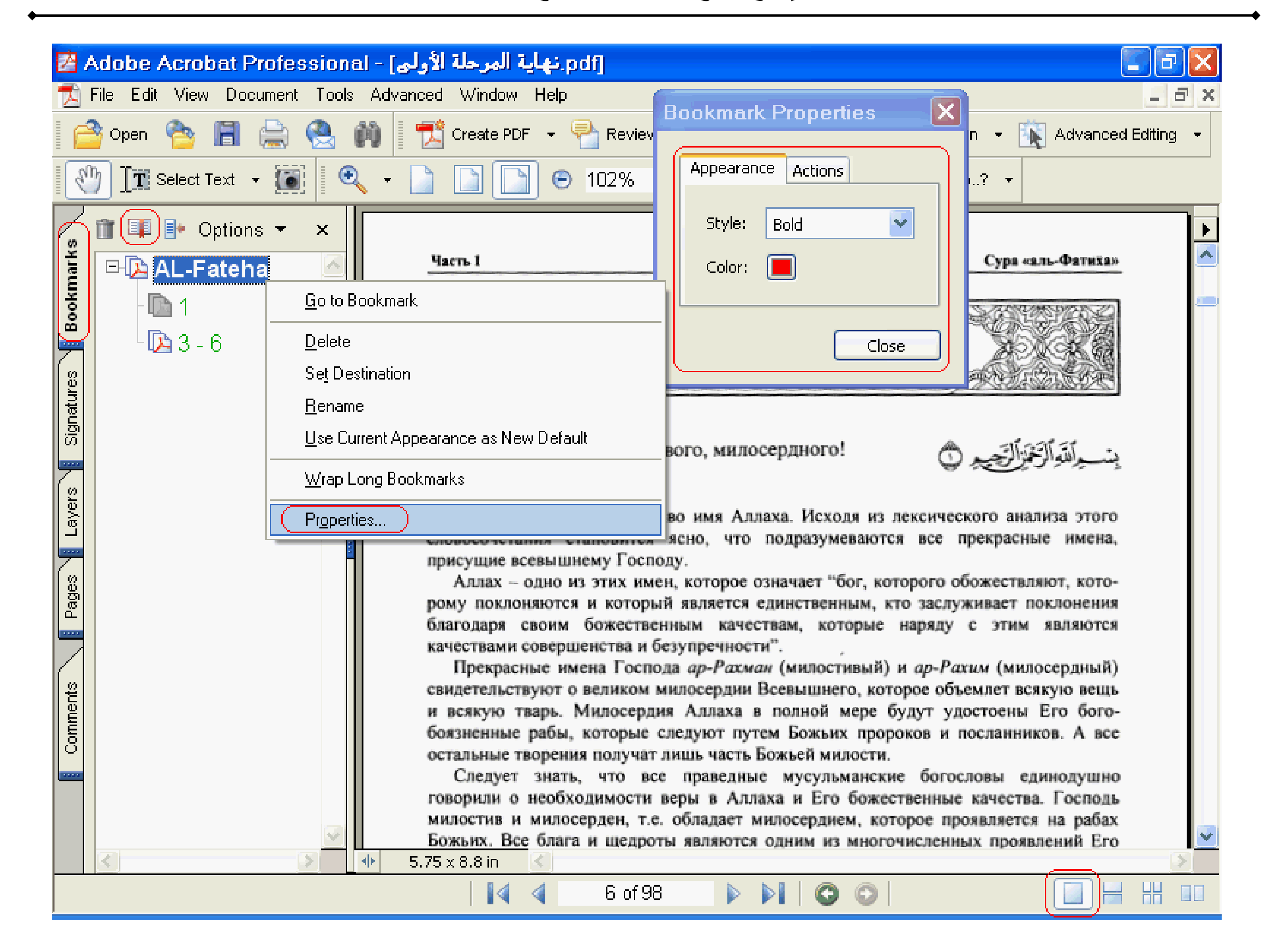
من هنا نختار Playback Location ومن القائمة المنسدلة نختار الخيار الثاني، وبذلك نكون قد أتممنا أعدادات موضع الصوت الواحد، وهكذا مع بقية مواضع الصوت كمواضع أرقام الآيات مثلاً.



أحياناً تواجهنا مشكلة في الذاكرة المؤقتة كما في الصورة أعلاه حينما ندرج مجموعة من الأصوات، وعندها فيكون البرنامج غير قادر على حفظ الملف بملفات الأصوات نظراً لحجمها الزائد، لذا فنحن بحاجة إلى حفظ الملف أولاً بعد إدراج مجموعة بسيطة من الأصوات وإقفال البرنامج ثم فتحه من جديد من أجل الذاكرة المؤقتة RAM .

- طريقة حذف صفحة معينة:

من الأشرطة الجانبية اختر شريط Pages ثم حدد الصفحة المراد حذفها أو عدة صفحات بالضغط المستمر بزر Ctrl ثم انقر بزر الماوس الأيمن أمر الحذف Delete Pages

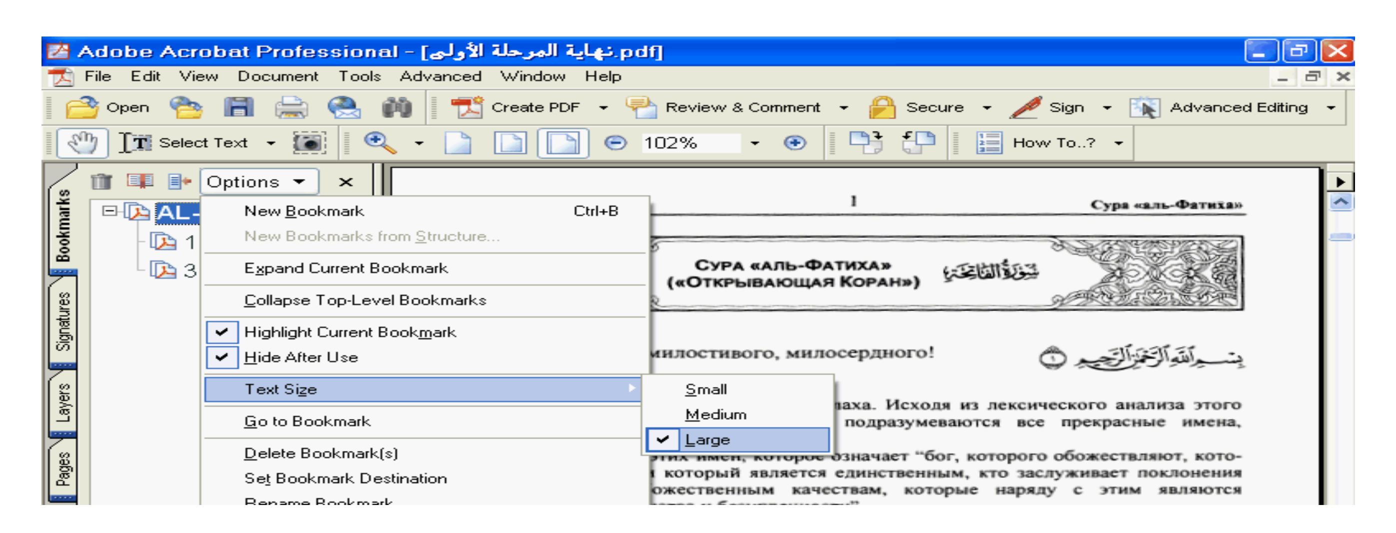


- <u>طريقة الفهرسة</u>:

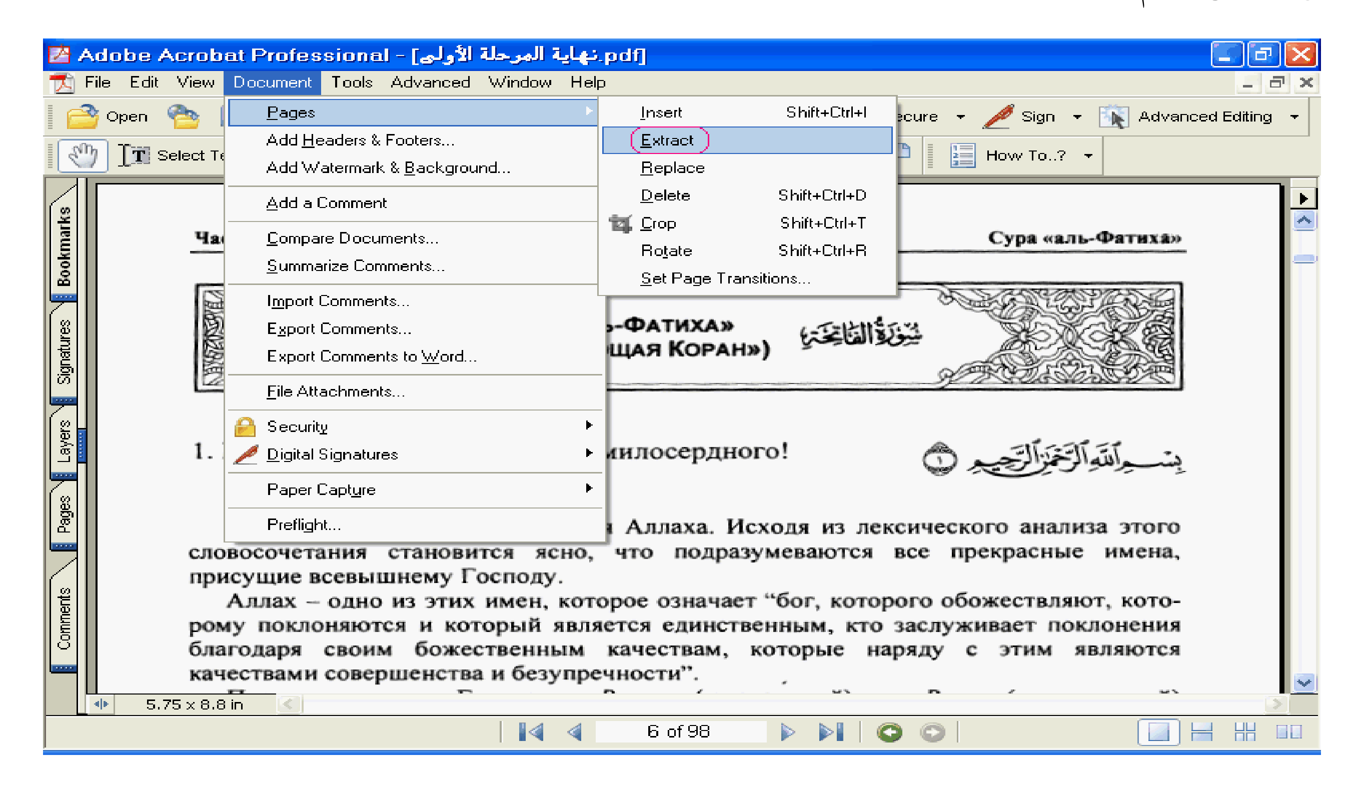
عند الوصـول إلى هذه النقطة ينبغي أن نكـون قد صدرنا كافة الصفحات في ملف جديد كما في الخطوة ١٢ والتي سيأتي ذكرها، وبعد ذلك نقوم بعملية فهرسة الملف الجديد المصدر.

فمن الأشرطة الجانبية اختر شريط Bookmarks فيظهر حينها العامود المخصـص بالفهرســة، وهنا ينبغي أن تكـون وضعية الصفحة المراد فهرستها في بداية مشاهدتها بالعين المجردة، ومما يسهل استعراض الصفحة في أولها اختيار اســتعراض الصـفحات صـفحة صـفحة كما في أسفل يمين الصورة أعلاه، حتى يسهل بذلك الفهرسة بدون مشــاكل، لأن في حالة اختيار أمر الفهرســة فإن برنامج Acrobat ســيعتبر وضـعية عرض الصفحة الآن هي المرادة بالفهرسة بشكلها الحالي، فلو حركت الصفحة حتى منتصفها ثم اخترت أمر الفهرسة لهذه الوضعية للصفحة فسيقوم Acrobatباعتبار هذا الموضع من منتصف الصفحة موضعاً للفهرسة المخصص في العامود الأيسر.

بـإمكانـك اختيار أمر الفهرســة كما في الصــورة أعلاه - بجانب ســلة المهملات - وبإمكانك تحريك أمر الفهرسة ليكون داخلاً في مجموعات معينة كمجموعة الآيات في أسماء السور مثلاً، وبإمكانك أيضاً تغيير اللون كما في الصــورة أعلاه باختيار أمر الفهرســة وبزر الفأرة الأيمن اختر أمر Properties فتظهر نافذة تغيير اللون وحجم الخط .



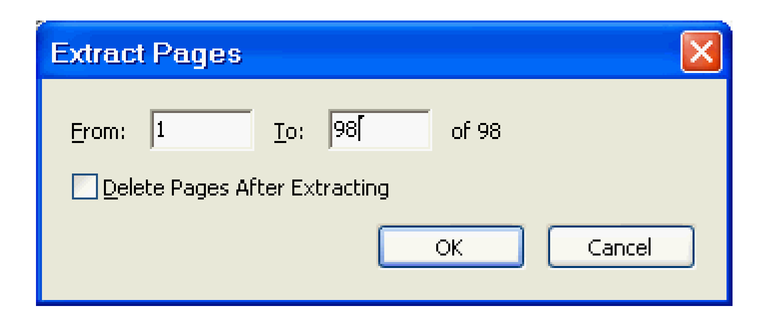
من الإمكانيات المتاحة في الفهرسة تكبير حجم الخط كما في الصورة أعلاه، ويمكن لمن يستخدم برنامج القارئ تغيير حجم الخط.



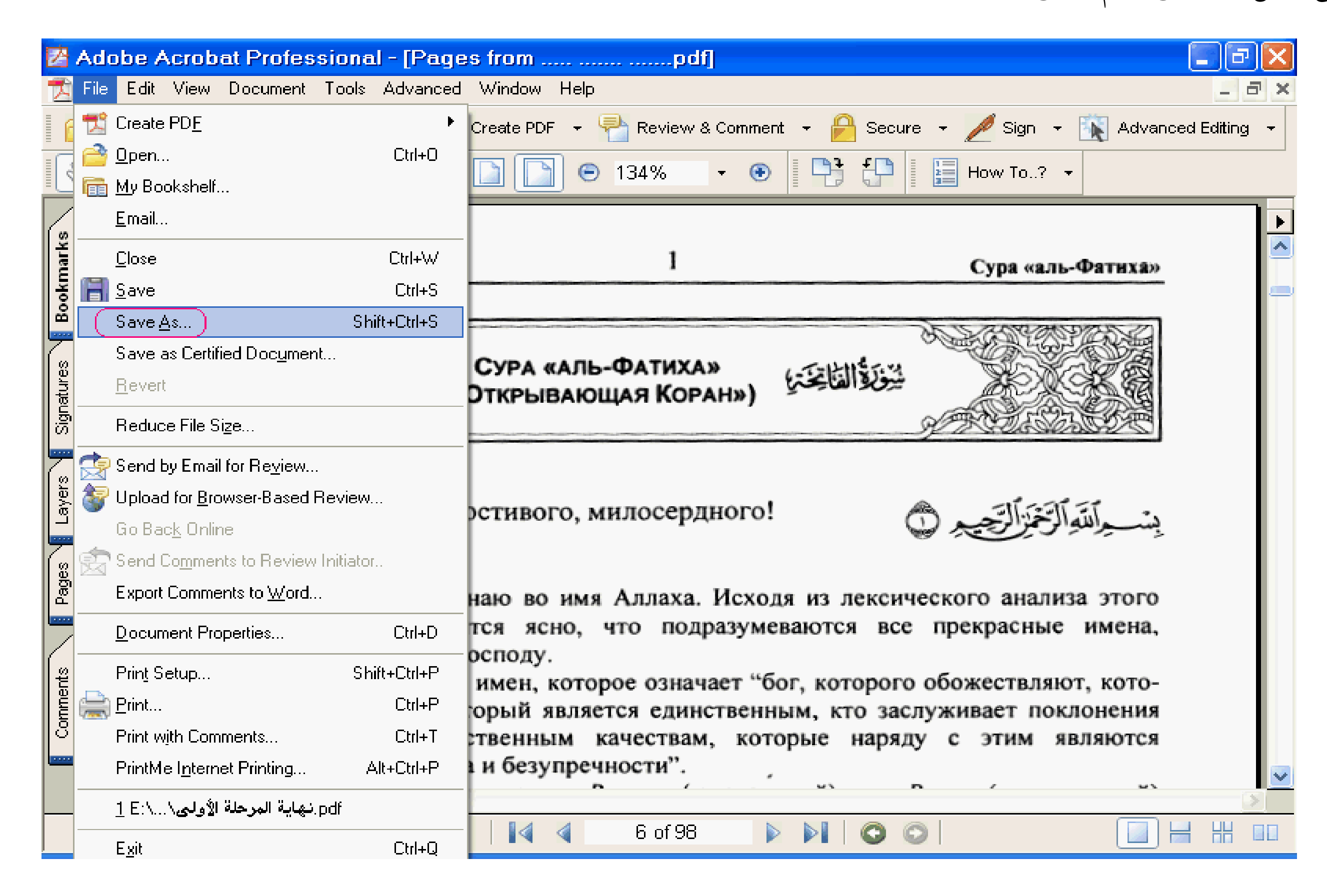
- طريقة حفظ الملف:

ينبغي عند حفظ الملف ألا نحفظه من خلال الأمر Save مباشرة، بل لا بد أولاً من تصديره ثم حفظ المُصَدّر بعد ذلك.

اتبع خطوات تصدير الملف كما في الصورة أعلاه.

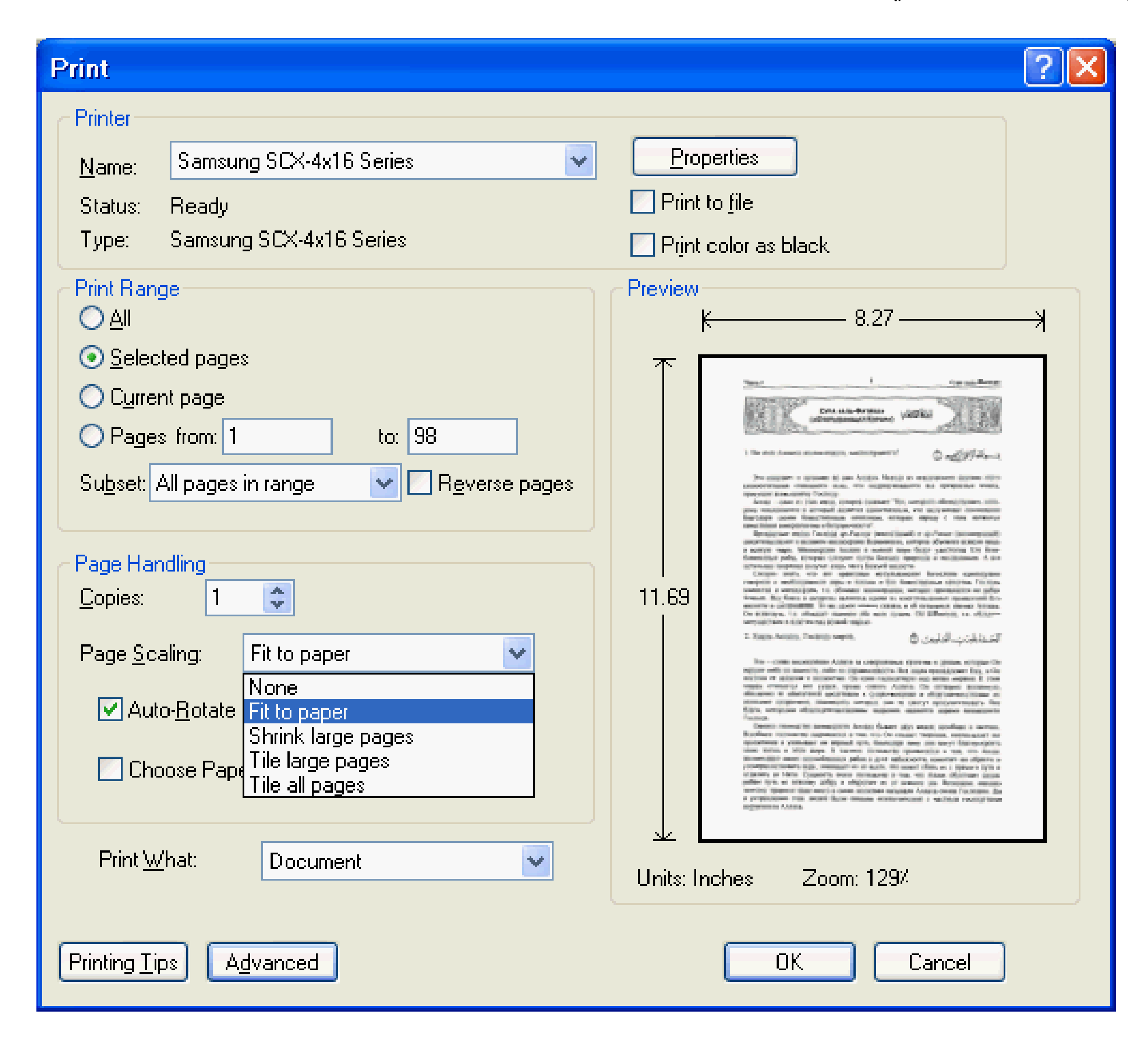


ومن هنا نختار كافة الصفحات المسحوبة بالماسح الضوئي، فنختار من الصفحة الأولى وحتى الصفحة الأخيرة من أجل تصديرها ثم ننقر Ok



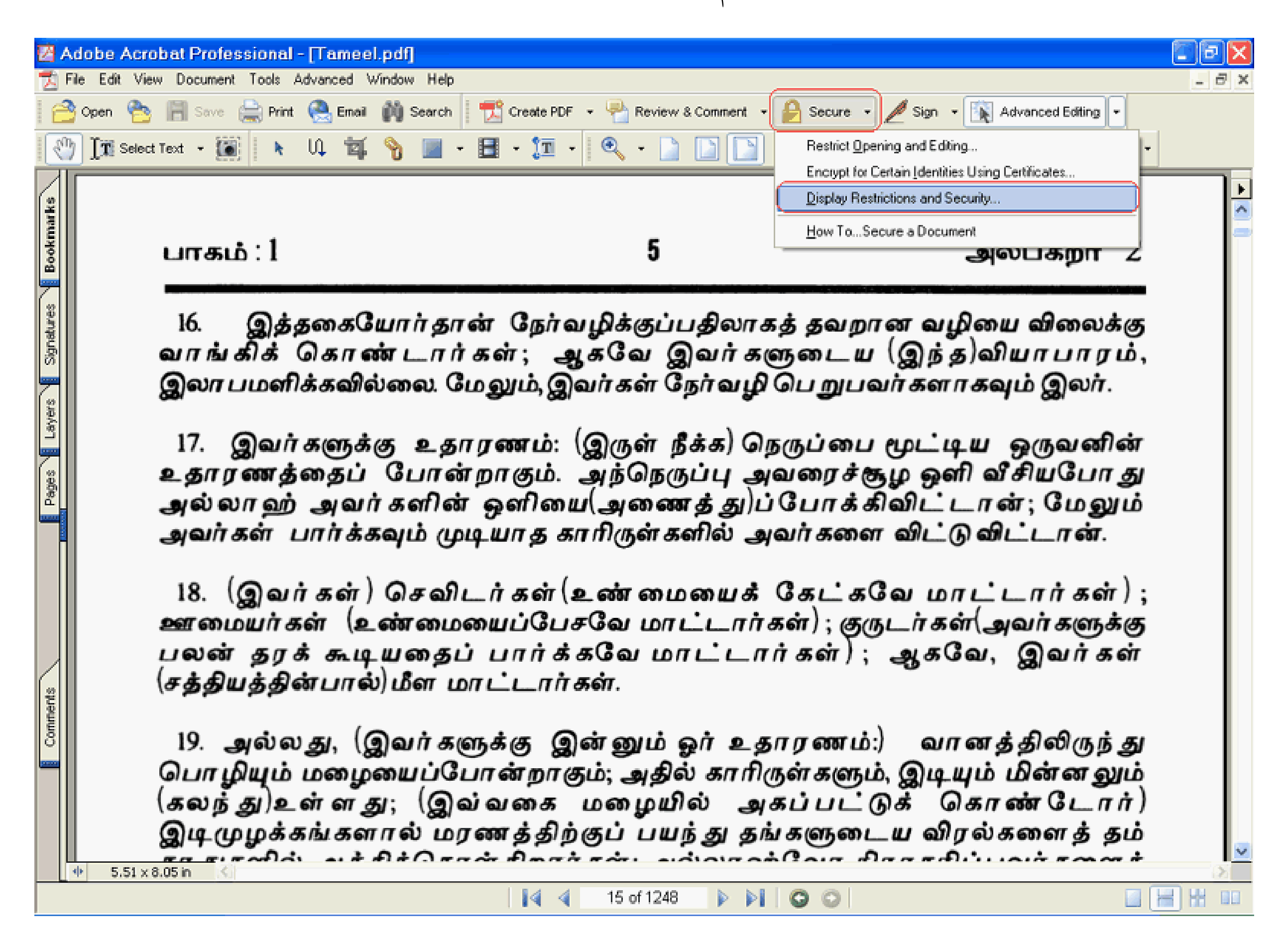
بعد ذلك يحق لنا حفظ الملف المُصدر في ملف آخر بشكل طبيعي.

فلو سحبنا مائة صفحة ثم حذفناها كلها إلا الصفحة الأولى ثم حفظنا الملف لوجدنا حجمه كبير جداً جداً بمقدار مائة صــفحة وكأن الصــفحات ما زالت موجودة لم تحذف، ولو قمنا بعملية التصــدير وحفظنا الملف لوجدنا حجم الملف بوضعه الطبيعي.



- <u>طريقة طباعة الملف</u>:

عند اختيار أمر طباعة بالنقر على Ctrl + P أو اختيار أمر Print من القائمة File فإن هذه النافذة كما في الصورة أعلاه ستظهر لنا، ومن خلال خاصية Page Scaling والتي تنسدل منها بعض الأوامر التي نختار منها أمر Fit to paperفإن الطباعة ستكون ممتازة وبحجم ورقة A4



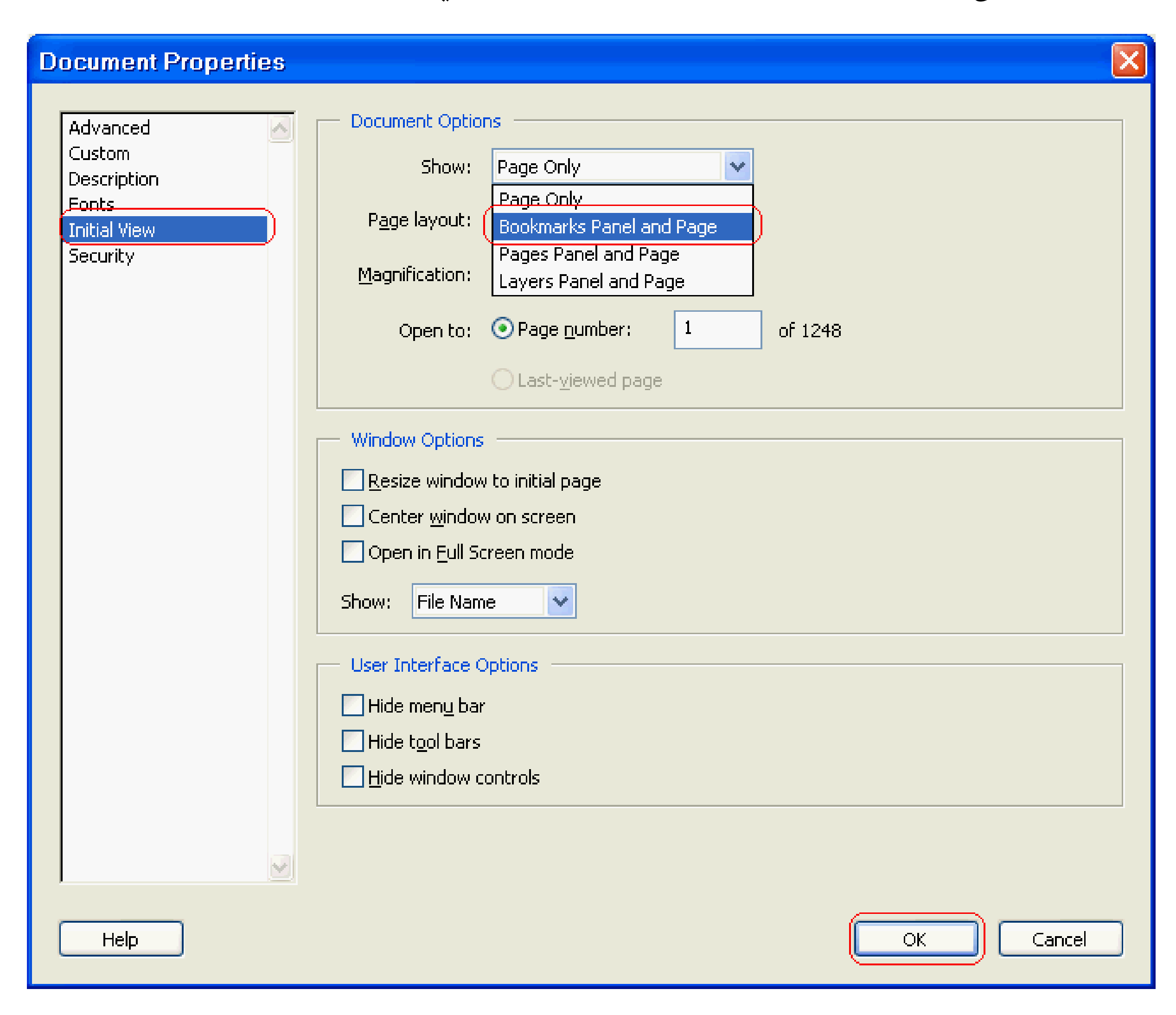
- <u>طريقة تشفير الملف</u>:

من خلال هذه الاختيارات كما في الصورة أعلاه يمكننا أن نشفر الملف بطريقتين:

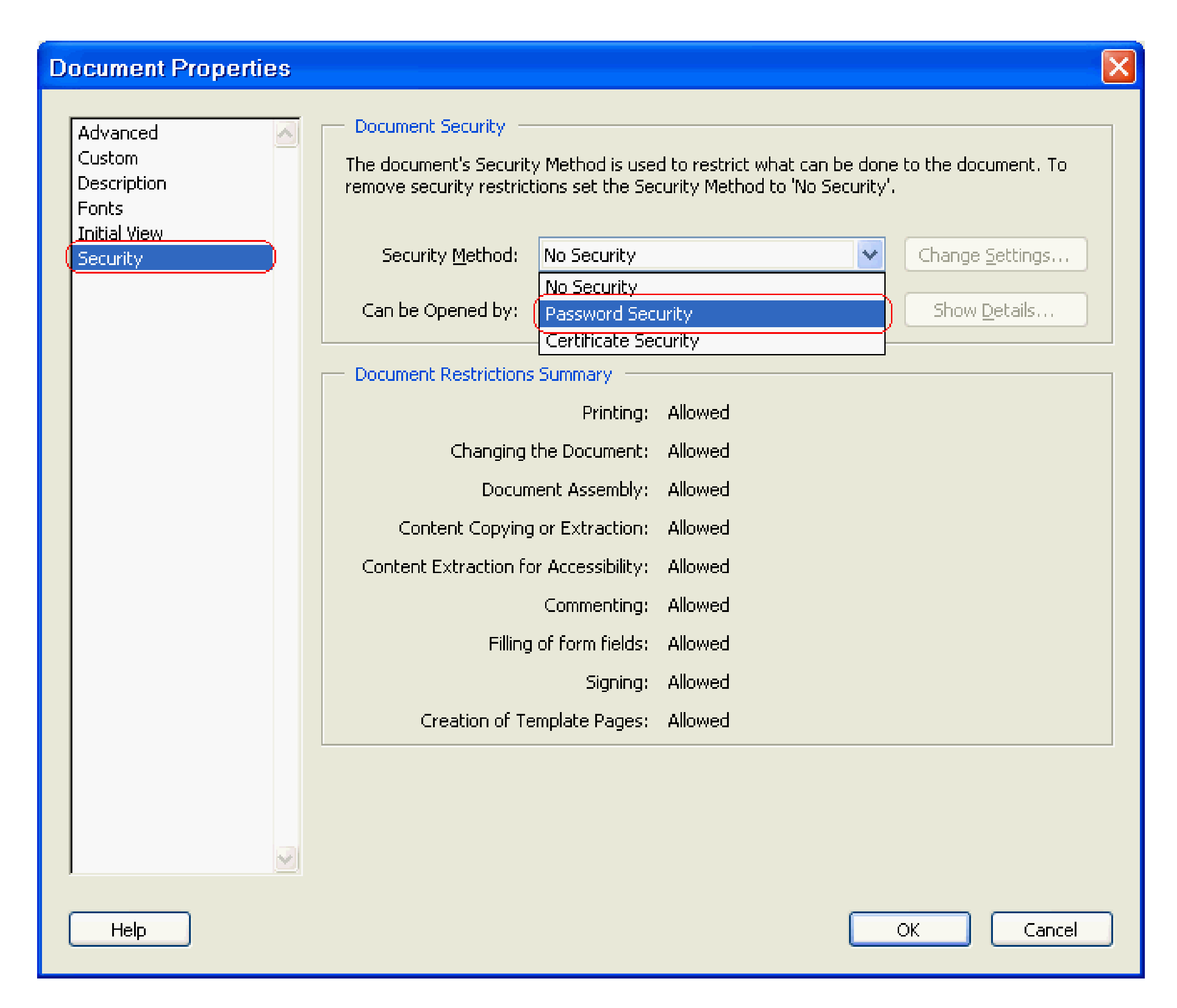
1) تشفير قراءة الملف.

2) تشفير تحرير وتعديل الملف من المحرر Adobe® Acrobat® 6.0 Professional لمن يمتلك برنامج التحرير.

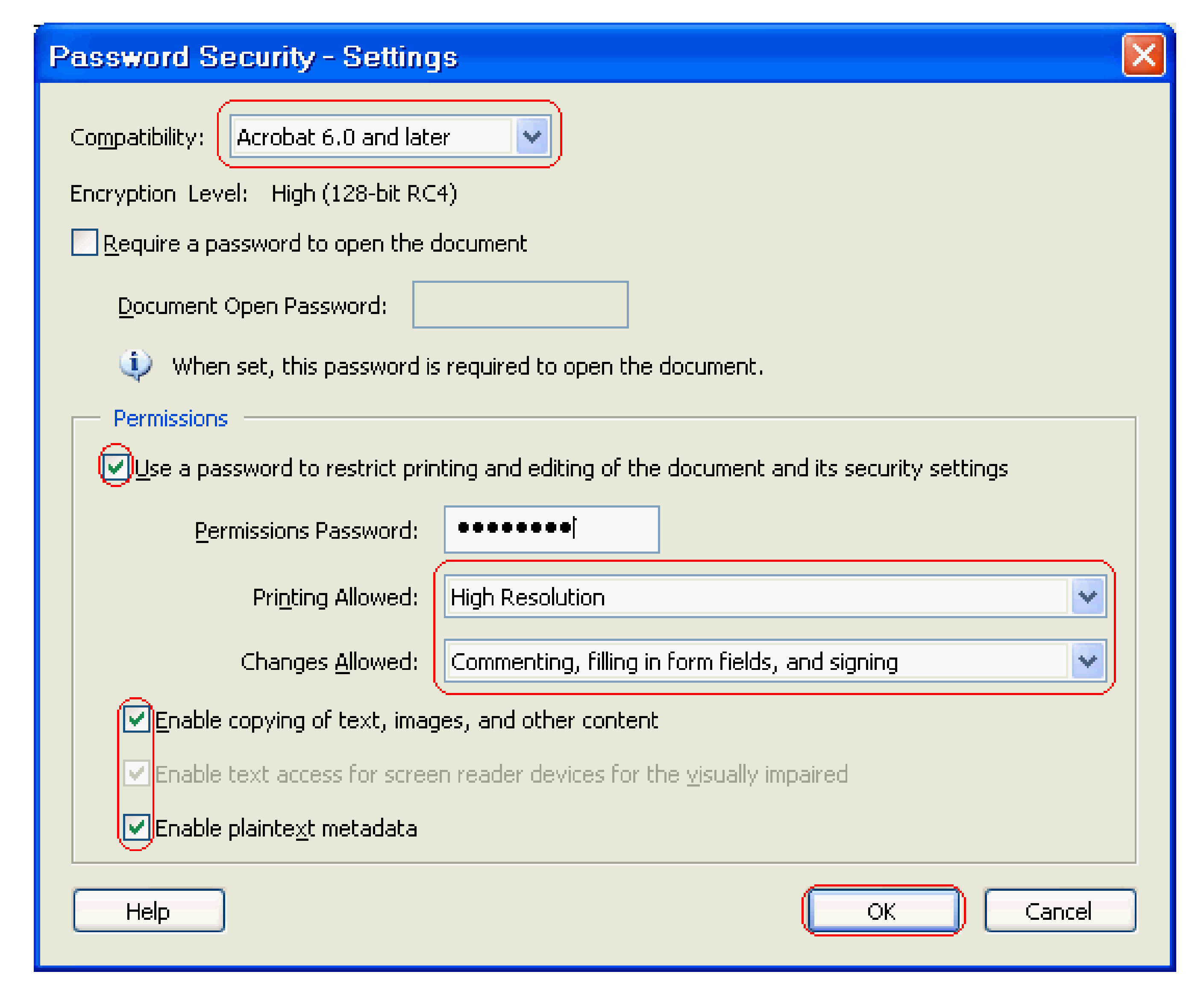
وبعد النقر على الاختيارات أعلاه ستظهر لنا هذه النافذة كما في الصورة التالية:



بالإمكان هنا أن نجعل الفهرسة تظهر في كل مرة نفتح فيها الملف باختيارنا لهذه الاختيارات كما في الصورة أعلاه .



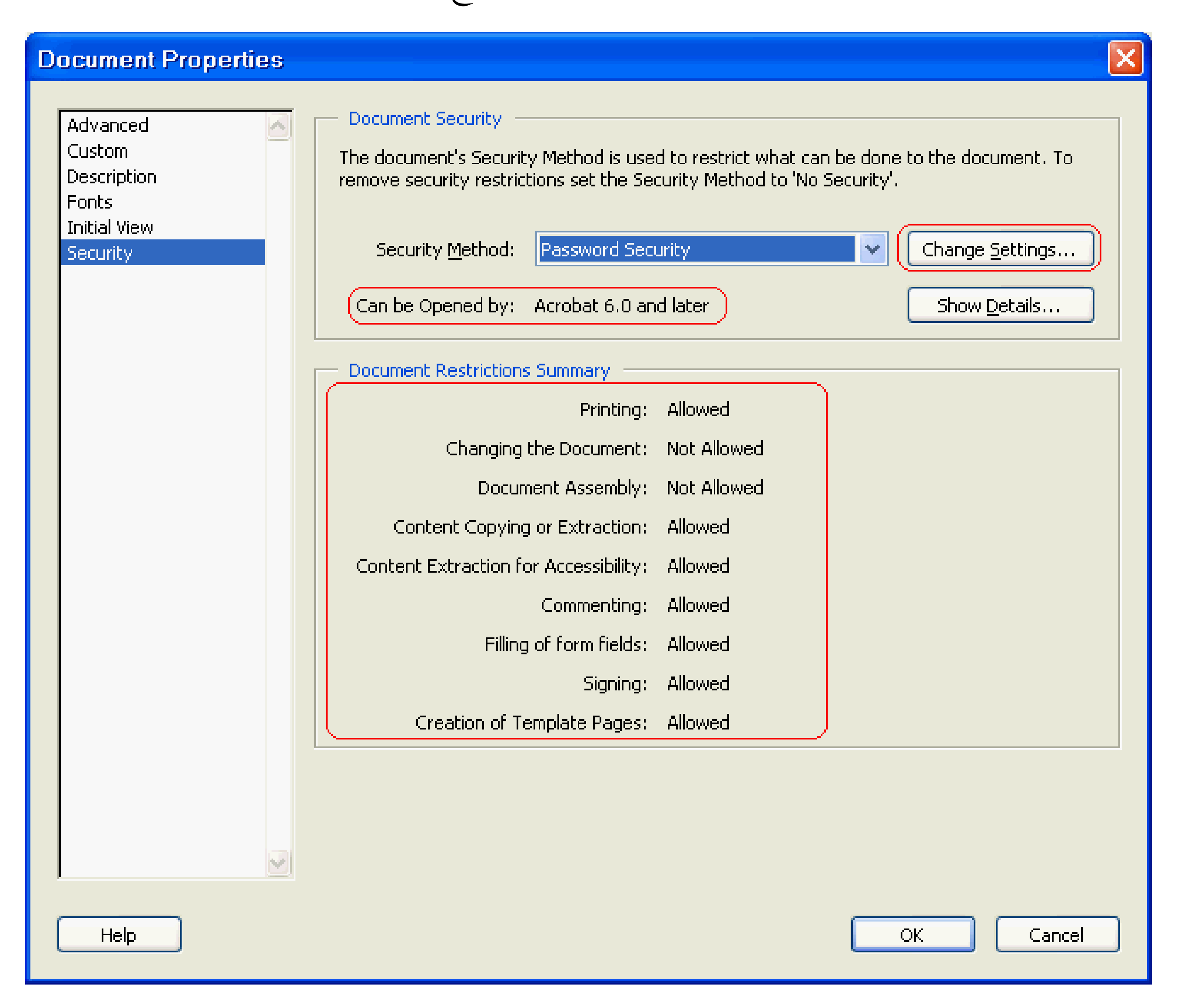
وعند اختيارنا كما في القائمة اليسرى لخصائص Security نختار هنا خيار التشفير كما في الصورة أعلاه فتفتح لنا نافذة أخرى كما في الصورة التالية.



عند اختيارنا لقائمة compatibility المنسدلة في الأعلى خيار Acrobat 6.0 and later فإن الملف لا يفتح إلا من خلال هذا الإصدار، وأما ما قبله فلن يستطيع فتحه، وسيطالب الملف بعد فتحه بإصدار قديم فتحه بإصدار أحدث من الإصدارات السابقة، ويستحسن وضع هذا الاختيار حتى يكون عرض الملف بطريقة ممتازة بخلاف لو سمحنا لقارئ الملف بفتحه بإصدارات سابقة ويشاهد عندها تشويهات في شكل الصور للصفحات المدخلة بسبب اختيارنا أول مرة في الخطوة الثالثة Acrobat 6.0 and later مراعين بذلك خفة الحجم للملف

وبالإمكان بعد ذلك وضع Password لتشفير قراءة الملف فلا يستطيع قارئ الملف قراءته إلا بعد أن يدخل الشفرة الخاصة به، ولا ينصح باستخدام هذا التشفير لمن أراد نشر الكتاب إلى الناس كافة، وإنما يستخدمه من أراد بيع الكتب الإلكترونية التجارية بصيغة PDF ، فبعد دفع الزبون قيمة الكتاب للتاجر يرسل التاجر بشفرة قراءة الملف للزبون.

وأما في القسم الثاني Permissions فإن أعدادات الشفرة هنا خاصة بمعالجة وتحرير الملف وكذلك الخيارات المسموحة للقارئ، وننصح هنا باختيار هذه الاختيارات كما في الصورة أعلاه لضمان عدم التعرض لتغيير محتوى الملف وذلك بالتقليل من الصلاحيات المتاحة لمن يمتلك برنامج المحرر: Adobe® Acrobat® 6.0 Professional



نلاحظ في نهاية هذه الخطوة الخيارات المتاحة لقارئ الملف كما في الصورة أعلاه، وسيظهر بشكل دائم قفل ذهبي في أسفل يسار برنامج Adobe® Acrobat® 6.0 Professional سواء المحرر أو القارئ، وعند غلق الملف فإن فعالية التشفير تبدأ وعند فتحه مرة أخرى فلا يمكن تغيير المحتوى إلا بعد النقر على Change Settings كما في الصورة أعلاه وإدخال الشفرة الخاصة به، وبعد ذلك يكون بالإمكان التحرير والتغيير.

- أهمية برنامج:Macro Express 2000



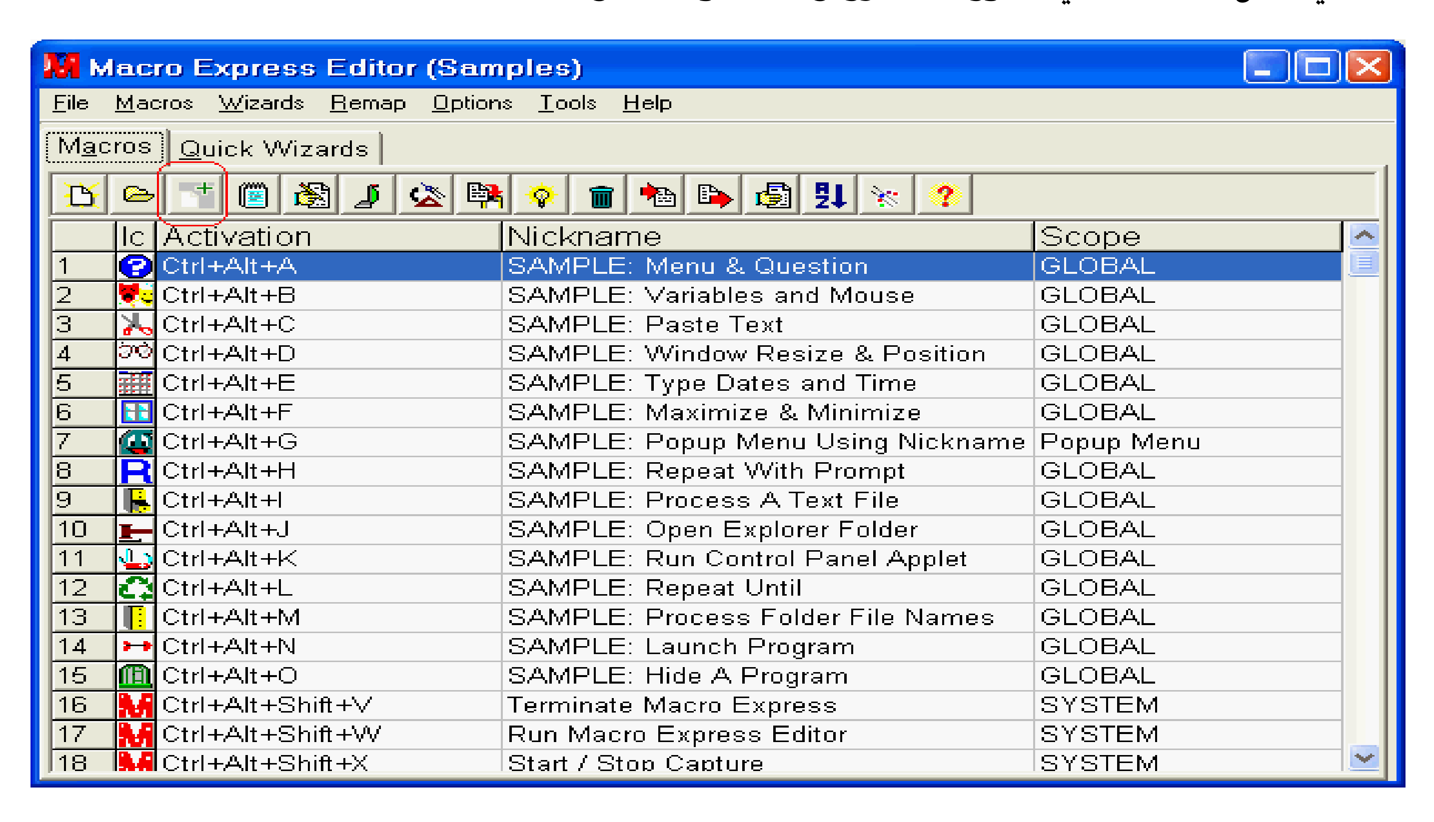
يعد هذا البرنامج برنامجاً مساعداً في تسريع خطوات العمل في استخدامات برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional نظراً لأنه يوفر على مصور الكتب الوقت والجهد.

فالبرنامج عبارة عن وسيط لإنتاج سلسلة أوامر يمكن تشغيلها بصورة برنامج أو تطبيق كما يشمل البرنامج على المئات من أوامر الماكرو.

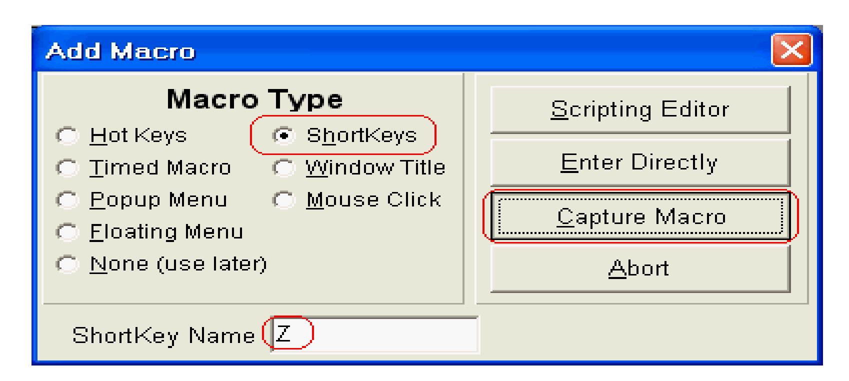
فمثلاً بالإمكان اختصار كثير من الخطوات المتكررة في التصوير بالماسح الضوئي أو خطوات إدراج التلاوة أو خطوات التنظيف وإزالة النقاط السوداء أو غير ذلك، كأن تختصر عملية تصوير الصفحات من هذا الشرح في نقرة زر واحدة من لوحة المفاتيح، ويقوم هذا البرنامج وبسرعة فائقة تولي هذه المهمة نيابة عنك وبكل نجاح والحمد لله.

وللحصـول على البرنامج بالإمكان زيارة موقع (المشــاغب) وتنزيله بالقيام بعملية البحث في قسم البرامج: http://www.absba.comوحجمه ٢.٠٦ ميجابايت تقريباً.

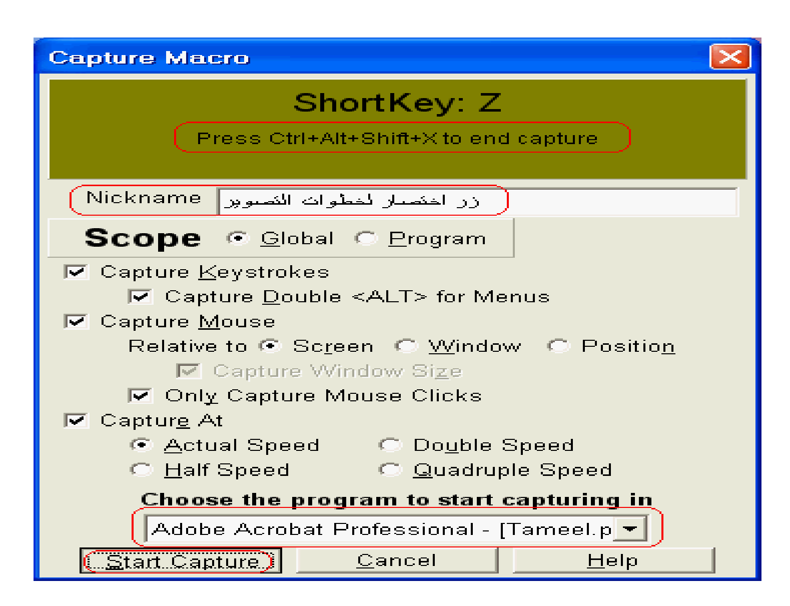
بعد تنصيب البرنامج واصل النقر على كلمة NEXT حتى تظهر لك نافذة البرنامج وستجد البرنامج قد أضاف نفسه في أسفل الشاشة كما في الصورة أعلاه ورمزه M باللون الأحمر:



من واجهة البرنامج الرئيسية نختار إضافة أمر Macro لاختصار خطوات العمل المرغوب اختصارها.



ستظهر لنا هذه النافذة ومن خلال الاختيارات أعلاه نحدد الزر المرغوب تحديده لكي يختصر خطوات العمل، ومن ثم نضغط على Capture Macro



ستظهر لنا النافذة الثانية في أعدادات أمر Macro نختار الخيارات أعلاه ونضع له اسماً مختاراً، ومن القائمة المنسدلة السفلية نختار بدء تسجيل أمر Macro من برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional مع التنبه بأنه لا بد من أن يكـون برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional مفتوحاً، لأن برنامج Macro Express يستشعر البرامج التي تعمل في أثناء أعدادات أمر Macro، وبعد هذه الاختيارات ننقر على Start Capture لبدء تسجيل الخطوات المرغوب اختصارها، وعند الانتهاء من تسجيل أمر Macro نضغط أربعة أزرار في نفس اللحظة وهي Ctrl + Alt + Shift + X لإيقاف عملية التسجيل.وفي أثناء عملية التسجيل سيظهر هذا الرمز التعبيري أسفل الشاشة كما في الصورة أعلاه.



بعد عملية التسجيل والضغط على الأزرار الأربعة في آن واحد Ctrl + Alt + Shift + X ستظهر هذه النافذة فننقر على موافق.

Macro Express Editor (Samples)

File Macros Wizards Remap Options Tools Help

Macros | Quick Wizards

Ic	Activation	Nickname	Scope
5	Ctrl+Alt+E	SAMPLE: Type Dates and Time	GLOBAL
6	Ctrl+Alt+F	SAMPLE: Maximize & Minimize	GLOBAL
7	Ctrl+Alt+G	SAMPLE: Popup Menu Using Nickname	Popup Menu
8	Ctrl+Alt+H	SAMPLE: Repeat With Prompt	GLOBAL
9	Ctrl+Alt+I	SAMPLE: Process A Text File	GLOBAL
10	Ctrl+Alt+J	SAMPLE: Open Explorer Folder	GLOBAL
11	Ctrl+Alt+K	SAMPLE: Run Control Panel Applet	GLOBAL
12	Ctrl+Alt+L	SAMPLE: Repeat Until	GLOBAL
13	Ctrl+Alt+M	SAMPLE: Process Folder File Names	GLOBAL
14	Ctrl+Alt+N	SAMPLE: Launch Program	GLOBAL
15	Ctrl+Alt+O	SAMPLE: Hide A Program	GLOBAL
16	Ctrl+Alt+Shift+V	Terminate Macro Express	SYSTEM
17	Ctrl+Alt+Shift+W	Run Macro Express Editor	SYSTEM
18	Ctrl+Alt+Shift+X	Start / Stop Capture	SYSTEM
19	Ctrl+Alt+Shift+Y	Resume Pause	SYSTEM
20	Ctrl+Alt+Shift+Z	Menu of Macros for Topmost Window	SYSTEM
21	Z	زر اختصار لخطوات التصوير	GLOBAL
22	Floating Menu	SAMPLE: Floating Menu Using Icons	Floating Menu

سنرى هنا الأمر الجديد الذي قمنا بتسجيله، وعند اختياره بالإمكان حذفه أو النظر في مجموعة الأوامر فيه بالنقر عليه مرتين كما في الصورة التالية:

Macro Scripting Editor (ShortKey: Z)
File Edit Commands Help
Editor Properties
Commands — All / Selected
Activate or Launch
Alt Key
ASCII File
ASCII File
Audio Ba
Audio Ba
Audio Mu
Audio Tre
Audio Vo
Caps Loc
CD-Rom
CD-Rom Close Tray
CD-Rom Eject
CD-Rom Go To Track
CD-Rom Next Track
CD-Rom Pause
CD-Rom Play
CD-Rom Previous Track
CD-Rom Step
CD-Rom Stop
Command Wizard
Disable
Set Delay
Timed Delay in Seconds
Delay in Seconds
Delay in Milliseconds
Delay Time 500
Ok Cancel Help
Macro Script
Macro Playback Speed: Normal Speed
Mouse Move Screen 422,65
Mouse Left Button Down
Mouse Left Button Up
Delay 1032 Milliseconds
Mouse Move Screen 424,156
Mouse Left Button Down
Mouse Left Button Up
Delay 4203 Milliseconds
Mouse Move Screen 684,538
Mouse Left Button Down
Mouse Left Button Up
Delay 2639 Milliseconds
Mouse Move Screen 407,67
Mouse Left Button Down
Mouse Left Button Up
Delay 860 Milliseconds
Mouse Move Screen 462,154
Mouse Left Button Down
Mouse Left Button Up
Up Down Modify Copy Paste Dup Delete
Save Cancel Help Test Run Macro

سنشاهد هنا أوامر Macro الذي قمنا بتسجيله، وسنرى من ضمن هذه الأوامر السطور التي تبتدئ ب Delay وبجانبها الفترة الزمنية الخاصة بالانتقال من خطوة إلى خطوة أخرى، وعند النقر عليها مرتين ستظهر نافذة أخرى، وبإمكاننا التقليل من الفترة الزمنية والوصول إلى أسرع وأقل فترة زمنية حين نجرب زر اختصاره، وعندما يختل عمل أمر Macro بسبب التقليل الزائد من الفترة الزمنية نعود ونصلح الفترة الزمنية ونزيد فيها قليلاً ونحفظه بالنقر على Save والتي نشاهدها في أسفل يسار النافذة كما في الصورة أعلاه.



عندما نريد أن نستخدم أمر Macro وننقر زر الاختصار سنشاهد أن رمز البرنامج M قد انقلب إلى الصورة الرمزية كما في الصورة أعلاه.



بعد انتهاء عمل أمر Macro سيعود رمز البرنامج كما كان إشعاراً بعدم عمل أوامر Macro أو انتهاءها

- لواحق الشرح:

١- ظهور نافذة حالة الذاكرة المؤقتة:



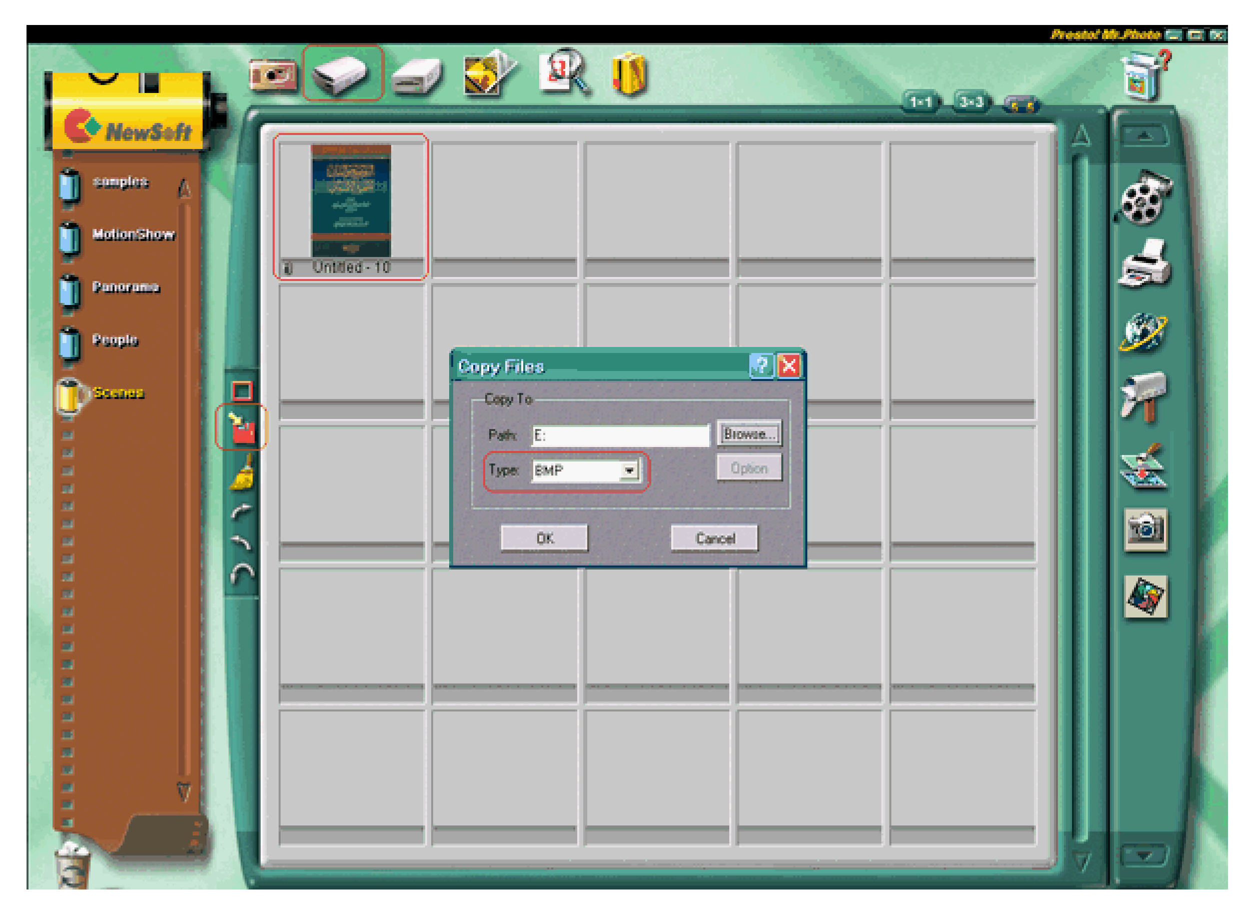
في أثناء عملية التصوير لمجموعة من الصفحات فإن هذه النافذة ستظهر معبرة بأن الذاكرة المؤقتة (Ram) قد امتلأت بسبب احتفاظها بأحجام صور الصفحات الحالية بشكل مؤقت في الذاكرة، وهي بحاجة إلى تفريغ لها، فكل ما عليك سوى حفظ العمل الحالي وإقفال برنامج Adobe® Acrobat® 6.0 Professional ومن ثم إعادة فتحه من جديد بعد أن حفظنا العمل في القرص الصلب (الذاكرة الدائمة).

إن مما يساعد على تسريع العمل وإنجاز مهام تصوير الكتب في فترة وجيزة تكمن في مواصفات جهاز الحاسوب، وبالتجربة فقد لاحظنا أن خطوة توسيط الصورة في منتصف الصفحة من هذا الشرح (طريقة توسيط الصورة) تعتمد في سرعتها على سرعة الجهاز بشكل عام ومستوى الذاكرة المؤقتة (Ram) بشكل كبير جداً مما يضطرنا إلى توفير حجم كبير من الذاكرة المؤقتة لكي نستطيع أن نتغلب على بطء التحريك للصور لجميع الصفحات بالإضافة إلى سرعة كبيرة جداً في المعالج ونوعية لوحة الأم ذات المواصفات العالية كمثل لوحات شركة جيجابايت الراقية التي صدرت مؤخراً في السوق والتي تتميز بمواصفات كثيرة عن غيرها من اللوحات.

ننصح بعدم استعمال الأجهزة القديمة في هذا العمل والسعي في توفير جهاز ذو مواصفات عالية في لوحة الأم والمعالج والذاكرة المؤقتة لضمان أداء أعمال تصوير الكتب الدعوية بشكل سريع جداً إن شاء الله.

٢- إدراج غلاف الكتاب بالألوان في الكتاب الإلكتروني:

إن مما يزين الكتاب الإلكتروني ويجمله إظهار غلاف الكتاب بصورة ملونة في أوله وفي آخره، ولكي نقوم بذلك فعلينا إتباع الآتي:



بداية قم بتصوير الغلاف الأول من خلال برنامج Presto! Mr. Photo 1.6 والمرفق مع القرص الخاص بجهاز الماسح المرشح لهذا العمل كما ذكر آنفاً وبالنفس طريقة التصوير السابقة مع التبديل ما بين التصوير بالأبيض والأسود إلى التصوير الملون.

تنبه إلى أنه لن نتعامل في تصـــوير الأغلفة من خلال برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional وإنما نتعامل مع البرنامج المرفق مع القرص الخاص بالماسح والذي سنجده عند تنصيبه في القائمة (ابدأ).

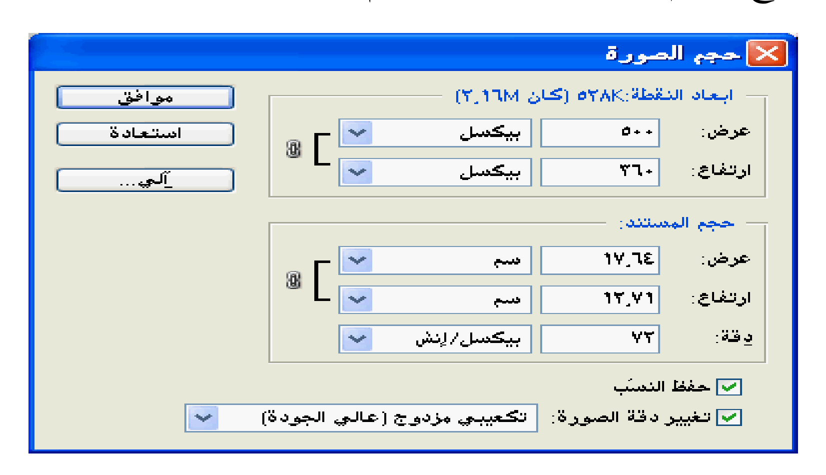
في الصـــورة أعلاه تجد موضـع التصـــوير بالماســح الضـــوئي والغلاف الذي قمنا بتصـــويره، وبعد الانتهاء من تصوير الغلاف قمنا بحفظه بصيغة BMP .



اتجه الآن إلى صورة الغلاف التي قمنا بحفظها، واستعرضها بمستعرض الصور Windows Picture and Fax Viewer والذي هو أحد برامج WIN XP كما في الصورة أعلاه بشرط أن تكون دقة الشاشة ١٠٢٤ في ٧٨٦ بكسل لأجل أن نأخذ صورة الغلاف بحجم أكبر، وحتى نخفف من حجم الصورة المسحوبة بالماسح الضوئي إلى حجم المشاهدة في الشاشة.

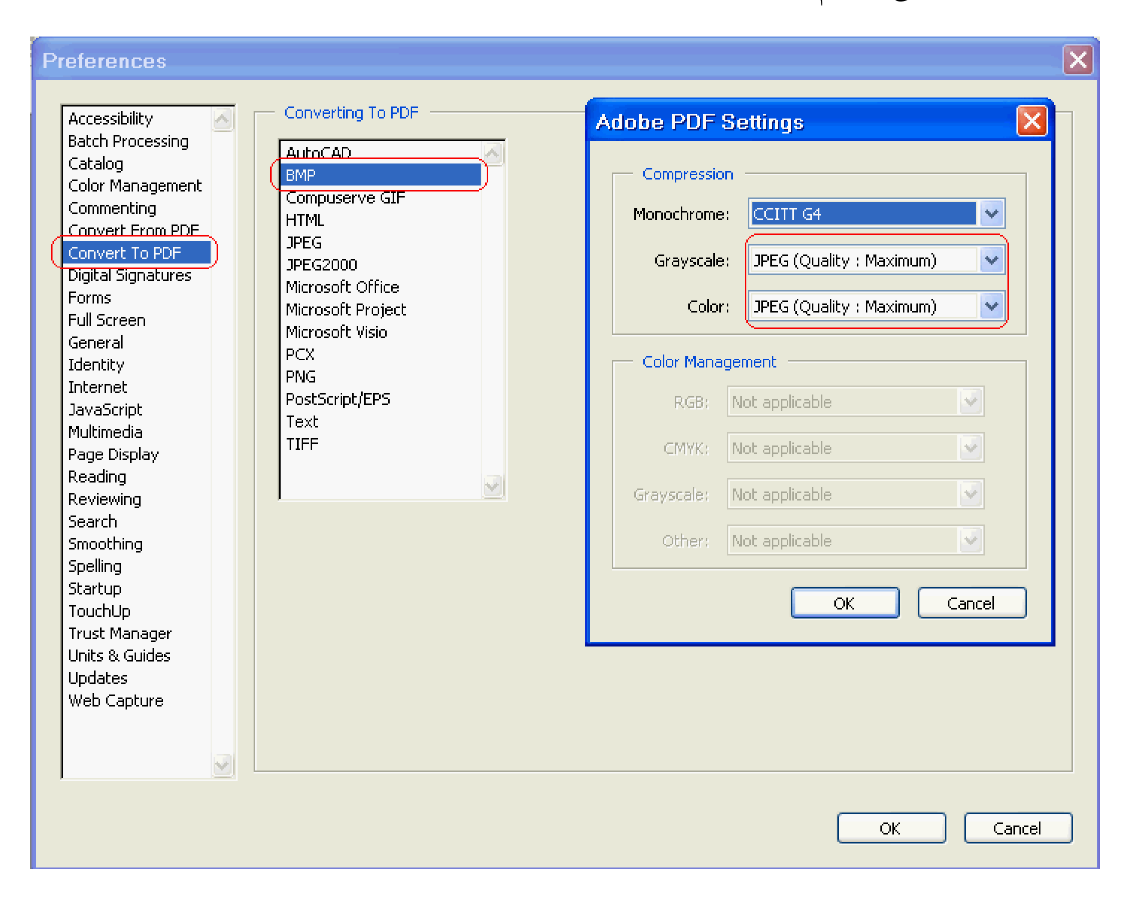
اضغط على Alt + Print Screen SysRq من لوحة المفاتيح ليقوم نظام WIN XP بالتقاط صورة للنافذة النشطة التي نستعرض من خلالها الغلاف وتخزينها في الذاكرة المؤقتة.

افتح برنامج الرسام من القائمة (ابدأ) وألصق الصورة، ثم قم بتحديد الغلاف بطريقة يدوية، ثم قصها ثم افتح نافذة جديدة من برنامج الرسام وألصق صورة الغلاف ثم احفظها بصيغة 24-bitmap (*.bmp;*.dib) .



الآن افتح برنامج محرر الصور الشهير Adobe Photoshop أي إصدار كان واسحب صورة الغلاف إليه، ثم غير في عرض الصــورة بداية ب ٥٠٠ بكســل وطريقة ذلك من القائمة العلوية في البرنامج اختر صــورة ثم حجم الصورة ثم غير عرض الصورة ثم موافق، ثم احفظ الصورة بصيغة jpeg.

بالإمكان فتح الصــورة أيضــاً بعد كل هذا ببرنامج الرســام والقيام بعملية حفظ الصــورة بوضعها دون تغيير شيء فيها مباشرة لنحصل على حجم أخف.



افتح برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional وانقر على Ctrl + K وأعط أفضــلية الأداء الأعلى للصورة المحولة إلى صيغة PDF.

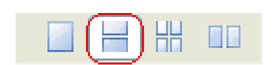
الآن وبكــل بســاطة حدد صورة الغلاف والمحفوظة بصيغة jpeg وبزر الفأرة الأيمن اختر Convert to Adobe PDF وستتحول الصورة إلى صيغة PDF.

يتبقى أن ندرج صفحات الكتاب أسفل صفحة الغلاف وطريقة ذلك كالتالي:

١) بعد تحويل صـــورة الغلاف إلى صـــيغة PDF انقر على Ctrl + Shift + I ثم حدد اســـم الملف الذي فيه صفحات الكتاب ثم انقر على موافق ثم اختر إدراج بعد الصفحة الأولى.

هنا ملاحظة ينبغي التنبه لها:

إن حجم صـــورة الغلاف ينبغي أن تتوافق مع صـــور الصـــفحات، فعندما نســـتعرض صـــفحات الكتاب الإلكتروني باختيارنا لهذا الاختيار في أسفل يمين برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional كما في الصورة التالية:



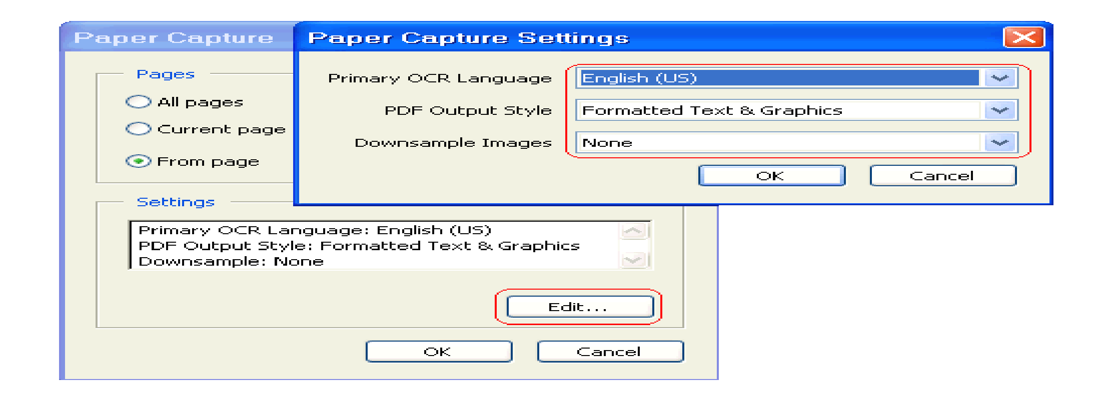
فإننا ســنشــاهد صــورة الغلاف وأول الصــفحة أن بينهما فرقاً في أبعاد الصورتين، ولتعديل صورة الغلاف لتتوافق مع صـفحات الكتاب غير عرض حجم صورة الغلاف والمحفوظة بصيغة(*.bmp;*.dib) 24-bitmap من خلال برنامج Adobe Photoshop بالطريقة الآنفة الذكر .

٣- <u>تحويل الصورة إلى نص</u>:

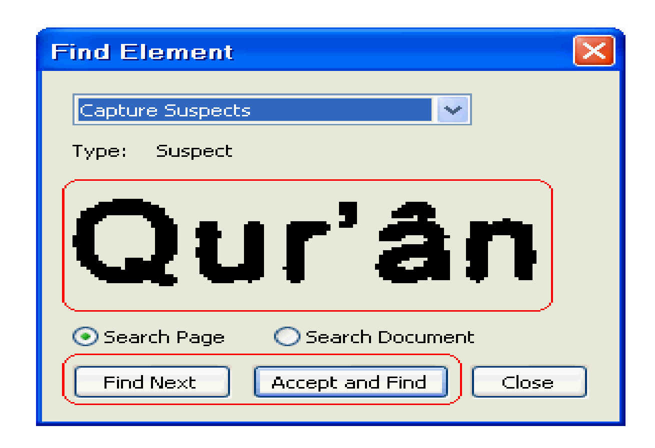
إن مما يميز برنامج Adobe®Acrobat®6.0 Professional هو مقدرته على تحويل الصـــور إلى نصـــوص باختيار لغة من بين ١٤ لغة يدعمها البرنامج، وبالتالي يمكـن بذلك اختصار الوقت والجهد والمقدرة على التمتع باستخدام مصورات الكتب إلى نصوص يمكـن استخدامها في تطبيقات مختلفة مثل برنامج Word.

وطريقة تحويل الصور إلى نصوص كالتالي:

من Document اختر Paper Capture ثم اختر Start Capture فتظهر لك هذه النافذة:

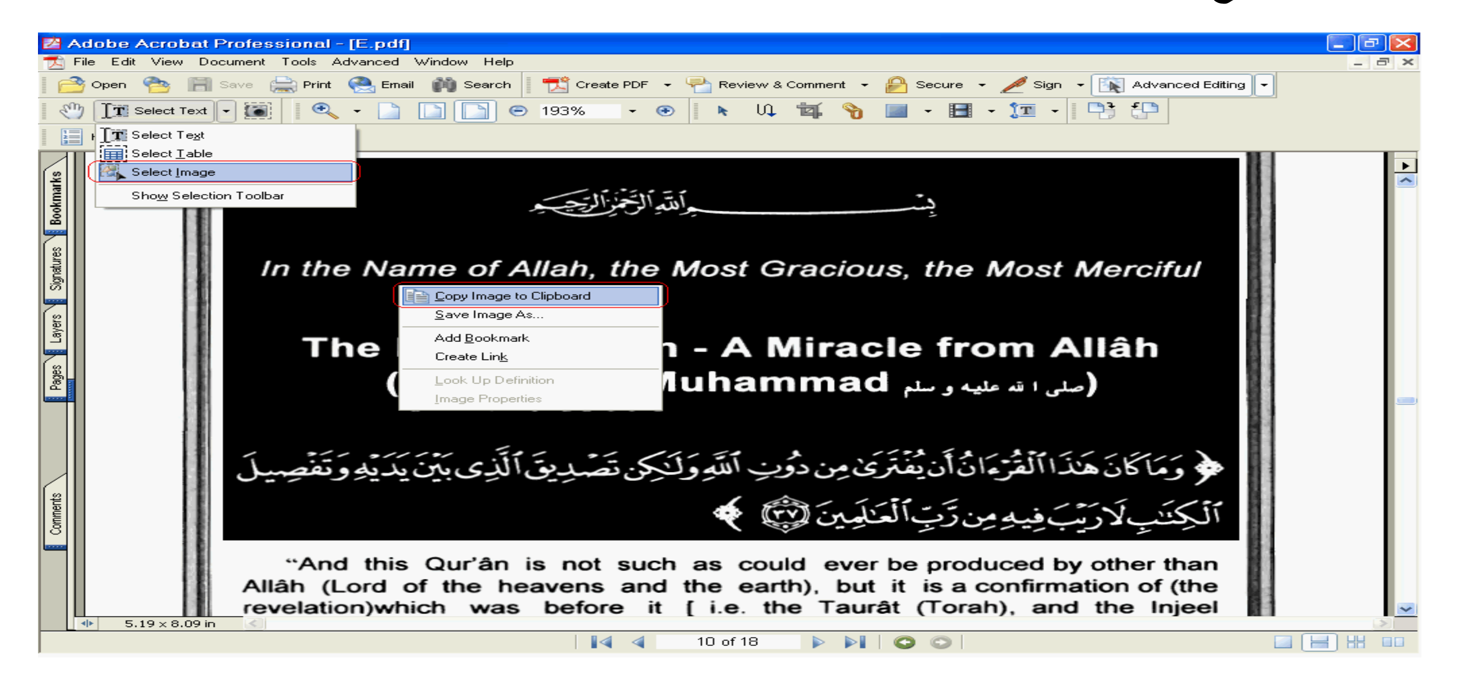


اجعل الإعدادات موافقة لما في الصورة أعلاه ثم انقر Ok فيبدأ البرنامج في التحويل من صور إلى نصوص.



بعد الانتهاء من التحويل ســتظهر هذه النافذة والتي مفادها بأن هناك بعض الكلمات لم يستطع البرنامج أن يحولها وأنه اقترح التغيير إلى كلمة مقترحة، فعليك هنا التدخل اليدوي للتغيير بأن تنقر بالماوس على موضــع الكلمة فتغيرهـا ثم ننقر على Accept and Find أو تتركها على ما هي عليه بالنقر على Find Next أو توافق على اقتراح البرنامج بالتغيير إلى ما يراه ثم تنقر على Accept and Find.

٤- <u>النسخ واللصق من صفحات الكتاب الإلكتروني</u>:



بالإمكان القيام بالنسخ واللصق والاقتباس من الكتاب الإلكتروني بصيغة PDF فمن خلال اختيار خاصية Select Image يمكن تحديد مقطع معين ونسخه بالنقر بعد التحديد بالفأرة على الزر الأيمن للماوس واختيار Copy Image to Clipboard ثم لصق الجزء المحدد في ملف Word وحفظه بصيغة doc مثلاً أو استخدام الجزء المحفوظ في أي تطبيق آخر كبرامج الرسوميات والفلاشات.

٥- **تحويل ملفات Word إلى صيغة PDF**:

عند تنصيب هذا البرنامج فإنه بشكل مباشر تظهر أيقونة البرنامج في أشرطة مهام برنامج Word وبكل سهولة عند النقر عليه فإنه يحوله مباشرة إلى ملف بصيغة PDF دون عناء ومشقة في التحويل.

المهارة الثانية: صنع الملفات الصوتية

الملفات الصوتية هي عبارة عن ملفات رقمية معلوماتية مثل باقي الملفات المعلوماتية التي تعمل على إدخال وإخراج الكلمات أو الأرقام أو الصور، بل وحتى ملفات الفيديو المرئية، لذا فإن الملفات الصوتية هي ملفات معلوماتية رقمية تحتوي على بيانات ومعلومات يستخدمها المستخدم في حفظ هذه الصوتيات في أجهزة الحاسوب الآلي ونقلها وتشغيلها، وما إلى ذلك.

ويوجد من برامج التشغيل والتعديل والتسجيل للمواد الصوتية الشيء الكثير، ومن أفضلها تلك التي تتعامل مع أكثر من نسق صوتي مثل الـ MP3، Wave، وكذلك WMA، RealPlayer.

- **كيف نشغل الملفات الصوتية؟**

لتشغيل الملفات الصوتية يجب أن يكون هناك برنامج يفهم نوعية هذه الملفات ليقوم بقراءة النسق ومن ثم يقوم بتشغيلها وترجمة ما فيها إلى المخرجات الصوتية، ويمكننا أن نقوم بتشغيل ملف صوتي بعد أن يتوفر لدينا التالي:

١- محول إخراج الصوت Sound Card.

٢- مكبرات الصوت Speaker.

٣- الملف الصوتي المراد تشغيله Sound file.

٤- مشغل الملف الصوتي (البرنامج) Sound Player Software.

وأما إذا أردنا صنع ملفاً صوتياً كمحاضرة علمية أو دعوية يسهل تداولها عبر شبكة الإنترنت أو وضعها في أقراص C.D قد تبلغ أكثر من مائة ساعة صوتية أو غير ذلك، فإن هناك طريقتين لفعل ذلك:

- **الطريقة الأولى**:

التسجيل مباشرة بأجهزة تسجيل رقمية، وهذه الأجهزة تقوم بعملية التسجيل المباشر ومن ثم تفريغها في جهاز الحاسوب ومن ثم التعامل مع المادة الصوتية كملف رقمي معلوماتي يمكن نشره وتداوله عبر الشبكة أو الأقراص أو غيرها.

ومن أشهر هذه الأجهزة جهاز التسجيل (مِنِي دسك) كما في الصورة التالية:



ويمتاز هذا الجهاز بمزايا عديدة منها:

١) خفيف وصغير الحجم.

٢) يقوم بجميع خصائص المسجلات العادية.

٣) يحفظ المادة المسجلة رقمياً.

٤) إمكانية تفريغ المادة المسجلة إلى الحاسوب بسرعة فائقة.

٥) إمكانية سماع الصوت الداخل أثناء التسجيل.

٦) إمكانية التسجيل بشكل متواصل حتى ساعتين ونصف.

- **الطريقة الثانية**:

تحويل الأشرطة (الكاسيت) إلى ملفات رقمية صوتية.

وهذه الطريقة تحتاج إلى شرح موسع نظراً لأنها الأسهل استعمالاً ولا يحتاج إلى شراء أجهزة متخصصة في ذلك[٢٥]، وكل ما نحتاجه نجمله في الأتي:

١) توفير برنامجٍ للتسجيل من المسجل إلى جهاز الكمبيوتر، وسنستخدم لذلك برنامج sound forge، ويمكن تنزيله من مكتبة البرامج من الموقع التالي: http://www.absba.com

٢) توفير برنامجٍ آخر لتصغير وضغط الملفات التي تخرج من برنامج sound forge وتكون بحجم كبير، وسنستخدم هنا لتصغير الملفات الصوتية وتحويلها إلى ملفات (ريال أوديو) برنامج Real Producer Plus8.5، ونستطيع الحصول على البرنامج من الموقع التالي:http://www.absba.com

٣) توفير برنامجٍ آخر لضغط الملفات التي تخرج من برنامج sound forge وتحويلها إلى ملفات (mp3) من خلال برنامج Audio Active ونستطيع الحصول عليه من الموقع التالي:

http://www.audioactive.com/download

والذي يتميز بهذا الشعار كما في الصورة التالية:



ثم تسجل الاسم والبريد الإلكتروني ثم تنزله مباشرة .

٤) توفير وصلة ذات رأسين يوضع أحدهما في المسجل والآخر في الكمبيوتر ويمكن شراؤها من محلات الأدوات الكهربائية، وهذه صورة لهذه الوصلة:



جهاز حاسوب به محول إخراج الصوت Sound Card.

٤) مكبرات صوت.

---

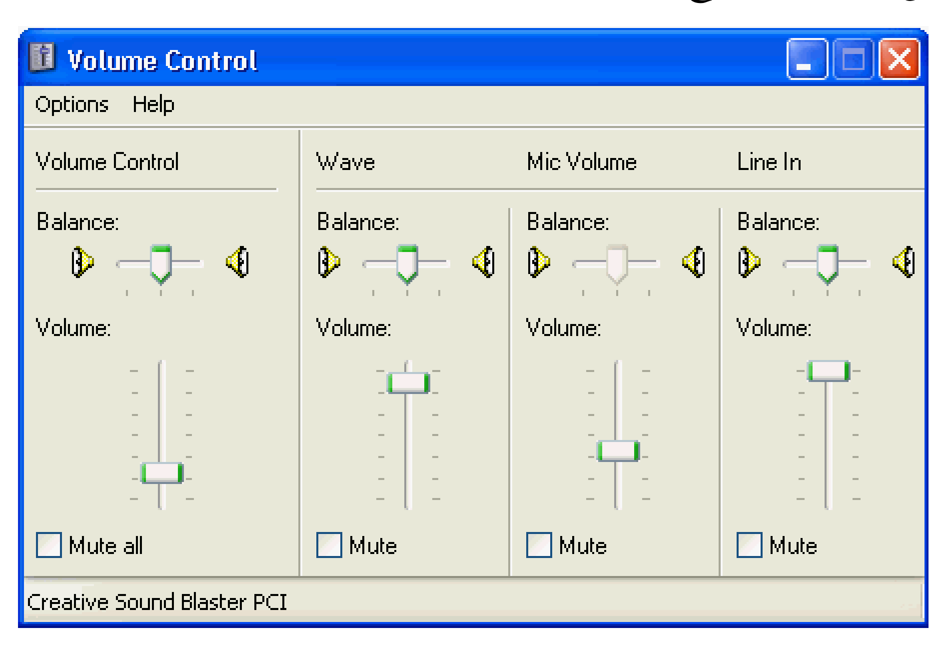
[٢٥] هناك أجهزة غالية الثمن تستطيع تحويل أشرطة الكاسيت إلى ملفات wav في ثلاث دقائق لكل ٩٠ دقيقة وسعره قرابة ٥٠٠٠ دولار! ويسمى ب Telex، وهناك جهاز آخر قرابة ٨٥٠ دولاراً يحول ملفات الكاسيت إلى wav في سبع دقائق لكل ٩٠ دقيقة!.

- **خطوات العمل**:

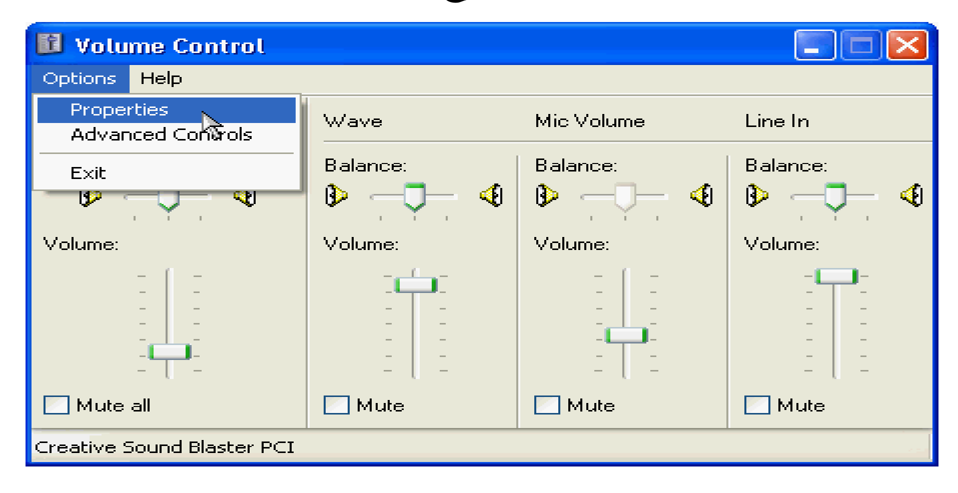
أولاً: نقوم بوضـع الوصـلة الموضحـة أعلاه، الطرف الأول في فتحة line in في جهاز الكمبيوتر، والطرف الثاني في المدخل المخصص لسماعات الأذن في المسجل.

ثانياً: نقوم بضــبط الصـوت لجهاز الكمبيوتر وذلك بالنقر مرتين على الســماعة الموجودة في شريط الأدوات الخاص بجهازك أسـفل الشـاشة كما في الصور التالية في نظام WIN XP 1:58 PM أو يـكون شكلها هكذا في أنظمة ويندوز القديمة .

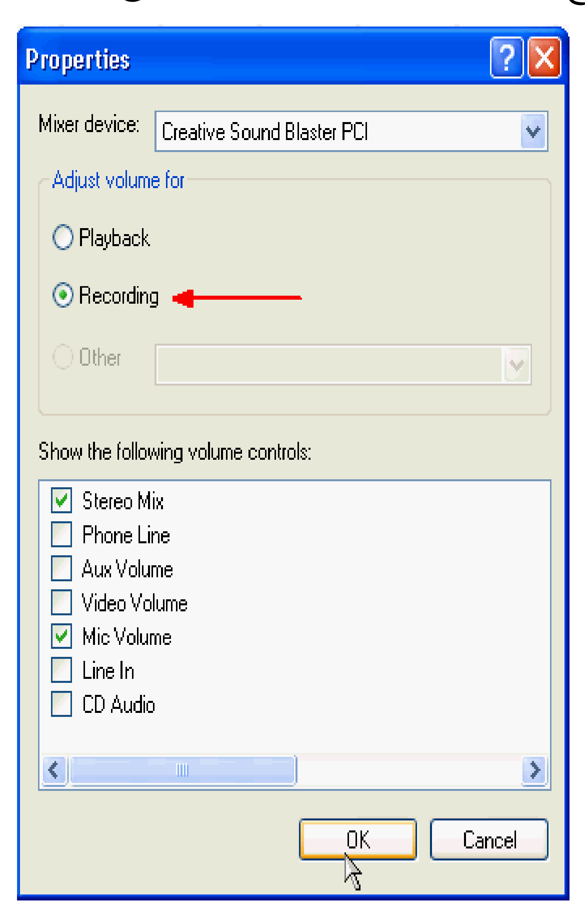
بعد النقر على السماعة ستخرج لنا الصورة التالية:



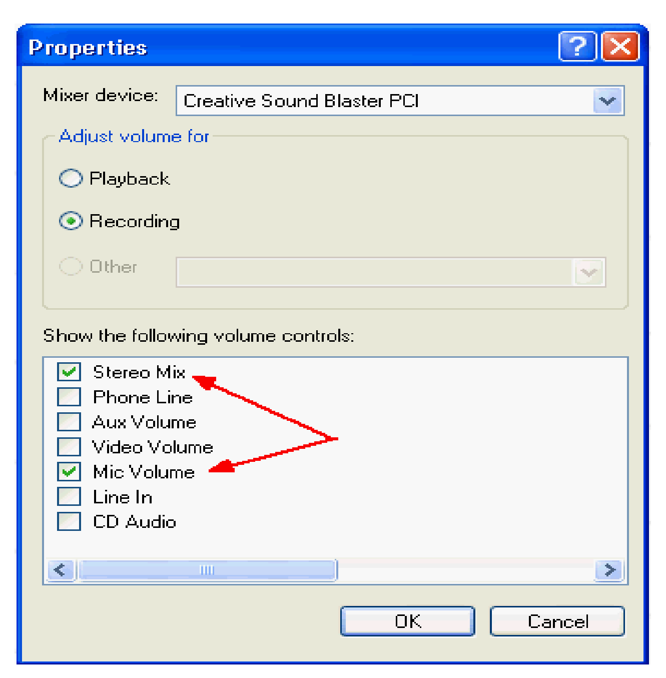
قم باختيار options من أعلى الشاشة كما هو موضح في الصورة التالية:



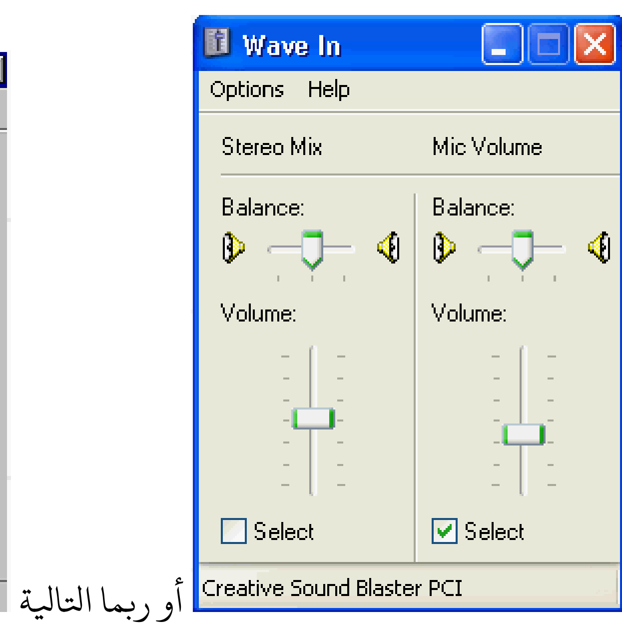
نقوم باختيار properties كما موضح في الصورة أعلاه وبعد الاختيار تخرج لنا الصورة التالية:



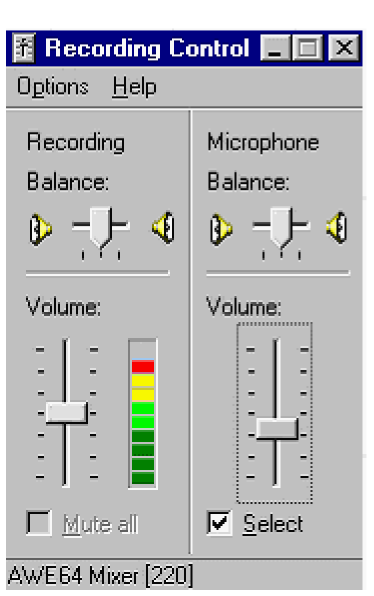
نقوم الآن بـاختيار خيار التســجيل وهو Recording من القائمة التي بالأســفل ولكـن هذا ليس لدى الجميع لذا إن لم يكـن لديك هذا الخيار فاختر الخيارين كما في هذه الشكل التالي:



ستخرج لنا النافذة التالية:

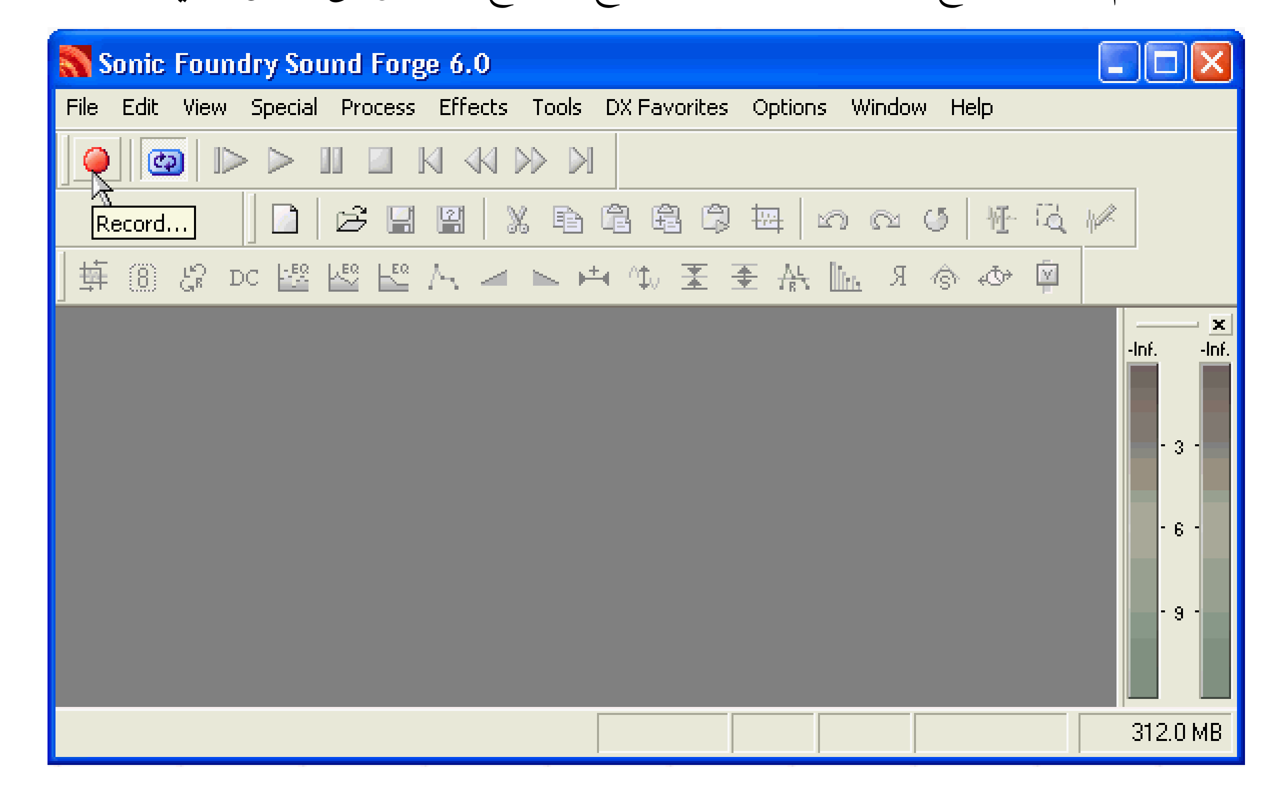


أو ربما التالية

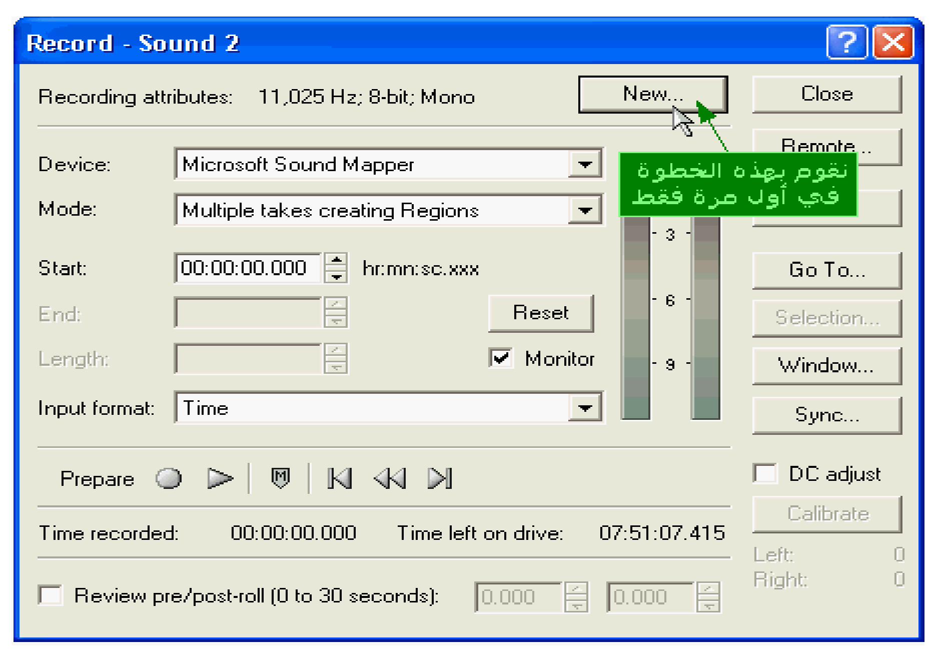


فنقوم بضبط المؤشرات كما في الصورة ثم نقوم بغلقها.

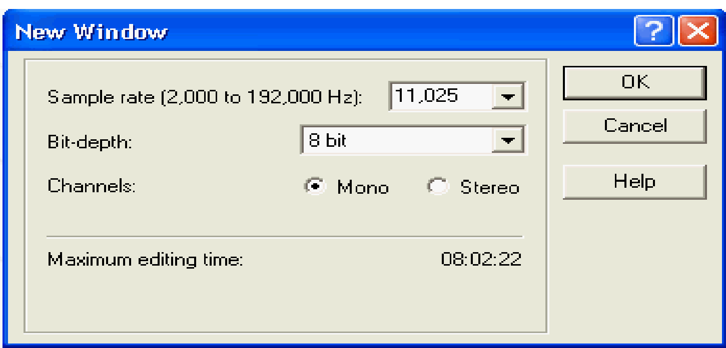
ثالثاً: نقوم بضبط برنامج sound forge، و عند فتح البرنامج سنحصل على الشكل التالي:



بعد الضغط على زر التسجيل كما هو موضح في الأعلى ستظهر لنا الصورة التالية:



نقوم الآن باختيار خيار New الموضح في الصورة أعلاه و لن نحتاج عمل هذه الخطوة في كل مرة بل في أول مرة نستخدم فيها البرنامج فقط، و عندها تظهر لنا النافذة التالية:



سنقوم بتغيير الاختيارات في الصورة السابقة، و الاختيارات المفضلة كما في الصورة التالية:

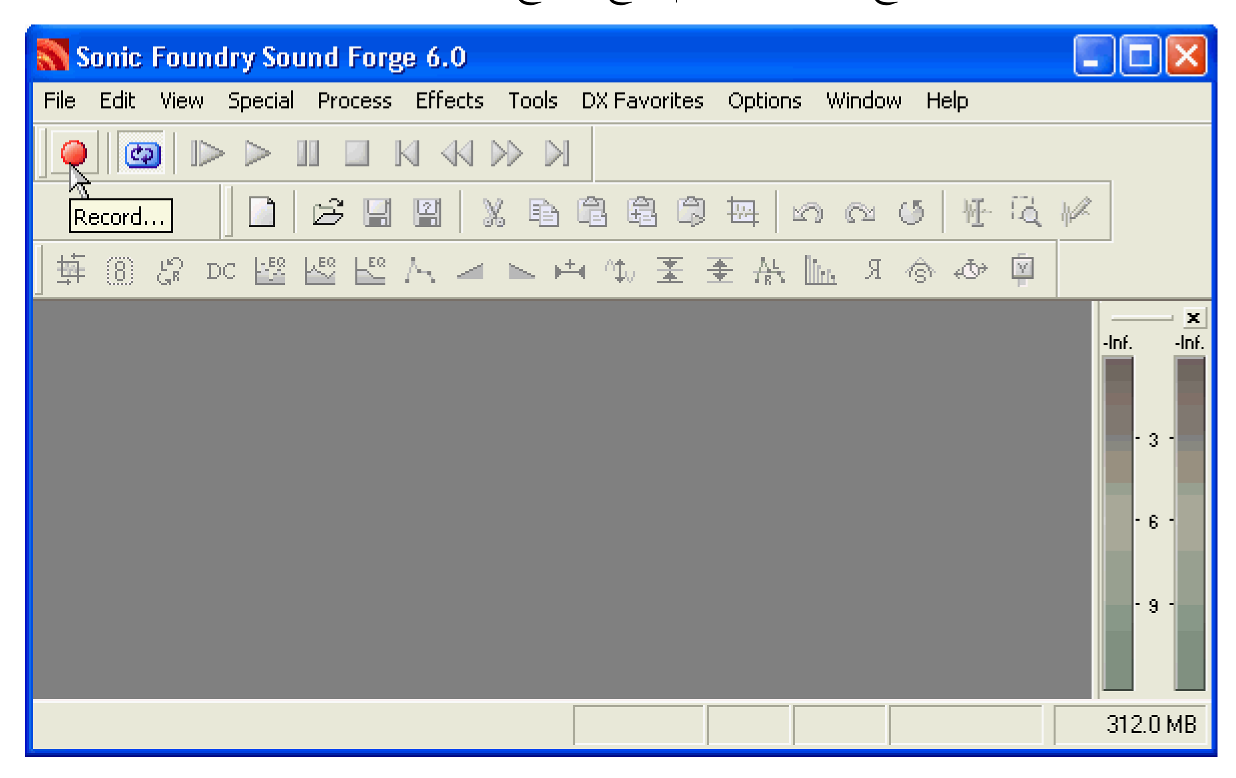


وبعد تعديل الاختيارات نضغط ok [٢٦]

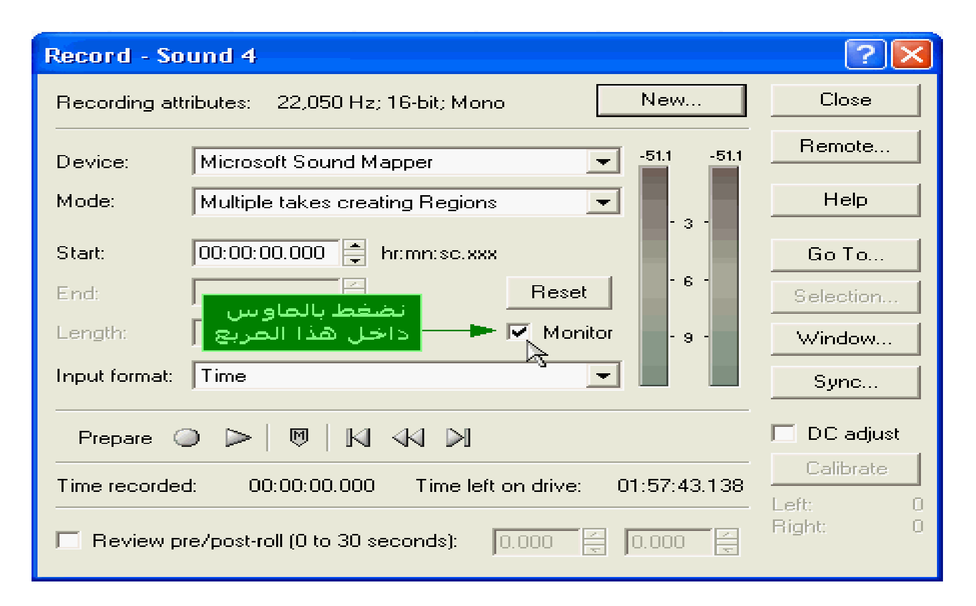
[٢٦] ملاحظة هامة: لا تقم بتشغيل برامج تستهلك الكثير من موارد النظام والذاكرة أثناء التسجيل لتجنب أي مشاكل.

- البدء بالتسجيل:

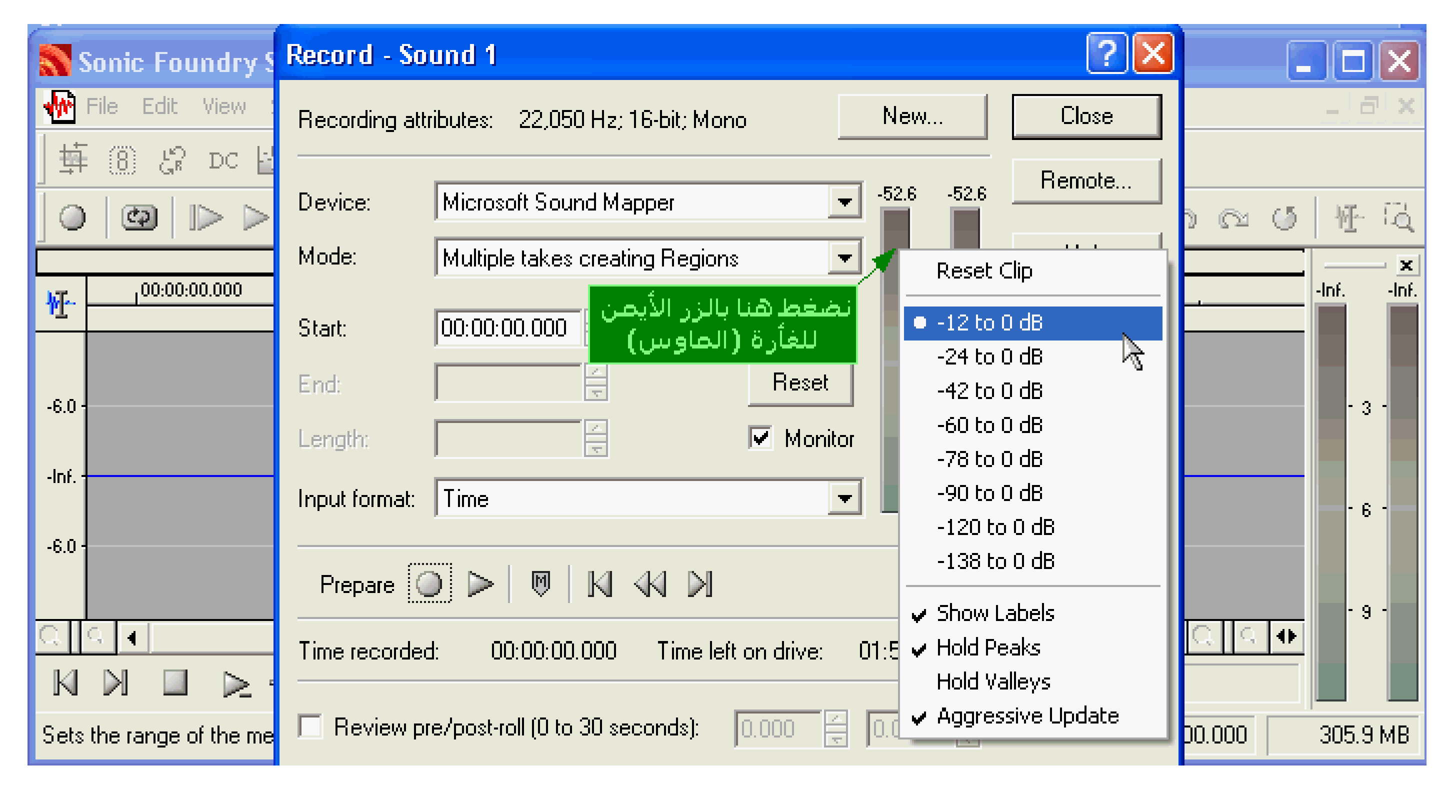
بعد أن قمنا بضبط البرنامج في السابق، نقوم بفتح برنامج sound forge لبدء التسجيل.



نقوم باختيار خيار التسجيل بالضغط على الزر الخاص بذلك كما هو موضح في الصورة أعلاه وننتقل عندها إلى الصورة التالية:

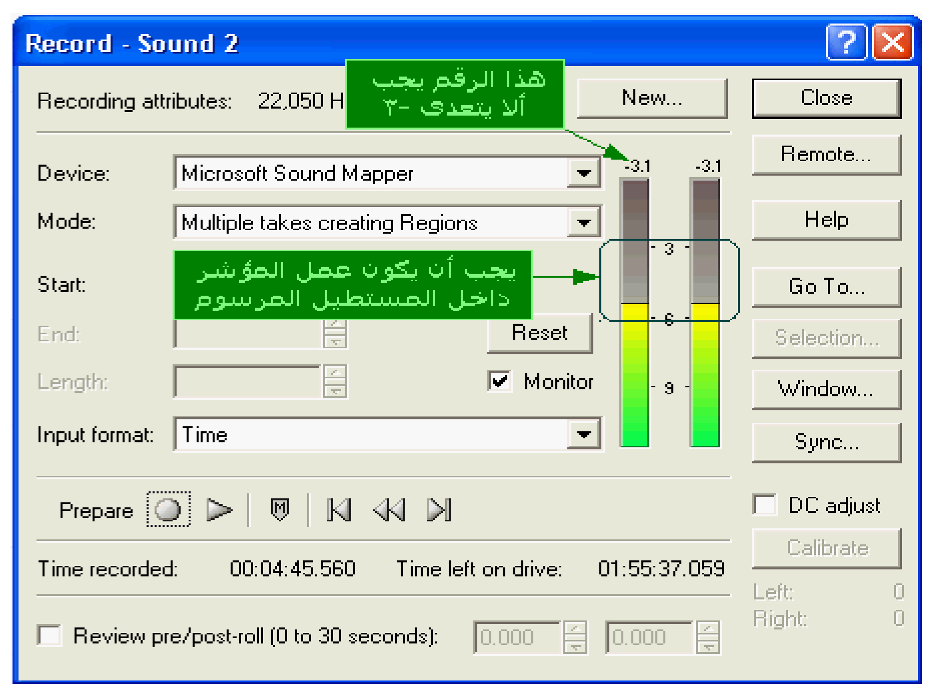


نضغط داخل المربع الموضح أعلاه حتى تظهر لنا علامة صح ☑ بعدها سنرى أن المؤشر بدأ بالعمل.



في الشكل أعلاه ينبغي الضغط بالزر الأيمن للماوس على مؤشر الصوت حينها تخرج لنا عدة خيارات تعبر عن مقياس المؤشر، فنختار أول رقم كما هو موضح بالصورة أعلاه.

في الشكل التالي سوف نرى المستوى المطلوب الذي يصله المؤشر ليكون الصوت نقياً وواضحاً:



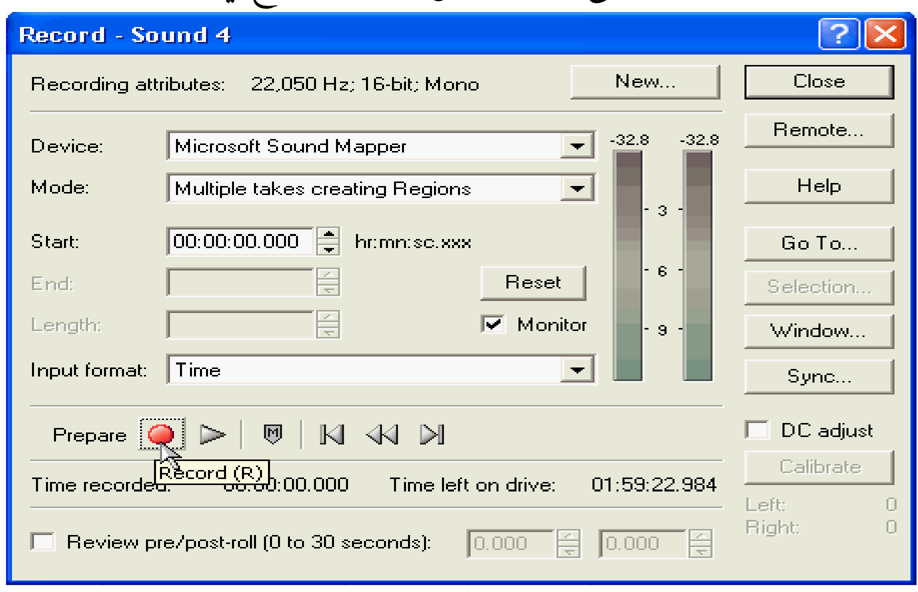
ونرى في أعلى المؤشر أرقاماً تدل على مستوى ارتفاع الصوت، ولكي يكون الصوت واضحاً يجب أن لا يزيد أعلى مستوى للصوت عن -٣ ارتفاعاً ولا يقل عن -٦ انخفاضاً لكي يخرج الصوت بشكل جيد، لأن ارتفاع الصوت عن هذا المستوى يحدث شوشرة في التسجيل ويخرج الصوت غير واضح.

بعد تشغيل الشريط ولاحظنا أن المؤشر أعلى أو أقل من المستوى المطلوب فنقوم بما يلي:

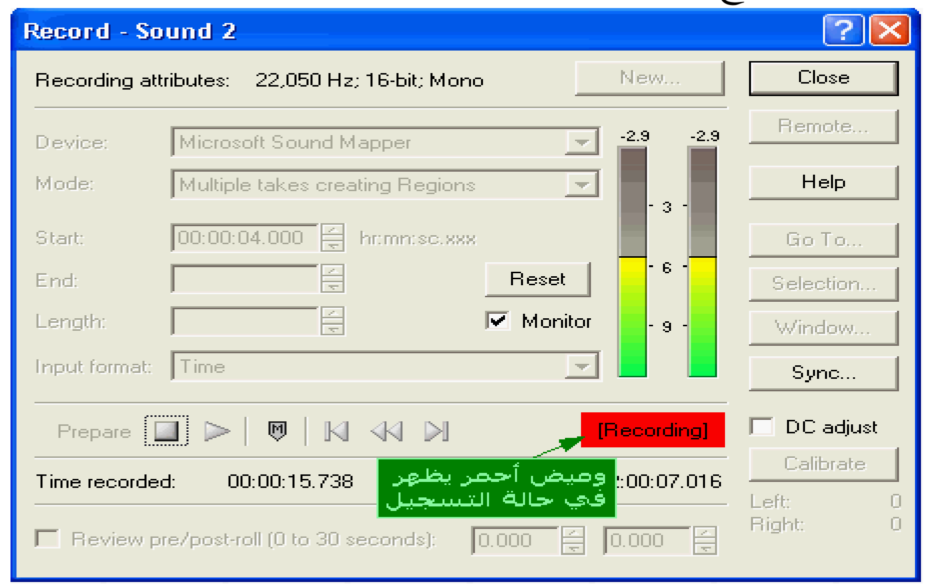
١) إما أن نقوم بضبط الصوت من الجهاز (الكمبيوتر) عن طريق المؤشر الخاص بالميكروفون الموضح سابقاً.

٢) أو نقوم بضــبط صــوت المســجل عن طريق الزر الخاص بالصــوت في المســجل حتى يصــل إلى المســتوى المطلوب.

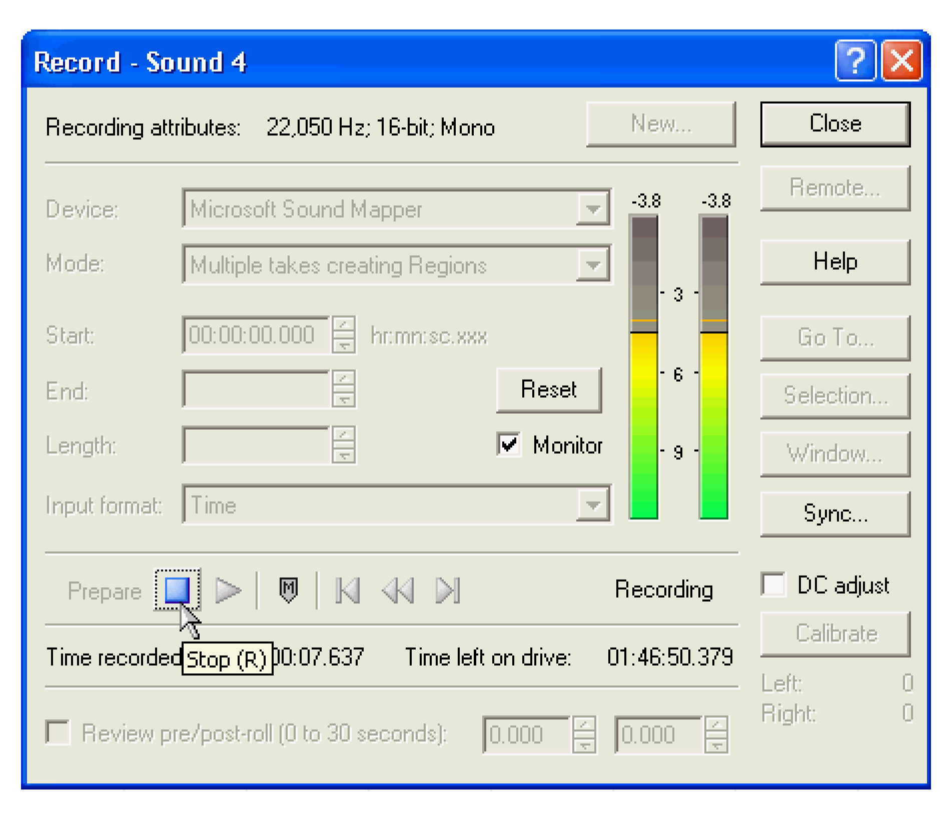
بعد ضبط الصوت نذهب و نضغط على رز التسجيل كما هو موضح في الصورة التالية:



سوف يبدأ البرنامج بالتسجيل و سنرى لون أحمر يظهر و يختفي حول كلمة Recording كما هو موضح في الصورة التالية، و معناها أن البرنامج الآن يعمل بالتسجيل.

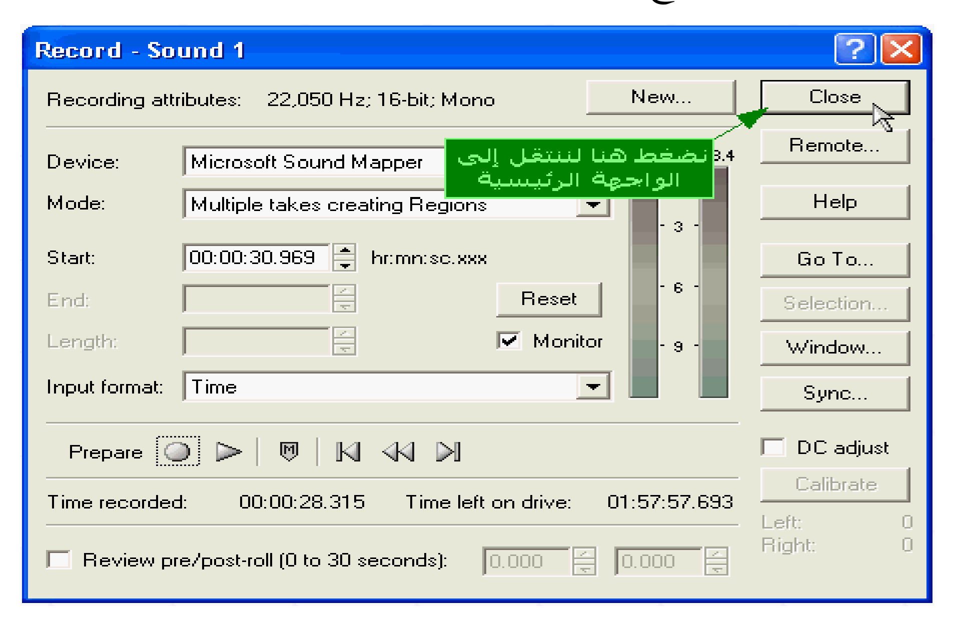


سوف ننتظر لنهاية الوجه الأول من الشريط وعند نهايته نضغط على زر التوقف الذي أصبح مكان زر التسجيل كما في الصورة التالية:



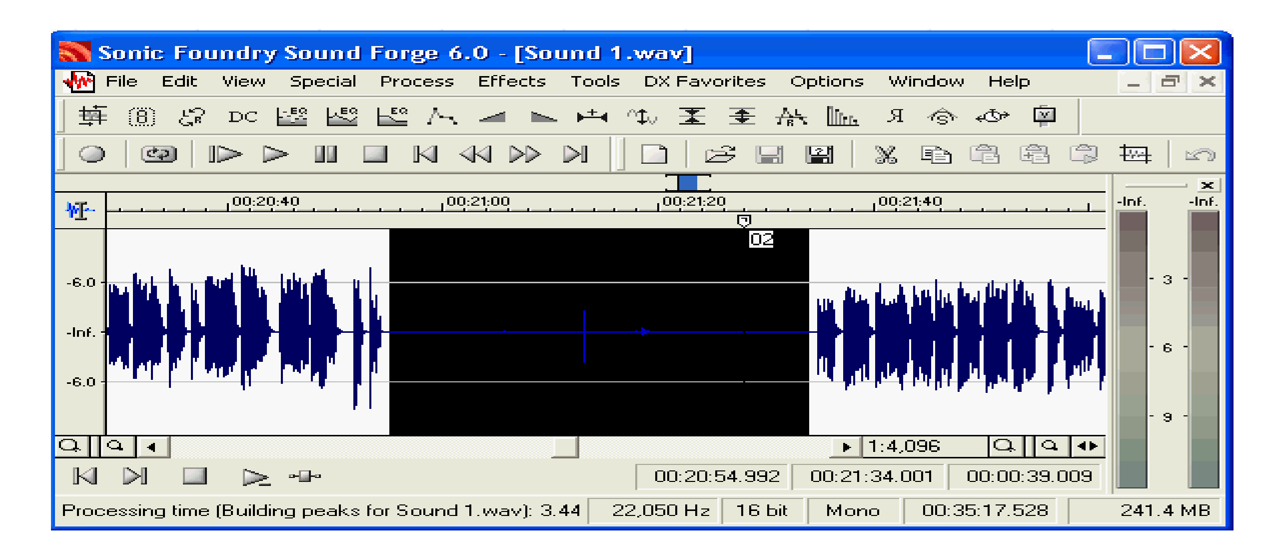
ونقوم بتشغيل الوجه الثاني من الشريط ثم متابعة التسجيل بمعاودة الضغط على زر التسجيل.

الآن عند نهاية الوجه الثاني نقوم بالضغط على زر التوقف كما في السابق ثم نضغط على زر Close في البرنامج لننتقل للواجهة الرئيسية للبرنامج.



عندما نعود للملف الذي قمنا بتسجيله سنجد به فراغات زائدة، و هي الفرق بين وجهي الشريط و أجزاء في أول التسجيل و في آخره.

ولكي نقص هـذه الفراغات نقوم بتظليـل الجزء المراد حـذفـه و ذلـك بـأن نقف بـالماوس عند أول الفراغ وبالضغط المستمر على الزر الأيسر للماوس نسحب التظليل إلى آخر الفراغ ثم نتركه كما في الصورة التالية:

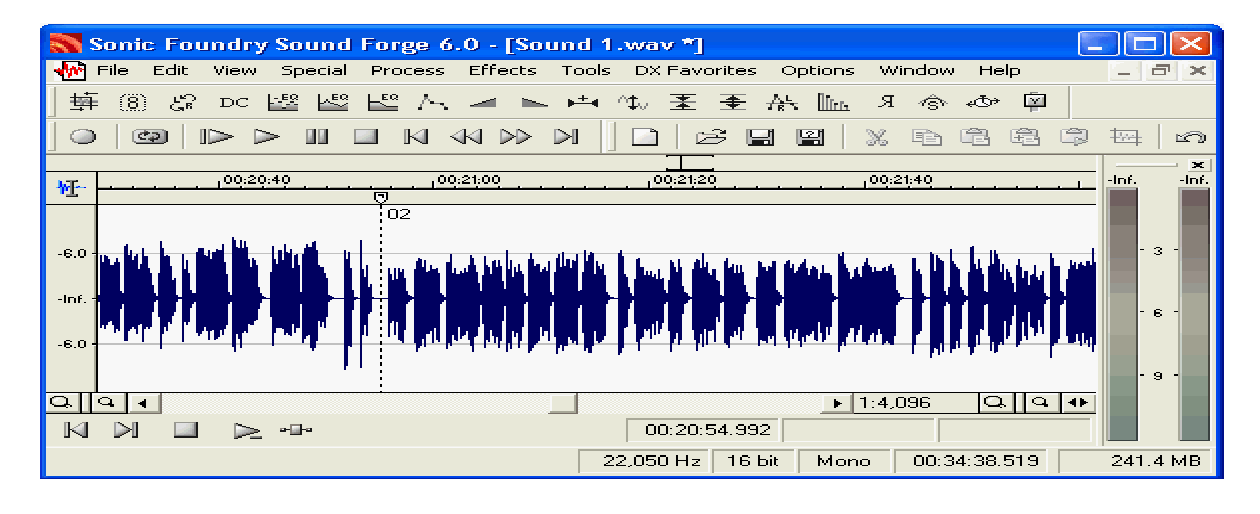


ثم نقص الفراغ إما:

١) بالضغط على زر Delete من لوحة المفاتيح.

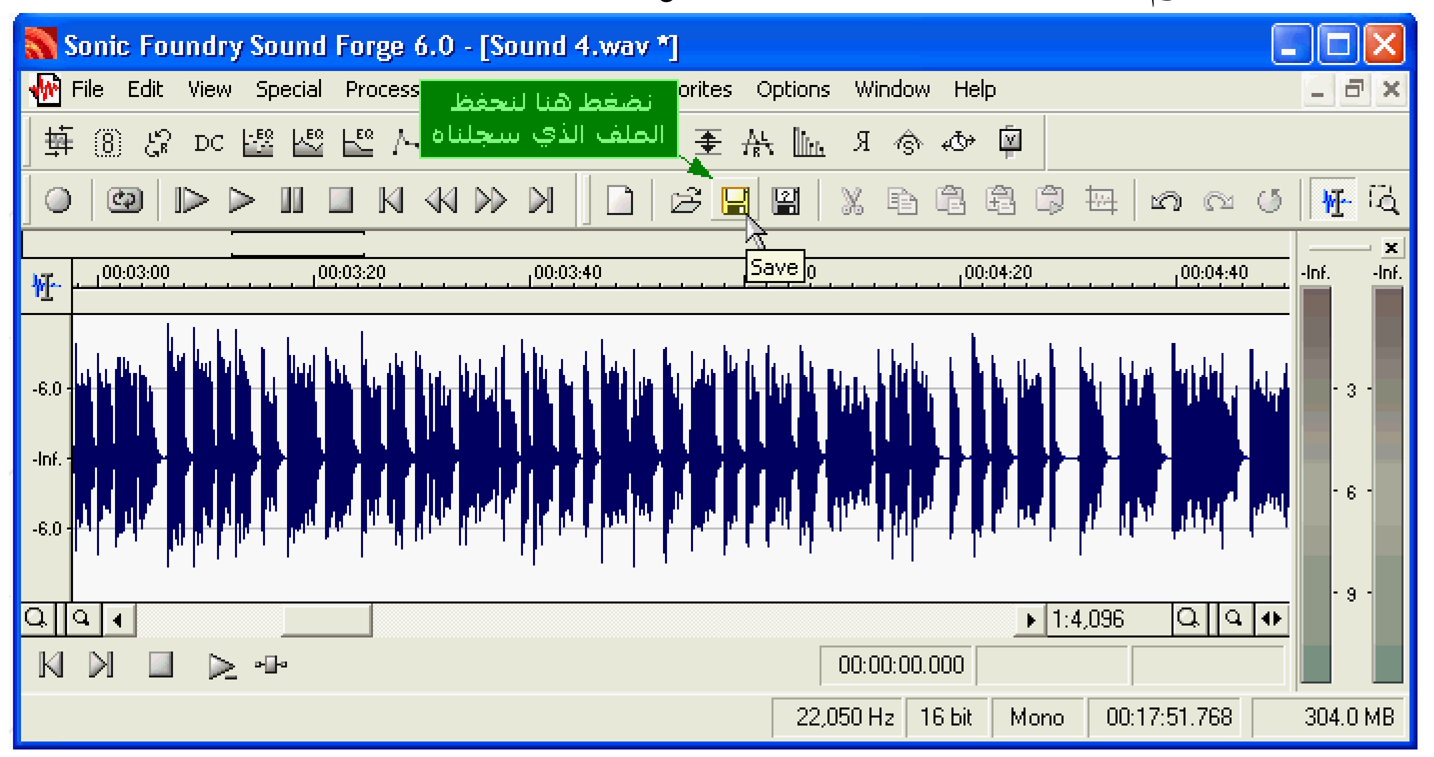
٢) أو عن طريق الضغط على علامة المقص الموجودة في شريط الأدوات في البرنامج.

عندها سيقوم البرنامج بقص الفراغ المراد حذفه و يظهر الملف بدون الفراغ كما في الصورة التالية:

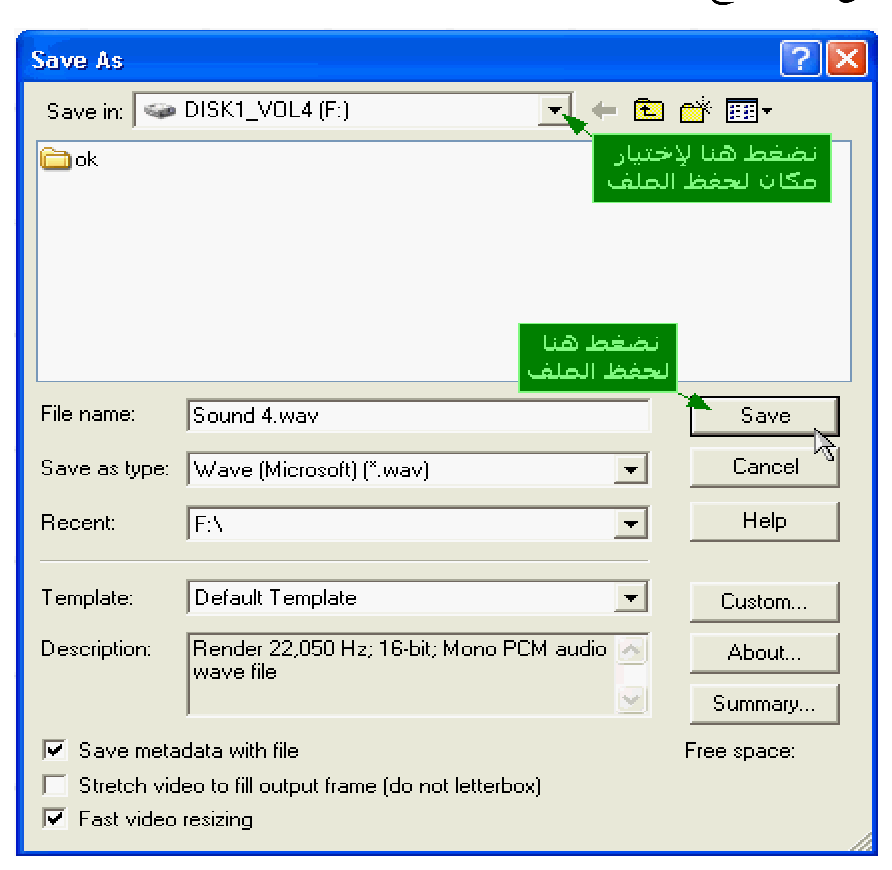


ينبغي ملاحظة اتصال كلام الملقي بعضه ببعض بحيث لا يظهر أننا قصصنا الفراغ من المنتصف.

بعد ذلك نقوم بعملية حفظ للملف بعد نهاية التسجيل:



بعد الضغط على الزر تخرج لنا الصورة التالية:



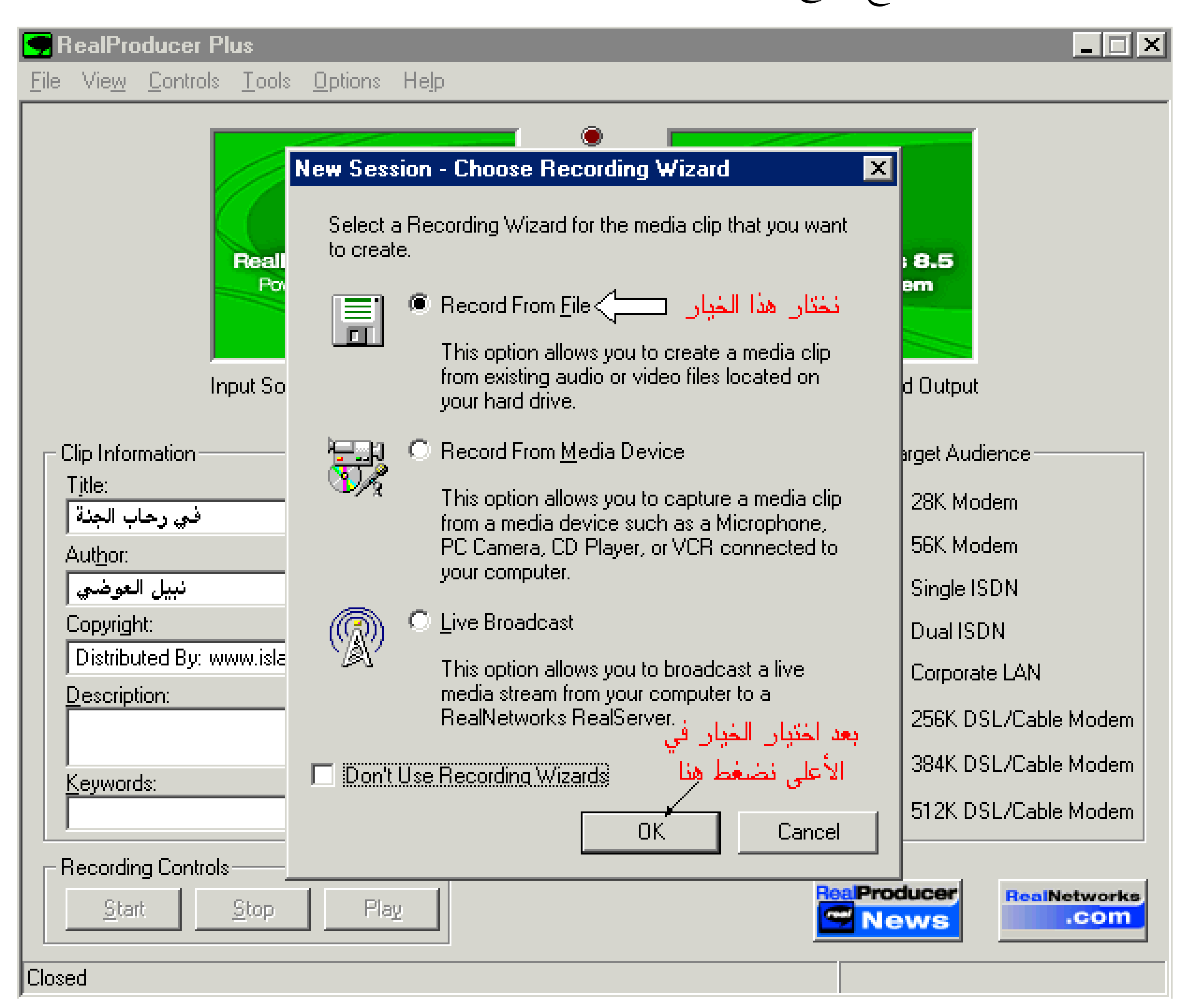
سنترك جميع الخيارات كما هي و نقوم بالضغط على زر Save وننتظر حتى ينتهي البرنامج من حفظ الملف، ثم نقوم بإغلاق البرنامج، وبهذا نكون قد أنهينا التسجيل وبقي علينا مرحلة تحويل الملف.

- **تحويل الملف إلى صيغة RM:**

فائدة هذا التحويل التقليل من حجم الملف الأصـلي من أجل المقدرة على نشرـه بصورة كبيرة جداً بالإضافة إلى المقدرة على تخزين كمية كبيرة من الملفات الصـوتية في الوسائط التخزينية مثل الأقراص المضغوطة C.D ولربما وصلت عدد الساعات المحفوظة إلى أكثر من مائة ساعة في القرص الواحد.

سنستخدم برنامج Real Producer لضغط الملفات وتحويلها إلى هيئة rm المشهورة.

عند بدء تشغيل البرنامج تخرج لنا الواجهة التالية:



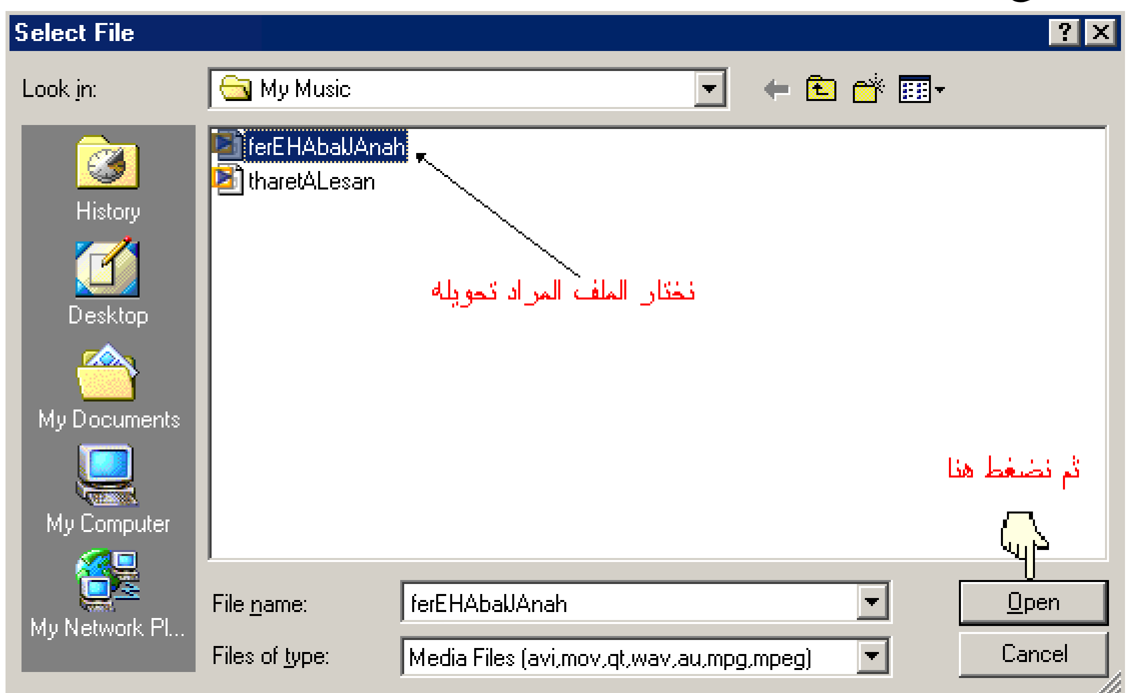
عندما نبدأ بعمل جديد بعد إنهاء تحويل ملف لن تظهر لنا الواجهة مباشرة لذلك نطبق التالي:



بعدها تخرج لنا الواجهة التالية لاختيار الملف المراد تحويله:



بعدها تخرج لنا الواجهة التالية:

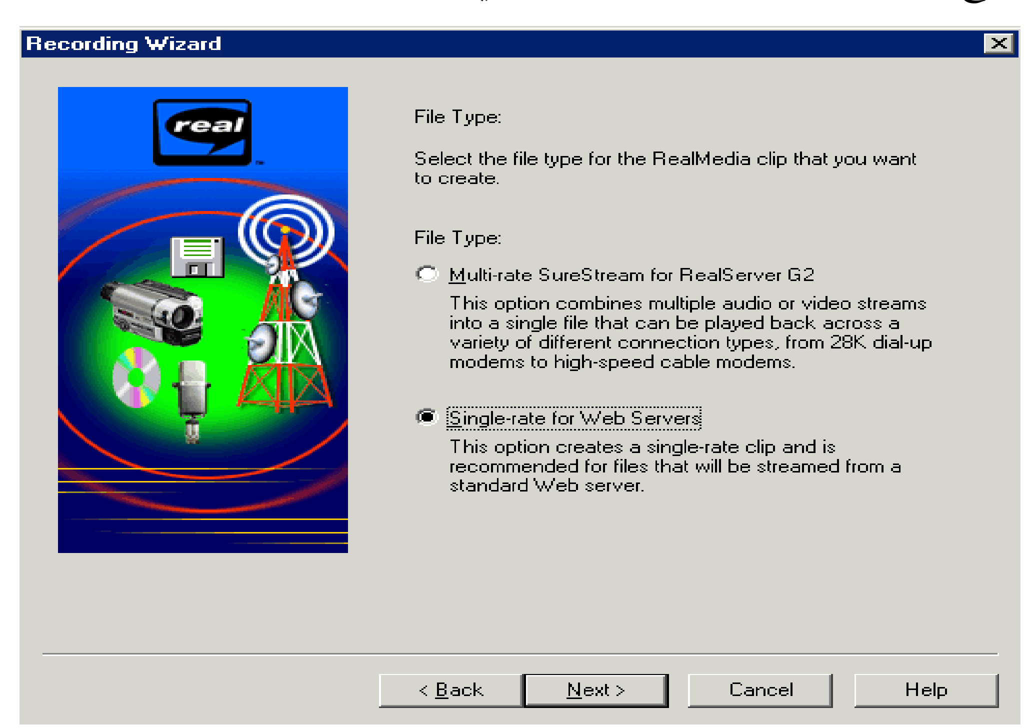


ب

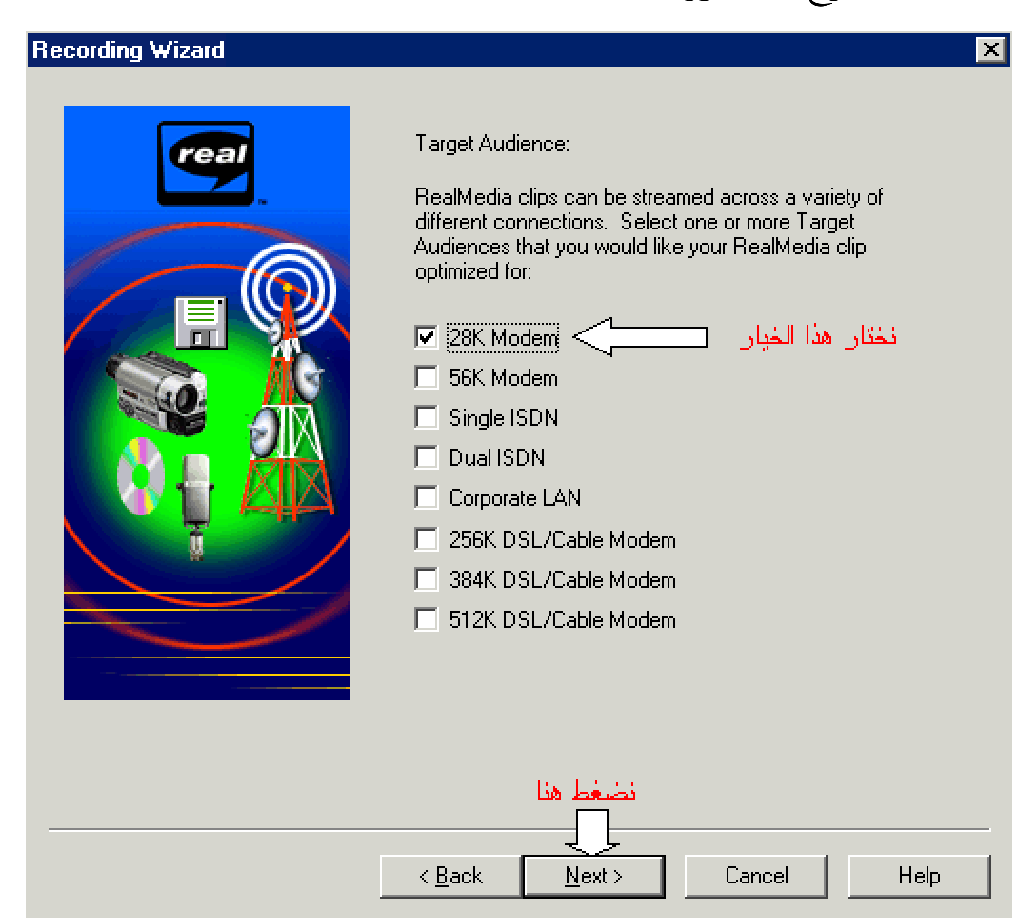
عد اختيار الملف الأصلي تخرج لنا الواجهة التالية لنضع بيانات الملف:



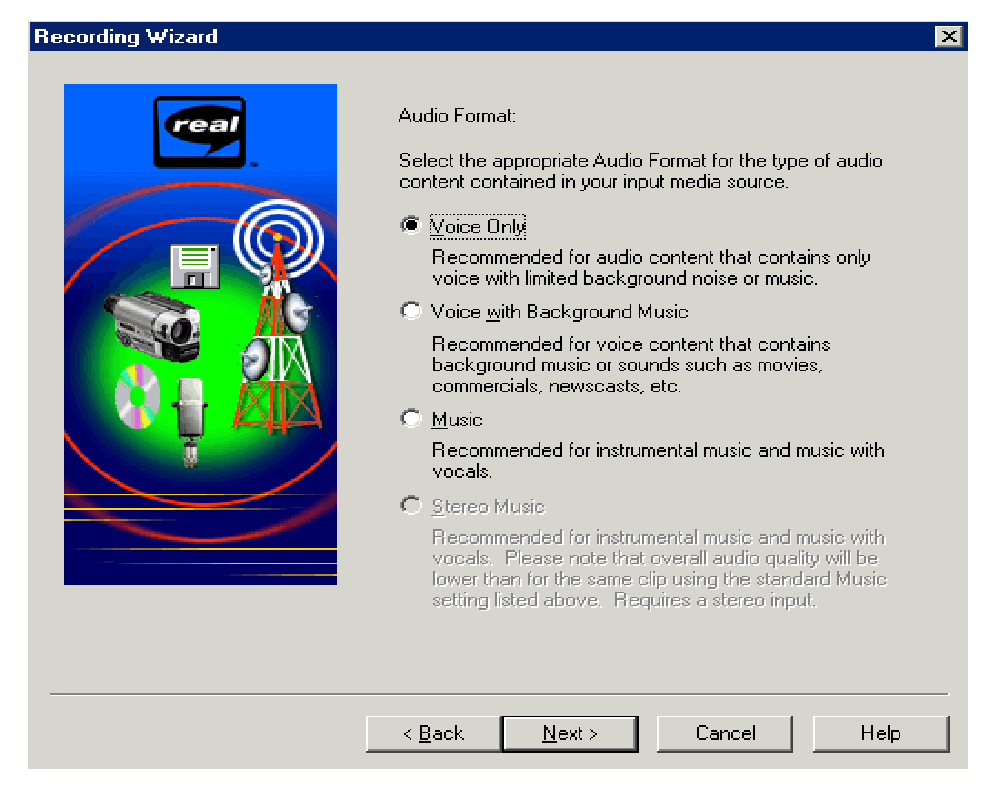
بعدها تخرج لنا الصورة التالية ونختار كما هو مبين في الصورة:



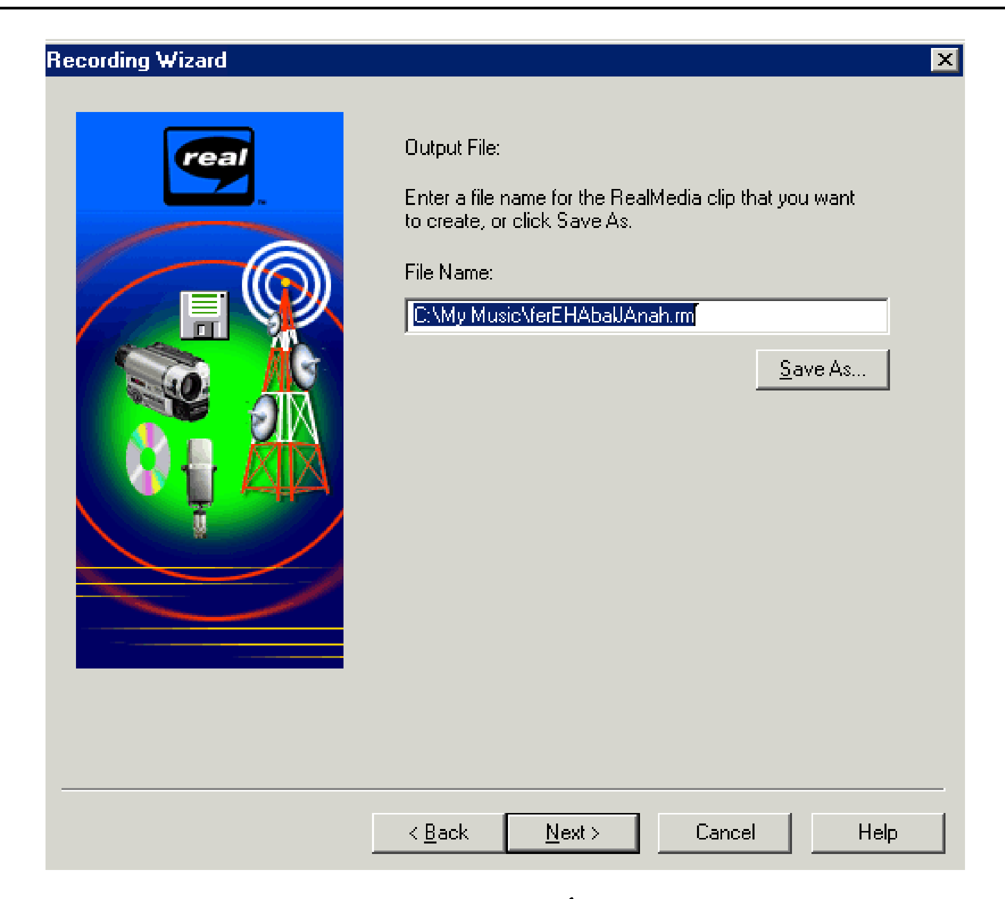
ثم نضغط Next فتخرج لنا الصورة التالية:



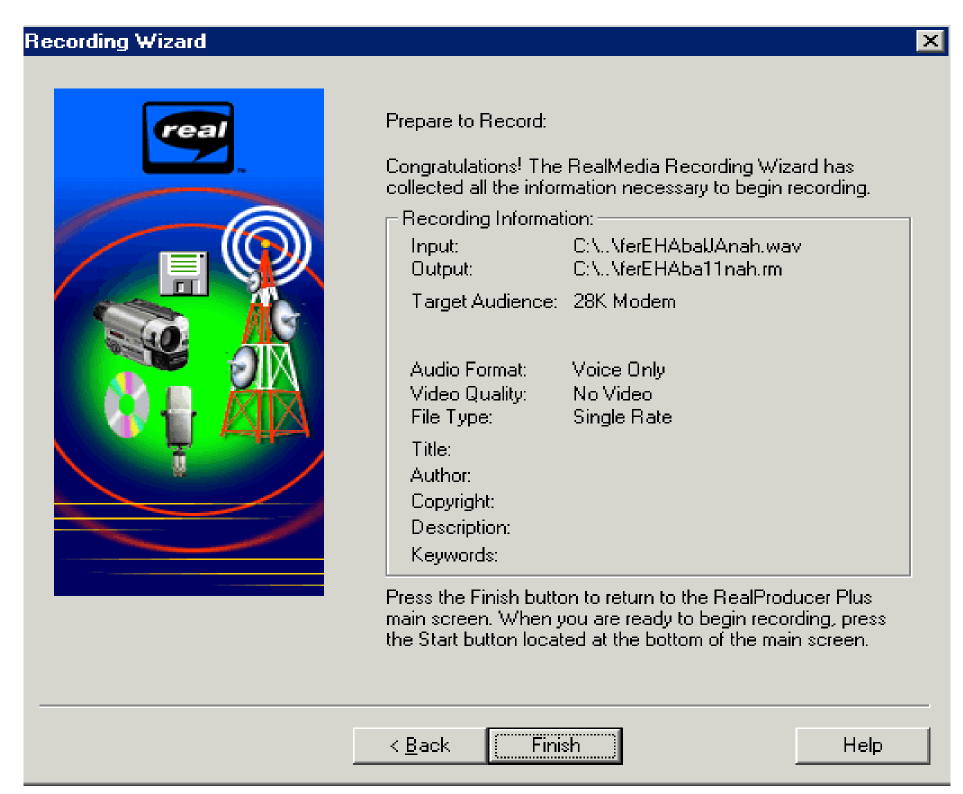
تخرج لنا الصورة التالية فنختار ما بها ونضغط Next:



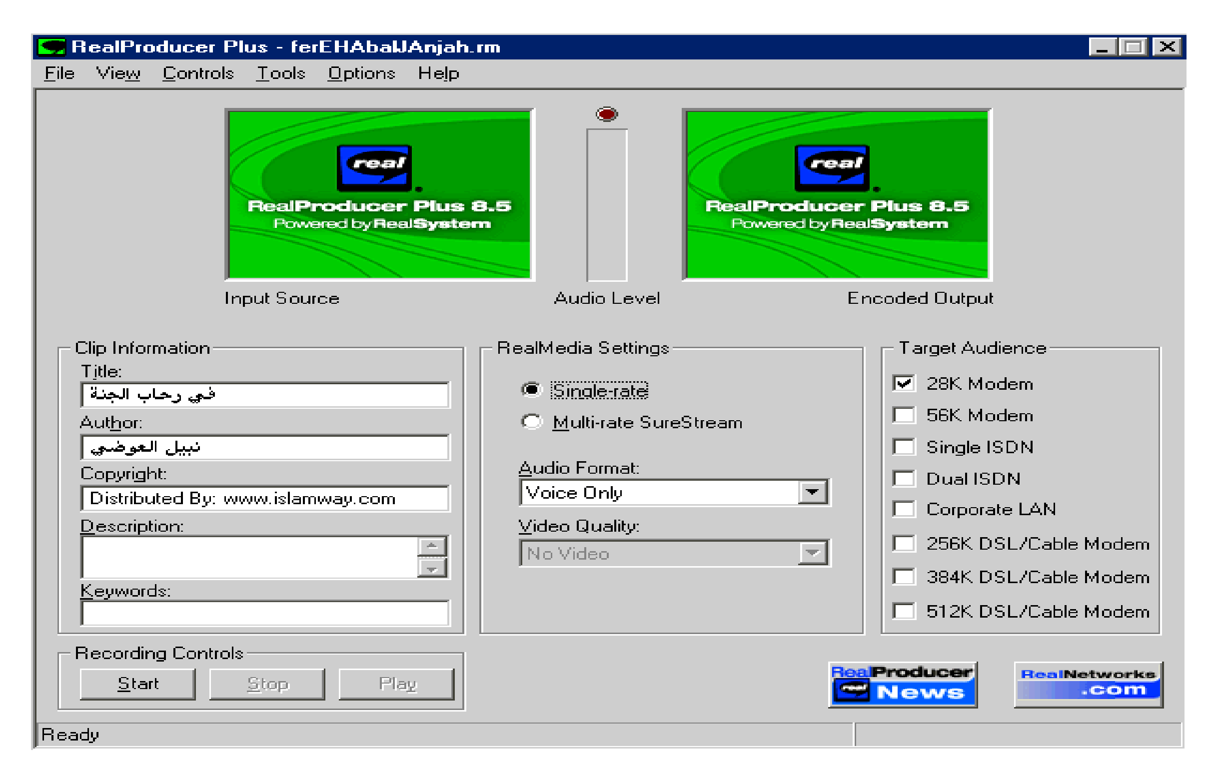
ثم تخرج لنا الصورة التالية وبها مكان حفظ الملف بهيئة rm فنختار المكان ونضغط Next:



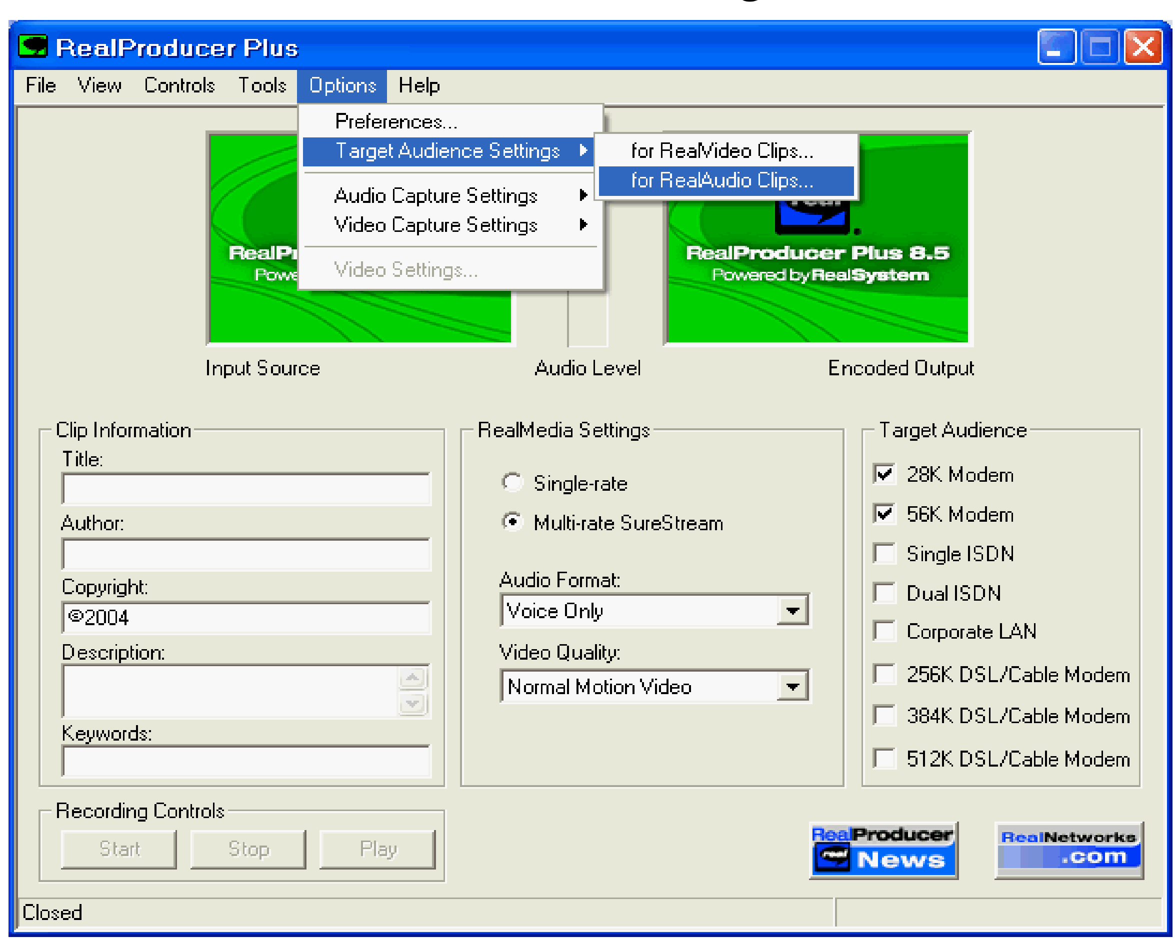
ثم تخرج لنا هذه الصورة تبين ما اخترنا من أعدادات:



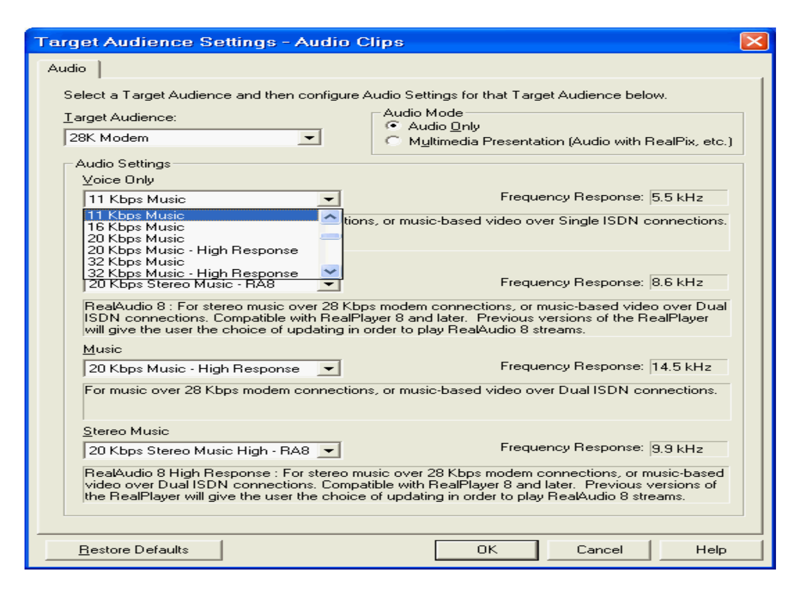
نضغط Finish فنعود للواجهة الرئيسية للبرنامج حسب الصورة التالية:



هناك نقطة مهمة وهي عند تحويل ملفات الدروس والمحاضرات فينبغي أن يكون الضغط على ٨.٥ أو ١١ أو ١٦ وهو الأفضل، ولكي نضبط الإعدادات نتبع الخطوات كما في الصور التالية:

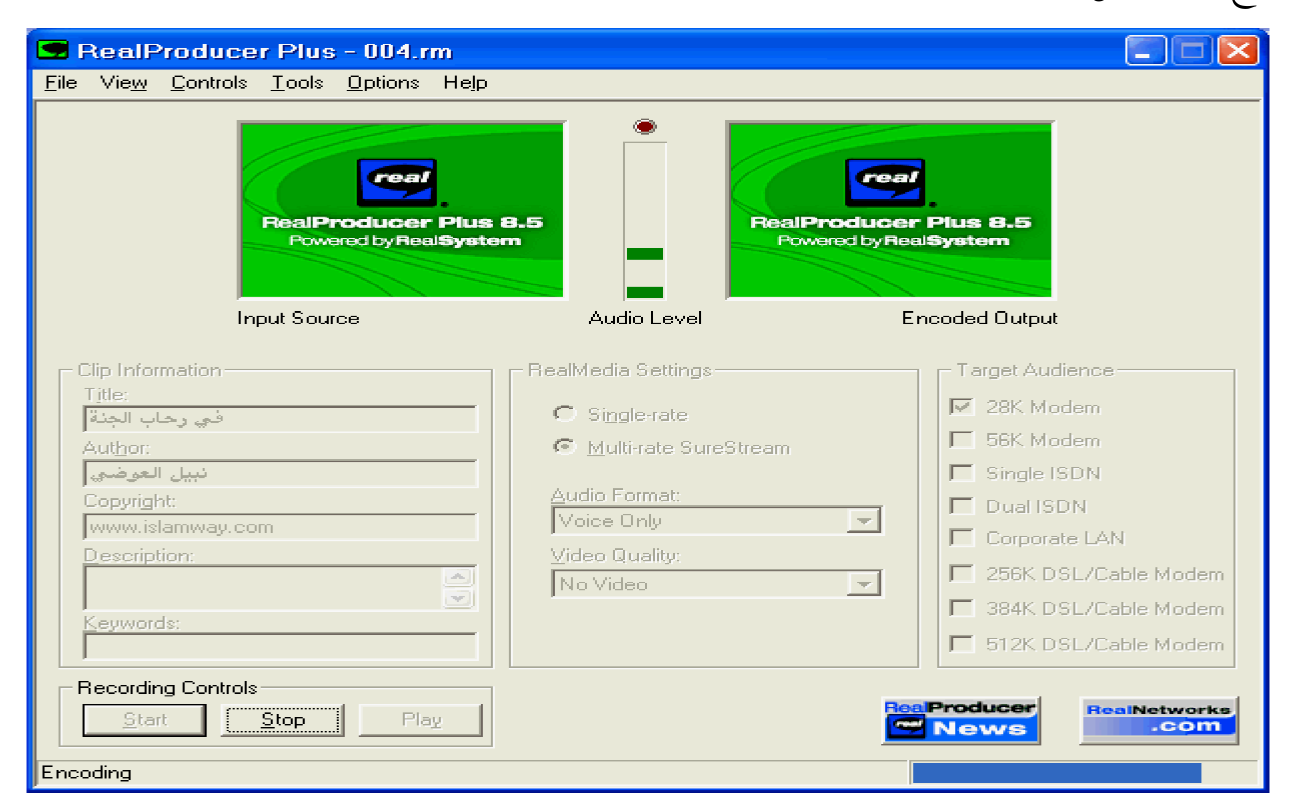


ثم تخرج لنا هذه الصورة:



هذا بالنســبة للدروس أما عند ضـغط ملفات القرآن الكريم فيسـتحسن أن يكـون على ١٦ بدل ٨.٥ ومن وجهة نظر الباحث فإن خيار ١١ للدروس هو الأفضل.

بعد تعديل الإعدادات نضغط OK فنعود للواجهة الرئيسية ونضغط Start لبدء تحويل الملف وهذه واجهة البرنامج أثناء العمل:



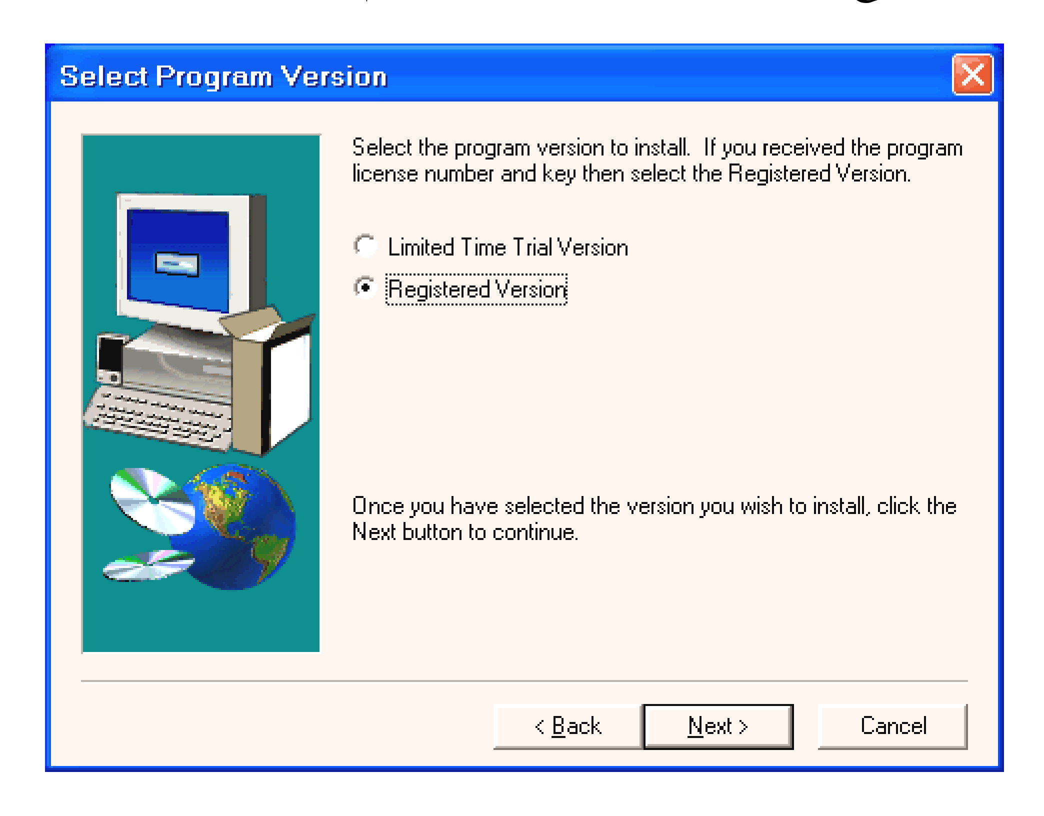
- **تحويل الملف إلى صيغة mp3:**

سنستخدم برنامج Audio active Production Studio للتحويل إلى الصيغة العالمية المشهورة Mp3 والتي تتميز عن صيغة rm بمميزات خاصة إذ أنها تتعامل مع مسجلات البيوت ومسجلات السيارات الحديثة والتي فيها خاصية تشغيل الأقراص المضغوطة C.D وبها ملفات صوتية مضغوطة بهذه الصيغة.

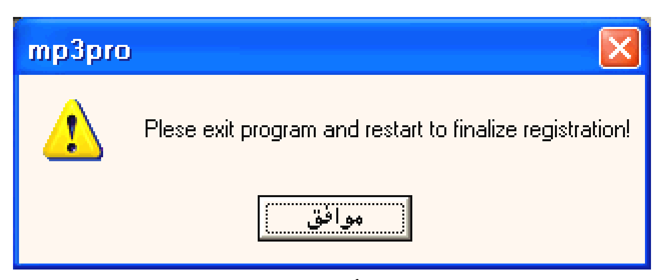
وأيضاً مما يميز هذه الصيغة خفة حجمها مع تقاربها الكبير في صفاء الصوت مع الملف الأصلي ذو الحجم الضخم، وهذا مما يشجعنا على تعلم التحويل إلى هذه الصيغة والاستفادة منها في الدعوة إلى الله، وبالإمكان تحويل أكثر من خمسين ساعة صوتية بهذه الصيغة ووضعها في أقراص مضغوطة والاستماع إليها من خلال مسجلات البيوت أو السيارات الحديثة مما يعني هذا توفير الكثير من المال في شراء مجموعة من الأشرطة تبلغ أكثر من ثلاثين شريطاً بالإضافة إلى سهولة نشرها ورخص ثمنها.

- **كيفية تركيب البرنامج:**

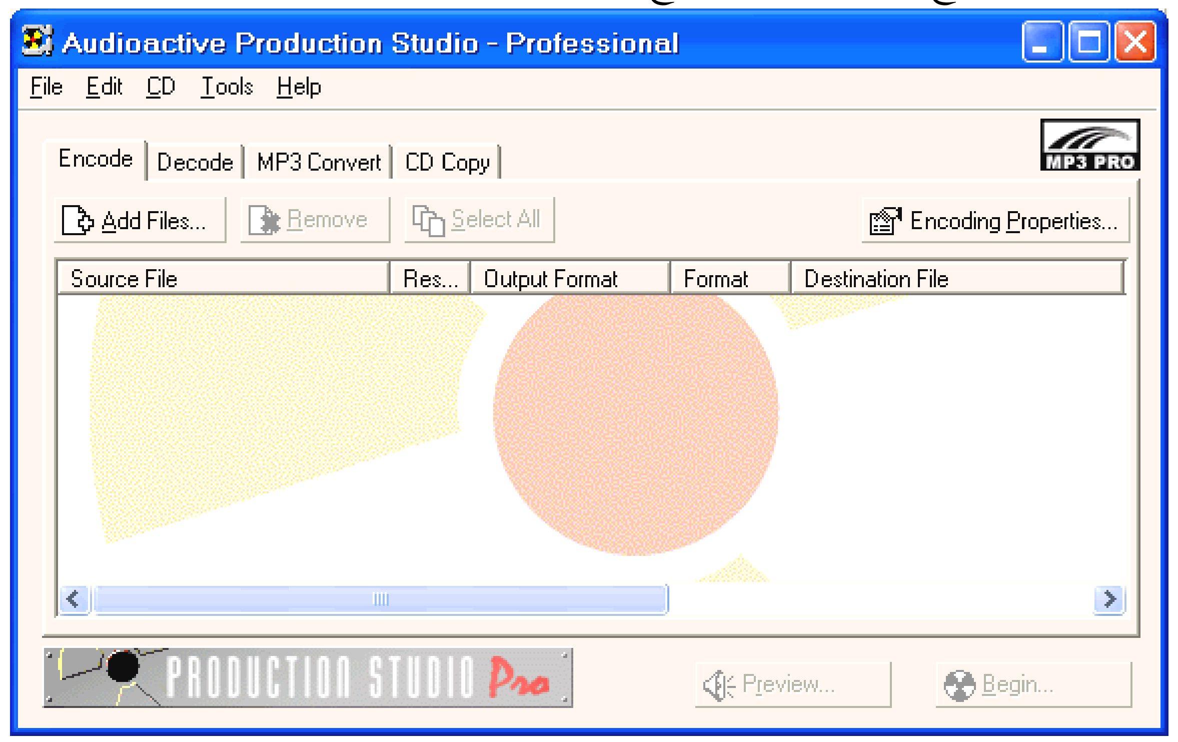
حال تنصيب البرنامج سيظهر لك خياران، اختر الخيار الثاني ثم Next



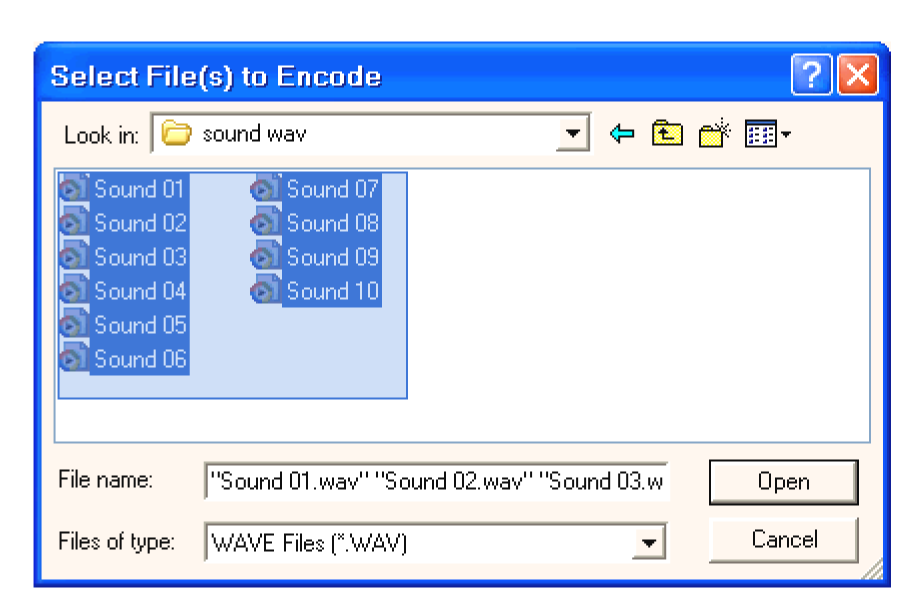
وحال الانتهاء من التنصيب وتشغيله سيطلب منك البرنامج Register Program، أدخل الكود الذي حصلت عليه حال شراء البرنامج، ثم يطلب منك البرنامج إقفاله وإعادة تشغيله لتفعيل تسجيل البرنامج كما في الصورة التالية:



عند تشغيل البرنامج ستظهر واجهة البرنامج الأساسية، اختر مباشرة Add Files:

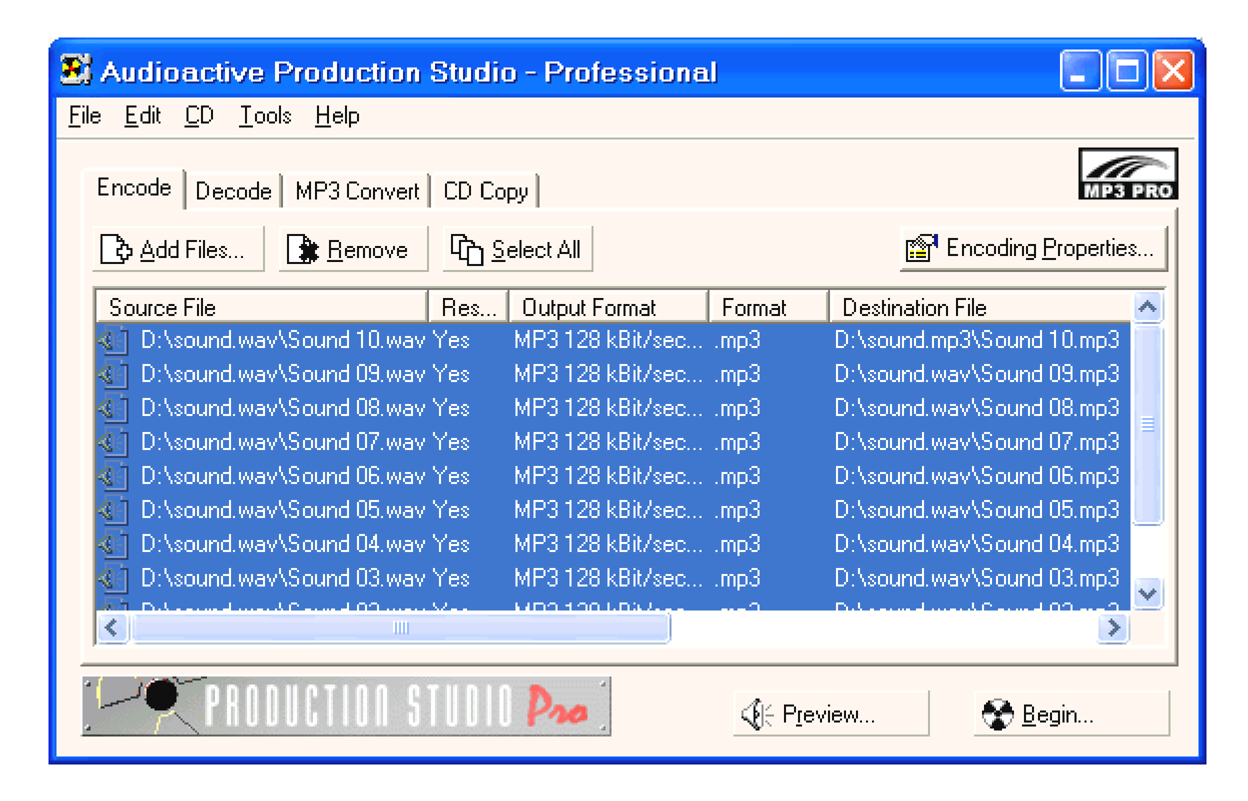


ثم حدد ملفات wav المراد تحويلها بكاملها إلى mp3 ثم انقر Open:

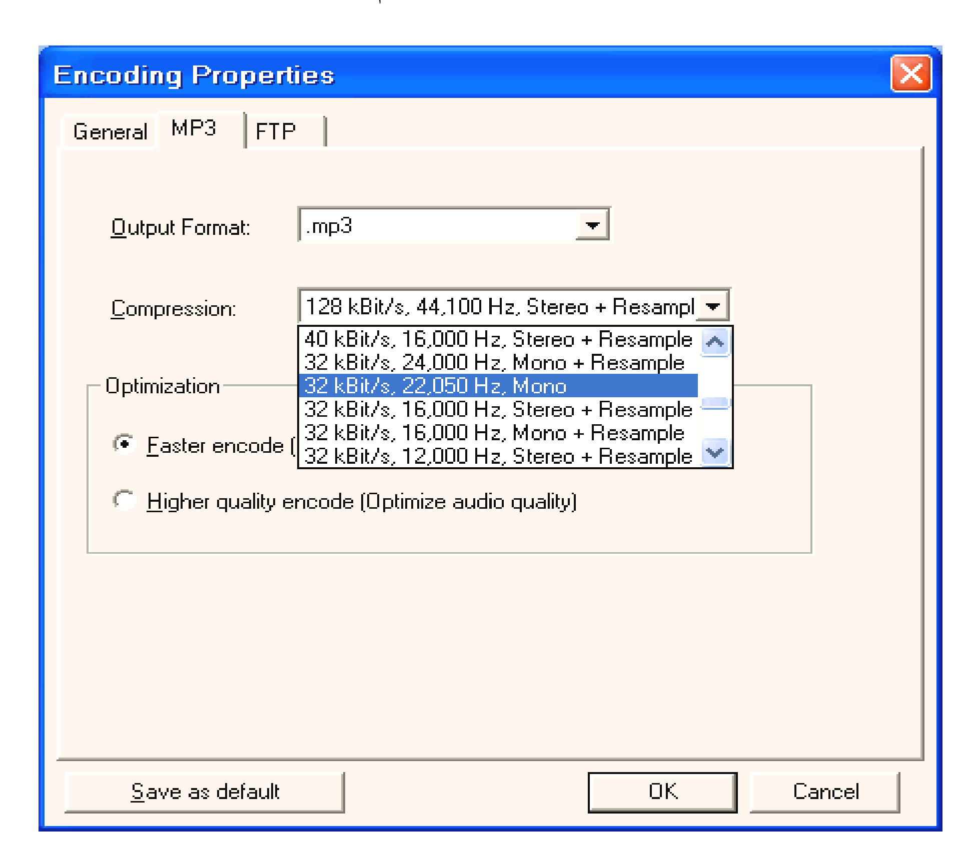


فتظهر لك جميع ملفات wav في البرنامج .

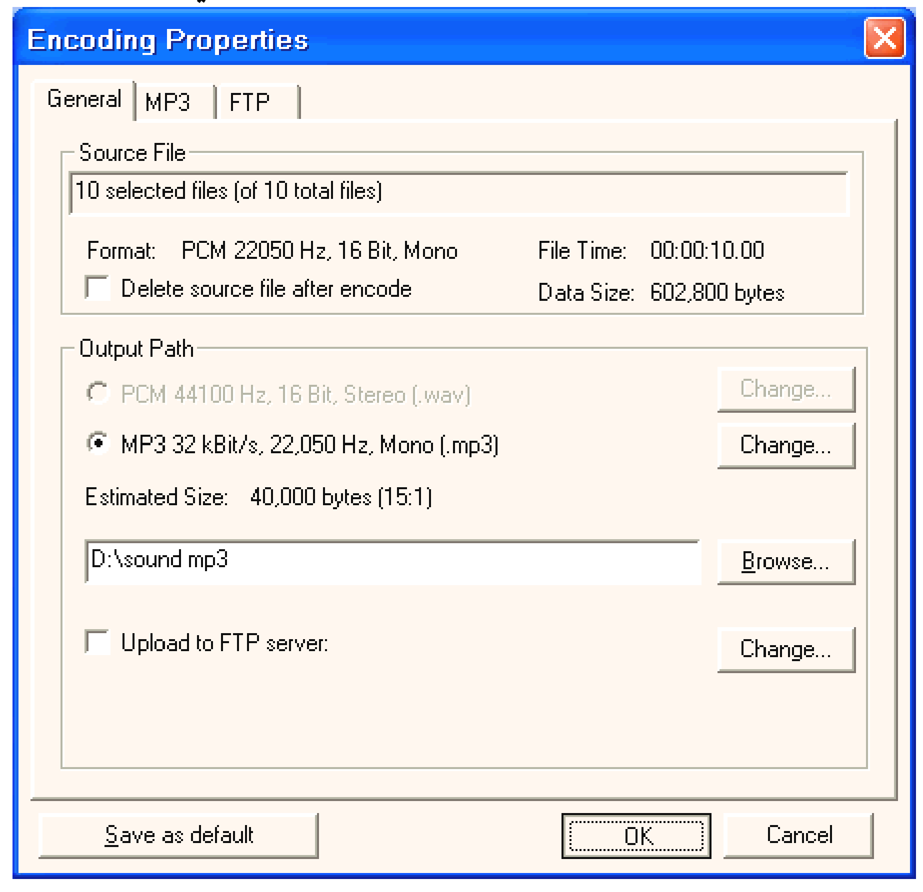
قم بتحديدها بالضغط على A+Ctrl من لوحة المفاتيح ثم انقر Encoding Properties



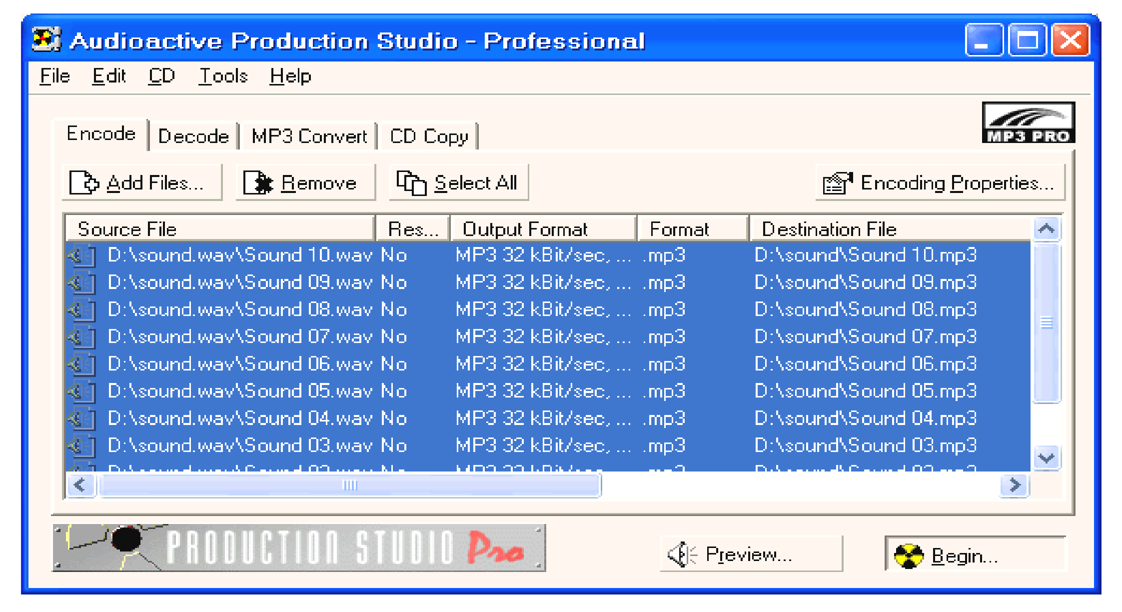
اختر نافذة mp3 واختر الخيارات كما في الصورة التالية ثم انقر OK:



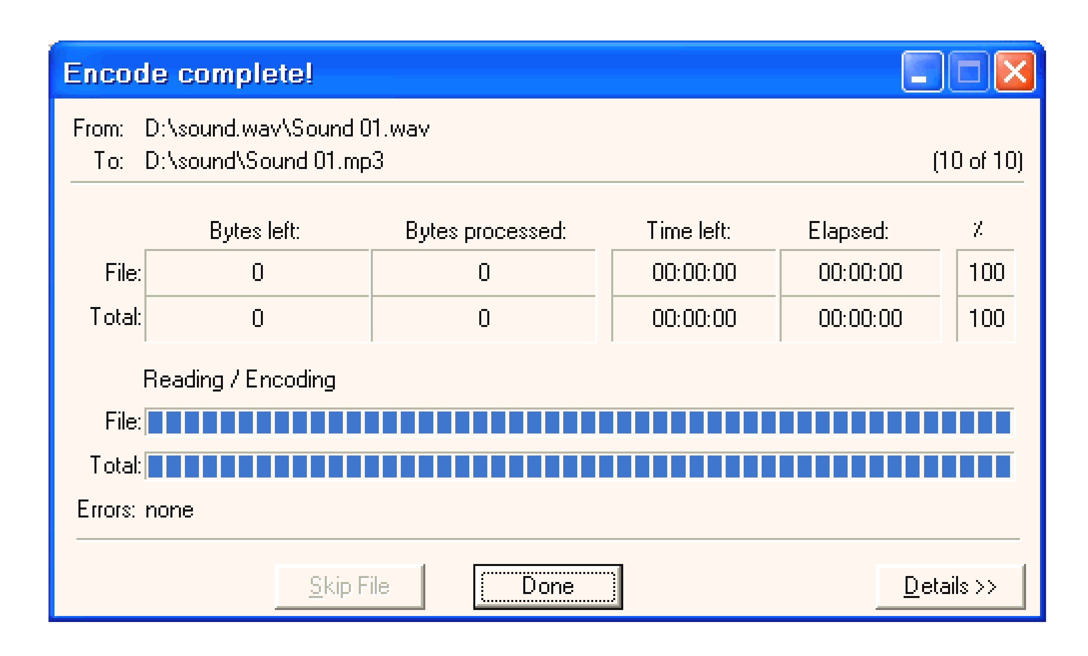
ثم اختر نافذة General واضغط على Browse لتحدد مكان حفظ الملفات التي ستحولها إلى mp3 ثم OK:



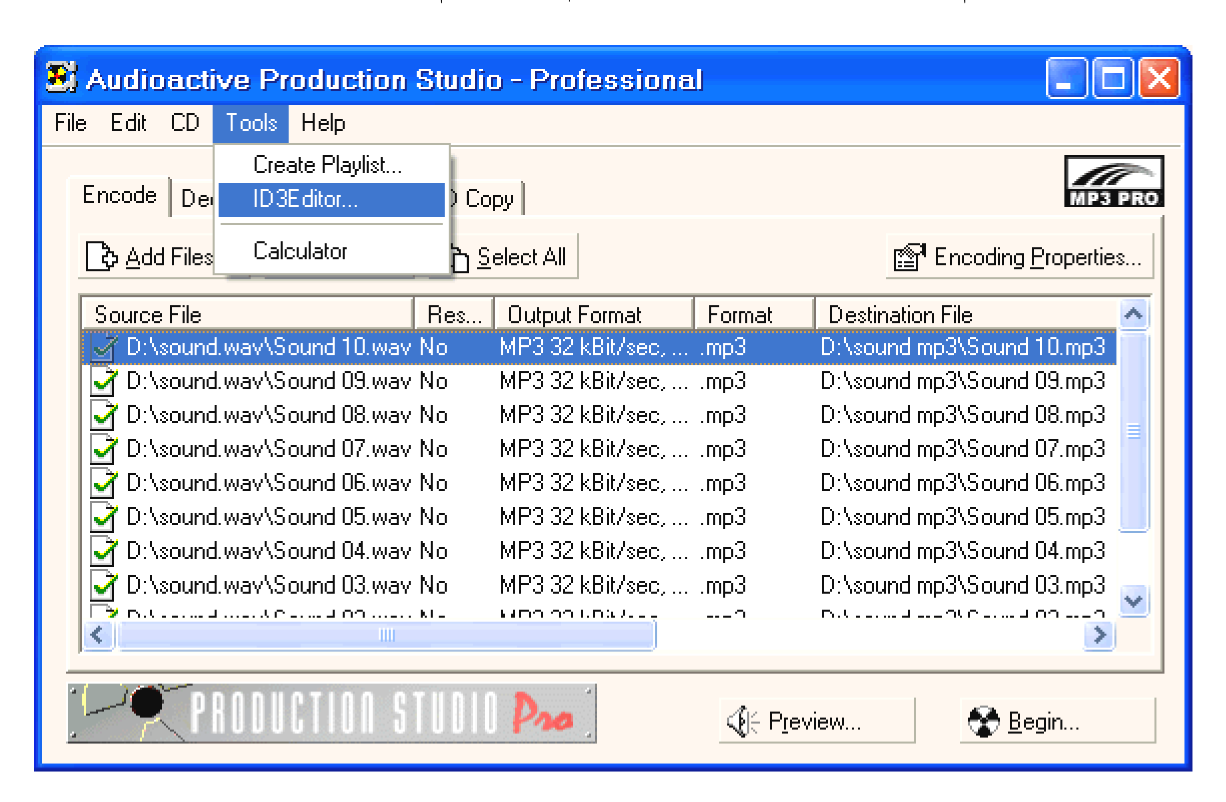
ثم حـدد ملفـات wav المراد تحويلهـا بكـاملها إلى mp3 بالضـغط على A+Ctrl ثم انقر Begin للبدء بالتحويل:



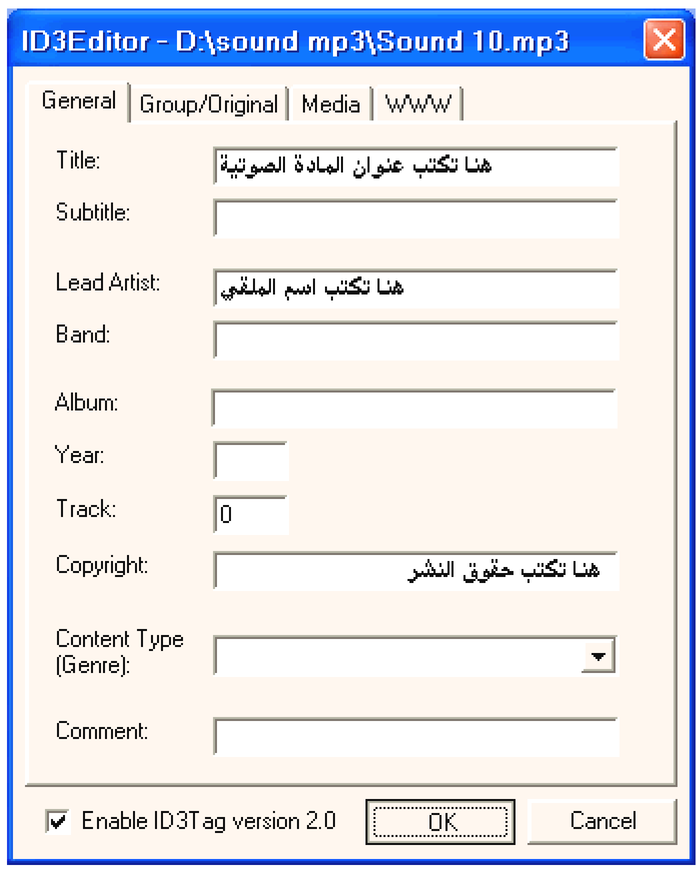
ستشاهد نافذة خط سير التحويل والتي تستمر في الظهور حتى الانتهاء من تحويل كامل الملفات إلى mp3، وعندها ستسمع نغمة تعبر عن انتهاء العملية:



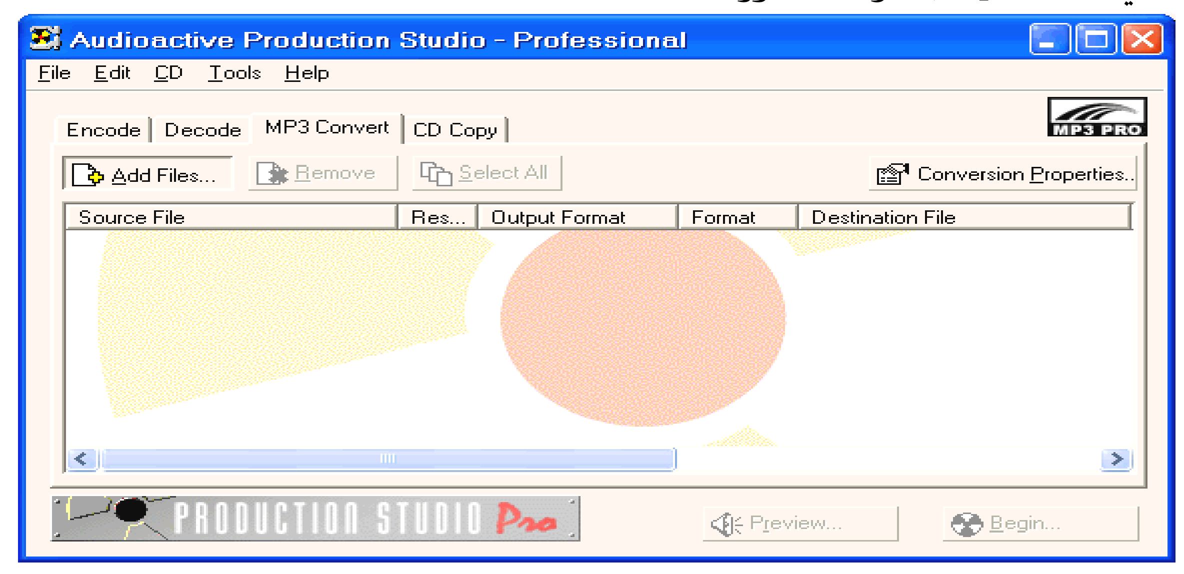
بإمكانك في الخطوة الأخيرة كتابة أو تغيير بيانات ملفات mp3 وذلك باختيار ملف mp3 المراد كتابة البيانات فيها من القائمة، ثم باختيار Tools من شريط المهام العلوي ثم ID3E ditor كما في الصورة التالية:



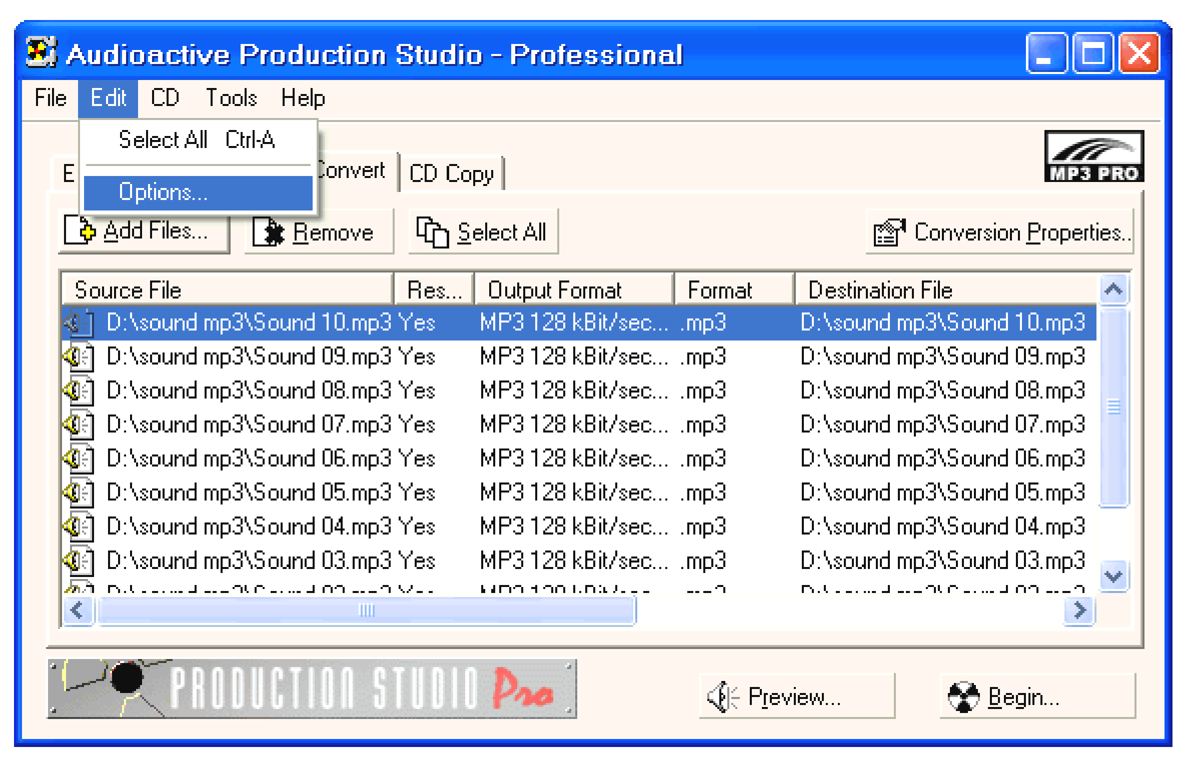
تحت ID3E ditor اختر نافذة General لكتابة بيانات المادة الصوتية كما هو موضح في الصورة التالية وهكذا لبقية الملفات:



بـإمكانـك غلق وفتح البرنـامج مرة أخرى واختيار نافذة Convert mp3 ثم نقر Add Files ثم اختيار جميع ملفـات mp3 التي تم تحويلهـا بتحـديـدها بالضـغط على A+Ctrl، ثم نقر زر Open ثم نقوم بعملية كتابة البيانات في ملفات mp3 بالطريقة المذكورة آنفاً:



ســـتجد أن Output Format قد تغير ورجع إلى ما كان عليه، اتركه كما هو وقم بكتابة بيانات الملفات باختيار Tools من شريط المهام العلوي ثم ID3E ditor:



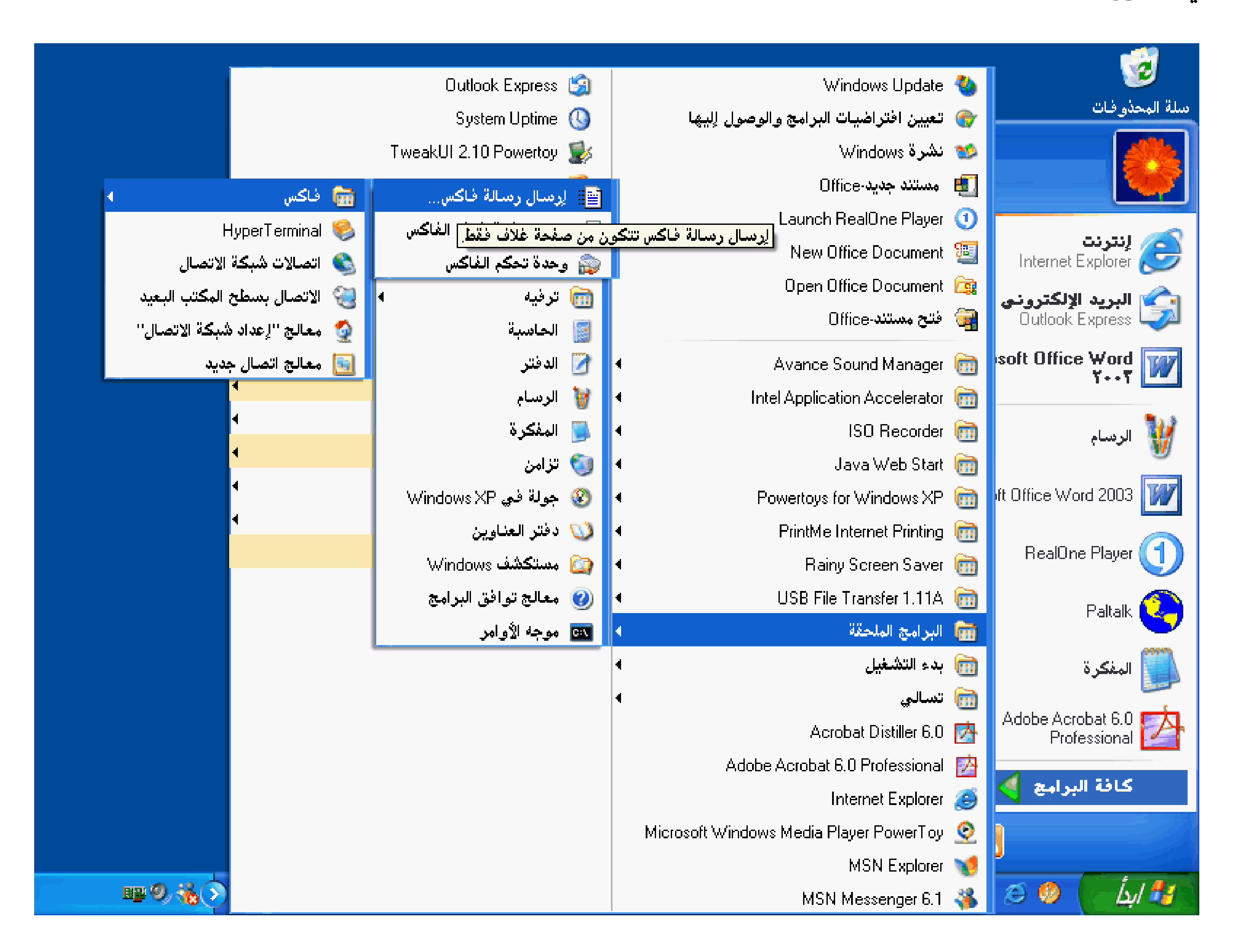
تحت ID3E ditor اختر نافذة General لكتابة بيانات المادة الصوتية كما هو موضح في الصورة التالية وهكذا لبقية الملفات:



المهارة الثالثة: إرسال واستقبال الفاكسات من خلال الحاسوب

صــار بالإمكان الاســتغناء عن أجهزة الفاكس التقليدية من خلال اســتعمال جهاز الحاسوب بواسطة نظام التشغيل WIN XP وإرسال واستقبال الفاكسات من خلاله.

لكي نستفيد من هذه الخدمة فتأكد أولاً أن الخدمة موجودة بالتوجه إلى موقع البرنامج في نظام التشغيل كما في الصورة التالية:



فـإن لم يكـن البرنـامج موجوداً فنحن بحـاجـة إلى قرص نظـام التشـــغيـل WIN XP لتثبيت الخدمة في الحاسوب.

قم بوضع القرص في سواقة الأقراص فتظهر الشاشة الترحيبية للنظام.



ثبت البرنامج أولاً من قرص تنصيب ويندوز XP بالنقر على تثبيت مكونات Windows الإضافية.



ستظهر لك مكونات ويندوز الإضافية، اختر (خدمات فاكس).



بعد الانتهاء من تنصـيب خدمات الفاكس اذهب إلى ابدأ ثم كافة البرامج ثم البرامج الملحقة ثم اتصـالات ثم فـاكس ثم وحدة تحكم الفاكس فتظهر نافذة معالج تكوين الفاكس وعندها قم بتعبئة البيانات الاختيارية ثم انقر التالي:





بعد النقر على التالي ســتظهر هذه النافذة، حدد المودم الموجود بجهازك، وضــع علامة صــح على تمكين التلقي والإرسال، واختر رد تلقائي بعد (؟؟) دقة جرس.



لا تغير هنا شيئاً، فقط انقر التالي.



وهذه كذلك لا تغير فيها شيئاً، وانقر التالي.



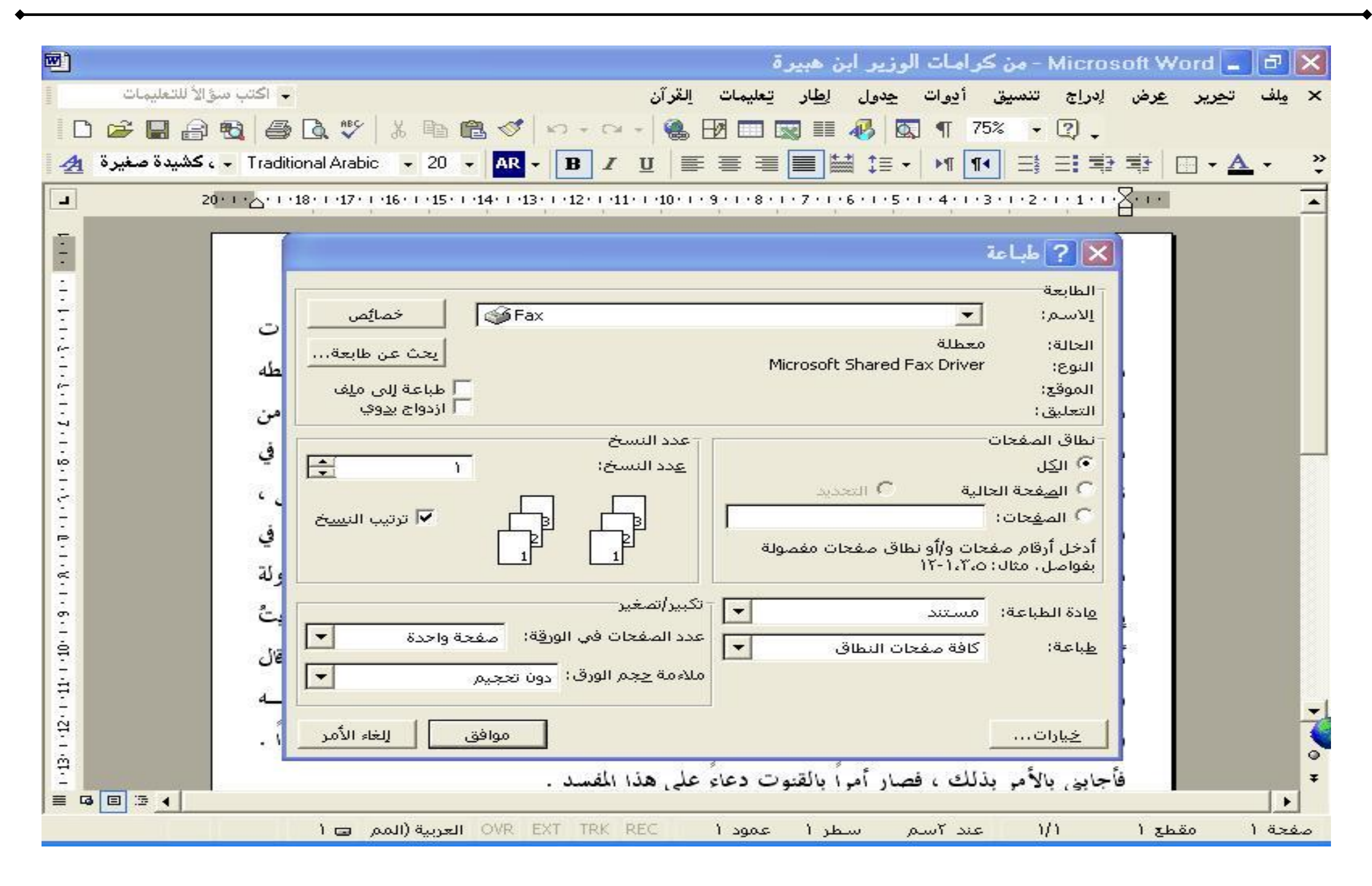
اختر تخزين نسخة في مجلد: - حدد مكان الحفظ في جهازك -



هنا تكون قد أكملت "معالج تكوين الفاكس" بنجاح، انقر إنهاء.



سيظهر لك البرنامج - ليس بذاك الأهمية - أغلقه وافتح برنامج Microsoft Word.



اكتب رسـالتك التي تنوي إرسالها عبر الفاكس بخط سميك ليكون واضحاً لدى مستلم الفاكس، ثم اختر: ملف ثم طباعة، فيظهر لك نافذة الطباعة، اختر من القائمة المنسدلة في الأعلى خيار Fax ثم موافق.



فتظهر لك نافذة "معالج إرسال فاكس" انقر التالي.



ضع علامة صح على (استخدام قواعد الطلب) إذا كان الاتصال دولياً واكتب اسم مستلم الفاكس ورقم هاتف الفاكس لديه، وتنبه أنه عند إرسال رسالة دولية من غير الدولة التي أنت فيها فيجب عليك اختيار الدولة من القائمة المنسدلة ثم تدخل مفتاح المنطقة في الخانة الصغيرة بدون صفر ثم رقم الهاتف المحلي بتلك المدينة في الخانة الكبيرة، وإذا لم يكن الاتصال دولياً فلا تضع علامة صح على (استخدام قواعد الطلب) ويكفي أن تكتب رقم الهاتف في خانة رقم الفاكس الكبيرة، ثم انقر التالي.



لا داعي لإرسال غلاف للفاكس وكأنه مجلة إلا إذا أردت ذلك، يكفي أن تنقر التالي.



هنا تحدد وقت الإرســال، وبإمكانك أن تبرمج برنامج الفاكس ليرســل لك فاكســاتك في أوقات محددة من اليوم مراعياً بذلك أوقات التخفيض لدى شركة الاتصالات، أما أفضلية الفاكس فيكفي أن تختار (عادي).



هنا ملخص للعملية، والفاكس الآن جاهز للإرسال في الوقت المحدد



سيظهر لك (مراقب الفاكس) وبه كافة تفاصيل الإرسال الزمنية، ستجد المراقب يظهر الصفحات التي سترسلها، وكذلك استلام الطرف الآخر للفاكس وأن العملية تمت بنجاح، وعندها ستسمع نغمة تعبر بانتهاء الإرسال بنجاح وانقطاع الاتصال في آن معاً.



إذا أردت اســتقبال رسائل الفاكس بعد هذه الإعدادات فلا بد من تشغيل جهاز الحاسوب وأن يكون خط الهاتف متصــلاً بالمودم، وعند تلقي رسالة فاكس ستسمع نغمة جرس الهاتف حسب دقات الجرس التي حددتها كما في الصــورة في "معالج تكوين فاكس" وبشكل أوتوماتيكي سيستجيب البرنامج للاتصال الوارد وسيستقبل الفاكس تماماً كالذي يحدث مع الفاكســات العادية، وسيظهر (مراقب الفاكس) لبيان الحالات أثناء الاستقبال، وتنبه إلى أن الاتصــالات الواردة على هاتفك وخط الهاتف متصــلاً بالمودم ســيســتجيب البرنامج للمكالمة الواردة وســتسمع نغمة جرس الهاتف، وعندها ســيســمع المتصــل بهاتفك نغمات الفاكس المعروفة، فبإمكانك توزيع أسلاك الهاتف ما بين المودم والهاتف العادي لتكون مهمة تلقي المكالمات الواردة وإرســال واستقبال الفاكسات في متناول يدك، وعلى طاولة مكتبك.

المهارة الرابعة: صنع الحواشي في الأبحاث

إن مما يحير الباحثين طريقة صنع الحواشي في بحوثهم من خلال برنامج Microsoft Word، ولذا فمن المهم جداً معرفة طريقة صنع الحواشي لكي يكون البحث مرتباً بطريقة فنية جميلة وممتازة ومريحة للقارئ.

- لصنع الحواشي اتبع ما يلي:

١) افتح ملفا جديداً في الوورد .

٢) اضغط على الأمر (أدوات)، وستنسدل منه قائمة.

٣) اختر منها الأمر (ماكرو)، وستنبثق منها قائمة فرعية فيها عدة خيارات.

٤) اختر منها الأمر (تسجيل ماكرو جديد).

٥) سيظهر لك مربعاً حوارياً تحت عنوان (تسجيل ماكرو)، وفيه خياران؛ الأيمن: أشرطة الأدوات، والأيسر: لوحة المفاتيح، اختر (لوحة المفاتيح).

٦) سيظهر لك مربعاً حوارياً آخر تحت عنوان (تخصيص لوحة المفاتيح)، وسترى المؤشر يومض في هذا المربع في خانة مكتوب فوقها (اضغط مفتاح الاختصار الجديد)، والمطلوب منك الآن هو تحديد أحد المفاتيح (الأزرار) - غير المستخدمة في لوحة مفاتيحك - كي تجعلها اختصاراً لهذه العملية برمتها (أي أنك بمجرد ضغطك لهذا المفتاح يتولى الماكرو عمل الحاشية وأقواسها في المتن والحاشية)[٢٧].

مع افتراض أنك ستستخدم مفتاح (F11) من لوحة المفاتيح لهذا الغرض كاختصار للحاشية السفلية كل ما عليك فعله هو الضغط عليه مرة واحدة، وستجده قد ظهر في الخانة الفارغة بجانب المؤشر.

٧) اضغط على (تعيين) في الركن الأيمن السفلي من مربع الحوار، ثم اضغط (إغلاق) في الركن الأيسر السفلي من المربع ذاته[٢٨].

٨) الآن قم بكتابة قوسين متقابلين هكذا ()، ويفضل ألا تترك بينهما فراغاً.

٩) ظلل القوسين (بواسطة الأسهم مع زر Shift من لوحة المفاتيح).

---

٢٧ يفضل معظم المستخدمين للحاسوب المحمول تخصيص مفتاح (F11) لهذا الغرض؛ لأنه ليس له استخدام (عادة)، كما يمكن استخدام المفتاح ذاته في الحاسب المكتبي.

٢٨ .بمجرد ضغطك على (إغلاق) ستلاحظ أن مربع الحوار قد اختفى ، وسيظهر بدلا منه مستطيل صغير عليه علامة تسجيل وعلامة إيقاف (في الركن العلوي الأيسر من صفحة الوورد) وسيبدأ الماكرو بتسجيل خطواتك ، خطوة خطوة ؛ فكن حريصا ودقيقاً في تنفيذ الخطوات القادمة، ويحسن التنبيه هنا إلى أن الخطوات القادمة ستعتمد على لوحة المفاتيح وحدها دون الفأرة.

١٠) بعد التظليل، اضــغط كلا من: Ctrl و Shift و مفتاح = (الثلاثة معاً) مرة واحدة من لوحة المفاتيح، وستلاحظ أن القوسين قد صغرا وارتفعا لأعلى السطر، وإذا ضغطتَ الأزرار الثلاثة معاً مرة أخرى فسيرجع القوسان لوضعهما الطبيعي (كبيران وفي منتصف السطر)، ويفضل الباحثون في العادة أن يكون رقم المرجع للحاشية صغيراً وفي أعلى السطر، ولذلك من الأفضل أن تضغط الأزرار الثلاثة مرة واحدة فقط.

١١) حرك الأســهم، وضــع المؤشر بين القوســين، والمطلوب الآن هو النزول للحاشــية، وحيث إن الفأرة معدومة الفائدة في أثناء تسـجيل الماكرو فإن لوحة المفاتيح ستفي بالغرض، وللنزول للحاشية اضغط الأزرار الثلاثة التــاليــة معــا: كلا من: Ctrl و Alt و حرف F (الذي هو حرف ب في لوحــة المفاتيح العربية)، وبمجرد الضــغط على الثلاثة معاً ستكون قد انتقلت للحاشية.

١٢) ســتجد في الحاشية رقم ١ دون أقواس، اضغط مفتاح Home من لوحة المفاتيح كي تنتقل لأول السطر، ثم ضع قوس البداية.

١٣) اضــغط End من لوحة المفاتيح كي تنتقل لآخر الســطر وضــع قوس النهاية[٢٩] وســتلاحظ هنا أن رقم ١ مرتفع عن السطر وعن القوسين.

١٤) ظلل القوســين والرقم، وقم بنفس العمل الذي قمت به في الخطوة رقم ١٠ (أي اضغط Ctrl+Sheft + مفتاح =) ولكن هذه المرة اضــغط هذه الأزرار الثلاثة مرتين (مرة لتعلو الأقواس لمســتوى الرقم، والثانية لإنزال الجميع لوسط السطر).

١٥) إذا توســط الرقم والقوســان على النحو الذي يرضيك اضغط الزر End، ثم اضغط قضيب المسافة مرة واحدة [٣٠].

١٦) اذهب إلى المســتطيل الصــغير في أعلى صــفحة الوورد من جهة اليســار؟ وأغلقه بالنقر على (إيقاف التسجيل).

بمجرد ضغطك على مفتاح F11 في أثناء كتابتك للبحوث ستجد أن الحاشية تضاف بسهولة فائقة.

إذا حصــل خلل في أثناء تنفيذ هذا الماكرو فإذا كنت خبيراً بالفيجوال بيســك فالقضــية ســهلة ويمكنك الحذف أو الزيادة أو التراجع عن أي خطوة قمت بها في الماكرو عن طريق هذا البرنامج، وإلا فالأفضل بالنسبة لغير الخبراء هو إعادة إنشاء ماكرو جديد من البداية.

---

[٢٩] من المستحسن قبل وضع القوس أن تزيل الفراغ الموجود بآخر السطر وذلك باستخدام زر Del من لوحة المفاتيح.

[٣٠] هذه الخطوة اختيارية ، لكنها مفضلة.

بإمكانك إزالة الماكرو المعطوب أو الذي حصــل الخلل في أثناء تسجيله بالضغط على الأمر (أدوات) ثم اختر (ماكرو) ثم اختر (وحدات ماكرو) ثم ظلل واختر الماكرو المطلوب حذفه، وأخيراً اضغط (حذف).

هناك خيارات متاحة (من الأزرار) لتسجيل اختصار الماكرو عليها فيفضل ألا يُستخدم من الأزرار (كاختصار للماكرو) إلا مالا استخدام له غالبا مثل (F11) أو (Ctrl + ظ) أو (Ctrl + ز) أو (Ctrl + و).

مراجع البحث

- **أولاً: الكتب العلمية:**

١) أسس الدعوة وآداب الدعاء للدكتور السيد محمد الوكيل.

٢) الجامع لأحكام القرآن، دار إحياء التراث العربي - بيروت -.

٣) الدعوة والدعاء للصواف.

٤) بدائع التفسير دار ابن الجوزي – الرياض-.

٥) تفسير ابن كثير، دار المعرفة – بيروت - الطبعة التاسعة.

٦) خصائص الدعوة الإسلامية لمحمد أمين حسين.

٧) صحيح البخاري، دار السلام – الرياض – ط ٣.

٨) صحيح مسلم، دار السلام – الرياض – ط.

٩) فضل الدعوة إلى الله وحكمها وأخلاق القائمين عليها لابن باز.

١٠) مجموع الفتاوى لابن تيمية.

١١) مختار الصحاح للرازي، دار الفكر بيروت ١٤٠١هـ.

- **ثانياً: مواقع الإنترنت:**

١) موقع الإسلام سؤال وجواب:
http://www.islamqa.com

٢) موقع البث الإسلامي المباشر:
http://www.liveislam.com

٣) موقع الدكتور عبد القادر فنتوخ:
http://www.fantookh.com

٤) موقع الموسوعة العربية للكمبيوتر والإنترنت:
arab.com،http://www.c

٥) موقع إمارات فلاش:
http://www.uaeflash.i-p.com

٦) موقع بوابة الإنترنت:
http://www.itep.ae

٧) موقع جريدة الجزيرة:
http://www.suhuf.net.sa

٨) موقع جريدة الرياض:
http://www.alriyadh.com.sa

٩) موقع جواب:
www.gawab.com

١٠) موقع صيد الفوائد:
http://www.saaid.net

١١) موقع طريق الإسلام:
http://www.islamway.com

فهرس الكتاب

الفصل الأول: تعريف الإنترنت ونشأتها...٢

الفصل الثاني: إيجابياتها وسلبياتها...٥

الفصل الثالث: ضوابط استخدامها...٨

الفصل الرابع: عقبات في تصفح الانترنت...٩

الفصل الخامس: مسائل شرعية في استخدام الانترنت...١١

الفصل السادس: أبرز تطبيقات الإنترنت...٢٤

الفصل السابع: مهارات حاسوبية...١٠٠

مراجع البحث...١٧٩